



صفحة
ليرة

الثلثاء ٢٢ ايلول ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٣٦ ● AN-NAHAR Mardi 22 Septembre 1992 - 60ème Année - N° 18336



صناعة القارات... وتفكك الأمم!

اقتراع الفرنسيين في الاستفتاء على معاهدة ماستريخت، وكان بمثابة اجازة بانشاء اوروبا المتحدة، وبـ(٥١٪) فقط، كان ابلغ امثولة في ما تقدر عليه الديموقراطية وكيف تكون، وكيف تصنع الشعوب، ويصنع حكامها، التاريخ، ولو من مواقع المعارضة.

طبعا، الحدث، في تاريخيته وما سيترتب عليه اوروبيا ودوليا، اضخم من ان نحصر التعليق عليه في استخلاص العبر التي تهمنا لبنانيا وعربيا... حسبنا، وكل شيء آخر قد قيل وتكرر مرات، ان نسجل بعض الملاحظات التي تهمنا مباشرة.

نبدأها بالقول انه، خلافا للكثير من التعليقات السطحية - ولو من مقامات عندنا رفيعة - لم تأتِ معاهدة ماستريخت لتصنع وحدة اوروبا التي حاول نابوليون صنعها وفشل... انما العكس هو الصحيح: وحدة اوروبا الحالية هي نقيض الوحدة النابوليونية، ومن بعدها محاولة التوحيد الجرمانية النازية، ومن قبلها الوحدة الرومانية فالرومانية - الجرمانية "المقدسة"... تلك كانت محاولات امبراطورية المنحى (ولا نقول "استعمارية")، تعتمد القوة والتفوق بالقوة، في حين ان اوروبا التي تصنع اليوم وحدتها "توافقية"، تعتمد على حرية قرار الشعوب، شعبا شعبا، تحافظ على قومياتها ولا تقيم لقومية دون سواها سلطانا قاهرا.

هي وحدة هذه القوميات في توقها التاريخي الطبيعي الى تجاوز العصر القومي نحو المجموعات الاكبر، الاكثر تجاوبا وحاجات القرن الحادي والعشرين والاكثر انسجاما مع التطلعات المستقبلية والتطور الحضاري والاجتماعي.

يضاف الى ذلك ان الوحدة العتيدة، كما اثبت الاقتراع الفرنسي، بدل ان تكون من صناعة نابوليون ما يفرض نفسه وارادته وطموحاته على نظام حكمه وعلى سائر الشعوب - الوحدة العتيدة يجتمع على صناعتها في فرنسا الرئيس "الاشتراكي - الديغولي" ميتران وزعماء اشتراكيون يتنافسون على خلافته، الى جانب المنافسين الابعد والاشرس امثال الرئيس السابق اليميني فاليري جيسكار ديستان، والمرشح اليميني للرئاسة جاك شيراك، الى اخر التشكيلة...

وفي المقابل، بالطبع، يساريون ويمينيون لزعاماتهم وزن بالكاد كان اقل من زعامة "الاوروبيين" في الحكم والمعارضة.

● ● ●

امثولة اولى في الديموقراطية الوطنية جاء يكرس ابعادها العميقة "المفوض الاوروبي" جاك دولور في تعليقه الفوري على نتيجة الاقتراع: أن المسؤولين عن الوحدة الاوروبية يجب ان ينصرفوا الآن الى تفهم اسباب تحفظ اقلية الـ٤٩ في المئة واسباب معارضتها، والى معالجة اهتمامات هذه الاقلية واخذ تطلعاتها ومتطلباتها في الاعتبار.

اي، بالكلام الاوضح: لا ديكتاتورية للاكثرية في الديموقراطية، ايا تكن الاكثرية، ولو متوجة بزعماء اليمين واليسار معا...

انما الديموقراطية هي السعي المستمر الى اكتساب الاقلية واشراكها في الحكم الجديد.

تلك هي صناعة التاريخ الذي يدوم: لا قاهر ولا مقهور.. لا نابوليون، ولو حقيقيا، يجتاح، ولا شعوب تستهزم ولو كانت الاضعف!... انما حرية في النمو وديموقراطية حتى في السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، تتركز، لكي تستقيم، على ديموقراطية في السياسة والحكم، بل الحياة الوطنية الداخلية.

والكلام الابلغ في هذا الاطار كان ما توجه به احد وزراء ميتران الى منتقد للمعاهدة كان يعبّر عن مخاوف الكثير من الفرنسيين قائلا ان "حزب المعاهدة هو حزب المتعاونين مع الالمان"... مذكرا بما حدث في فرنسا ايام الاحتلال النازي. وجاء الجواب ان الرجوع الى هذه العبارات واطلاق هذه الشعارات التي تجاوزها الزمن هما "عيب على الفرنسيين"!!

نعم، عيب ان تتذكر هزيمة في هزيمتين حين تتطلع الى بناء عالم سلام بين المتحاربين ولو في اشنع حرب.

● ● ●

طبعا، ثمة من سيقول في وجه ذلك كله ان هنالك قوة اعظم "تتآمر مع التاريخ" (كيف؟) تركّب أمما على أمم بينما تفكك أمما اخرى، كما في يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والامبراطورية السوفياتية.

وهو قول فيه نصف حقيقة لانه منطلق من نصف معرفة، بل نصف عقل.

ذلك ان وحدها العقول الضعيفة، في الأمم الضعيفة، تنسب كل شيء الى سواها الاكبر منها، لانها لا تمارس الحكم الا بنصف ارادتها!

ونحن نعني ما نقول، ونعرف من نصيب بهذا القول.

ونعرف كذلك ان العلاقات بين الدول ليست "طوباوية"، لا كلها ولا جلّها ولا اي جزء منها... وحدهم الضعفاء في جهلهم والجهالة ينامون على حرير الاتكالية على المبادىء ليفيقوا بعد ذلك على حضيض الخيبات... ويندمون ساعة لا تجدي الندامة، يندمون لانهم استزلموا ولم يفقهوا ذل الاستزلام ولا ادركوا ان من يسلس قياده لواحد يسهل على اخر وراثة الزمام وبلا ثمن ولا جهد!

المؤامرة؟... هي مؤامرة الضعيف على ذاته عندما لا يقاوم مرة، فيفقد طبيعة المقاومة الى ان يغيّر التاريخ ما فيه. والتاريخ هذا يكون صعب الصناعة مكلفا وطويلا.

هذا شأن الأمم التي تتفكك.

بعضها اختار العودة الى زمن المتحدات المصغرة، على ان ينضم بحرية اكبر الى المجموعات التي تتجاوز القوميات.

وبعضها الحزين هو الذي ترك حروب الآخرين تجتاح ارضه، لانه لم يحسن تجاوز عصبياته الى نظام تكون مناعته من حرياته وديموقراطيته... ولا سلطة امبراطورية تفرض الوحدة من فوق!

● ● ●

ماذا بعد عن الامثولات لنا؟

كثير، كثير... شيء واحد من الكثير نريد التوقف عنده نهاية هو التنبيه الى ان لا مستقبل، لا للبنان ولا لأي من العرب، اذا ظللنا نحكم الداخل بالظلم ونظن أن المفاهيم البالية، اذا ما غطاها القهر ومجّدها نظامه، تصلح لان تحيا في زمن التقدم الى الآفاق الوسيعة، بانسان معمّق المعرفة مصقول الطموح، وبمواطنين كاملي التمتع بحرياتهم وحقوقهم، واولها حرية الرفض وحقك على المرفوض في ان يحترم حريتك في ممارسة حكمه عليك.

مفهوم؟... نعم، مفهوم.

فلا استقلال لبنان تهدده القارات المتوحدة، متى توحدت، اذا كان اللبنانيون احرارا...

ولا الوحدة، او الوحدات العربية، ستفجّر لبنان لتتألف هي، لان الوحدات القائمة على الاحتلال تسقط حتى قبل ان تقوم... اما تلك المنبثقة من احلام اليقظة، فتظل اضغاث احلام يشرب خيرها الامبراطوريون، وهي الى ذلك مطمئنة طروب!

غسان تويني

الصلح لكسروان في موعدها لئلا يتهدد مصير الانتخابات

لائحة من بويز والخازن وزيادة والبون "لقطع الطريق على المرشحين المتسللين اليها"

الحكومة المقبلة من الموالين والمعارضين المؤيدين للطائف

انتخابات دائرة قضاء كسروان. على قلة المرشحين لها وقلة المقاعد النيابية فيها. تهدد بانفراط عقد مجلس النواب الجديد قبل ان يكتمل اذا لم تجر في موعدها المقرر في ١٥ تشرين الاول. ولذا تبدو الشغل الشاغل للحكم والحكومة. وان تكن اتصالات جارية بعيدا عن الاضواء لتحديد شكل الحكومة التي ستنبثق من المجلس الجديد وحجمها ونوعية الشخص الذي سيكلف تأليفها.

وقال رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في مجلس خاص اذ سئل لماذا لا تعطي الحكومة نفسها فسحة هدوء يتيح للعاصفة التي اثارتها الانتخابات الى الآن في البلاد ان تهدأ ويتم تفادي مزيد من التفسخ في الجسم اللبناني: "الوقت لم يعد يسمح بالانتظار لانه اذا لم تجر الحكومة انتخابات في دائرة كسروان - الفتوح قبل ١٥ تشرين الاول. فان مصير الانتخابات كلا مهدد. وهذا ما لا تسمح به الحكومة لانه يلقي البلاد في متاهة، فضلا عن انه يوجد فراغا يهدد وحدتها".

ولاحت في الافق امس مؤشرات لتحرك بورصة المرشحين لملء المقاعد المارونية الخمسة في كسروان، اذ علم ان الوزير المستقيل النائب المعين المحامي فارس بويز يتجه الى ترشيح نفسه لهذه الانتخابات وتأليف لائحة تضمه الى النائب الياس الخازن والسيدين كميل زيادة ومنصور البون وخامس لم يعرف بعد.

وربما قابلت هذه اللائحة، لائحة اخرى تضم خمسة من السادة: رشيد الخازن، هنري صفير، شربل زوين، سامي فهد، سامي خويري، نبيل المعلم.

ونقل عن النائب بويز تبريره لترشيح نفسه ولموقفه من المقاطعة بالقول: "مشينا في المقاطعة على امل ان تؤدي الى تأجيل الانتخابات، اما وان الانتخابات استمرت ولم تتوقف فبات علينا قطع الطريق على المرشحين المتسللين الى منطقة كسروان". واضاف ان هذا لا يمنع، في حال وصوله الى مجلس النواب، من ان يعلن وهو نائب "ان هذا المجلس لا يمثل مختلف فئات الشعب وان الانتخابات لم تكن نزيهة وحرة وعادلة ويجب حل المجلس الذي انتجته".

وكان بويز والخازن التقيا في عطلة الاسبوع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير واطلعاه على موقفهما من انتخابات كسروان خصوصا لجهة من يتحمل مسؤولية ان تصبح كسروان "في ايدي مرشحين متسللين اليها". وقد اكد البطريرك لزائريه انه عند موقفه من مبدأ اجراء الانتخابات.

وذكر ان الاتصالات التي اجراها الوزير بويز اثناء زيارته الاخيرة لباريس اظهرت ان الجهات الدولية الفاعلة، على تحفظها عن الانتخابات في لبنان، تعطي الاولوية للمفاوضات الجارية في اطار مؤتمر السلام

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الاسبوع الأخير من الجولة السادسة بدأ هادئاً في واشنطن

انطباع سوري أن اسرائيل قد "تغيّر" اليوم مواقف ورابين رأى امكان عقد جولة جديدة هذا الشهر

اذاعة اسرائيل: اتصالات في واشنطن للقاء بين الاسد ورابين

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اتصالات حثيثة تجرى في واشنطن في محاولة لعقد لقاء الشهر المقبل بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والرئيس السوري حافظ الاسد.

ونسبت الى مصادر اميركية ان اتصالات في هذا الشأن تجرى بين السفير الاميركي لدى اسرائيل السيد وليم هاروب ورئاسة الوزراء الاسرائيلية. وافاد مصدر اسرائيلي مسؤول ان عصر تشكل هنزة وصل مهمة للغاية بين اسرائيل وسوريا. فيما نسبت الى مصادر عربية في واشنطن ان مصر قد تقوم بدور الوسيط في محاولة لترتيب مثل هذا اللقاء.

وقد نفى نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين علمه بمثل هذه الانباء، لكنه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

انتهت محادثات اليوم الاول من الاسبوع الرابع الاخير من الجولة السادسة من مفاوضات السلام الثنائية بين الوفود العربية والاسرائيلية في واشنطن في اجواء خلت من الحدة التي ميزت محادثات الاسبوع الماضي، على رغم ان اي طرف لم يعلن اي تقدم في محادثاته مع الطرف الاخر.

وعادت الوفود الى الاجتماع بعد توقف دام اربعة ايام في ظل رغبة في تحريك المفاوضات التي علقت الخميس في جو متأزم وفي وقت عمل الراعي الاميركي وآخرون على ان تخرج هذه الجولة، المقرر ان تختتم الخميس، بجديد.

وانعقدت المحادثات السورية - الاسرائيلية في "جو اهدأ" كذلك المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية وبقيت المحادثات على الجبهة اللبنانية والاردنية على حالها من الجمود.

السوريون

وبعد الجلسة السورية - الاسرائيلية الساعية الى التوصل الى وثيقة مبادىء مشتركة، صرح رئيس الوفد السوري الدكتور موفق العلاف انه لم يتحقق بعد اي تقدم في شأن مسألة انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان المحتلة. واضاف: "لا يمكنني التحدث عن تحقيق اي تقدم او اي شيء جديد (...) ناقشنا في ثلاث ساعات مختلف اوجه الوثيقة السورية وكذلك التعليقات والافكار التي طرحها الوفد الاسرائيلي"، موضحا ان اللهجة كانت "بناءة". وكشف انه تكوّن لديه "انطباع" ان الوفد الاسرائيلي "قد يغير" اليوم مواقفه المتعلقة "ببعض النقاط المهمة في الوثيقة السورية". ولم يكتم تخوفه من ان تنتهي الجولة السادسة كسابقاتها الى الفشل ولكن "لا اقول ان الامر خطير ما دام كل الاطراف يبدون تصميمهم على متابعة المفاوضات".

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات مع السوريين ايتامار رابينوفيتش ان بعض جوانب المناقشات يعطي املا في ان الجانبين سيمكنهما على رغم ذلك التوصل الى اعلان مشترك للمبادىء بحلول نهاية هذه الجولة الخميس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ميتران وكول يلتقيان اليوم وقمة اوروبية في ١٦ ت ١

المجموعة الأوروبية لن تعيد النظر في ماستريشت فهي لا تقبل بقيام "أوروبا على الطلب"

اتفق وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية امس على ان لا اعادة تفاوض في شروط معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية، على رغم رفض الدانماركيين لها وموافقة الفرنسيين عليها بغالبية هزيلة جدا.

وافاد ديبلوماسيون ان وزراء الخارجية الذين عقدوا اجتماعا طارئا خاصا على هامش الدورة العادية الـ٤٧ للجمعية العمومية للامم المتحدة، قرروا ان تمضي الدول الاعضاء في المجموعة في المصادقة على المعاهدة قبل انتهاء هذه السنة. واضافوا ان بريطانيا الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية دعت الى عقد قمة لزعمائها في ١٦ تشرين الاول في لندن.

وبالفعل صدر بيان عن الاجتماع اكد ان دول المجموعة ستمضي في المصادقة على معاهدة ماستريشت "من غير اعادة النظر في النص الحالي". وقال رئيس المفوضية الاوروبية السيد جاك دولور: "اذا بدأنا العودة الى وراء فسنكون كمن يشرع الباب على كل السلبيات".

وابلغ وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الى الصحافيين ان القمة ستناقش الصدمة التي اصيبت بها الاسواق المالية الاوروبية الاسبوع الماضي وكذلك المخاوف التي دفعت الدانماركيين الى رفض ماستريشت والفرنسيين الى ان يقولوا بالكاد "نعم" لها. واوضح ان "المشاغل" التي لحظها البيان على نحو غير مباشر تشير الى "المخاوف والقلق التي نمت على نحو جعل المجموعة الاوروبية غريبة عن مواطنين من المفترض ان تخدمهم".

وقد تأخر اجتماع الوزراء الى ما بعد الظهر بسبب تباين في وجهات النظر في ما اذا كان ينبغي ان يتناول البيان الختامي الاضطراب الذي تشهده الاسواق المالية في اوروبا. ورأى عدد من الوزراء ان تترك هذه المسألة ليعالجها وزراء المال في المجموعة ويرفعوا تقريرا بها الى القمة.

ومعلوم ان معاهدة ماستريشت تدعو الى اقامة وحدة اقتصادية وسياسية ودفاعية اوروبية وانشاء مصرف مشترك وعملة نقدية واحدة بحلول سنة ١٩٩٩. غير ان الدانماركيين رفضوا المعاهدة بغالبية ضئيلة في ٢ حزيران، علما انه ينبغي لكل الدول الاعضاء الـ١٢ اقرارها بحلول نهاية السنة لتصير سارية.

وذكر ديبلوماسيون ان الدانمارك قد تواجه نوعا من الضغط للعودة عن رفضها الاتفاق. ولكن علم ان الدانماركيين ينوون تقديم اقتراح في اجتماع تشرين الاول يدعو الى عضوية دانماركية محدودة في الاتحاد الاوروبي يقتصر على تعاونها في المسائل الاقتصادية وتستثنى من التحالف في السياستين الخارجية والدفاعية.

وليس واضحا ما اذا كان قبول هذا الاقتراح سيكون كافيا لتحقيق هدف اقرار الدول الـ١٢ المعاهدة بحلول نهاية السنة.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

في خطاب امام الجمعية العمومية

بوش يعرض استخدام القواعد الاميركية في عمليات حفظ السلام الدولية

في خطاب القاه امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، عرض الرئيس الاميركي جورج بوش ان تستخدم قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية، القواعد العسكرية وخطوط الامداد والتموين الاميركية في كل انحاء العالم، في اطار ما وصفه بترتيبات امنية جديدة، في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

وقال انه اصدر تعليمات الى وزير الدفاع السيد ريتشارد تشيني بان يولي اهتماما اكبر الاستعداد العسكري الاميركي لاداء مهمات حفظ السلام. واقترح دعم خطوط الامداد والتموين واستخدام القواعد العسكرية الاميركية في تدريب قوات الامم المتحدة. ورأى ان على الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ومنها الولايات المتحدة ان تحتفظ بقوات يمكن نشرها في وقت قصير، لاخماد الاضطرابات، او نقل المساعدات الانسانية. واضاف: "ان الولايات المتحدة ترغب في نقل خبراتنا العسكرية الى الامم المتحدة (...) وسنوسع ايضا الدعم الاميركي في مجال المراقبة والتفتيش والاستطلاع وغيرها" من مهمات الامم المتحدة. واشار الى انه يتعين على مجلس الامن عقد جلسة خاصة للبحث في سبل تنفيذ خطة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الرامية الى تعزيز امكانات الامم المتحدة للحفاظ على النظام العالمي. واعلن ان حكومته ستبحث كيف يمكن الولايات المتحدة ان تساعد في تمويلها.

ولوحظ أن بوش لم يذهب الى حد عرض مشاركة جنود اميركيين في عمليات حفظ السلام المكلفة الامم المتحدة القيام بها حتى الآن في ١٢ دولة في العالم. وقال مسؤول اميركي كبير: "نحن لا نريد ان ندع احدا يقرر (عنا) متى وكيف تستخدم قوات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

صندوق النقد لرفع الفائدة على الدولار

الـ"نعم" الفرنسية لماستريشت لم تحدّ من تراجع العملات الأوروبية

ردت الاسواق المالية بفتور امس على موافقة الناخبين الفرنسيين بغالبية ضئيلة على معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية. فتعرض الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والليرا الايطالي لضغوط جديدة، فيما دعا مسؤولون ماليون في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الولايات المتحدة الى رفع اسعار الفائدة على الدولار للمساعدة في تهدئة الاضطراب في الاسواق النقدية، الامر الذي اثار مخاوف على مستقبل الوحدة الاوروبية.

لكن المعاملات كانت هادئة نسبيا مع تراجع النشاط المحموم الذي شهدته اسواق القطع والاسهم الاسبوع الماضي، لتحل محله شكوك في ما سيحدث مستقبلا.

وزادت بريطانيا، التي سحبت الجنيه الاسبوع الماضي من آلة الصرف الاوروبي، الوضع غموضا بعدما جددت مطالب لها باجراء تغييرات في نظام اسعار الصرف شبه الثابتة. وكتب رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر في صحيفة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الطيران الايراني سيزيد تيقظه في الخليج

الشيخ زايد في القاهرة ثم دمشق للبحث في النزاع على جزيرة أبوموسى

الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في قاعدة برج العرب الجوية امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وصل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى مصر لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق اساسا بالنزاع بين بلاده وايران على جزيرة ابو موسى الاستراتيجية في الخليج. ومن المتوقع ان ينتقل الخميس الى دمشق لاجراء محادثات مماثلة مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واستقبل الرئيس المصري ضيفه الاتي من المغرب في قاعدة برج العرب الجوية، ثم عقدا اجتماعا في قصر المنتزه في الاسكندرية.

واوضحت مصادر مصرية رسمية ان رئيسي الدولتين سيبحثان في سبل تعزيز الجهود الديبلوماسية التي تبذلها الامارات توصلا الى تسوية تحفظ حقوقها في هذه الجزيرة وفي جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين تحتلهما ايران ايضا وتطالب بهما امارة رأس الخيمة.

وقالت صحيفة "الاخبار" الحكومية ان نتائج زيارة الشيخ زايد "ستكون بمثابة رسالة موجهة الى نظام الحكم في طهران بان مصر اكبر دولة عربية، ومن منطلق مسؤوليتها التاريخية والقومية، ترفض هذا العدوان" على الجزر واشادت بالموقف "الشجاع" الذي اتخذته دولة الامارات "على رغم تهديد ايران ووعيدها". وقارنت "بين ممارسات ايران ضد الامارات وجريمة صدام حسين" ضد الكويت.

وانتقدت صحيفة "الاهرام" "غطرسة القوة الايرانية" وقالت "ان دولة الامارات ليست وحيدة في مواجهة العدوان الايراني، فهناك ايضا الموقف العربي الحاسم".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

خلافات بين صالح والبيض

الاحزاب اليمنية تحمّل الرئاسة تبعة ما يحدث من اغتيالات وانفجارات

استنكر حزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح ويتقاسم السلطة مع الحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية سابقا "الاعتداءات الاجرامية" التي استهدفت بعض قيادييه، وكانت اخرها عبوتان انفجرتا مساء الاحد امام منزل عضو المجلس الرئاسي عضو اللجنة الدائمة للحزب القاضي عبدالكريم العرشي ومنزل عضو اللجنة الدائمة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد يحيى حسين العرشي. وابدى الحزب تخوفه من تصاعد العنف مع اقتراب موعد الانتخابات العامة في تشرين الثاني. فيما دعا قادة احزاب سياسية يمنية الى وضع حد للنزاعات والخلافات داخل مجلس الرئاسة محملين اياه تبعة العنف المتزايد وحذروا من ان يؤدي ذلك الى اعلان حال الطوارىء في البلاد.

وجاء في بيان للجنة العامة لحزب المؤتمر وزع في صنعاء ان "هذه الاعتداءات تأتي في اطار المؤامرات المعادية لشعبنا اليمني ونظامه السياسي الديموقراطي وتهدف الى زعزعة امن الوطن والمواطنين واستقرارهم". واهابت اللجنة بكل التنظيمات السياسية في البلاد "الوقوف صفا واحدا في وجه ممارسات العنف والارهاب التي تصاعدت وتيرتها في الآونة الاخيرة". ونبهت الى "مخاطر الفتنة التي يراد اشعالها على ساحة الوطن كله في هذا الظرف الدقيق الذي يتطلب من الجميع

- التتمة في الصفحة ١٠ -

من فرنسا الى كسروان

بقلم جبران حايك

درس جديد يأتينا من فرنسا، ومن اوروبا، وهو درس في الديموقراطية وطريقة تطبيقها والسير حسب اصولها. لقد فازت "النعم" باكثرية تزيد قليلا على الخمسين في المئة ومع ذلك نجت معاهدة ماستريشت ونجت معها الوحدة الاوروبية. ان فرنسا، في هذا الباب، تبقى معلمة للشعوب. فهي كانت اقرت اقامة الجمهورية باكثرية صوت واحد في مجلس النواب بعد سقوط الامبراطورية في حرب ١٨٧٠. اذا، لا بد من القبول بقواعد بسيطة للديموقراطية. ولو بدا، في مرحلة معينة، انها تناقض الحق او لا تقيم الحق. من هذه القواعد البسيطة ان الديموقراطية هذه، تفرض نوعا من الايجابية. اذا لم تمارسها فقدت حقك في الاعتراض. فلو لجأ اتباع "اللا" في فرنسا الى مقاطعة الاستفتاء، ثم زعموا، بعد يوم التصويت، انهم يمثلون الاكثرية فان زعمهم يكون خاسرا وحجتهم باطلة. بينما خوضهم المعركة بضراوة وسعيهم القوي ثم نيلهم ما يقارب نصف الاصوات.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

هل يستغني عن المفاوضات المتعددة لمصلحة مؤتمر دولي؟

سوريا تنتظر الانتخابات الرئاسية الاميركية وفوز الديموقراطيين سيدفعها الى التشدد لبنانياً

المفاوضات الثنائية التي استؤنفت امس في واشنطن في اطار الجولة السادسة بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين لا يمكن التكهن بنتائجها على رغم كثرة المعلومات التي وردت عن المفاوضات التي سبقتها سواء على لسان اعضاء الوفود او على شكل تسريبات اعلامية مقصودة. ويعود ذلك الى تناقضها والى ترجحها بين التفاؤل والتشاؤم. فتارة يظهر الاسرائيليون والفلسطينيون قاب قوسين او ادنى من التوصل الى تفاهم على تسوية لوضع الاراضي المحتلة اي الضفة الغربية وقطاع غزة. ويظهر ايضا ان اسرائيل مهتمة بالتوصل الى نتيجة سريعة على هذه الجبهة من المفاوضات. وطورا يبدو ان الاسرائيليين لم يعودوا مستعجلين في تحقيق نجاح سريع على هذه الجبهة.

وتارة يتصرف الاسرائيليون على اساس ان الاولوية في المفاوضات صارت مع سوريا وسيكبون سواء في اجتماعاتهم مع الوفد السوري او في نقاشاتهم في ما بينهم او مع مسؤولين اميركيين رفيعي المستوى على وضع اعلان مبادىء يتضمن الخطوط العريضة لتسوية محتملة مع سوريا. ويجاري السوريون الاسرائيليين في انكبابهم هذا. وطورا يظهر ان كل شيء عاد الى نقطة الصفر. فالوفد السوري هدد اخيرا بالانسحاب من المفاوضات وطالب الولايات المتحدة الاميركية بالتدخل مع اسرائيل لحملها على تليين مواقفها. والوفد الاسرائيلي رفض اية اضافة الى الدور الذي مارسه الاميركيون حتى الآن.

وفي غمرة هذا التناقض تبرز انباء جديدة تشير الى احتمال حصول تقدم على هذه الجبهة من المفاوضات. ومعظمها هذه المرة مسرب من اسرائيل.

هل من توقعات لنهاية معينة لجولة المفاوضات السادسة بين العرب واسرائيل؟

التوقع صعب، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. لكن الممكن في هذا المجال هو عرض المعلومات الواردة من واشنطن اخيرا والتي يستطيع المعنيون من خلالها ومن خلال المعلومات الاخرى التي تسرب الى وسائل الاعلام بين وقت وآخر تكوين نظرة حقيقية عما يجري في العاصمة الاميركية. والمعلومات هذه تشير الى الآتي:

١ – ان ازاحة الموضوع الفلسطيني عن واجهة المفاوضات الثنائية قد لا يستمر طويلا. وهو قد يعود الى الواجهة قريبا خصوصا بعدما تمكن الاسرائيليون والفلسطينيون بمساعدة اميركية طبعا من حلحلة بعض العقد ومن التفاهم على صيغ معينة لنقاط معينة كانت صيغها الاولى موضع رفض واعتراض سواء من الوفد الاسرائيلي او من الوفد الفلسطيني. والنقاط هذه يقارب عددها الـ١٩ منها الشرطة التي ستتولى الامن في الضفة وغزة. ومنها السلطات الاشتراعية التي قد تتحول سلطات تنظيمية في حال التفاهم.

٢ – يبدو ان احتمال التخلي عن صيغة المفاوضات المتعددة الطرف التي تم الاتفاق عليها قبل اشهر والتي ستتابع عملها قريبا والتي قاطعها لبنان وسوريا – يبدو انه وارد او قد يرد في المستقبل المنظور. فهذه الصيغة للتفاوض في مواضيع الاسلحة والمياه والبيئة وما الى ذلك مكلفة جدا للدول المشتركة فيها ولاسيما منها اطراف الصراع العربي – الاسرائيلي ومتعبة في الوقت نفسه لاعضاء الوفود وللخبراء الذين يجدون انفسهم مضطرين الى المشاركة في جلسات عدة الامر الذي يوزع جهودهم ويشتتها. والمطروح في هذا المجال على حد قول المصادر الديبلوماسية الغربية هو تغيير مفهوم المفاوضات المتعددة برمته والعودة الى صيغة المؤتمر الدولي الذي تناقش فيه كل المواضيع التي يفترض ان تناقشها اللجان المعنية المنبثقة من هذه المفاوضات. وهذه الصيغة اقل كلفة واقل عذابا وتعبا بالنسبة الى الجميع ويبدو ان هناك شبه توافق عليها. غير ان موعد بتها لم يحدد بعد. مع اشارة هنا الى ان اعتماد هذه الصيغة لا يعتبره مؤيدوه تغييرا في الاستراتيجية وانما في التكتيك فقط. وتدليلا على اهمية التغيير هذا ان لاسرائيل اربعة وفود في المفاوضات الثنائية وخمسة وفود في المفاوضات المتعددة. وهي "تعن" من ذلك على رغم قدرتها المعروفة. وطبيعي ان "يعن" الآخرون خصوصا عندما يقرر المقاطعون المشاركة فيها، وهنا تتساءل المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها كيف يستطيع لبنان تشكيل كل هذه الوفود هو الذي تمكن من تشكيل وفده الى الثنائية بشق النفس هذا عدا الحديث عن الصعوبات التي رافقت تعيين رئيس هذا الوفد. كما تتساءل عن قدرته على توفير التكاليف اللازمة لذلك.

٣ – ان الوضع الانتخابي للرئيس الاميركي جورج بوش المرشح لرئاسة الولايات المتحدة مرة ثانية لا يزال ضعيفا بالمقارنة مع وضع منافسه المرشح الديموقراطي بيل كلينتون. واذا لم يستطع تحقيق انجاز ما في خلال الاسابيع الاربعة او السنة المقبلة يساعده في معركته بحيث يؤمن له الفوز فيها او على الاقل بحيث يساعده على خوض معركة متقاربة ضد كلينتون فانه سيخسر معركته بالتأكيد. والانجاز الوحيد القابل للتحقيق هو في الشرق الاوسط سواء على جبهة مؤتمر السلام لازمة الشرق الاوسط او على جبهة الخليج. ولهذا السبب يضغط بوش من اجل ان تسفر المفاوضات الثنائية الدائرة في واشنطن عن تقدم استعراضي اذا جاز التعبير قابل للتوظيف وللاستثمار على الساحة الانتخابية الاميركية. واذا لم ينجح في ذلك فان المصادر الديبلوماسية الغربية لا تستبعد عملا معينا في الخليج وتحديدا ضد العراق، علما انها تعتبر عملا كهذا "حماقة".

هل من انعكاسات معينة لفوز الديموقراطيين برئاسة الولايات المتحدة الاميركية على الشرق الاوسط عموما وعلى لبنان خصوصا؟ وما هي؟

سياسة احقاق السلام في الشرق الاوسط التي انتهجتها الادارة الجمهورية ولاسيما في عهد بوش لن تتغير، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية اياها. هي سياسة اميركية عامة لا سياسة حزبية. ذلك ان المصالح الحيوية للولايات المتحدة تقتضي قيام حلول مثل هذا السلام. لكن ذلك لا يعني ان عودة الديموقراطيين الى البيت الابيض من خلال كلينتون لن تكون لها آثار معينة على مسيرة مؤتمر السلام والتسوية التي بعد. والآثار كثيرة ابرزها اثنان. اولهما تأخر عملية السلام وذلك كي يتمكن الرئيس الاميركي الجديد من اعداد ملفاته ومن تحديد اولوياته ومن اختيار ادارته ومن التعرف على المشاكل من داخلية وخارجية خصوصا انه جاهل الى حد بعيد للثانية. والتأخير لا يمكن التكهن بعواقبه نظرا الى حاجة اطراف المؤتمر الى رعاية اميركية مستمرة من اجل حل مشاكلهم في المفاوضات ومن اجل منع هذه المشاكل اذا تفاقمت من تعليق العملية ومن توقيف المفاوضات. اما ثانيهما فهو الانحياز الواضح والكبير لكلينتون الى اسرائيل. وقد برز ذلك منذ بدء الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة عندما اعلن المرشح الديموقراطي عزمه على الاعتراف بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل في حال انتخابه رئيسا للجمهورية. وهو يبرز كل يوم في تصريحاته ومواقفه. ويبدو استنادا الى معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية ان الوضع في لبنان قد يتأثر كثيرا بنتائج المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة، وذلك قد ينجم عن تأثر سوريا ذاتها بها. ففوز الرئيس الحالي جورج بوش برئاسة ثانية يريح القيادة السورية اولا لانه تفهم موقفها ومنطلقاتها كما تفهم المواقف العربية عموما ومنطلقاتها. وثانيا لانه ترجم تفهمه ضغطا على اسرائيل اثمر سقوطا للصقور فيها (الليكود والمتطرفين) وفوزا للحمائم (حزب العمل) وفتح الآفاق امام تسوية سلمية في المنطقة قائمة على حد ادنى من العدالة ومن احترام موازين القوى. وفوزه لا بد ان يدفع هذه القيادة في الوقت المناسب الى مزيد من المرونة في المفاوضات وربما الى نتائج. وذلك لا بد ان ينعكس على لبنان تنفيذا لاعادة الانتشار العسكري السوري على اراضيه وتخفيفا للقبضة الخانقة على الحكم فيه وعلى كل مؤسساته وحتى على معظم حركته السياسية واحزابه والمنظمات.

اما فوز كلينتون فسيدفع القيادة السورية الى التشدد سواء في مؤتمر السلام او في لبنان من غير ان يستتبع ذلك تغييرا للاستراتيجية السورية المعلنة والممارسة حاليا وهو قد يدفعها تحديدا الى التعبير عن تشددها الاقليمي بتشدد في لبنان. والتشدد هنا قد يكون حض السلطة القائمة المتحالفة معها على عدم التساهل مع اي طرح داخلي يمكن ان يضعف سوريا وعلى الاستمرار في سياسة التصلب ضد كل انواع المعارضة وعلى اكمال بناء المؤسسات بطريقة تؤكد النفوذ السوري المباشر والبعض يقول الهيمنة. كما قد يكون (التشدد) ابقاء الانتشار الحالي للجيش السوري في لبنان على رغم ان اتفاق الطائف يفرض اعادة النظر فيه في وقت محدد وعلى رغم ان سوريا التزمت امام الولايات المتحدة تنفيذ اعادة النظر هذه بين اواخر ايلول الجاري واواخر كانون الاول المقبل. وطبعا لن يحصل ذلك الا "تلبية" لطلب السلطة اللبنانية الشرعية.

لا احد، تتابع المصادر الديبلوماسية الغربية، يستطيع التكهن بما قد يؤدي اليه التشدد خصوصا اذا تعطل مؤتمر السلام وتجمدت اعماله. طبعا القيادة السورية تعي ذلك كله ولذلك فانها تتصرف بحذر وتنتظر بفارغ صبر الانتخابات الرئاسية الاميركية. كما تنتظر المبادرات الشرق الاوسطية اذا جاز التعبير التي قد يطلقها كلينتون في حال فوزه لمعرفة نياته ونيات ادارته. علما ان احدى المبادرات قد تكون ارسال موفد شخصي الى المنطقة لسبر غور زعمائها ومواقفهم من السلام وربما لحضهم على استمرار في السعي اليه. وهذا الموفد يرجح ان يكون الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر.

سركيس نعوم

موقف الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" من الانتخابات هل كان سيتغير لو نجح في انتخابات رئاسة حزب الكتائب؟ هذا السؤال تطرحه اليوم جهات سياسية عدة.

قيادة حزب مسيحي فاعل اتخذت قرارا او هي على اهبة اتخاذ قرار بممارسة المعارضة الكاملة ولمدة طويلة من اجل استرجاع قواعده واعادة بنائه بعد ما تعرض له خلال الحرب.

تتساءل اوساط سياسية عن الموقف الذي سيتخذه ممثل التيار العوني في المعارضة الامير فاروق ابي اللمع بعد الكلام الذي قاله عنه العماد ميشال عون قبل ايام.

بري العائد من دمشق التقى الهراوي ودعا الى التوافق مع المعارضة في حكومة

الرئيس الهراوي مجتمعا بالوزير بري.

مع وفد القومي – الطوارىء. وبدا من اليمين السيد يوسف الاشقر والنائب سليم سعادة (نالاتي ومرا)

اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس من وزير الدولة السيد نبيه بري على نتائج لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد والجهود المبذولة لتحقيق "التوافق والتلاقي بين اللبنانيين".

التقى الرئيس الهراوي قبل الظهر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. الوزير بري الذي صرح اثر اللقاء:

"بعد زيارتي لدمشق والتشرف بمقابلة المسؤولين هناك، وعلى رأسهم سيادة الرئيس حافظ الاسد، كان من الواجب ان التقي فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي لوضعه في الاجواء من جهة، ولدرس امكانات التوافق والتلاقي بين اللبنانيين اكثر، من جهة اخرى، خصوصا. في المرحلة المقبلة التي نحن قادمون عليها، عنيت مرحلة ما بعد تشرين الاول يعني ما بعد الانتخابات النيابية، بعد ان تنتهي في كسروان".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● هل انتم مرشحون لرئاسة مجلس النواب؟

– لم يكتمل بعد مجلس النواب حتى اكون مرشحا.

● هل سيتم احتواء المعارضة في الحكومة المقبلة؟

– لا ادري ما تعنيه بموضوع المعارضة ولكنني اوضح ان: المطلوب هو جمع كل اللبنانيين، سواء اكان من خلال الحكومة او من خلال اطر اخرى، بما فيها الاطار الحكومي واطار المعارضة. ففي كل دول العالم هناك معارضة، ونتمنى ان يكون هناك تعاون بناء ومثمر لمصلحة لبنان. انا مع الطرح، مع الكلام نفسه الذي قلته في المؤتمر الصحافي بعد انتخابات الجنوب، بحيث تكون الحكومة المقبلة جزءا من جمع الشمل. انا لا اتكلم عن المعارضة التي لا تعترف بالطائف ولا بانتخابات ولا بشيء. بل اتكلم عن المعارضة البناءة، لاني علمت ان بعض الامور او بعض التصريحات او بعض المقابلات الصحافية التي صدرت، اوحت كأن هناك من لا يعلم ان لبنان خرج مثل طائر الفينيق من الرماد، وهي تعتبره انه لا يزال تحت الرماد، وهذا شيء مؤلم ومؤسف جدا. نحن نعني بقولنا الناس الاصلاحيين ولا نعني الناس التخريبيين.

● هل تتوقع معركة حامية على رئاسة المجلس ام انه سيكون هناك رئيس بالتزكية؟

– المرحلة مرحلة وفاقية وان شاء الله لا يحصل اي مشكل.

● هناك مطالب اميركية بسحب سلاح "حزب الله" والمقاومة في الجنوب، فما هو موقفكم منها؟

– هذا ليس عمل الولايات المتحدة الاميركية، وعمل الولايات المتحدة اذا ارادت المساعدة هو تنفيذ القرار ٤٢٥. اما سلاح المقاومة فهذا حق شرعي ومقدس، والامر محسوم.

● العماد ميشال عون سأل عن موقفك من التوطين وما هو مصير الجنوب؟

– انا اقاوم التوطين بوحدة لبنان وبالتمسك بالجيش اللبناني الوطني الذي ينتشر في الجنوب لتنفيذ القرار ٤٢٥. هذا موقفنا من التوطين وهو واضح. وهو مؤامرة علينا وعلى الشعب الفلسطيني. وانا اريد ان اسأله هو ماذا يعمل عندما لا يكون مع مسيرة الوفاق؟ ولماذا يساعد على التوطين والاحتلال؟

ثم التقى الرئيس الهراوي وزير العمل السيد عبدالله الامين فالنائب المنتخب الدكتور سعيد الاسعد. فوفدا من شركة طيران الشرق الاوسط برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام السيد عبد الحميد فاخوري.

وبعد الظهر زاره وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي – قيادة الطوارىء برئاسة رئيس الحزب السيد يوسف الاشقر وعضوية نواب الحزب المنتخبين السادة: سليم سعادة، غسان مطر، انطوان خليل وغسان الاشقر

بعد اللقاء قال السيد الاشقر: "كان من واجبنا زيارة فخامة الرئيس مع كتلة الحزب النيابية بعد اكتمالها وقد تخلف اثنان بسبب المرض. والصفة الاولى هي صفة بروتوكولية. اما الصفة الثانية فنحن حريصون في هذه الظروف الصعبة التي قد تشكل مفترقا كبيرا في حياة البلاد، ان نبقى على اتصال دائم مع فخامة الرئيس للبحث في ما هو راهن الآن وفي ما نحن مقبلون عليه، سواء على مستوى الدولة او على مستوى الوضع في المجتمع. فكانت جولة افق تركزت حول المرحلة المقبلة على رغم الصعاب الكبيرة التي تمر بها البلاد واوضاع عدم الصفاء السياسي الذي يراد له ان يكون الصفة العامة في هذه المرحلة. وعلى رغم الصعاب الاقتصادية والاجتماعية القائمة. وكان جو الاجتماع مركزا على افق التفاؤل وما يمكن عمله. فسواء فخامة الرئيس من مركزه او نحن كحزب بكتلتنا النيابية التي ستتحمل مسؤولياتها قريبا في الندوة البرلمانية، مدعوون جميعا لمواجهة الصعاب انطلاقا من ايماننا بان شعبنا قد تعلم امثولات كبيرة من الاربعين عاما الماضية ومن العشرين عاما من الحرب وان القوى المريدة ان تحافظ على هذا البلد المريدة والمؤمنة بانه شعب حي في ارادة الحياة تستطيع بمواهب هذا الشعب وفضائله ان تبني دولة مدنية في آخر المطاف ومجتمعا مدنيا يستعيد شخصيته على حساب الفئويات والطائفيات القائمة في البلد.

ونحن كحزب عبر الدولة وعبر نشاطنا في المجتمع واثقون بان لبنان سيتجاوز هذه المحن من اتجاه سليم.

وسئل: هل تناول البحث موضوع الانتخابات في كسروان؟ وهل سيكون للحزب مرشحون في هذه الدائرة؟ فأجاب: "لم نبت بعد هذا الامر وليس هناك حتى الآن اسماء لنا مرشحة في كسروان. ولكننا حريصون على ان تجرى الانتخابات في كسروان ونحن سنبحث خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة هذا الموضوع وقد يكون لنا مرشحون من الحزب او من الاصدقاء المرشحين او من الذين نتوسم فيهم خيرا لبناء الدولة العلمانية التي نتحدث عنها".

وعما يقال ان هذا المجلس لا يعبر عن آراء جميع اللبنانيين ولا يمثلهم جميعا، قال: "في معرض المساجلات السياسية يبنى في كل النظريات قسم من الصحة. اما في الواقع فالبلد خرج من حرب ١٥ سنة ولا يمكن ان تكون له انتخابات افضل. وكان يمكن ان يكون التمثيل اوسع ولكن صدقوني انني اتوقف عند ايجابيات هذه الانتخابات. بمعنى انني لم اكن اتوقع ان تكون بعض المناطق او اكثرها عرت الانتخابات فيها بروح جيدة وبتمثيل واسع لا يستطيع احد ان ينكره سواء في الجنوب او بيروت او البقاع او الشمال. ربما كانت هناك ثغرات. وهي قائمة. ولكن هذا لا يعني ان ننكر على مجلس النواب صفة تمثيل الشعب. فهذه شعارات سياسية متطرفة قد تكون قابلتها شعارات اخرى متطرفة. ونحن نعتقد ان هذا التطرف في الآراء غير الواقعية لا يساهم في تصويب الواقع ولا في اعادة الثقة بالبلد لمتابعة مسيرة السلام".

بعد ذلك استقبل الرئيس الهراوي النائب المنتخب الدكتور اسعد اسمر مع وفد سرياني.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله النائبين السيدين عصام فارس؟ وحسن الرفاعي ووفدا من "حزب التضامن" المسيحي برئاسة المحامي اميل رحمة

واتصل بالنائب المعين السيد علي حمد جعفر مطمئنا الى صحته.

الوفد الفرنسي عند الهراوي والحسيني والمعلوف:

انعاش الذاكرة وايقاظ صداقة قديمة



الرئيس الهراوي لدى استقباله السيد سانسي – الى اليمين – والسفير موسون (نالاتي ومرا)

الوفد عند الرئيس الحسيني. (محمد عبدو)

اعرب رئيس مقاطعة الميدي بيرينيه السيد مارك سانسي عن سعادته لزيارة لبنان "وهو ينعم بالسلام". واكد اصرار فرنسا على "متابعة علاقاتها (مع لبنان) وتطويرها" معتبرا ان هناك "شروطا من اجل جعل الديموقراطية تعمل في شكل جيد".

قبل ظهر امس، زار السيد سانسي يرافقه المدير العام للمقاطعة السيد جان بول بوليفر المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء فاستقبلهما رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور السفير الفرنسي السيد دانيال هوسون.

اثر اللقاء، صرح السيد سانسي "اني امثل مقاطعة الميدي بيرينيه في فرنسا، في بلد تربطه علاقة صداقة مع لبنان ذات طابع انساني في مختلف المجالات. وعلى هذا الاساس دعتني الحكومة اللبنانية الى زيارة لبنان لالتقي مختلف الافرقاء، ولنرى كيف يمكننا تطوير هذه العلاقات".

ان هدف الزيارة الاساسي هو التحدث عن الصداقة الفرنسية – اللبنانية. والواضح اني لست اهلا لاعطاء حكم على وضع لبنان، ولكن يمكنني ان اوضح واعبر عن الآمال والتمنيات. لقد سبق ان جئنا الى لبنان قبل سنوات عدة، وفي وقتها كان القصف مستمرا ليلا نهارا، واستطيع ان اقول الآن اني سعيد بزيارة لبنان وهو ينعم بالسلام، واود ان يترسخ هذا السلام لان هذا ما يحتاج اليه لبنان. اي السلام".

وسئل كيف يمكن مساعدة لبنان اقتصاديا، فاجاب: "مقاطعة الميدي بيرينيه شابة، انشئت عام ١٩٨٢، وليست لديها القدرات ولا الامكانات المادية التي تسمح لها بالتدخل في شكل قوي وفاعل والمال ليس العالم الوحيد المهم في العلاقات الدولية وعلاقات الصداقة، القلب هو الاساس. ان نكون موجودين ونظهر ان فرنسا مصرة على متابعة علاقاتها وتطويرها، لهو مهم جدا. واما ان اعود الى فرنسا ووفقا لما رأيته وما قالوه لي والحاجات التي عبر عنها كل الافرقاء الذين قابلتهم، انوي ان انعش ذاكرة فرنسا حيال لبنان واوقظ هذه الصداقة القديمة لكي اجمع في مختلف المجالات امكانات التدخل، ولكن هذه المرة ليس فقط مع مقاطعة الميدي بيرينيه ولكن مع مناطق اخرى فرنسية لمتابعة تطوير المساعدات الانسانية والثقافية. مثلا التقينا امس (الاحد) مطران بيروت الذي تحدثنا معه عن انشاء مكتبة متخصصة بالكتب الفرنسية في منطقة بيروت. كما ان هناك مشاريع وعلاقات اخرى خصوصا في مجال تطوير التعليم المهني. لدينا ايضا مشاريع مع منظمة فرسان مالطا لادارة المستوصفات والمستشفيات.

والى هذه المساعدات الانسانية، اتصلنا ايضا بمدير كهرباء لبنان، وهنا قطاع يمكن ان يتدخل فيه بعض الاختصاصيين الفرنسيين لمساعدة لبنان ليس فقط لتحسين انتاج الكهرباء ولكن لتوزيعها كذلك".

في قصر بسترس

وفي الاولى بعد الظهر توجه الوفد الفرنسي يرافقه رئيس المهنية العاملية السيد عماد بيضون، الى وزارة الخارجية والمغتربين حيث التقى الوزير السيد نصري المعلوف، في حضور السفير السيد يوسف ارسانيوس.

بعد اللقاء قال السيد سانسي: "انني كرئيس لمنطقة الميدي بيرينيه البي دعوة من وزارة الخارجية اللبنانية. واني اشكر الوزير على هذه الدعوة التي تندرج في اطار عمل منطقتنا المتعاون مع لبنان في ميادين عدة. هذا التعاون يرتدي في الدرجة الاولى الطابع الانساني ويرقى الى العام ١٩٨٦، حيث نقود مع شركاء لبنانيين اعمالا في حقل المستوصفات والمستشفيات والمدارس والتعليم ومع الجبهة الاشتراكية وما نقوم به من اعمال يصب في اطار اقتصادي. ولبنان يواجه حاليا مهمة استثنائية جدا وهي اعادة اعمار البلاد. وفي هذا الاطار ندرس مع مختلف الافرقاء المعنيين، خصوصا الوزراء التقنيين. الملفات التي في استطاعة مقاطعة البيرينيه تقديم خبراتها واهليتها ومساعداتها المالية. وهناك نوع ثالث من التدخل في مجال الثقافة مبني على الفرنكوفونية. فالفرنسية لغة لها حضورها في لبنان. والشعب الفرنسي مهتم بهذه الصداقة وبهذه المسؤولية بازاء لبنان. وفي هذا الاطار نبحث في اقتراحات عرضت علينا للمساهمة في تطوير الفرنكوفونية".

وسئل كيف وجد الحالة في لبنان، فاجاب: "من الواضح ان الاجنبي الذي سبق له ان عرف لبنان مثلي يفاجأ الآن ويصاب بالم شديد من جراء ما يشاهد وتحديدا في بيروت حيث مشاهدة بعض البنايات تظهر مدى عنف الحرب التي سادت ومدى تأثير هذا العنف على السكان. واعتقد ان هناك املا في ان يؤسس الشعب اللبناني مستقبله على السلام. هذا السلام عاد اليوم. ولكن من المؤكد ان هناك شروطا من اجل جعل الديموقراطية تعمل في شكل جيد وكذلك بالنسبة الى المؤسسات الاقتصادية لتعمل بمناخ ثقة. الا ان الشرط الاول يكمن في السلام".

وهل لديه مشاريع جاهزة على الصعيد الاقتصادي، قال: "كلا ليست هناك مشاريع بكل معنى الكلمة، ونحن هنا لنرى اذا كنا نستطيع ان نساهم في قطاعات حيوية ولاسيما في ما يختص بالانتاج والنقل والكهرباء".

واقام الوزير المعلوف مأدبة غداء على شرف الوفد في فندق "البريستول"

عند الحسيني

وفي الخامسة عصرا، استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الوفد في منزله في عين التينة. ورافقه السفير هوسون.

ولدى انصرافه اوضح السيد سانسي طبيعة الزيارة التي يقوم بها للبنان.

وسئل هل ما سيتفق عليه ملزم للحكومة الفرنسية ؟

فاجاب : "انا هنا امثل منطقة واستطيع ان آخذ مبادرات تطور عمل هذه المنطقة وخدماتها تجاه لبنان الا ان لا صلاحية لدي لاتحدث باسم الدولة الفرنسية، الا انني فور عودتي الى فرنسا انوي عقد مؤتمر صحافي واسعى الى اعادة التذكير بميزة العلاقة بين فرنسا ولبنان وهي علاقات صداقة تاريخية(..) ويجب ان يفهم الشعب الفرنسي والامة الفرنسية والدولة الفرنسية ان عليها مسؤوليات تجاه لبنان. ونظرا الى العلاقة التاريخية بين البلدين يفترض فينا نحن الفرنسيين ان نساعد لبنان على دخول عصر السلام والاعمار والتطور الاقتصادي بكل ابعاده".

اوضاع الكهرباء

وكان الوفد اجتمع امس برئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النجار والمدير العام بالتكليف المهندس حسن الطويل



مع الوزير المعلوف وبدو في اليسار السيد سانسي، بوليفر وبيبرين (ميشال صايغ)

صوت لبنانية

الى أخي ميشال

سبقت اخي ميشال ابو جوده على طريق الاحتجاب متضامنا مع الحريات التي تسكت، لكنه سبقني الى ما يسمونه العالم الاخر بعد كلمة وداع خصني بها هاتفيا قبل ثلاثة اسابيع من رحيله.

قال لي وهو يتضاحك: "لهجتك تدل على انك موفور الصحة والنشاط الله يديمها عليك نعمة. محسوبك مهرهر وانا صح ان هناك عالما اخر فساجرب الاتصال بك ولنت تلثم لاصف لك الله الذي احبه وهو غير اله اسرائيل الذي يتمجد بعذاب البشر. انا اعبد الله الذي يعبده المسلمون وهو نفسه الله الذي ورد ذكره في الاناجيل الاربعة".

قلت لميشال: سلامة قلبك، انت لازم تعيش مئة سنة لانك كما يقول الشاعر "أراك عصي الدمع شيمتك الصبر /اما للهوى نهي عليك ولا امر؟".

فتنهد اخي وزميلي وقال بصوت خافت: "انت بتفهم بالطب وانا تلفنت لاسألك بشو بيشعر الواحد اذا فوجئ بالنبحة او بالجرحة؟".

كان جوابي انه اخر من يمكن ان يصاب بهذه او بتلك لانه رجل مرح تهرب من طريقه الهموم.

لكن الموت كان يسمع ما دار بيننا فكذب تفاؤلي وحال بين ميشال وبلوغ الستين، واثبت للملأ ان قلب الانسان يمكنه ان يضرب عن العمل عندما ينضب الزيت.

فيا اخي ميشال، كنت رفيقي طوال اربعين عاما على دروب "البحث عن المتاعب" وعلى هذه الدروب كنت دائما مجليا وكنت انا اعتز بتألقك اعتزازي بتألق واحد من انجالي. فاذا كانت ارادة الله هي ان تصل قبلي الى العالم الاخر، فستبقى في رأي معاصريك الصحافي الالمعي الذي لا يشق له غبار في التحليل وبعد النظر.

لويس الحاج

نشاط ديبلوماسي في الصنائع

الصلح تشاور مع حماده والتقى سفيري الصين وليبيا

الرئيس الصلح لدى استقباله سفير الصين.



مع امين مكتب الاخوة العربي الليبي.

ومع القائم بالاعمال الاردني. (دالاتي ونهرا)

اتسم عمل رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح امس بالطابع الديبلوماسي اذ استهله صباحا بأمين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس الذي زاره في مكتبه في القصر الحكومي وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية والعلاقات الثنائية.

ثم استقبل القائم باعمال السفارة الاردنية السيد عاطف هلسا، وكذلك سفير الصين السيد شوبي شينغ الذي قال اثر اللقاء: "يسعدني ويشرفني ان اقوم بزيارة دولة رئيس مجلس الوزراء الذي اتى بكل تقدير على العلاقات الثنائية بين بلدينا. وبحثنا في توطيد هذه العلاقات وتطويرها في جميع المجالات بما فيها السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية. ونعتقد ان هذه الفترة مناسبة لتطوير علاقاتنا الثنائية".

وفي الاولى بعد الظهر التقى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة، فالسفير في بلغاريا السيد وليد نصر، فلجنة تكريم الوزير السابق المرحوم فؤاد النجار.

الحكومة تحيل مشروعا على المجلس بالغاء المفعول الرجعي لتعويضات المتقاعدين

احالت الحكومة على مجلس النواب مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض احكام نظام التقاعد والصرف من الخدمة.

وهنا نص المشروع:

"المادة الاولى: الغي نص المادة السادسة من القانون الرقم ١٦١ الصادر في تاريخ ١٩٩٢/٨/١٣ المتعلق بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩ (نظام التقاعد والصرف من الخدمة). واستعيض عنه بالنص الآتي:

"يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

المادة الثانية: خلافا لأي نص اخر، تطبق احكام المواد ٩ و١٠ و١٢ (الجديدة) من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩ وتعديلاته على الموظفين الذين تنتهي خدماتهم اعتبارا من ١٩٩٢/٧/١. وتزاد بنسبة ٥٠ في المئة معاشات التقاعد وتعويض الصرف للمدنيين والعسكريين الذي انتهت خدماتهم قبل ١٩٩٢/٧/١ بمن فيهم اصحاب الحق من العائلات باستثناء من تشملهم احكام المادة الرابعة من القانون الرقم ١٦١ وذلك اعتبارا من ١٩٩٢/٧/١.

المادة الثالثة: لا يستفيد الضباط المتقاعدون او عائلاتهم موضوع المادتين الرابعة والخامسة من القانون الرقم ١٦١، من الراتب التقاعدي الجديد الا اعتبارا من اول تموز ١٩٩٢.

المادة الرابعة: تلغى المادة ٥٤ من قانون موازنة ١٩٨٥ ويعاد العمل بالبند ٤ من المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (قانون ضريبة الدخل).

المادة الخامسة: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من تاريخ العمل باحكام القانون الرقم ١٦١".

وجاء في الاسباب الموجبة لمشروع التعديل: "بما ان القانون الرقم ١٦١ المتعلق بتعديل بعض احكام نظام التقاعد والصرف من الخدمة قد عدل بعض الاسس لاحتساب تعويض الصرف وتصفية المعاش التقاعدي، وبما ان احكام هذا القانون تنص على تطبيقه اعتبارا من ١٩٩١/١/١ مما يرتب اعباء على الخزينة بالنظر الى هذا المفعول الرجعي، اضافة الى ان رجعية القوانين هي استثناء للقاعدة وليس ما يبررها في الحال الحاضرة. وبما انه من المناسب اعادة اخضاع المتقاعدين لضريبة الدخل على الرواتب والاجور التي الغيت بموجب المادة ٥٤ من قانون موازنة ١٩٨٥ وذلك من اجل تخفيف الاعباء المترتبة على الخزينة، فضلا عن ان زيادة قيمة المعاشات التقاعدية موضوع البحث تبرر المساواة في المعاملة بين العاملين والمتقاعدين وبالتالي العودة الى تطبيق البند ٤ من المادة ٤٧ من قانون ضريبة الدخل بحيث ينحصر الاعفاء بالمعاشات التي تمنح للمتقاعدين من موظفي الدولة او المصالح العامة او المؤسسات العامة والخاصة وفقا للقوانين التقاعد".

كتلة الحص تحذر من التخصيص في ظل حكومة غير فاعلة

رأت كتلة "الانقاذ والتغيير" النيابية "ان التفرغ عن المرافق العامة (...) يفترض وجود حكومة كاملة الفاعلية وخاضعة لرقابة فاعلية، وهذا ما لا يتوافر في الظرف الراهن في ظل حكومة يملي الدستور اعتبارها مستقيلة بعد اقل من شهر".

انعقدت الكتلة ظهر امس برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص. وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"توقفت الكتلة عند خبر اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة متابعة موضوع التخصيص لبعض مرافق الدولة، وقرار هذه اللجنة اعتماد مبدأ التخصيص في ثلاثة قطاعات هي: كازينو لبنان، الريجي، والمواصلات السلكية واللاسلكية.

والكتلة اذ تؤكد ضرورة الانفتاح، كمنطلق، على مبدأ التخصيص حيث تملي المصلحة العامة، تلفت الى ما يأتي:

اولا، ان التفرغ عن المرافق العامة، لاسيما تلك التي تقدم الى الناس خدمات حيوية، يفترض وجود حكومة كاملة الفاعلية وخاضعة لرقابة فاعلة. وهذا ما لا يتوافر في الظرف الراهن في ظل حكومة يملي الدستور اعتبارها مستقيلة بعد اقل من شهر. وفي ظل ظرف انتقالي يكون مجلس النواب خلاله غائبا.

ثانيا، ان عمليات التفرغ عن مرافق عامة تستوجب صدور نصوص قانونية تنظمها وترعاها. وهذا ما ليس متوافرا في الظرف الراهن الذي ينعدم فيه نشاط السلطة الاشتراعية.

ثالثا، ان التفرغ عن مرافق الخدمات العامة لا يجوز ان يتم الا في ظل ادارة قوية تستطيع مراقبة نوعية الانتاج وكميته واسعاره ومواكبته للتطورات التكنولوجية في العالم، وذلك خصوصا بما يحفظ مصلحة المستهلكين، وبالاخص حيث تكون هذه المرافق احتكارية، اي انها في طبيعتها غير خاضعة لضوابط المنافسة الحرة. كما هي الحال عمليا في اكثر المرافق المطروحة للتخصيص. كذلك يقتضي وجود سوق مالية نشطة تضمن توزعا واسعا للملكية وتداولا حرا للاسهم.

بناء على ما سبق، تحذر كتلة الانقاذ والتغيير من التسرع في التفرغ حاليا عن مرافق عامة تابعة للدولة".

وكان الرئيس الحص زار بعد الظهر النائب الدكتور البر مخيبر. وكان التقى قبل الظهر على التوالي السادة: الوزير السابق فؤاد بطرس، النائب المنتخب جورج ديب نعمة، وفد "الهيئة اللبنانية للسلام" الذي ضم الدكتور جوزف فاضل والدكتور رباح ابي حيدر والسيدة ليلى صعب والدكتور جورج ابو جودة، رئيس بلدية عرمون جاد الله الجوهري مع وفد من البلدة، وفد "تجمع الهيئات الاجتماعية في بعلبك" برئاسة "ابو عقيد" الطفش.

مخيبر: الحكومة تتحمل مسؤولية خطف خوند وصادر

تساءل النائب الدكتور البر مخيبر: "ماذا تنتظر الحكومة اللبنانية لتسترد السيد بطرس خوند والمحامي نصري الخوري صادر ورفاقه؟".

واستغرب "كيف ان اجهزة الدولة من قوى امن وامن دولة وامن عام لم تتمكن حتى الساعة من اعطاء اي اشارة، وان صورية، عن مصير هذين المخطوفين وكأنهما دخلا في عالم النسيان؟".

واضاف: "ان الشائع لدى الرأي العام هو ان خطف خوند وصادر لا تتحمل مسؤوليته الاجهزة الامنية في الدولة، بل تتحمله بكليته الحكومة التي تسعى عبثا الى اقناع الناس بأن مساعيها حثيثة في هذا المجال بينما الحقيقة هي وجوب نقل المسعى الى الصعيد السياسي البحت".

وزراء الاعلام العرب أنهوا أعمالهم:

مليونا دولار لحملة نصرة الجنوب وتجهيز وحدات الوزارة وتلفزيون لبنان

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من القاهرة ان مجلس وزراء الاعلام العرب الذي انهى في ساعة متقدمة من ليل اول من امس، اجتماعات دورته العادية والخامسة والعشرين التي انعقدت في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية، اذاع في جلسته الختامية برئاسة وزير الاعلام الاردني السيد محمود الشريف، القرارات التي اتخذها والبالغ عددها ٢٨، وبينها قراران يتعلقان بلبنان، الاول الموافقة على استكمال نصرة الجنوب والثاني دعم وحدات وزارة الاعلام اللبنانية.

وفي ما يأتي نص هذين القرارين:

١ـ "اطلع المجلس (مجلس وزراء الاعلام العرب) على مذكرة وفد الجمهورية اللبنانية في شأن العمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان، وقرر:

المصادقة على ما تم تنفيذه من مراحل الحملة الاعلامية والثقافية من اجل نصرة الجنوب اللبناني، بالاستناد الى الملف والاوراق الثبوتية والتقارير التي قدمت الى اللجنة والى الامانة العامة للجامعة عما نفذ حتى نهاية العام ١٩٨٨، والتوصية باستكمال مراحل الحملة وفق الخطة المرفقة التي قدمها وفد لبنان، وصرف المبالغ المتبقية والبالغة مليونا و٩٥٠ الف دولار اللازمة وفقا لقرارات مجلس وزراء الاعلام العرب في هذا الخصوص".

٢ـ "اطلع المجلس على مذكرة وفد الجمهورية اللبنانية في شأن دعم وحدات وزارة الاعلام وتلفزيون لبنان وتجهيزها، وقرر:

وضع موضع التنفيذ قرار مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته الحادية والعشرين في تاريخ ١٩٨٥/٧/٣ (البند الخامس ـ الفقرة الخامسة) والقاضي بدعم التجهيز التقني والفني لوحدات وزارة الاعلام اللبنانية وتلفزيون لبنان، لتمكينها من اعادة تأهيل منشآتها وتجهيزاتها لكي تتمكن من القيام بالدور الملقى على عاتقها في هذه المرحلة الدقيقة، وذلك وفقا للحاجات الملحة الواردة في المذكرة التي قدمها الوفد اللبناني في هذا الخصوص".

ومن ابرز القرارات الاخرى:

ـ "التأكيد على اهمية تنفيذ الخطة الاعلامية الخاصة بدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة التي وضعتها اللجنة الدائمة واعتمدها مؤتمر القمة العربي غير العادي في الجزائر، وتشكيل لجنة خبراء برئاسة رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي مهمتها مراجعة الخطة مع الاخذ في الاعتبار المتغيرات التي استجدت منذ عام ١٩٨٨، ومواصلة تنفيذ قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب في دعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي المحتلة وتسليف مبلغ ٣٥ الف دولار لهذه الغاية.

ـ اعداد وثيقة عن نظام جديد للاعلام والاتصال، تحدد الرؤية الجديدة للاعلام العربي، ودعوة وزراء الاتصالات العرب الى تبني التوصيات المتخذة للاستخدام الامثل للشبكة الفضائية العربية، وتنمية امكانات الاعلاميين العرب وتعميق قدراتهم من خلال مراكز التدريب الاعلامي، والتأكيد على اهمية دعم التعاون العربي ـ الافريقي في مجال الاعلام والاتصال وتنشيط عمل الاجهزة المعنية، وتأليف لجنة خبراء اعلاميين واقتصاديين وصناعيين لوضع خطة متكاملة لدعم الصناعات اللازمة للانتاج الاعلامي وتطويرها، وتكليف الامانة العامة الاتصال بوزارات الصناعة في الدول الاعضاء لجمع المعلومات والآراء في هذا الشأن، وتأليف لجنة مهمتها اجراء الاتصالات مع الجهات المتخصصة التي في استطاعتها انتاج مسلسل عن الحضارة العربية يهدف الى تعريف الرأي العام العالمي بهذه الحضارة، ودرس امكان توزيعه والمشاركة في تمويله وتحديد كلفة انتاجه واعداد تقرير عن نتائج الاتصالات، واقرار مشروع النظام الاساسي لمجلس وزراء الاعلام العرب وجعله مجلس وزراء متخصصا بالعمل الاعلامي العربي واحالة المشروع على مجلس جامعة الدول العربية للموافقة عليه، وارسال بعثة الى جيبوتي لدرس حاجاتها في مجال الاعلام، وزيادة موازنة صندوق الدعوة العربية بما يكفل حسن ادائه للمهمات الاعلامية الملقاة على عاتقه، وتكليف رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي السيد امين بسيوني تمثيل مجلس وزراء الاعلام في اللجنة التوجيهية العليا للمشروع العربي للنهوض بالطفولة، وتوثيق التعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدول الاعضاء، ومناشدة وزراء المواصلات العرب خفض الرسوم المقررة على الشحن الجوي للمطبوعات الدورية وغير الدورية الى ٢٥ في المئة بدلا من ٥٠ في المئة، واستعجال الاجراءات وتسهيل بت دخول المطبوعات الدورية وغير الدورية الدول العربية وتوزيعها. وادانة ظاهرة الارهاب والتطرف وتشكيل لجنة خبراء اعلاميين مهمتها اقتراح الاجراءات والبرامج الاعلامية اللازمة للتصدي لهذه الظاهرة، وادانة احتلال ايران الجزر العربية التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة في الخليج العربي. وتأكيد التزام الاعلام العربي، بأجهزته ووسائله المختلفة، واداء دوره القومي، مع التركيز على الحق التاريخي والثابت لدولة الامارات العربية المتحدة في هذه الجزر والتصدي لكل الحملات والادعاءات الايرانية حيالها، وتأييد موقف ليبيا في مواجهتها التهديدات التي تتعرض لها وفي المعالجة السياسية والقانونية والاعلامية للازمة القائمة بينها وبين بعض الدول الغربية، وعقد اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي مرتين في السنة: الاولى في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني، والثانية في الاسبوع الاول من شهر تموز. كذلك قرر المجلس عقد دورته العادية السنوية في الاسبوع الاول من شهر تموز من كل سنة، على ان يعقد دورته المقبلة السادسة والعشرين في مقر الامانة العامة للجامعة العربية ما لم توجه الدعوة اليه من احدى الدول الاعضاء لاستضافته.

وابرق المجتمعون الى الرئيس المصري حسني مبارك شاكرين له رعايته المؤتمر واستقباله الوزراء المشاركين فيه، كما وجهوا برقية تهنئة الى "دار الهلال" في حلول مئة عام على تأسيسها.

وزير الزراعة

اتصل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول بوزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي وبوزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري وبالنائب المنتخب السيد أحمد عجمي وبالقائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية السيد محمد عبدالله عامر الفلاسي وبالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي.

وتلقى اتصالات من الوزير السيد الياس حبيقة والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار والمحامي غازي زعيتر.

واستقبل النائب السيد علي العبدالله فالسيد محمد الزعتري، ثم العميد اسكندر عجاقة، ووفدين من آل الطفش وآل العوطة.

قصر بسترس

استقبل امس مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير حسين الموسوي، في مكتبه في قصر بسترس، القائم باعمال سفارة المجر السيد جانوس تيريني الذي اطلعه على اقتراحاته لتطوير العلاقات الثنائية خصوصا في مجال حماية الاستثمارات بين البلدين وتفادي الازدواجية الضريبية في التبادل التجاري.

العيد الوطني الليبي في بيروت

يقيم امين مكتب الاخوة العربي الليبي السفير عاشور الفرطاس حفلة استقبال الساعة السابعة مساء اليوم في فندق "السمرلاند"، في الذكرى الثالثة والعشرين لقيام ثورة الفاتح من سبتمبر.

بطريرك الارثوذكس الى اوستراليا

اغناطيوس الرابع: لمستقبل أفضل مستفيدين من حسنات الماضي

تمنى بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع "ان نستفيد من حسنات الماضي لتساعدنا على الاندفاع نحو مستقبل افضل وتطلعات الشعب اللبناني الاصيل".

وهو غادر بيروت امس متوجها الى اوستراليا في زيارة راعوية تستمر نحو شهر. ورافقه المطران جبران رملاوي.

وكان في وداعه في المطار وزير الاشغال العامة والنقل السيد شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والمحافظ بالوكالة لمدينة بيروت الدكتور نايف معلوف ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة ومتروبوليت طرابلس للطائفة الياس قربان والاساقفة انطوان شدراوي وجورج الحاج والياس نجم وجورج ابو زخم والمدير العام بالوكالة للطيران المدني المهندس رياض العبدالله والرئيس بالوكالة للمطار المهندس علي حلاوي وقائد جهاز امن المطار العقيد الركن روبير ابو جودة ونائب رئيس المطار السيد شفيق عبوشي والسيد الياس باز ممثلا شركة طيران الشرق الاوسط.

وفي المطار، تحدث الى الصحافيين قال: "ان هذه الزيارة هي بناء على دعوة من القيم على الكنيسة المطران جبران رملاوي المعتمد البطريركي للكرسي الانطاكي في اوستراليا. ونلبي هذه الدعوة ايضا بناء على رغبة ابناء الجالية وابناء الرعية لنجتمع بهم ونطلع على اوضاعهم هناك، علما انني اول بطريرك انطاكي ازورهم، لذلك يسعدني ان اكون بينهم.

وانني اؤمن بأن هناك امكانا لايجاد التقارب بين اللبنانيين هناك. لانهم لا يملكون اي شيء يتقاتلون عليه في الغربة على عكس ما يحصل هنا. ونأمل في ان نجد هناك صفاء اكثر عندنا نتوصل معهم الى ايجاد افكار تساعد على ايجاد حلول للمستقبل فندرس معهم مستقبل الكنيسة هناك ومستقبل وجودهم ايضا ومستقبل عودة الذين يمكن ان يعودوا الى لبنان. فكل هذه الامور ستكون موضوع الاتصالات والمحادثات التي سنجريها معهم".

وسئل كيف يرى الاوضاع في لبنان. فاجاب: "اظن انكم كرجال اعلام على اطلاع على كل هذه الاوضاع اكثر مني".

وقيل له ان لرأيه تأثيرا كبيرا في معالجة الاوضاع، فقال: "اولا انا لا اعتقد ان رأيي له تأثير كبير لانني لا اؤمن بأن مراكز التأثير المألوفة عادة بقيت كما كانت في السابق. ومن ناحية اخرى، نحن نتطلع الى المستقبل اكثر مما ننظر الى الماضي والى الحاضر الذي نتمنى ان نستفيد من حسناته لتساعدنا على الاندفاع نحو مستقبل افضل ونحو تطلعات الشعب اللبناني الاصيل.

وانا حريص على ان اعبر عن شكري العميق لفخامة الرئيس (الياس) الهراوي الذي تكرم وانتدب الوزير (شوقي) فاخوري لوداعنا في المطار، كذلك الامر بالنسبة الى دولة الرئيس (رشيد) الصلح الذي اوفد المحافظ الدكتور نايف معلوف للغاية نفسها، كما اشكر في المناسبة مطران بيروت الياس عودة الذي كنت ضيفه خلال الوقت القصير الذي بقيت خلاله في بيروت، كذلك اشكر سائر المطارنة والاساقفة الذين غمروني بعاطفتهم وحضروا الى المطار لوداعي".

وفد من الرابطة المارونية في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم وعضوي مجلس الرابطة المحامي جوي ثابت والمحامي نعمة الله ابي نصر.

وقال المحامي كرم اثر اللقاء: "ان البطريرك صفير يأخذ المواقف المبدئية في القضايا المصيرية ويستمر فيها حتى النهاية لانها تصب في مصلحة لبنان والشعب اللبناني وجميع اللبنانيين، انما نلاحظ الان ان لبنان الذي لا يمكن ان يعيش الا بجناحيه، اي بالتوازنات المطلوبة. فقد هذه الميزة وهذه التوازنات أكان على صعيد الحكومة او على صعيد الادارة والقضاء ـ وهناك خلل في التشكيلات التي تجريها الدولة على مراحل واقساط ـ أو في ما افرزته الانتخابات الاخيرة، وقسم كبير من اللبنانيين ليس ممثلا اليوم وهذا من شأنه ان يعطل المعادلة التي يقوم عليها لبنان".

كذلك استقبل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الآباتي عمانوئيل خوري والمدبر في الرهبانية الاب يوحنا ثابت.

النائب المنتخب خليل عبد النور: على المعارضة الخروج من جمودها

النائب عبد النور.

النائب المنتخب المهندس خليل عبد النور (٦٥ عاما) فاز في الشوف على لائحة الوزير وليد جنبلاط. مهندس كيميائي ورجل اعمال وصناعي معروف وخبير في القضايا المالية ولكنه ليس غريبا عن عالم السياسة، فهو شقيق النائب السيد سالم عبدالنور الذي تخلى طوعا عن مقعده لشقيقه. وهو كان رئيس بلدية جون من عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٦٥. وعلى رغم الاحداث وهجرته الى باريس لم تنقطع صلته بابناء منطقته وهمه الاساسي الآن "يتركز على اعادة هذه المنطقة الى اجواء العيش المشترك والالفة التي كانت ترفل بها قبل ان تضربها يد الفتنة العمياء".

سألناه: ماذا تحمل الى مجلس النواب المقبل؟ فاجاب: "ما من شك في اننا سنتابع العمل من ضمن المهمة الاساسية لكل مجلس نواب اي المساهمة في الاشتراع. والمهمة الاخرى التي سنضعها نصب اعيننا هي متابعة العمل لتنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الطائف، لان هذا الاتفاق الذي حظي بموافقة غالبية اللبنانيين عند توقيعه، هو وحدة لا تتجزأ. فهناك قسم منه يرضي فريقا بينما القسم الآخر يرضي فريقا آخر هذا اذا قبلنا جدلا بفكرة الفريقين.

والمهمة الثالثة التي ارى لزاما العمل على معالجتها سريعا هي الوضع الاقتصادي الذي لا يختلف اثنان على انه في اسوأ حالاته. وهنا لا يمكننا ان نعتبر ان تراجع سعر صرف الدولار في الايام العشرة الاخيرة مؤشر على تحسن صحة الاقتصاد اللبناني. فهذا التراجع هو ضعف موقت للدولار او قل قوة موقتة للعملة الوطنية تأتي بعد كل تدهور نقدي كبير.

في رأيي ان المسألة الاقتصادية تحتاج الى حكم يوحي بالثقة للبنانيين والعالم العربي والدول المتطورة، حكم يستعمل بعضا من صدقيته لاتخاذ قرارات جذرية تحد من التدهور الاقتصادي، ويكون مستعدا للمخاطرة لوقت محدود بشعبيته لارساء اتفاق بين النقابات العمالية وارباب العمل والدولة. واحد الحلول المناسبة تجميد الاجور لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، على ان تتعهد الدولة ايجاد اجهزة قادرة على مراقبة صارمة لاسعار السلع ولاسيما الضرورية منها. وهذا الحل يساهم في المحافظة على القوة الشرائية لرواتب ذوي الدخل الثابت طوال هذه الفترة. واقترح كذلك زيادة الضرائب والرسوم على ما يعتبر كماليات، مما يزيد حكما في مداخيل الدولة ويساهم في تحسن قيمة النقد الوطني تدريجا. وهذه الحلول سبق ان اتبعتها دول اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، فاعتبرت الولايات المتحدة الاميركية ان هذه الدول بدأت بمساعدة نفسها، فقدمت "مشروع مارشال" الشهير لاتمام عملية اعادة اعمار تلك الدول وترميم اقتصادها.

اذا لنبدأ بمساعدة انفسنا حتى يساعدنا الغير. وعندما تبدأ هذه العجلة دورتها، فمن المؤكد ان رأس المال اللبناني المهاجر سيتشجع للعودة لان ظروف العمل والاستثمار والتوظيف في لبنان هي افضل من الخارج، اضافة الى العاطفة التي يكنها كل لبناني لبلده".

المعارضة والانتخابات

● ما هي نظرتك الى المعارضة ودعوتها الى مقاطعة الانتخابات ؟

ـ في رأيي انه لم يكن ممكنا للدولة النزول عند رغبة غبطة البطريرك الماروني والتجاوب مع مطلب المقاطعة. وسبق لي ان قلت في تصريح الى مجلة "الاكسبريس" الفرنسية منتصف تموز، ان الدولة لو فعلت لكانت حكمت على نفسها بالجمود والعجز عن اتخاذ اي قرار بعده وتنفيذه. اذا ماذا يمنع بعد ذلك ان تواجه الدولة موقفا سلبيا من أحد الرؤساء الروحيين للطوائف الاخرى، في حال هي اتخذت قرارا او خطت خطوة رئيسية لا تحظى بموافقة هذا المرجع ؟ ربما كانت ممكنة الموافقة على قرار التأجيل لو كانت المراجع الداعية الى هذا الامر مدنية. فالحكم في استطاعته عندئذ ان يوافق او يرفض. زد على ذلك انني كاثوليكي ولم يصدر عن مراجعنا الروحية قرار واضح بالمقاطعة او بالتأجيل. ولو صدر مثل هذا الموقف لما كنت تقيدت به الى ذلك انني امثل منطقة الشوف المعروفة بانها ملتقى الطوائف والمذاهب، وهي كانت خلال عقود عدة مثالا حيا للتعايش. كما انني انتمي الى عائلة مارست العمل السياسي الوطني واللاطائفي طوال عقود.

انطلاقا من كل ما سبق آمل في ان تخرج المعارضة من مواقفها قبل انتخابات كسروان، وان تبادر الى الدخول الى مجلس النواب، لتعمل من الداخل معنا لما فيه مصلحة البلد ولحمة بنيه. ولا تقل لي ان المعارضة قد لا تمثل باكثر من خمسة نواب، والمهم ان تكون داخل الندوة البرلمانية لتسمع صوتها رسميا. ولا مانع عندئذ من ان تشارك المعارضة في الوزارة فيتمثل الجميع وان جزئيا في المجلس والحكومة.

المهجرون عائدون

● كونك احد المعنيين بموضوع المهجرين، كيف تنظر الى القضية ؟

ـ لن نعود مجددا فننكأ الجروح ونطيل الحديث عن اسباب التهجير وظروفه. فقد باتت معروفة للقاصي والداني، وبات واضحا ان السبب الرئيسي خارجي. المهم الآن هو اصلاح الوضع واخذ العبر من الماضي.

معروف انني انتمي الى تكتل نيابي يرئسه الوزير وليد بك جنبلاط. وبحكم اتصالي الدائم به لمست منه استعدادا جديا لا بل قرارا نهائيا لا رجوع عنه بتسهيل عودة المهجرين الى مناطقهم. وهو شجعني وزملائي النواب المسيحيين في تكتلنا، على طرح ما نراه مناسبا لكي يتبناه ويدعمه. اذا في استطاعتنا القول اننا الآن على طريق العودة. وقد نفذت تجربة في بلدة الدبية يمكن وصفها بالناجحة على رغم صغرها النسبي. وانا اقوم منذ فترة بمساع وخطوات عملية بمساعدة من الحزب التقدمي الاشتراكي وبمساهمة من الاخوة في حركة "امل" و "حزب الله"، لاعادة قسم من اهالي بلدتي جون الى منازلهم في القريب العاجل. وكل ذلك لم يكن ممكنا لولا قرار الوزير جنبلاط دعم كل عودة. وهناك مثل يقول : الدمار سهل ولكن الاعمار صعب. فلا تطلبوا منا العمل لاعادة المهجرين جميعا بالسرعة التي تركوا بها بيوتهم لان ما من قوة قادرة على ذلك. والمهم هو عدم الجمود والاستسلام واليأس والتحرك والعمل. وكل خطوة ستليها اثنتان. وفقنا الله في مسعانا هذا لان المهمة صعبة وتلزمها امكانات كبيرة. ونحن نسعى الآن الى انجاز ما يمكن انجازه بجهودنا وامكاناتنا المتواضعة، متكلين على مساعدة الدولة والمنظمات والهيئات الدولية في المراحل المقبلة، خصوصا عندما تلمس هذه مدى جديتنا في عملنا. فليكن شعارنا العمل لاننا بالعمل وحده قادرون على اعادة اعمار كل ما هدمته الحرب وغيرته، وقادرون كذلك على نقل لبنان الى آفاق القرن الحادي والعشرين. واسمح لنفسي بالقول ان صحة لبنان وعافيته تبدآن بصحة الشوفيين وتعايشهم.

مشروع حل بديل من التوطين:

اقامة دائمة على الجواز الفلسطيني

كتب نبيل ناصر:

الوضع في لبنان ملتصق بالوضع في الشرق الاوسط، ومفاوضات واشنطن بين العرب واسرائيل هي البيان والدليل. و"ما يكتب هناك نقرأه هنا ونسير بهديه" بحسب مرجع سياسي كبير. وهو يرى ان ما يجري في العاصمة الاميركية هو التفاوض على مسودة مشروع لحل ازمة الشرق بفروعها الجغرافية والسياسية والامنية والاقتصادية. وهي مسودة وضعها "العم" جورج بوش ومساعده السيد جيمس بايكر.

مراجع ديبلوماسية اجنبية في بيروت تتداول، على نطاق ضيق، الخطوط العريضة لمشروع "الحل الدولي" وهي ترى ان الجالسين وراء طاولة المفاوضات لديهم حرية محدودة لصقل بعض بنوده. وهو جزء من النظام الدولي والاقليمي الجديد.

ولا احد يقدر على القفز فوقه حتى اسرائيل.

والمراجع عينها تكشف ان الخطوط العريضة للحل تقضي بعودة السيادة اللبنانية على الاراضي اللبنانية المحتلة من اسرائيل تطبيقا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وان تكن اسرائيل تحاول ان "تتذاكى" وتنفذ هذا الحل على مراحل فتعرض حلا جزئيا على لبنان، لكسب نقاط في مفاوضاتها على الجهات العربية الاخرى السورية والاردنية والفلسطينية.

اما مسودة حل الموضوع الفلسطيني، فتقول هذه المراجع انها تقضي بانشاء حكم ذاتي للفلسطينيين لمدة خمس سنوات، على ان تجرى بعد ثلاث سنوات من الاتفاق مفاوضات يتقرر خلالها الحل النهائي لسيادة السلطة الشرعية الفلسطينية على الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع في العام ١٩٦٧.

اما على جبهة المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية فان مسودة الحل تقول بعودة السيادة السورية على الجولان المحتل بكامله على ان يكون منزوع السلاح الثقيل.

تبقى نقطتان تدور حولهما تساؤلات هما: القدس والفلسطينيون القاطنون في الدول العربية. في الموضوع الاول ترى المراجع الديبلوماسية ان الوضع الديني للمدينة المقدسة لا يسمح بابقائها تحت الاحتلال الاسرائيلي ولا بتقسيمها لانها اهم من ان تقسم والحل لها قد يكون تدويلها وتركها مدينة مفتوحة اما في الموضوع الثاني فان نواة مشروع الحل لا تتبنى توطينهم في الدول التي يقيمون فيها لانهم قد يسببون اختلالا في التوازن السياسي وحتى الطائفي داخل عدد من الدول المضيفة خصوصا لبنان والاردن، بل ترى منحهم اقامات دائمة على جوازات سفرهم الفلسطينية، بحيث يبقون في الدول المقيمين فيها ومن غير ان يشاركوا في الحياة السياسية في هذه الدول. وهو حل يريح الدول المضيفة ولا يزعج الفلسطينيين الذين فتشوا منذ منذ مأساة ١٩٤٨ عن الهوية وعن حرية التنقل والعمل كأي مواطن آخر في العالم. فالتوطين في المعنى السياسي للكلمة مرفوض من جميع الاطراف في الشرق الاوسط.

هذه الصيغ المتداولة للحل في الشرق الاوسط تسعى اسرائيل الى شد الحبال حولها في محاولة لكسب النقاط وهي تعمل مرة في المفاوضات مع سوريا للاتفاق على حل منفرد معها وساعة مع لبنان لتمرير حل جزئي معه، لكن دمشق وبيروت ترفضان ذلك. ولذا فان مفاوضات واشنطن تشهد من وقت الى آخر لحظات من المراوحة توحي بالتشاؤم الى احتمال الوصول الى الحائط المسدود، وهو ما يراهن عليه بعض المتضررين من الحل السياسي داخل اسرائيل وفي بعض الدول العربية.

الا ان الاوساط الديبلوماسية المطلعة على ما يجري في واشنطن ترى ان الحل السياسي سيأتي وان تعثر بعض الوقت، سواء نجح الرئيس الاميركي جورج بوش او خصمه المرشح الديموقراطي بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية الاميركية، لان الادارة الاميركية تعرف ان انهيار محادثات الشرق الاوسط ستولد توترا يؤدي الى عودة الاستقطاب العالمي لعدد من دول المنطقة، وهذه المرة ليس بين واشنطن وموسكو، بل بين العاصمة الاميركية واوروبا، التي تسرع نحو التوحد لتصير قوة عظمى قادرة على الاستقطاب، وهو امر لا تريد العاصمة الاميركية ان تعطيه لاوروبا بونابرت الجديدة.

مواقف من الانتخابات في كسروان

الخازن: نترشح اذا فرض علينا

الانتخابات الفرعية في كسروان ـ الفتوح لا تزال القضية. وتحدث عنها نائب كسروان الشيخ الياس الخازن بعد لقائه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة في مكتبه.

وسئل النائب الخازن عن موقفه من الانتخابات المقررة في كسروان في 11 تشرين الاول المقبل، فأجاب: "سنحاول ان نبقى مقاطعين وسنحاول ان "نطبق" الناس الا يأتوا ويترشحوا، هذا اذا تمكنا، اما اذا لم نتمكن وارادوا فرض اشخاص علينا، فلن نقبل بذلك مهما كان مصدر الرفض".

وما هو تعليقه على عدم تقديم اي ترشيح حتى الان؟ اجاب: "ان شاء الله لا يترشح احد. فالكلام الآن "قد ما بدكن" ولكن حتى الان لم يحصل اي شيء وفي حال حصلت ترشيحات فلكل حادث حديث".

وهل سيترشح؟ اجاب: "نحن نترشح اذا فرض علينا اشخاص في طبيعة الحال لن يسمح لهؤلاء بأن يسرحوا ويمرحوا".

وهل شكل لائحة مع الوزير المستقيل المحامي فارس بويز؟ اجاب: "اي لائحة؟ اولا يجب ان نعرف ماذا كنا سنقرر الترشح او عدمه. نحن كل ما نقوم به هو في العلن ولا شيء مخبأ لدينا، ولا نخجل من قول رأينا ولا نخاف".

اما الوزير حمادة فاكتفى بالقول: "ان وجود النائب الخازن في وزارة الصحة يعني ان لا حواجز بين الحكم والمعارضة".

ثم زار النائب الخازن وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي.

في بكركي

وفي اطار الانتخابات كذلك زار مساء الاحد وفد من آل صفير في كسروان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. وبعد اللقاء تحدث السيد انطوان يوسف صفير باسم الوفد قال: "قمنا بواجب الزيارة لصاحب المقام ابينا السيد البطريرك كمواطنين في كسروان والفتوح نمثل ما نمثل. وهذا تقليد درجنا عليه من زمان خصوصا في الايام السود الماضية التي مرت على البطريركية حين استنكف من استنكف واستجبن من استجبن وتكابر وتجبر من تكابر وتجبر ممن نراهم اليوم يتزاحمون عجلا على عتبات هذا الصرح وامرنا معهم لله والداعي الآخر من وجودنا هنا تجديد البيعة والتزام مواقف السيد البطريرك ومسلمات طروحاته الوطنية فهي تعبر في هذه الظروف المضحكة والمبكية معا عن اقتناعات اللبنانيين ايا تكن مشاربهم وانتماءاتهم".

وفي المناسبة نقول ونصرخ: "كفى مرتين. كفى التلطي بخباء جبة السيد البطريرك لاغراض الاتانيات والمصالح الفردية. وكفى المتاجرة ووضع اليد على قرار كسروان والفتوح. نحن ابناء كسروان والفتوح لنا نحن فقط ان نوالي او نعارض او نقاطع. فلا يملين احد علينا في السياسة نهجنا والسلوك. نقول للجميع من حسني النيات ومبطنيها: ارفعوا ايديكم عن قرار كسروان. فكسروان هو سيد قراره ولا يتسع لغيره.

اما نحن قلنا من ضميرنا اللبناني ووعينا القومي ولنا من روح البطريركية وتوجهات سيدنا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير لنا سبل الهداية والقرار".

الكتائب

وتعليقا على ما يثار عن انتخابات كسروان ـ الفتوح المرتقبة قال عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب السيد جوزف توتونجي: "نشكر الغياري على منطقة كسروان ـ الفتوح وعلى ابنائها من وزراء منتخبين وفائزين بتزكية المقاطعة، ونشكر لهم عطفهم ومحبتهم الزائدة والتي هي من دون حدود وعبروا عنها في تصريحات عدة مؤكدين ان الانتخابات في كسروان يجب ان تجرى لا محال، او انها ستجرى بمن حضر، او اذا لم تجر فسنعمد الى التعيين. ويا للاسف، بدأنا الديموقراطية منذ الان، لان رسالة بعض النواب الجدد المنتخبين تقرأ من العنوان.

فاذا كانت انتخابات الفرض ستستمر كما جرت في بعض المناطق، فبورك لهم نواب ينتخبون بعشرات الاصوات، حتى يكتمل عقد نادي "نواب العشرة في المئة". فهكذا يفضل هؤلاء تمثيل الشعب".

وعن اشتراك حزب الكتائب في انتخابات كسروان قال: "موقفنا واضح وصريح. لن نشارك لا اقتراعا ولا ترشيحا وسندعو اصدقاءنا الى الامتناع عن التصويت. وادعو الكسروانيين الى التضامن مرة اخرى للتأكيد على موقف كسروان الموحد".

● اعلن السيد ميكل يوسف عقيقي ترشيحه للانتخابات الفرعية في كسروان.

انتخابات كسروان: ٤ مواقف متباينة

الانتخابات الفرعية المقررة في دائرة كسروان ـ الفتوح يبدو انها وضعت على نار حامية في وقت تتجاذب المنطقة مواقف متباينة:

الاول الدعوة الى استمرار "الصمود في وجه الانتخابات المهزلة" والامتناع عن المشاركة في الانتخابات ترشيحا واقتراعا. وتقود هذه الدعوة الاحزاب المعارضة للانتخابات في هذه الظروف. وهي رفعت شعارات عدة منها "اقرعي يا اجراس مار افرام (كفرذبيان) حزنا على الانتخابات المهزلة".

الثاني: المشاركة في الانتخابات. ويقود هذا الموقف عدد من المرشحين، بينهم "مغمورون" رأوها مناسبة للوصول الى ساحة النجمة.

الثالث: يقوده عدد من المرشحين الكسروانيين بحجة منع "التسلل" الى المنطقة ويرفعون شعارات منها لا قرار الا لابناء كسروان ـ الفتوح فقط".

الرابع: يقوده النائب المعين الوزير السابق للخارجية المحامي فارس بويز الذي لفت الى امكان ترشيح "شباب" ودعمهم "اذ لا يمكننا ان نترك اي كان يمثل المنطقة".

ولم تستبعد مصادر كسروانية ان يعود الوزير بويز الى ترشيح نفسه مع آخرين بارزين كالنائب السيد الياس الخازن لخوض "المعركة الكسروانية" في وقت تركت عودة النائب فؤاد نفاع الى بيروت قبل يومين اكثر من سؤال.

وفي انتظار انتهاء موعد الترشيح للانتخابات الفرعية ليل الجمعة ـ السبت في ٢٥ ايلول، تبقى كسروان في "ورشة انتخابية" كاملة.

الشيخ رشيد الخازن مرشح مبدئي "لان النيابة ذهبت منه آخر دقيقة عام ١٩٧٢ بطلب من الرئيس كميل شمعون" كما يقول قريبون منه، وهو "ضمنها" آخر مرة بالتزكية ثم انسحب.

المهندس هنري صفير عينه عليها وهو يحاول اثبات وجوده مرة اخرى، بعدما نال منفردا عام ١٩٧٢ عددا من الاصوات لابأس بها.

القنصل العام للسنغال السيد انطوان عقيقي يجمع مساء غد الثلثاء وجهاء عائلته لاتخاذ قرار وهو ينطلق، كما يقول، من عائلة تضم نحو ستة الاف ناخب وهي احدى العائلات الكبرى في جرد كسروان.

منصور فؤاد البون يرث شعبية والده ومثله مارون وجوزف لويس ابو شرف، وجيرار زوين.

كميل زيادة خاض الانتخابات الاخيرة في كسروان في لائحة ضمته والنائب السابق المرحوم نهاد بويز وغيرهما.

سامي خويري ينطلق من اتجاه سياسي يدعمه الوزير السيد الياس حبيقة وهو ماض في الترشيح خصوصا انه "صمد" وحيدا ولم يسحب ترشيحه في الانتخابات في ٣٠ آب الماضي وكاد ان يصل بالتزكية لولا قرار لجنة القيد.

... والورشة قائمة، وكل المرشحين اعينهم على بكركي الماضي سيدها في موقفه المعارض للانتخابات في هذه الظروف قبل "الانسحابات" وعودة المهجرين وتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي، وهم يترقبون موقف الوزير المستقيل العائد الى "بيته" فارس بويز.

ح.ش.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ٥٨٨٩ طنا، منها ٤٨٨٠ طنا شحنت في ٤٥١ مستوعبا، وهي: "حص - م" و "ليلى" و "دورادو" و "فارنا" و "بيونير" و "هوديريز" و "انجا - ٢" و "كابتن بتروشيفسكي" و "السعادة" و "م. ج. ك - ٥" و "كوستاس - ل" و "مريم - ١".

وغادرته ١٩ باخرة هي: "سولارا" و "كريم - هـ" و "عاصم" و "مروى" و "سيمير - ٢" و "زاهر - ١" و "م. ج. ك - ٤" و "غروبنيك" و "فاسيليكو باي" و "حاج النور" و "تويت - ٦" و "تهيت - ٣" و "حسان" و "سيلين متز" و "طوروسلار - ٣" و "ليلى" و "دورادو" و "فارنا" و "هودريز".

وبقيت في المرفأ ٣٣ باخرة، بينها ١٤ باخرة من دون عمل و ٦ بواخر مسافرة هي: "كابتن بتروشيفسكي" و "الوفا" و "بيونير" و "انجا - ٢" و "مريم - ١" و "م. ج. ك. ٥".

وينتظر وصول ٢٠ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٢	هابي - م		للشحن	ديفينا لاين
٤	نوفي - ت		للشحن	-
٤	جيتو - ١		للشحن	اراب شيبينغ
٤	ليبرا		للتموين	سي لاين شيبينغ
٤	كوريت		للشحن	ن. ابو رجيلي
٤	كوستاس - ل		للشحن	راجار
٥	داداپلار	٨٠٠	رخاما	البدر
٥	كوكو - ب		للشحن	ناسكو
٥	منار		للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	كارين		للشحن	ديفينا لاين
٦	ميستو	٩٠٠	مواد غذائية	ا. جارودي
٦	لايدي دلال		للشحن	أ. جارودي
٦	حاج سيد		للشحن	البدر
٦	السعادة		للشحن	البدر
٦	بيروت		قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	كابتن بتروشيفسكي	٣٥	مستوعبا	فرعون شيبينغ
٧	برناسوس		-	-
٨	توفيق		للشحن	البدر
٨	حص - م	٤٠٠	ماشية	ي. برجاوي
٩	بولينا		للتموين	ي. برجاوي
٩	الوفا	٤٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٩	بيونير	١٦٨	مستوعبا	يونيون شيبينغ
١٠	انجا - ٢	٦١	مستوعبا	كانشيب
١٠	جيفو اكسبرس	٧٩٤	مختلفا	المكتب الجزائري
١١	مد برنس	٩٥٠	مختلفا	ناشونال تريدينغ
١٢	مريم - ١	١٠	مستوعبات	ايمار
١٣	راكوف	٣٥٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
١٣	م. ج. ك - ٥		للتموين	تاساكا
١٤	كارولينا - ف	٧٠٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
١٤	تايبا - ٥		للاصلاح	سي سيد سرفيس
١٤	جونيور		للاصلاح	ايمار
سنسول	سي تانك		-	-
الدورة	هيلاس	٤٠٠٠٠	فيول اويل	بلو وايف

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
بارك	ليماسول		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
ليلى	ليماسول	٤٧	مستوعبا	ج. بطرس
سعد	راشا	٣٥٠	ماشية	راسم
زاهر - ٢	راشا	٤٠٠	ماشية	تامارا
ميس ماريتا	لوبزيانا	١٦٠٠٠	ذرة	ب. ش. م. ا.
تضامن - ٢	منغوليا	٤٠٠	ماشية	ي. برجاوي
كارياتين	الاسكندرية	١٨٣	مستوعبا	سي لاين شيبينغ
ناتم - ١	البيريه	٣١٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ريبكا	الاسكندرية	٢٣٣	مختلفا	يونيون شيبينغ
نادين	ريني	٢٠٣٠	حديدا	سي سيد سرفيس
فلاديمير لونجينوفنوفوروسيسك		١٧٥٠	خشبا	اراب اكسبرس
كارل متز	انفير	١٦٠٠	مختلفا	-
انتي بالطا	البيريه		للشحن	ا. جارودي
نتلويد توليب	دمياط	٩٠	مستوعبا	ناشونال شيبينغ كومباني
بيلور	البيريه	٤٥	مستوعبا	سيمان انترناشونال
بوريس بوليفوي	دونايسك	٤٠٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
دوما - ت	كوبر	١١٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
بيرل ريفير	الاسكندرية	٣٠٠	لحوما مجلدة	ايمار
٢ - مرفأ طرابلس:				
جاد	غالاتز	٣٠٠٠	خشبا	سي ستار شيبينغ
مولدوفيتا	سنغافورة	٤٠٠٠	خشبا	سي ستار شيبينغ

فائض في سندات الخزينة
١١ مليارًا من دون مساهمة المركزي

للمرة الاولى منذ ثلاثة اسابيع حققت الاكتتابات في سندات الخزينة فائضا بلغ بحسب قيمته الاسمية ١٧،٦ مليار ليرة، الامر الذي يعكس اقبالا خجولا على السندات بعد رفع الفوائد عليها تأمل السلطات النقدية في ان يستمر.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٩/١٧ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٠ مليارا و٨٢٨ مليونا و٣٣٠ الف ليرة (الفائدة ٣١،٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣ مليارا و٤٣٣ مليونا و٨١٠ الاف ليرة (الفائدة ٣٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧ مليارا و٤٢١ مليونا و٩٤٥ الف ليرة (الفائدة ٢٥،٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و٩٤٨ مليونا و٣٨٥ الف ليرة (الفائدة ٢٣،٢٥ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠ مليارات و٦٥٦ مليونا و٦٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧٥ مليارا و٢٨٨ مليونا و٥٣٥ الف ليرة، في مقابل ٦٠ مليارا و٤٨٧ مليونا و٢١٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٠،٩٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٧،٨٤ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٣،١٤ في المئة لفئة سنة، ٣،٩١ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٤،١٥ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٥٧ مليارا و٦٣٦ مليونا و٩٩٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٣٠ مليارا و١٣٦ مليونا و٩٣٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٩ مليارات و٤٠١ مليون و٩٠٠ الف ليرة.
- سنة: ١٨ مليارا و٢٠٨ ملايين و١٦٥ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ١٧ مليارا و٦٥١ مليونا و٥٤٠ الف ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ٦ مليارات و٥١١ مليونا و٣٦٥ الف ليرة، يبلغ الفائض الصافي ١١ مليارا و١٤٠ مليونا و١٧٥ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٦٠ مليارا و٧٢٦ مليونا و٢٧٧ الفا و٥٤٩ ليرة و٧٠ قرشا توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٢٨ مليارا و٤٠٧ ملايين و٢٥٧ الفا و٩٣١ ليرة و٧٨ قرشا.
- ٦ اشهر: ١١ مليارا و٤٢٤ مليونا و٢٢٣ الفا و٢٢٩ ليرة و٧٢ قرشا.
- سنة: ١٢ مليارا و٩٩١ مليونا و٥٤٤ الفا و٣٨٦ ليرة و٥٠ قرشا.
- ١٨ شهرا: مليار و٩٢٢ مليونا و٩٥٤ الفا و٣٧٨ ليرة و٢١ قرشا.
- سنتان: ٥ مليارات و٩٨٠ مليونا و٢٤٧ الفا و٦١٤ ليرة و٣٩ قرشا.

وعليه بلغ الفائض الشرائي ٣ مليارات و٨٩ مليونا و٢٨٢ الفا و٥٤٩ ليرة و٧٠ قرشا، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ٦ مليارات والفا و٤١٦ ليرة و٩ قروش يتحول الفائض عجزا مقداره ملياران و٩٠٩ ملايين و٧١٩ الف ليرة.

قرض مصرف لبنان لمؤسسة الكهرباء

اجرى امس وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون اتصالا برئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح وبحث معه في طريقة تأمين تنفيذ اتفاق القرض المعقود بين مصرف لبنان ومؤسسة كهرباء لبنان.

فاخوري يتفقد طريق ضهر البيدر

يتفقد اليوم وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري الاشغال على طريق ضهر البيدر للاطلاع على سير العمل والمراحل التي قطعتها خطة الترميم والتأهيل والتوسيع المقرر انجازها قبل حلول فصل الشتاء.

النيابة العامة المالية تحقق في انهيار الصومعة في اهراء بيروت

وضعت النيابة العامة المالية يدها على ملف الصومعة الرقم ١٣٠ المنهارة في اهراء مرفأ بيروت في ١٩٩٢/٧/٩.

واحال النائب العام المالي القاضي حسين حمدان الملف على المحامي العام المالي القاضي رالف رياشي الذي سيستمع في ١٩٩٢/٩/٢٤ الى افادة اعضاء اللجنة التي كلفها وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي وضع تقرير في هذا الشأن. (نشرت "النهار" التقرير في ١٩٩٢/٩/٨).

وطلب من مدير الاهراء في مرفأ بيروت تزويده اسم المتعهد والملتزم والمسؤولين عن الشركة التي صممت او نفذت الصومعة المنهارة.

محافظ الشمال وشؤون عكار وبشري

طرابلس - "النهار":

استقبل امس محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي نائب عكار المعين السيد وجيه البعريني الذي عرض له اوضاع القضاء من حيث الماء والكهرباء والهاتف والصحة العامة.

وبحث مع قائمقام بشري بالتكليف السيد انطوان القوال في وضع سرايا بشري ومواجهة الاحتياطات للشتاء.

"إذا استمر تمييع المطالب المعيشية"

هيئة المتابعة للمؤتمر النقابي إلى اضراب واعتصامات آخر أيلول

اعلنت هيئة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام "التحضير لتنفيذ الاضراب العام والاعتصامات في بيروت والمحافظات اذا ما استمر تمييع المطالب المعيشية الملحة المرفوعة حتى نهاية شهر ايلول الجاري".

عقد امس رئيس الهيئة والاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة مؤتمرا صحافيا في المقر الموقت للاتحاد في مرفأ بيروت تحدث فيه عن مطالب الهيئة ومواقفها وعن خطة تحرك لتحقيقها. وتلا بيانا فيه:

"يعاني الشعب اللبناني ازمة معيشية خانقة بحيث بتزايد في شكل مخيف عدد العائلات العاجزة حتى عن تامين الحد الادنى من الغذاء الضروري. واذا كانت مظاهر الازمة تتجلى اليوم بالغلاء الفاحش والانخفاض المريع في القوة الشرائية للمداخيل، الا ان احتمال تفاقم الازمة المعيشية في المستقبل القريب بفعل الزيادات في تكاليف التعليم والنقل والايجارات ورسوم الكهرباء والخدمات العامة يهدد بتحول الوضع ازمة عيش شاملة تعطل الحياة الاجتماعية بمجملها.

وفي حين يشكل تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية العامل الابرز في تفاقم الازمة المعيشية الحالية الى درجة استحالة معالجتها من دون تقوية وتحصين لقيمة العملة الوطنية، يأتي تأكد تأثير الوضع السياسي المتأزم على الانهيار المستمر للنقد الوطني ليعطي بعدا آخر للازمة يزيدها تعقيدا وشمولية.

واذا كانت الاوضاع السياسية اليوم تعرض الوفاق الوطني اللبناني للتأزم ولاسيما بعد اجراء الانتخابات النيابية، الا ان ارتباط الوضع اللبناني بالمعادلات الاقليمية والدولية من جهة، واحتمال تعمق الانقسام الوطني في الوقت الذي تجرى مفاوضات السلام في منطقة الشرق الاوسط من جهة ثانية، يهدد بادخال الوضع اللبناني برمته الى دائرة التأزم مما يطرح من جديد امكان انهيار الدولة وتنفيذ مشاريع التقسيم والتوطين وتقاسم الارض واستغلال الموارد الوطنية. ولكل ذلك انعكاساته ليس فقط على المصير الوطني للبنانيين، انما ايضا وفي شكل اساسي على حياتهم العامة وموارد عيشهم.

ازاء هذا الواقع المتأزم والخطير اتخذ المجتمعون المقررات التالية:

اولا: على المستوى الوطني

لما كان الهم الوطني الاساسي اليوم هو ايجاد الحلول لازمة الوفاق الوطني. ولما كانت المصالحة الوطنية هي اقرب الطرق واضمنها لتحقيق هذا الهدف. وبما ان المصالحة الوطنية الحقيقية هي التي تستند الى حوار جدي في اطار بنود ميثاق الوفاق الوطني، وحيث أن الاتفاق المسبق على القضايا الوطنية يعطي القدرة لحكومة وفاق وطني على اعطاء الاولوية لمعاجة الشأن المعيشي والاقتصادي ويوفر لها الدعم اللازم في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

لكل هذه الاسباب، تطالب هيئة المتابعة السلطات السياسية بالعمل الفوري على اجراء المصالحة الوطنية التي تؤدي الى تحقيق الاهداف الاساسية التالية:

١- الاتفاق على خطة لاستكمال تنفيذ بنود الوفاق الوطني.

٢- الاتفاق على قانون للانتخابات النيابية يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة وعلى اساس التمثيل النسبي والبطاقة الانتخابية وسن الـ١٨ سنة

٣- الاتفاق على اولوية معالجة الازمة المعيشية والاقتصادية

٤- اعادة تأكيد المبادئ العامة الدستورية ولاسيما:

أ- لبنان وطن سيد حر مستقل. وطن نهائي لجميع ابنائه. واحد ارضا وشعبا ومؤسسات. في حدوده المنصوص عليها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليا.

ب - لبنان عربي الهوية والانتماء وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها. كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم ميثاقها. وهو عضو في حركة عدم الانحياز. وتجسد الدولة اللبنانية هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء.

ج - لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية. تقوم على احترام الحريات العامة. وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد. وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل.

د - ارض لبنان ارض واحدة لكل اللبنانيين. فلكل لبناني الحق في الاقامة على اي جزء منها والتمتع به في ظل سيادة القانون، فلا فرز للشعب على أساس اي انتماء كان. ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين.

هـ - لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك.

٥- وضع خطة عملية لتوحيد الجهود الوطنية في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي من اجل فرض تطبيق جميع قرارات مجلس الامن عن لبنان ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥ مع ما يتطلبه ذلك من جعل قضية المقاومة من اجل تحرير المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي قضية الوطن والمواطنين جميعا من مختلف فئاتهم وفي مختلف مناطقهم، مع ما يقتضيه ذلك من تعزيز البعد المدني الشعبي للمقاومة ومن انتهاج سياسات اقتصادية واجتماعية وتنموية تساهم في صمود المواطنين وتمكنهم من مواجهة الاحتلال ومفاعيله على مختلف المستويات ورفض كل اشكال التطبيع الثقافي والاقتصادي.

٦- وضع خطة عملية لاستكمال بسط الدولة اللبنانية سيادتها عى كل اراضيها بقواها الذاتية واستعادة سيطرتها على كل مرافقها ومرافئها العامة ومواردها وثرواتها الوطنية وانسحاب جميع القوى غير اللبنانية عن التراب الوطني اللبناني كاملا وفق اتفاق الطائف.

٧- تأكيد العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا في اطار الاحترام المتبادل والتضامن القومي والسيادة والاستقلال.

٨- الاتفاق على تشكيل حكومة وفاق وطني من شخصيات مشهود لها بالكفاية والنزاهة على ان تعطي الاولوية لمعالجة الشأن الاجتماعي والمعيشي.

ثانيا: على المستوى الاقتصادي والمعيشي

في موازاة العمل من اجل المصالحة الوطنية، ومع تأكيد ضرورة توظيف الاجواء الوفاقية في مجال وقف التدهور النقدي والمعيشي، يطالب المجتمعون باحياء اللجنة الوزارية المكلفة معالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية والشروع فورا في مفاوضات مع هيئة المتابعة لاستكمال مناقشة المطالب التي تضمنتها المذكرة التي قدمتها الهيئة واقرارها. وفي هذا المجال يؤكد المجتمعون المطالب الملحة التالية:

١- اتخاذ التدابير القانونية وجميع الاجراءات الكفيلة بتحصين قيمة العملة الوطنية وتحصينها وعلى الاخص:

- تدابير قانونية رادعة ضد التبادل بالدولار.
- تدابير مشجعة المدخر اللبناني لتوظيف مدخراته بالعملة الوطنية من خلال تغطية الخزينة بما يصيبه من تضخم مالي وما يؤمن له من فوائد على امواله.
- اعداد مشروع لتعديل بعض مواد قانون سرية المصارف لجهة تمكين حاكم مصرف لبنان ورئيس لجنة الرقابة على المصارف والنيابة العامة المالية من رفعها كلما دعت الحاجة.
- اعداد مشروع قانون يحدد مفهوم المضاربة.
- ربط الانفاق العام بالواردات العامة.
- استمرار الدولة في الاقتراض من مصرف لبنان ولكن ضمن معدل متفاهم عليه من عجز الخزينة.

٢- اقرار التقديمات الاجتماعية واهمها:

- اقرار قانون تعويض النقل على اساس ٣ في المئة من الحد الادنى للاجر للقطاعين العام والخاص.
- اقرار المنح المدرسية ومراقبتها ابتداء من السنة الدراسية ١٩٩١ - ١٩٩٢.
- تجميد الاقساط المدرسية ومراقبتها ابتداء من السنة الدراسية ١٩٩١ - ١٩٩٢.

تعديل التعويضات العائلية.

٣- اقرار السلم المتحرك للاجور ومرحليا اعتماد التصحيح الفصلي للاجور.

٤- مراقبة الاسعار ومكافحة الربح غير المشروع.

٥- حماية اليد العاملة اللبنانية.

٦- وقف الضرائب والرسوم المستحدثة.

٧- اقرار مطالب الهيئات التعليمية.

٨- الغاء جميع التدابير التي اقرها مجلس الوزراء والتي اتخذها وزير العمل المتعلقة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لانها غير قانونية وتناست ان الصندوق يخص العمال وكان في زمان الحرب وبعده فريسة سلطة الوصاية والسياسيين والرسميين، وكان الاتحاد العمالي العام وحده يطالب بتصحيح مسارد ويدافع عنه، والعودة الى احياء مؤسسات الضمان، مجلس ادارة ولجنة فنية.

اضافة الى هذه المطالب المرفوعة الى الدولة، تدعو الهيئة القطاعات التي تستفيد من ارتفاع سعر الدولار على حساب تدني القيمة الشرائية للاجور الى تحسين الاجر والتقديمات الاجتماعية، وهي ترى أن الظرف مؤات للبدء بتطبيق مبدأ المشاركة في القرارات وفي الارباح بالطرق المناسبة. اما في القطاعات التي تعاني صعوبات اقتصادية فهي مدعوة الى تطبيق مبدأ المشاركة في القرارات كثمن مشروع لاستمرار الاجراء في تأمين مستوى معين من الانتاج على حساب التراجع المستمر في القوة الشرائية للاجور.

ثالثا: خطة التحرك

من اجل اقرار المطالب الاجتماعية والاقتصادية والنقدية المرفوعة الى الحكومة من خلال المذكرة التي قدمتها هيئة المتابعة ولاسيما منها المطالب الملحة،

ومن اجل اجراء مصالحة وطنية في اطار اتفاق الطائف تؤدي الى تشكيل حكومة وفاق وطني تعطي الاولوية لمعالجة الازمة المعيشية،

قررت هيئة المتابعة اعتماد خطة التحرك التالية:

١- الاتصال بالمسؤولين وبالقيادات السياسية والروحية لاطلاعهم على اهداف التحرك وحثهم على العمل الجدي في اتجاه معالجة الازمة المعيشية والوطنية.

٢- عقد لقاءات تعبوية في مراكز الاتحادات العمالية في المحافظات وفي مركز الاتحاد العمالي العام تبدأ نهار الاربعاء الواقع فيه ٢٣ ايلول يشارك في هذه اللقاءات ممثلون لهيئات المؤتمر النقابي الوطني العام.

٣- التحضير لتنفيذ الاضراب العام والاعتصامات في بيروت والمحافظات اذا ما استمر تمييع المطالب المعيشية الملحة المرفوعة حتى نهاية شهر ايلول الجاري.

٤- اقرار خطة تصعيدية تنفذ في ضوء التطورات على المستوى المعيشي والوطني".

لبنان في اجتماعات منظمة العمل العربية

وجه المدير العام لمنظمة العمل العربية السيد ابو بكر محمود رسول، بواسطة وزارة العمل، دعوة الى لبنان لحضور اجتماعات الدورة الـ ٢٨ لمجلس ادارة المنظمة التي ستعقد في القاهرة من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ الى ٢٥ منه. وعلى جدول اعمالها: الوضع المالي للمنظمة. تقرير عن نتائج اعمال الدورة الـ ٧٩ لمؤتمر العمل الدولي، تقرير عن نتائج الدورة الـ ٥١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، تقرير عن اوضاع الحريات النقابية في الوطن العربي، تقرير عن نشاطات منظمة العمل العربية والمؤسسات التابعة لها وانجازاتها. تقرير عن نتائج اعمال لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، تقرير عن نتائج اجتماعات وفد منظمة العمل العربية مع الامين العام لجامعة الدول العربية. الخطة المتوسطة المدى لمنظمة العمل الدولية والمنطقة العربية. تقرير عن الدورة الـ ١٦ للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا). الاعداد للدورة الـ ٢٠ لمؤتمر العمل العربي الذي سيعقد في عمان في آذار ١٩٩٣.

نائب رئيس جمعية تجار طرابلس

طرابلس - "النهار":

قال نائب رئيس جمعية تجار طرابلس السيد مأمون عدره "ان توجه الحكومة الى الغاء سعر الدولار الجمركي واعتماد سعره الحقيقي عند استيفاء الرسوم الجمركية، سيرفع اسعار كل المواد الغذائية والاستهلاكية".

ولفت الى امكان اعتماد هذا السعر "شرط ان تخفض الحكومة التعرفة الجمركية".

توصيات النحالين في مؤتمرهم الوطني
دعوة إلى ثانٍ أشمل حضورًا وحماية انتاج

صدرت امس المقررات والتوصيات لـ"المؤتمر الوطني الاول للنحالين اللبنانيين" الذي انعقد في ١٢ ايلول الجاري، وفيها تمنٍ لعقد المؤتمر الثاني بحيث تكون المشاركة فيه اكبر، الى مطالب اساسية في مقدمها حماية العسل اللبناني.

ومنا نصها:

"اولا: في الشكل

أ - على رغم العدد الكبير الذي حضر المؤتمر، تمنى المؤتمرون ان توجه الدعوة لعقد المؤتمر الثاني في مرحلة لا يكون العمل فيها ملحا في المناحل ليتمكن العدد الاكبر منهم من المشاركة في اعماله.

ب - ان يتم تبليغ الدعوة الى المؤتمر بواسطة الصحف ووسائل الاعلام المتاحة وعلى واجهة المحلات الزراعية لمدة لا تقل عن شهر قبل انعقاده.

ج - ان توزع مواضيع المحاضرات انطلاقا من حاجة النحالين الى حلول علمية وعملية لمشاكل مهنتهم المختلفة، وفي حال عدم تمكن الخبراء الاجانب من القدوم الى لبنان بسبب حظر حكوماتهم كمثل ما ورد من اعتذار السفارة الاميركية والجي تي زد الالمانية - ان تترجم ابحاثهم وتلقى نيابة عنهم.

د - ان تدعى المراجع المختصة في الدولة بالمسائل الزراعية والاقتصادية والمنظمات العالمية التي تساعد النحالين الى حضور هذا المؤتمر والاستماع الى هموم النحالين والاجابة عن تساؤلاتهم باجوبة مسؤولة.

ثانيا - في الاساس

أ - حماية العسل الوطني من المضاربة الاجنبية بزيادة الضريبة الجمركية على العسل المستورد وباتخاذ الاجراءات الصارمة من تشديد على مواصفات الجودة والتثبت من التزامها في المرافئ اللبنانية والمحلات التجارية.

ب - مطالبة وزارة الزراعة بانشاء مختبرات في المناطق لتحليل العسل والتحقق من جودته وحماية المستهلك من الغش.

ج - مطالبة وزارة الزراعة بانشاء مركز لتاصيل ملكات نحل لبنانية وايطالية خالية من الامراض، وتوزيعها على النحالين.

د - مطالبة وزارة الزراعة بالعمل على تحريج المشاعات بالاشجار والشجيرات العسلية وعلى تشجير الحدائق العامة والطرقات بالانواع المفيدة للنحل مثل الكينا والاكاسيا والسماق وغيرها.

هـ - مطالبة وزارة الزراعة بتنفيذ القوانين التي تنص على حماية الاحراج وذلك بتفعيل دور ماموري الاحراج وبحثهم على القيام بمهماتهم وبمعاقبتهم في حال التلكؤ والتهرب.

و - مطالبة وزارة الزراعة بحماية الاحراج والمشاعات من دخول الماعز والاغنام اليها قبل شهر ايلول.

ز - اصدار قانون بمنع رش المبيدات السامة للنحل في مواسم الازهار وفي حال الضرورة القصوى بوجوب انذار النحال قبل ثلاثة ايام من ذلك ليأخذ الاحتياطات الضرورية لحماية منحلته.

ح - مطالبة وزارة الزراعة بتكليف عدد كاف من المهندسين والفنيين الزراعيين زيارة المناحل دوريا لمساعدة النحالين على اكتشاف الاوبئة ومكافحتها وعلى ارشادهم الى الطرق العلمية التي تساعدهم على تحسين انتاجهم وتطوير مناحلهم.

ط - مطالبة وزارة الزراعة باعداد برامج تلفزيونية واذاعية تعرض وتذاع بحسب روزنامة الاعمال في المناحل تهدف الى تنبيه النحالين الى الاعمال المطلوبة في اوقاتها والى توعيتهم الى الاساليب الفنية، كما ترشد المشاهدين على اهمية دور النحل للزراعة وحماية البيئة وخصوصا الى فوائد العسل الطبية والى الطرق المتعددة لاستعماله.

ي - مطالبة الدولة بوضع العسل على لائحة التبادل التجاري مع الدول المعنية بهذا التبادل.

ك - اعفاء ادوات تربية النحل من الضريبة الجمركية

ل - اصدار طابع بريدي يرمز الى لبنان كبلد الزهر والعسل".

استمرار التخريب في زيتون أبي سمرا
"مجزرة بيئية ضد الأرض والانسان"

طرابلس - "النهار":

طرحت ثلاث لجان بيئية شمالية الصوت تداركا لـ"مجزرة بيئية ضد الارض والانسان" في منطقة زيتون ابي سمرا عند حدود الكورة وزغرتا.

وجاء في رسالة مفتوحة الى المسؤولين وقعها رئيس "لجنة رعاية البيئة" في الميناء السيد محمود الحلاب، ورئيس "هيئة حماية البيئة" في شكا وسلعاتا السيد بيار ابي شاهين، وامين سر "لجنة حماية البيئة والتراث" في الكورة السيد ميشال الحاج، ما يأتي:

"تأكيدا لكتاباتنا السابقة والمتلاحقة الموجهة الى سعادة محافظ الشمال منذ ١٩٨٩ واخرها كتابنا الرقم ٦٩ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٦،

واستجابة للمراجعات الكثيرة، من المواطنين، المستنكرة استمرار التخريب في منطقة زيتون طرابلس (ابي سمراء) وبشكل فاضح من دون اي تدخل من اي مسؤول وعلى اي مستوى، على رغم المراجعات المتكررة والكتب والملاحقات الدؤبة، وعلى رغم تذمر المواطنين وشكواهم التي اخذت ترتفع وتطالبنا بالتحرك السلبي لوقف هذه المجزرة البيئية المتعددة الخطر المتمثلة في المقالع الترابية الجارية على قدم وساق مخالفة القوانين والانظمة المرعية الاجراء ولاسيما المادة ٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٦٩ والتي بدأت تهدد بالكوارث الاتية:

اولا: كارثة بيئية زراعية لاتلافها منطقة زراعية غنية جدا (حرج زيتون طرابلس والكورة)، وكبيرة جدا (مساحتا ٥٠٠ كلم²) وقديمة جدا تعود الى الاف السنين والتي يفتخر بها لبنان عموما والشمال خصوصا.

ثانيا: كارثة مواقع طبيعية لتغييرها معالم المنطقة واتلافها للحزام الاخضر من شجر الزيتون لطرابلس والكورة وتحويل المنطقة الى حفر من التراب الاحمر والغبار الذي اخذ يهدد المنطقة بكاملها شجرا وبشرا ارضا وجوا.

ثالثا: كارثة جيولوجية لتأثيرها المباشر على المنطقة والمحيط وعلى المياه الجوفية وعلى طبيعة الموقع المميز.

رابعا: كارثة صحية متمثلة في ما ينتج من حمولة هذه الشاحنات بغزها الاتربة والغبار الناعم الذي يتنشقه المواطنون فيسبب لهم مرض التكلس الرئوي.

خامسا: كارثة سير مخيفة اصبحت هاجس كل مواطن يسلك طرق ابي سمراء - وادي هاب - ضهر العين - البحصاص - شكا - الهري، متمثلة في العدد الهائل من الشاحنات (بمعدل شاحنتين في الدقيقة الواحدة ذهابا وايابا) بسرعة ٧٠ كيلومترا في الساعة مما ينتج منه حوادث سير مؤلمة ومميتة.

لذلك، نناشدكم التدخل السريع لوقف هذه المجزرة في حق الارض والانسان في لبنان الاخضر".

لجنة فاعليات القبيري والشياح

اجتمعت لجنة اهالي القبيري والشياح وفاعلياتهما وقومت اعمالها، وطالبت المسؤولين برفع الحرمان عن المنطقة.

معامل الانتاج الحراري في تقرير لرئيس مصلحة الانتاج

"الالستوم" انقذت والايطالية (٣) توقفت ٣٠ شهراً وساعات عمل المجموعات ٤٠ إلى ١٠٠ ألف والفيول ملوّث

يعكف مجلس الوزراء، هذا الاسبوع، على درس تقرير عن وضع الكهرباء في لبنان. بالتقرير وضعه المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل، استنادا الى تقارير رؤساء المصالح وهو يتناول الاوضاع المادية والبشرية والمالية للمؤسسة ويصف واقعها الحالي ووسائل معالجته.

ومن ملاحق التقرير، ما وضعه رئيس مصلحة الانتاج في المؤسسة المهندس لوسيان لطيف عن اوضاع مصلحة الانتاج والمعامل الحرارية، ننقل اهم ما فيه:

"لعل من المفيد بداية التذكير بما كانت مصلحة الانتاج ومعامل الانتاج في فترة السبعينات وما سبقها، اذ بتنا نخشى مع تقادم الذكرى وتجذر الواقع الشاذ ان يظن وكان الوضع كان كذلك منذ استثمرت المؤسسة المعامل الحرارية.

لقد كانت معامل الانتاج بمثابة مصانع حقيقية. فعلى الصعيد الانشائي المادي، كانت الابنية صالحة ومحصنة والتجهيزات متكاملة، وقطع الغيار والمواد الاستهلاكية مؤمنة، والعدة والمعدات متوافرة، والصلات مع الشركات الصانعة وفنييها سهلة ودائمة. اما على الصعيد البشري، فكان لدينا افضل الميكانيكيين وفنيي المخارط، واحسن عمال التلحيم والحدادة على انواعها، وامهر فنيي الكهرباء والالكترونيك. لقد كانت معامل الانتاج تشكل مستودعا حقيقيا لمختلف المهارات الحرفية الاساسية في البلاد ومحور استقطاب لافضل العمال المهرة، يستهويهم فيها من جهة ما تقدمه لهم من معرفة وتدريب وخبرات يعز وجودها خارجا، ومن جهة اخرى كفاية العيش والرواتب المتميزة والمنافع الكثيرة (مساكن، نقل، تعويضات خاصة...). ولم يكن ذلك كله بدافع التبذير او البحبوحة، بل تطبيقا للقواعد الاقتصادية الاساسية بتأمين افضل الخبرات الممكنة للمفصل الاساسي في انتاج الطاقة الكهربائية وهو المعامل.

ومع تتابع الاحداث الامنية خلال السنوات الست عشرة الماضية، وما نتج منها من انعكاسات على احوال المؤسسة في شكل عام، انحدرت اوضاع المعامل واصبح على العاملين فيها ان يؤمنوا سير العمل والانتاج بأبنية غير مصونة وتجهيزات مجهدة وقطع غيار ومعدات غير موجودة، واخطار عمل لا حصر لها ولا عد، كل ذلك وافكارهم محصورة بلقمة العيش وطريقة تأمينها.

أن الحال التي تتخبط فيها معامل الانتاج هي استثنائية جدا، وان استمرار الاوضاع على ما هي لم يعد ممكنا، والمعالجات الجارية منذ فترة لم تؤد الى اي تغيير نوعي يضع معامل الانتاج على طريق استعادة العافية التي تسمح باجراء الصيانات العامة الدورية والعادية، واصلاح الاعطال الطارئة، والمثابرة على استثمار المجموعات بالطرق الفنية السليمة، ولن يكون ذلك بغير خطة متكاملة تسعى الى توفير مختلف العناصر الاساسية التالية:

- العنصر المادي والانشائي.
- العنصر الاداري والمالي.
- العنصر البشري.

معامل الانتاج وكيف تستثمر حاليا

اولا: تقويم العنصر المادي والانشائي

ان الخطر الاساسي الذي يتهدد حاليا العناصر المادية في معامل الانتاج هو الاستهلاك المفرط للمنشآت الناتج من عملها في ظروف استثنائية، وتحت مستوى الامان الطبيعي، لفترة طويلة، بسبب النقص المتمادي في قطع الغيار وعدم خضوعها لعمليات الصيانة والتجديد الدورية اللازمة، وهو الوضع الذي فرضته ظروف الحرب الطويلة وما نتج منها من خراب ودمار للمنشآت، وانعدام الامكانات المالية لدى المؤسسة، بحيث يمكن بعد وقت غير بعيد، وبصورة مفاجئة ان تصل الى حال من الهلاك النهائي يتعذر معها ترميمها واعادة تشغيلها.

١ - مجموعات توليد الطاقة:

ففي معمل الزوق، تم انقاذ المجموعة الرابعة من كارثة محققة بسبب اصرارنا على اجراء الكشف العام عليها. بعد انقضاء فترة الضمان، وهي الآن في انتظار عملية الاصلاح النهائية. تعمل بشروط امان غير كافية. وتفتقر الى قطع الغيار اللازمة.

في حين ان المجموعة الثالثة متوقفة عن العمل منذ ما يقارب الثلاثين شهرا، علما ان الخسارة الناتجة من توقفها هذه الفترة الطويلة (وهي في بعض النواحي غير قابلة للتقدير حاليا. بل ستظهر تباعا بعيد اعادة تشغيلها) "يمكن تعويضها بأي وفر يمكن ان يتحقق من ربط اصلاحها واعادة تشغيلها، بالمفاوضات القائمة مع الجانب الايطالي عن قطع الغيار. وهنا نقترح ان تحول الاموال المتوافرة حاليا لتأمين شراء قطع الغيار اللازمة لها وتوفير ما يلزم من يد عاملة محلية واجنبية لاعادة تسييرها من دون انتظار وضع المساعدات الايطالية موضع التنفيذ الفعلي.

اما المجموعتان ١ و٢ العاملتان حاليا في ظروف استثمار استثنائية، فقد تخطتا الاربعين الف ساعة عمل من دون اجراء كشف عليهما، ومن دون التمكن من توقيفهما لفترات طويلة تسمح باجراء الاصلاحات اللازمة، وفي ظل النقص الكبير في قطع الغيار، فاننا نخشى فعلا ان نكون قد وصلنا فيهما الى حال من الهبوط الذي لا رجوع عنه في معطيات عملهما، كما هي الحال مع المجموعات ٣، ٤و٥ في معمل الجية التي ادى التأخير في اجراء الكشف العام عليها، وفي ظروف الاستثمار التي خضعت لها، الى وصولها الى حال حرجة لم تستطع عملية الكشف العام التي جرت عليها العام الماضي ان تعيدها الى حال الاستثمار الطبيعي الآمن، وقد ظهر ذلك بوضوح على المجموعة الثالثة التي تعرضت لحادث كبير على وشائع المنوب، يعيد اعادتها الى العمل بعد انتهاء الكشف العام عليها، مما اضطرنا الى توقيفها ما يقارب السنة، والى دفع تكاليف باهظة لاجراء الاصلاحات عليها، مع العلم ان هذه الاصلاحات لن تستطيع ازالة الخطر الكامن فيها، كما في المجموعتين ٤ و٥ والذي يمكن ان يتمثل في حادث مماثل في اي وقت، وهو ما دفع الشركة الصانعة الى نصحنا باتخاذ بعض التدابير الاحتياطية والمكلفة لتقليل فرص هذه الحوادث وسيكون ذلك موضوع تقرير مفصل نعده لشرح هذا الموضوع.

اما المجموعتان (١ و٢ في معمل الجية، فقد اصبحتا في عمر المئة الف ساعة عمل، من غير ان نتمكن من اجراء الكشف الذي تقتضيه هذه الخدمة الطويلة. ولعل الحادث الذي حصل على احد اساور قطبي التهييج في العام الماضي، انما هو مؤشر خطير كان ينبغي معه عدم الاستمرار في تشغيل هاتين المجموعتين قبل اجراء الفحوص التي يقتضيها تخطي هذه المجموعات مئة الف ساعة عمل.

ولا شك في ان المجموعات الغازية في معمل الزوق تعاني اوضاعا اشد حرجا من المجموعات البخارية، حيث ان ظروف استثمارها الطبيعية اقسى، وحاجتها الى الصيانة والتجديد اكثر وستكون اوضاعها موضوع تقرير مفصل لاحق، في حين نرفق لكم حاليا التقرير الذي وضعه عن حالها الراهنة احد خبراء شركة "وستنكهاوس" واحد خبراء كهرباء فرنسا، بالمشاركة مع مهندسي المعمل المسؤولين عن هذه المجموعات.

٢ - التجهيزات المساعدة لمجموعات التوليد:

صحيح ان هذه التجهيزات لا تضع على الشبكة أي كيلوات، لكن اي كيلوات على الشبكة لا ينتج من دون وجودها ومساعدتها، الامر الذي يحتم معاملتها مثل مجموعات التوليد من حيث ضرورة صيانتها وتأمين ظروف استثمار طبيعية لها.

فمحطات تقطير المياه وتحليتها وتوابعها لا تؤمن الكميات اللازمة لتشغيل المجموعات، بسبب عدم لحظ القدرة الفعلية اللازمة وعدم توافر قطع الغيار (معمل الزوق) او بسبب تقادمها وعجزها عن استعادة قدرتها الاسمية (معمل الجية). والمراجل المساعدة اصبح بعضها متعذر الاصلاح، بينما بعضها الآخر يحتاج الى قطع الغيار الضرورية للعمل. ومحطة انتاج الهيدروجين في معمل الزوق (تغذي المعملين معا) يصبح استثمارها اشد خطرا يوما بعد يوم، بسبب الترويحات الكثيرة وتعطل جهاز الفحص الآلي عليها، اضافة الى ان النقص في قطع الغيار قد يضعها تماما خارج الخدمة في حال حدوث اي عطل مفاجىء. وتجهيزات انتاج او ضخ الكلور تعاني في معمل الزوق مشكلة قطع الغيار المزمنة، في حين انها خارج الخدمة منذ سنوات في معمل الجية، الامر الذي قد يؤدي الى انسداد نهائي في اقنية المكثفات ومجاري مياه التبريد في المعمل. اما المصافي الآلية والدوارة، وفي شكل عام كل التجهيزات العاملة بمياه البحر، فقد اصبحت في حال متفاقمة تقتضي اعادة تأهيل كاملة (في الزوق) او حتى استبدال (في الجية).

٣ - التجهيزات الملحقة ومعدات الغسل:

ان مشكلة هذه التجهيزات تكمن في ان النقص الكبير في تأمينها لا يقتصر فقط على تعقيد وتصعيب لمسائل الاستثمار اليومي، بل يمنع امكان التوصل الى حلول جذرية لمشاكل المعامل وتطبيق خطط اعادة التنظيم المطلوبة. فعدم تجهيز مساحات التخزين الكافية يجعل من مشكلة قطع الغيار والمواد الاستهلاكية مسألة مستعصية الحل اذ ان عدم الوصول الى قطعة الغيار المطلوبة او الجهل لوجودها بسبب عدم تجهيز اماكن التخزين او عدم وجود السجلات الواضحة، يوازي من حيث النتيجة عدم وجود هذه القطعة اصلا.

ويندرج في هذا الاطار ايضا فقدان المشاغل والمختبرات، وعدم تجهيز الموجود منها بما يكفي ويتناسب من المعدات التي تجعل العمل في المعمل بمثابة مدرسة تراكم الخبرات وتستثمرها. يضاف الى ذلك، عدم توافر العدة والمعدات الفردية او الجماعية، مما ينعكس حكما على الوقت والجهد اللازم، لاجراء الاصلاحات والتدخلات الطارئة او العادية.

٤ - الابنية ومنشآت الهندسة المدنية:

ان ابنية المعامل وملحقاتها لم تحظ الا بالقدر القليل من الصيانة في السنوات الاخيرة بحيث ان بعض المنشآت اصبح يشكل عائقا كبيرا للاستثمار، وخطرا على المعدات المخزنة، نتيجة تسرب المياه والغبار والامطار، اضافة الى تآكل المنشآت المعدنية برطوبة البحر بسبب عدم المثابرة على اعادة دهنها واصلاحها.

يضاف الى ذلك، تهدم اجزاء مهمة من سنسول مأخذ المياه في كلا المعملين، وهو في حال تطوره يهدد بسد المآخذ او بتعرضه لكل العوامل البحرية المخربة.

وجدير بالذكر في هذا السياق الضرورة المطلقة لتسييج كلا المعملين بسور يحميهما ويمنع دخول اي كان الى حرمهما.

٥ - نوعية المحروقات المستعملة:

ان عدم تمكن المؤسسة من تأمين النوعية المطلوبة من الفيول اويل قد ادت وتؤدي الى كثير من النتائج السلبية على استثمار المجموعات. فمن جهة، يؤدي وجود بعض الشوائب كالفاناديوم والكبريت بنسب مرتفعة الى اضرار على معادن المراجل، مسببا تآكلها واهتراءها قبل الاوان، ومن جهة اخرى، يؤدي وجود الشوائب الثقيلة وغير القابلة للاحتراق الى تكوين كميات كبيرة من النفايات والرماد في ارضية المراجل او في اقنية التسخين ومجاري الغاز مسببة الحرائق متى سنحت الفرصة لذلك، وهو ما حدث على عدد من المراجل.

لذلك، يعتبر من اهم الضرورات استحداث مختبر للمؤسسة، كامل التجهيز، لفحص عينات من الفيول المستورد قبل السماح بافراغه في خزانات المعامل".

وتناول تقرير لطيف العنصر المالي والاداري، فاشار الى "ان التمويل يتم حاليا اما بالقروض المتعددة المصدر لعمليات التأهيل الاساسية واما بالسلفات لعمليات الاستثمار اليومي"، وقال انه نظرا الى الشروط الملازمة لمنح القروض: فانها توجه الى تمويل "اجزاء محددة من برنامج التأهيل تكون قابلة للعزل والتحديد كما ونوعا (شراء قطع الغيار او التجهيزات الجديدة)، في حين ان عملية التأهيل الشاملة هي عملية معقدة تتداخل فيها عناصر الاصلاح والتجديد والاستبدال (...)".

وعن العنصر البشري جاء في تقريره "ان ظروف العمل الشاذة والاحوال المعيشية الصعبة وعوامل التهجير وعدم الاستقرار السكني" تناعت في اجواء الحرب الطويلة "فخسرت المعامل، واجمالا كل قطاعات المؤسسة، الشروط الموضوعية لاستمرار روح العمل الخلاق وذهنية التنظيم والمبادرة التي هي قبل كل شيء نتيجة الانضباطية وحسن التقدير والعمل الجماعي المنظم. الى جانب خسارتها الكثير من الفنيين والكوادر التي انتقلت الى مصالح اخرى او تركت العمل نهائيا بحكم الاوضاع الشاذة السائدة. وبذلك اصبح الجهاز الحالي في المعامل ينوء تحت عبء كبير من المحسوبين عليه والذين لا يقدمون اي مساهمة فعلية في الحياة اليومية للعمل، تحميهم الحصانة ضد الصرف، او العلة الجسدية الناتجة اصلا من ظروف العمل المتواصل القاسية".

وشرح الظروف القاسية التي يعمل فيها الفنيون واقترح استعادة الطابع الصناعي في معامل الانتاج.

جدول تركيب اسعار المحروقات

رأس امس القائم بمهمات المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر اجتماعا حضره عدد من اصحاب شركات استيراد المحروقات والتوزيع ونقيب اصحاب محطات المحروقات السيد سامي البراكس، ودرس معهم عناصر جدول تركيب اسعار المحروقات وجعالة اصحاب المحطات.

رئيس غرفة بيروت الى واشنطن

سافر الى واشنطن رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار للمشاركة في اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وعقد لقاءات على هامشها مع المسؤولين المعنيين والمؤسسات المالية التي سبق لها ان ارسلت ممثلين لها الى لبنان لدرس اعطاء القطاعات الاقتصادية اللبنانية تسليفات طويلة الامد تساعد على الانماء الاقتصادي. وسيقيم على عادته منذ ست سنوات مأدبة غداء غدا يحضرها وزراء الاقتصاد والمال العرب وحكام المصارف المركزية العربية ورؤساء مجالس ادارة مصارف عربية واجنبية، ويلقي فيها الحاكم السابق للمصرف المركزي الالماني السيد اوتوبول محاضرة عن الاوضاع الاقتصادية والنقدية العالمية.

مطالبة شمالية بتعديل قانون الايجارات

طرابلس - "النهار":

وزع اتحاد نقابات ارباب العمل في الشمال بيانا امس طالب فيه باسم ١٧ نقابة مهنية وحرفية وتجارية في طرابلس والشمال بالآتي:

١ - الغاء مفعول جميع الانذارات الموجهة بموجب قانون الايجارات الجديد الى المستأجرين، الى حين تعديل هذا القانون.

٢ - الغاء المفعول الرجعي على الاماكن غير السكنية.

٣ - الغاء بنود غلاء المعيشة التي ستلحق وتضاعف بدلات الايجارات.

٤ - الغاء بند البدل العادل المفروض على المؤسسات المؤجرة للاستثمار.

٥ - صون الملكية التجارية وحق الخلو واعطاء حق تمديد عقود الايجارات غير السكنية لمن يشتري الخلو في شكل دائم ومن دون زيادة في الايجار.

٦ - انصاف بعض البدلات القديمة التي باتت تفوق الجديدة بموجب الزيادات المتلاحقة في قوانين الايجارات السابقة والحالية.

ودعا البيان، من اجل تحقيق هذه المطالب وفي انتظار خطوات تصعيدية اخرى، الى الاضراب العام الثلثاء ٢٩ ايلول كخطوة من اجل تعديل هذا القانون.

الخدمات لعكار واوتوستراد المنية

عقد امس في بلدة عكار العتيقة لقاء شعبي موسع حضره رئيس "لجنة المتابعة العكارية" السيد محمد يحيى، عرضت فيه المطالب الخدماتية والمعيشية للبلدة.

وتحدث السيد يحيى، فعزى النقص الكبير في الخدمات الاجتماعية الى عدم متابعة المعنيين مطالب المنطقة، مؤكدا ان لجنة المتابعة العكارية تبنت مسؤولية متابعتها مع المراجع المختصة بغية تحقيق العدل والمساواة كما نصت وثيقة الطائف، بالتعاون مع نواب المنطقة وفاعلياتها. ودعا نواب الشمال الى اعتماد نهج جديد يؤدي الى رفع الظلم والحرمان عن مناطق الشمال التي تعتبر نائية. وحض المسؤولين في وزارة التربية الوطنية على اتخاذ قرارات حاسمة تحد من ارتفاع الاقساط المدرسية وعلى تعزيز التعليم الرسمي ورفع مستواه.

ومن عكار كذلك، دعوة الى وزارة الاشغال العامة والنقل لالزام متعهد أوتوستراد المنية انجاز المواصفات الفنية عليه لوضع حاجز نصفي وانارته وانجاز الارصفة وترميم المطبات الظاهرة وردم الحفر بعدما "اصطاد" هذا الاوتوستراد نحو ٩٨ ضحية.

حماده وقّع اللائحة المخفوضة لأسعار الأدوية بالعملات الأجنبية

الوزير حمادة في مؤتمره الصحافي. (مروان طراف)

في مؤتمر صحافي عقده امس، وقع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة اللائحة الجديدة المخفضة لاسعار الادوية بالعملات الاجنبية والتي راوحت نسبها بين ٨٫٠٨ و١٨٫٠٨ في المئة، وطلب من المواطنين الاطلاع على لائحة الاسعار في الصيدليات لان ذلك من حقهم.

واستهل الوزير حمادة مؤتمره بقوله: "الموضوع الذي اريد ان اتطرق اليه اليوم يهم كل مواطن، لانه في هذه الاوضاع الاجتماعية الصعبة، ربما هناك ملفان اكثر سخونة من الملفات الاخرى: الملف التربوي وقضية الاقساط واسعار الكتب وهذا الموضوع لا يتعلق طبعا بهذه الوزارة، ولكن اشاطر المواطنين كل همهم في هذه المرحلة، وهناك الملف الدائم السخونة وهو الملف الصحي.

في موضوع الملف الصحي كلكم تعرفون ان حمى الدولار التي رافقت الجدل السياسي حول الانتخابات اثرت سلبا على الكثير من المشكلات الصحية ومنها قضايا الاستشفاء وطبعا قضايا الدواء. فكما زادت الاسعار نتيجة ارتفاع سعر الدولار تقريبا في كل المرافق الاقتصادية وطاولت كل السلع، كذلك هذا الامر طاول الدواء والاستشفاء في الوقت الذي كانت المشكلة الاساسية التي واجهها وزراء الحكومة الحالية هي عدم وجود موازنة. وكما تعرفون فان مجلس النواب لم يقر موازنة ١٩٩٢، ونحن سندخل بعد فترة قصيرة الشهر العاشر من دون موازنة، هذا الامر اضطرت على مواجهته في موضوع الاستشفاء للحصول على سلفات طارئة وافق عليها مجلس الوزراء وباشرنا دفعات على الحساب للمستشفيات الامر الذي بدأ ربما يحلحل الوضع الاستشفائي الحالي.

اود ان اطمئن في هذا المجال الى اننا بدأنا اليوم ايضا بتسديد الفواتير الكاملة للقلب المفتوح والعلاج الكيميائي للسرطان وغسل الكلي للمستشفيات، الامر الذي سيساعد المواطنين المرضى على مواجهة المستشفيات في وضع افضل خصوصا المرضى الذين هم على نفقة وزارة الصحة.

الدواء

الموضوع الاساسي هو موضوع الدواء، وكما تعرفون ان للدواء ثلاث مشكلات اساسية: اولا ان يكون متوافرا، ثانيا ان تكون نوعيته جيدة ومضمونة، وثالثا ان تكون اسعاره مقبولة. فبالنسبة الى توافر الدواء، عندما تسلمت هذه الحقيبة قبل ثلاث اشهر، اعتنيت بموضوع المؤشر، الامر الذي حل المشكلة التي كانت قائمة بين مستوردي الادوية والصيدليات والذي وفر للصيدليات الدواء بالكميات المطلوبة ولم تعد هناك من مشكلة دواء بالنسبة الى الصيدليات. المشكلة التي كانت باقية هي نوعية الدواء والحملة التي تعاونا فيها مع وسائل الاعلام ومع النقابات المعنية في مكافحة الدواء المهرب والفاسد، اعطت ايضا نتائج جيدة وفي امكاننا القول ان الدواء موجود اليوم في كل الصيدليات وهناك دواء باكثريته صالح ونظامي. يبقى موضوع السعر. طبعا لقد عانينا من موضوع ارتفاع سعر صرف الدولار، وكما تعلمون هناك تقريبا ٩٠ في المئة من الادوية الموجودة في لبنان هي ادوية مستوردة، وهناك ١٠ في المئة فقط ادوية مصنعة محليا، وحتى هذه النسبة تتأثر سلبا بارتفاع سعر الدولار، لان اكثرية المواد التي تدخل في تصنيع الدواء هي مواد مستوردة. بالنسبة الى موضوع الاسعار كما قلت، في تاريخ ١٩٩٢/٩/١٩، صدرت جداول تحويل اسعار الادوية في لبنان بموجب جدولين: الجدول الاول يتضمن لائحة تحويل اسعار الفاتورة الى سعر المبيع للعموم في لبنان، الثاني يتضمن لائحة تحويل اسعار المبيع في بلد المنشأ الى سعر المبيع في لبنان. ومحصلة هذين الجدولين تسمح لنا بأن نضع لائحة اسعار (وقعها اثناء المؤتمر الصحافي)، وهذه اللائحة تبين خفض اسعار الادوية وفقا للنسب الآتية:

بالنسبة الى الدولار الاميركي ستنخفض الاسعار ٨٫٨٩ في المئة، بالنسبة الى الجنيه الاسترليني، وكلكم يعلم ما واجهه الجنيه الاسترليني من تراجع ومطبات في اسواق المال العالمية وهذه تساعد ربما على خفض اسعار الدواء ذي المصدر البريطاني ١٤٫٩٤ في المئة. التراجع بالنسبة الى الفرنك الفرنسي بلغ ١٤٫٠٤ في المئة، التراجع بالنسبة الى المارك الالماني بلغ ١٤٫١٥ في المئة، الفرنك السويسري ١٣٫١٦ في المئة، اللير الايطالي ١٨٫٠٨٦ في المئة، وهناك كثير من الادوية من الانتاج الايطالي خصوصا الادوية السرطانية وهذا سيساعدنا وبالامكانات المتواضعة التي لدى الوزارة لنشتري عدد اكبر من الادوية لمكافحة السرطان. وزد على ذلك ان كل العملات في تراجع بالنسبة الى الليرة اللبنانية. وانا اطلب من كل المواطنين ان يطلعوا على لائحة الاسعار في الصيدليات لان ذلك من حقهم خصوصا ان هذه اللائحة ستدخل حيز التطبيق منذ اليوم (امس) وآمل مزيدا من التراجع في سعر صرف الدولار ازاء الليرة اللبنانية مما يسمح لنا ان نخفض كذلك اسعار الادوية اكثر فأكثر.

بالنسبة الى ما يعانيه المواطنون في موضوع الدواء وخصوصا الادوية الكيميائية لمعالجة السرطان، اتلقى دائما اتصالات من عدد من النواب، او الزملاء الوزراء الذين عندهم مواطنون يعانون من طلب هذه الادوية، واقول لهم هنا انه بموجب الاتفاق الجديد مع المستشفيات صارت هذه المستشفيات اكثر قبولا لتزويدهم الادوية السرطانية. كذلك حصلنا في مجلس الوزراء الاخير على سلفة - وكما قلت لم تصدر الموازنة وبالتالي فهذا الامر يقيدني في شراء الادوية، وانا مضطر الى اتباع القاعدة الاثني عشرية التابعة لموازنة عام ١٩٩١، اي عندما كان سعر صرف الدولار ٨٧٩ ليرة، كل ذلك خفض امكاناتنا، ولكن هناك سلفة مقدارها ٣٠٠ مليون ليرة وافق عليها مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي وهذه السلفة ستسمح لنا ان نشتري ادوية سرطانية تغطي لنا مدة شهر ونصف الشهر ريثما يجتمع مجلس النواب، وآمل ان يقرر موازنة ١٩٩٢، ولو متأخرا.

وعلى صعيد الاستشفاء قال: "بدأ دفع فواتير القلب المفتوح والسرطان وغسل الكلي كاملة، وكذلك اتفاق جديد قيد الاعداد مع المستشفيات يضع نوعا من التسعيرة الجديدة وبواسطته ربما في استطاعة المستشفى ان يأخذ حقه في شكل اكبر، ولكن في المقابل سأطلب ان يكون حق المواطن محترما في المستشفى وخصوصا كرامة المواطن ونوعية الخدمات الاستشفائية التي يتلقاها. اضافة الى ذلك، وقبل أن ينتهي عهد هذه الوزارة هناك بعض التشكيلات الادارية داخل الوزارة سنقوم بها، لم ارد ان اتخذها قبل الانتخابات، لكلا يقال ان اعادة التنظيم الاداري في الوزارة كانت لاغراض انتخابية، فبالتنسيق مع المدير العام الاستاذ ميشال ثابت ستجرى حركة تشكيلات ادارية، وسننتقل بأذن الله اخر هذا الشهر الى المقر الدائم للوزارة في المتحف، الذي تعمل وزارة الاشغال حاليا على فرشه، ونأمل عندها ان نستوعب كل الموظفين وان نؤدي كل الخدمات المطلوبة للمواطنين".

واكد ردا على اسئلة ان الصيدليات مضطرة الى اعطاء المواطن لائحة الاسعار، ونشرة الاسعار تصدر اسبوعيا وتوزع على الصيدليات.

من جهة اخرى، واجتمع الوزير حمادة مع وفد من نقابة اصحاب المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي الذي صرح "(...) الوزير استعجل في اجتماع اللجنة المكلفة اعادة النظر في التعرفات وفي طرق تسديدها ووعدنا ان التسديد سيحصل ونأمل ذلك، شهريا وفقا لمعدل سعر صرف الليرة الرسمي، لاننا لا نريد ان نضطر الى رفض اي حالة الا الحالات الطارئة المفروض علينا ان نستقبلها بكل تأكيد. من هنا فان لجنة التعرفات ستجتمع يوم الخميس. كما انه دعا الى اجتماع لجنة التصنيف. وفي الوقت نفسه، نؤكد اننا نقوم ومعالي الوزير بعمل مشترك بنوع من المراقبة، ونستطيع القول مراقبة ذاتية ان كان من المستشفيات او الوزارة في الوقت نفسه لكي نعطي احسن خدمات وان نقلل المراجعات والمطالبات والاحتياجات خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي نعيشها (....)".

نقابة الصيادلة واسعار الادوية

صدر عن نائب نقيب صيادلة لبنان الدكتور محمود فايد الآتي:

"ان نقابة صيادلة لبنان تذكر الصيادلة اصحاب الصيدليات بواجب التزامهم لائحة الاسعار المخفوضة التي صدرت عن وزير الصحة تحت طائلة المسؤولية.

كما تذكر الصيادلة بأن اللائحة هذه متوافرة في النقابة لجميع الصيادلة، وانما اللائحة الوحيدة المعتمدة بالنسبة الى وزارة الصحة والى نقابة صيادلة لبنان".

مستوصف الكفير

حاصبيا - "النهار":

طالب اهالي الكفير في قضاء حاصبيا المؤسسات الرسمية والخاصة بدعم مستوصف البلدة.

بورصة بيروت

الدولار إلى ارتفاع في بيروت

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس بعد توقف قسري الجمعة الماضي مع انعقاد المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي لخبراء النقد. مكرسة الارتفاع الذي كان قد سجله الدولار عشية عطلة الاسبوع خارج القنوات المصرفية، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٢٣٩٥٫٠٠ ليرة في مقابل ٢٢٩٠٫٠٠ ليرة الخميس الماضي، اي بارتفاع مقداره ١٠٥ ليرات ونسبته ٤٫٥٩ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ٢٢٨٠٫٠٠ و٢٣٠٠٫٠٠ ليرة وقفز بسرعة الى عتبة الـ٢٤٠٠٫٠٠ ليرة تحت ضغط موجة من الطلبات في ظل انحسار العروض التي كانت حتى منتصف الاسبوع الماضي طاغية على السوق، فجرى تداوله في بداية العمليات بما بين ٢٣٥٠٫٠٠ و٢٤٠٠٫٠٠ ليرة. ثم بين ٢٤٠٠٫٠٠ و٢٤٥٠٫٠٠ ليرة. الا انه ظهر ميل لدى بعض المتعاملين الى تحقيق الارباح عليه توقف نتيجة له عن الارتفاع وراح يتقلب بين ٢٣٧٥٫٠٠ و٢٤٢٥٫٠٠ ليرة، الى ان ضاق هامش تسعيره الى ٢٣٨٠٫٠٠ - ٢٤١٠٫٠٠ ليرات في العمليات المصرفية. فاقفل في نهايتها بـ٢٣٩٥٫٠٠ ليرة في سوق متوازنة اجمالا ودونما تدخل من مصرف لبنان بيعا وشراء.

تراجع الاحتقان في الخارج مع استمرار اجواء الحذر

في الخارج، خف الاحتقان في اسواق القطع العالمية بعد اسبوع من الاضطراب والتوتر، الا ان الاجواء بقيت بعيدة عن الاستقرار. وجاءت موافقة الفرنسيين الهزيلة على معاهدة ماستريشت لتضفي شعورا بعدم الارتياح الى مستقبل نظام النقد الاوروبي، خصوصا بعد الهزة التي تعرض لها اخيرا واستمرار بريطانيا في تعليق عضوية الجنيه الاسترليني فيه الى ان تدخل المانيا تغييرات جوهرية على سياستها النقدية المتشددة. وفي هذا السياق، كان للمقررات التي صدرت عن اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية للدول السبع الصناعية الكبرى في شأن السياسات النقدية واسعار الصرف واقتصادها على العموميات المألوفة وعدم انتقالها الى العمق، اثرها في ابقاء الاسواق في حال من عدم الاستقرار. ففيما يؤكد وزير المال الالماني السيد ثيو فايغل ان شركاء المانيا الغربيين لم يطلبوا منها ادخال اي تعديل على سياستها النقدية المتشددة بل ابدوا تفهما للمستلزمات التي تتطلبها الوحدة الالمانية في هذه المرحلة، جدد وزير الخزانة البريطاني السيد نورمان لامونت انتقادات حكومته للسياسة الالمانية متهما اياها بزعزعة الاستقرار النقدي العالمي. وقد جاراه في هذا الموقف وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس برايدي. وبعدما بدد الامال ايضا في خفض معدلات الفائدة الاوروبية لتخفيف الضغوط عن العملات الضعيفة. تراجع وزير المال الفرنسي السيد ميشال سابان عن الوعد الذي كان قد قطعه على نفسه ومفاده انه في حال موافقة الفرنسيين على معاهدة ماستريشت سيعمد الى تخفيف قيود التسليف في فرنسا، ولما تم هذا الامر اعلن امس انه يستحسن الانتظار بعض الوقت الى ان تنضج شروط خفض معدلات الفائدة الفرنسية.

فكان طبيعيا في ظل استمرار التباين في السياسات النقدية ان تبقى اسواق القطع العالمية على حذرها وترقبها، فلم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الصرف التي كان معمولا بها عشية الاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريشت واجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى. فاقفل الدولار في سوق لندن كالآتي:

- ١٫٧١٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٧٣٩٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١٫٤٨٥٥ مارك الماني في مقابل ١٫٤٩٢٠.
- ٥٫٠٢٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫١٠٥٠.
- ١٫٢٠٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٣٠٤٥.
- ١٢٤٤٫٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٥٤٫٠٠.
- ١٢٣٫٧٥ ين ياباني في مقابل ١٢٤٫٥٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/١٦ ٣ في المئة لشهر، ١/٨ ٣ في المئة لشهرين، ٣/١٦ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ١/٤ ٣ في المئة لستة اشهر و٣/٨ ٣ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

انحسر الاقبال على المعادن الثمينة مطلع الاسبوع في موازاة انحسار حدة الاحتقان في اسواق القطع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٨٫٧٥ دولارا في مقابل ٣٥١٫٤٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٨٫٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٩٫١٠ دولارا بعد الظهر.

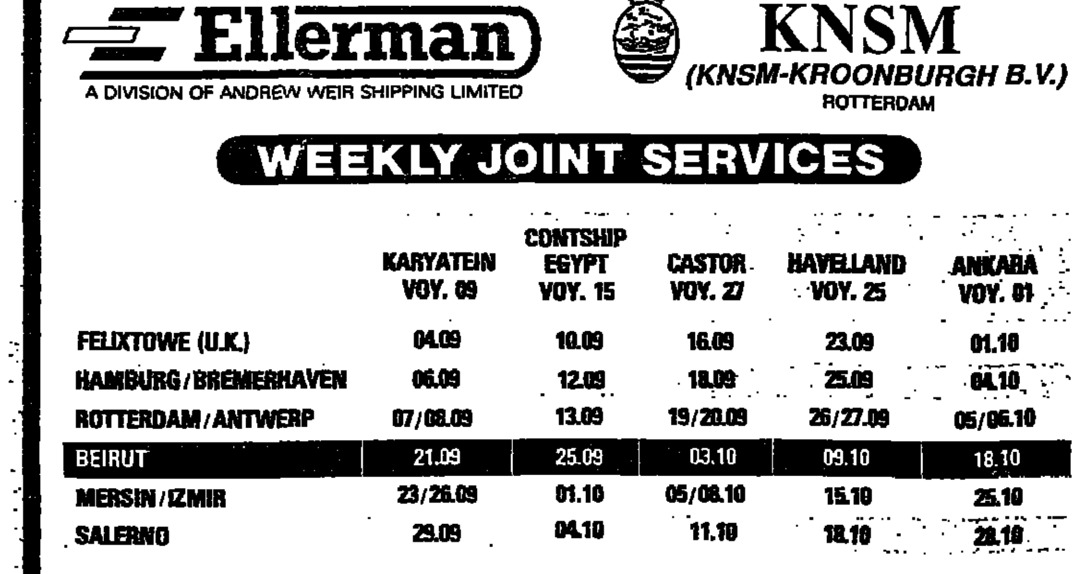
وانخفضت اسعار الفضة بعض الشيء، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٣٫٨١ دولارات في مقابل ٣٫٨٤٧٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣٫٨٢٤٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢١ ايلول ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٥٠٫٠٠	٥٢٫٠٠
الدينار العراقي	٢٥٢٫٠٠	٢٦٢٫٠٠
الدينار الكويتي	٨٢٥٠٫٠٠	٨٣٥٠٫٠٠
الدينار الاردني	٣٣٢٥٫٠٠	٣٣٧٥٫٠٠
الدينار البحراني	٥٩٨٥٫٠٠	٦٠٣٥٫٠٠
الدينار الليبي	٧٤٥٫٠٠	٧٧٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	٦٢٥٫٠٠	٦٤٥٫٠٠
الريال السعودي	٦٢٥٫٠٠	٦٣٥٫٠٠
الريال القطري	٦٤٦٫٠٠	٦٦٦٫٠٠
الريال العماني	٤٨٤٥٫٠٠	٤٨٧٥٫٠٠
الجنيه المصري	٧٠٥٫٠٠	٧٢٥٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٠٧١٫٧٥	٤١١١٫٧٥
المارك الالماني	١٥٩٩٫٧٥	١٦١٩٫٧٥
الشلن النمسوي	٢٢٩٫٢٥	٢٣٩٫٢٥
الفلوران الهولندي	١٤١٩٫٥٠	١٤٣٩٫٥٠
الفرنك الفرنسي	٤٦٦٫٥٠	٤٧٦٫٥٠
الفرنك السويسري	١٨١٧٫٥٠	١٨٣٧٫٥٠
الفرنك البلجيكي	٧٧٫٠٨	٧٨٫٠٨
الكورون الدانماركي	٤١٢٫٠٠	٤٢٢٫٠٠
الكورون الاسوجي	٤٠٤٫٥٠	٤١٤٫٥٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البيزيتا الاسبانية	١٦٫٢٥	١٧٫٢٥
الليرة التركية	١٫١٩	١٫٢٩
الليرة القبرصية	٥٧٠٥٫٢٥	٥٨٠٥٫٢٥
اللير الايطالي	١٫٨٦	١٫٩٦
الالف فرنك افريقي	٧٢٠٠٫٠٠	٧٣٠٠٫٠٠
الالف ين ياباني	١٨٨١٢٫٠٠	١٩٨١٢٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٨٠٫٠٠	٢٤١٠٫٠٠
الدولار الاميركي شكوط	٢٣٨٠٫٠٠	٢٤١٠٫٠٠
الدولار الكندي	١٩٥٠٫٧٤	١٩٧٠٫٧٥
الدولار الاوسترالي	١٧٢٩٫٢٥	١٧٥٩٫٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك ماب اول	١٩٥٠٫٠٠	٢٠٥٠٫٠٠
الليرة الايرانية	١٩٥٢٢٥	٢٠٥٢٢٥
الليرة العثمانية	١٧٢٥١٠	١٨٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	[illegible]	١٠١٠٥٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٫٧٥٠٫٠٠٠	٢٧٫٧٥٠٫٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٧٫٥٠ د	٣٤٩٫٥٠ د
كيلو الفضة	٢٩٥٠٠٠	٣٠٥٠٠٠
اونصة الفضة	٣٫٨١ د	٣٫٨٣ د



مسيرة صامتة للكتائب الخميس احتجاجاً على خطف خوند

وجه حزب الكتائب دعوة الى المشاركة في مسيرة صامتة بعد ظهر الخميس المقبل تنطلق من ساحة ساسين في الاشرفية لتبلغ وزارة العدل "حتى تتذكر الوزارة بان العدل في لبنان مفقود ويجب ان يعود الى نصابه"، واحتجاجا على خطف عضو المكتب السياسي السيد بطرس خوند.

رأس الدكتور جورج سعادة بعد ظهر امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الصيفي. وشارك فيه رؤساء اقسام واعضاء لجان تنفيذية في اقاليم ومناطق كتائبية. وقال سعادة في الحاضرين: "اذا كان البعض يعتبر انه يدجن الكتائب باختطاف بعض افرادها، فليأتوا الى هذا الاجتماع ليروا نتيجة العمل الذي قاموا به. بطرس خوند سيصبح رمزا للحرية والكرامة. واختطاف بطرس خوند سيكون مدعاة لوضع حد نهائي لحوادث الخطف في لبنان. نحن عندما ننادي باطلاق خوند نكون ننادي باطلاق كل من اختطف من عند اهله، لانه آن الاوان لنعيش في لبنان في أمن وحرية وكرامة. ربما الذين قاموا بهذا العمل اعتبروا ان بطرس خوند يخطف وتبقى الكتائب صامتة. هؤلاء لا يعرفون العلاقة الوثيقة القائمة بين الكتائبيين في ما بينهم. واذا رأوا احيانا وجهات نظر مختلفة فالمبادىء الاساسية لا خلاف عليها بين الكتائبيين وكل كتائبي رفيق لكل كتائبي بل اخ لكل كتائبي. وكل واحد منا يتألم يؤذي الى الم لدى الباقين.

ان الكتائب وجدت لتدافع عن قيم معينة، وهذه القيم كنا ندافع عنها عندما يحصل اي اعتداء على اي غريب فكيف الحال وقد طاول هذا الاعتداء كتائبيا مثل بطرس خوند وهو بالذات مدرب واستاذ الكثير من الكتائبيين (...)

من الممكن ان الذين قاموا بهذا العمل ارادوا ان يوجهوا الينا رسالة. فقلنا لهم ونردد. انه سبق ان وجهت في الماضي رسائل متعددة الى الكتائب، وقلنا لهم ان ارشيف الكتائب مليء بهذه الرسائل، وليعلم الجميع ان كل هذه الامور لم تؤثر في سياسة الكتائب اطلاقا ولن تؤثر ولم تحد عن الخط الذي رسمته لنفسها، وهكذا ستبقى. وربما البعض اعتقد انه بخطف بطرس خوند ستقدم الكتائب على اعمال من شأنها خربطة مسيرة الوفاق والسلام وان هذه الاعمال التي ستقوم بها ستكون مدعاة لاتخاذ تدابير لم يعد يقبل بها الرأي العام اللبناني، وتعودوا ان يواجه كل عمل من هذا النوع باضراب، والاضراب يكون لعشر ساعات او اثنتي عشرة ساعة، وكل واحد منا يعود الى منزله وينسى الجميع الهدف من الاضراب.

يا اخوان، لدى الكتائب وسائل متعددة للدفاع عن كرامتها وكرامة افرادها، وهذه الوسائل هي وسائل ديموقراطية حضارية. وقد بدأنا اليوم باصدار هذا الملصق الذي يحمل رسم الرفيق بطرس خوند ضمن جدار من حديد يلف الخريطة اللبنانية وقد خرقته حمامة السلام، وكتب على اعلاه "الحرية المخطوفة"، وهذا رمز الى ان اللبنانيين سيخرقون الجدار الاسود الذي بني امام طموحاتهم وحياتهم الديموقراطية.

ان وسائلنا، وسائل ديموقراطية متحضرة، وهذه الملصقات ستوزع على جميع الجدران خلال الساعات المقبلة، وربما عدنا في فترة لاحقة الى اصدار ملصقات اخرى سنوزعها على افراد الشعب اللبناني لنذكر بقضية بطرس خوند ومن خلاله بقضية كل المخطوفين اللبنانيين (...)

ان قضية الاضراب واقفال المحال وتعطيل العمل ربما تكون مفيدة ولكن لها ضرر عن ناحية اخرى وربما تستغل للادانة من البعض في ظل هذه الازمة الاقتصادية في لبنان. وربما قال البعض انها قضية جانبية لا تستأهل كل ذلك، ولكن نحن نعتبرها قضية اساسية. وبدل الاضراب، وربما وصلنا الى مرحلة الدعوة اليه ونتمنى ان لا نصل اليها، سنعمد الى وسائل اخرى ومنذ اليوم ندعو الجميع الى المشاركة في مسيرة صامتة عند الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس المقبل تنطلق من ساحة ساسين الى وزارة العدل لتذكر الوزارة بان العدل في لبنان مفقود ويجب ان يعود الى نصابه (...)".

ثم اطلع المجتمعين على الاتصالات التي قام بها واعضاء المكتب السياسي على كل المستويات لمعرفة مصير السيد خوند. وقال ان احدا من المسؤولين او الاجهزة الامنية المختصة لم يعط الحزب جوابا واضحا. وتساءل عن دور الاجهزة الامنية: "الم توجد للحفاظ على امن الناس؟".

بعد ذلك رأس الدكتور سعادة اجتماعا للمكتب السياسي.

وفد الشيوعي

وهو كان استقبل ظهرا في الصيفي عضوي المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السيدين كريم مروة وتديم عبد الصمد، في حضور الامين العام للحزب المحامي كريم بقرادوني وعضو المكتب السياسي السيد سيمون الخازن.

بعد المقابلة صرّح السيد مروة: "جئنا باسم الحزب الشيوعي اللبناني لنعلن تضامننا مع حزب الكتائب في موضوع خطف عضو المكتب السياسي السيد بطرس خوند ولنعلن استنكارنا لمثل هذه الاساليب، فلم نعرف كيف خرجنا من هذا الموضوع وهذا الاسلوب البشع الى مرحلة السلام الاهلي، الى حياة سياسية ديموقراطية يتوق اليها بلدنا وشعبنا، وقد جاءت الحرب الاهلية لتعطل هذه التقاليد. ونحن حريصون على عودة هذه التقاليد الراسخة الى بلدنا ولتأخذ مجراها ولتكون الاساس. ولذلك، مرة اخرى، كان الموضوع الاساسي لزيارتنا اعلان تضامننا مع حزب الكتائب في هذا الموضوع واستنكار هذا الاسلوب".

وهل تناول الحديث موضوع الجبهة العريضة التي دعا اليها حزب الكتائب؟

اجاب: "هذا الموضوع يعنينا، وسبق ان التقينا وبحثنا في هذا الموضوع وقد وضعنا الدكتور جورج (سعادة) والاستاذ كريم (بقرادوني) في جوهر هذه المبادرة التي باركناها ونباركها كما كل خطوة تجمع اللبنانيين على اساس ديموقراطي للانتقال بهذا البلد في هذا المنعطف الخطير ولا اقول الى شاطىء الامان ولكن على الاقل الى نصفه على سكة الامان والتطور في المرحلة المقبلة بأقل حد ممكن من الخسائر حفاظا على وحدته وفق مسلمات ثابتة نلتقي وحزب الكتائب على الاساسي منها. ومن العناصر الجديدة في حياة البلاد ان يلتقي الحزب الشيوعي وحزب الكتائب بعد كل ذلك التاريخ، ان يلتقيا على المقومات الرئيسية لبناء بلد وتطوره، ولا اقول ان الخلافات او الاختلافات ستلتقي في ما بيننا ولكن من عناصر الديموقراطية واسسها ان يكون هناك تنوع وان يجري التعامل على اساس ديموقراطي".

ثم التقى وفدا من "حزب التضامن" المسيحي برئاسة المحامي اميل رحمة.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام الذي ابلغ اليه استنكاره حادث خطف السيد خوند.

- زارت زوجة السيد خوند ونجله بعد ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، واثارا معه موضوع الخطف.

شخصيات تعزي بميشال أبو جودة وبرقيات تبدي الأسف لغيابه

استمر امس توافد الشخصيات الرسمية والسياسية والروحية والاعلامية الى منزل رئيس تحرير "النهار" المرحوم ميشال ابو جودة في الزلقاء.

ومن المعزين على التوالي السادة: متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، عضو مجلس نقابة الصحافة الزميل عوني الكعكي الذي كان حضر صلاة الجناز مع وفد من اعضاء المجلس، الامين العام لحزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني، النائب السابق عبدالله العظيمي، عضو المكتب السياسي الكتائبي جورج قسيس، النائب السابق عبدالمجيد الزين، محمد المشنوق، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، النائب السابق انطوان المراوي، النائب المنتخب باسم السبع، رئيس "حزب التضامن" المسيحي المحامي اميل رحمة، عضو اللجنة المركزية لحزب الطاشناق هاغوب بقرادوني، السيدة زينة العلي شاهين، ذياب يونس، المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، رئيس "رابطة السريان الكاثوليك" حبيب افرام، النائب المنتخب ايمن شقير، المحامي شاكر ابو سليمان، الدكتور فؤاد ابو ناضر، السيدة كارمن حبيب كيروز، النائب رفيق شاهين، بسام ضو ياسم الوزير جنبلاط، المدير العام لوزارة العمل حميد خوري، الامين العام للحزب الشيوعي جورج حاوي مع وفد من الحزب، النائب حسين منصور، النائب عبده عويدات المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة، اللواء محمود طي ابو ضرغم، توفيق ميلان على رأس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف وفوزي الاشقر، نقيب المحررين ملحم كرم، سمير منصور، مدير المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، المقدم جورج البستاني، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، الامير فيصل ارسلان، عضو المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار جوزف مخايل، شارل ايوب على رأس وفد من اسرة "الديار"، مارون ابو شرف، السفير اديب القنطار، علي غندور، العميد فوزي ابو فرحات، المهندس اسعد باخوس، جميل الشماس، المقدم مرسيل فرحات، نقيب المحامين سمير ابي اللمع، النائب بطرس حرب، السفير جورج ابو جودة، الدكتور انطوان حداد، المحامي نبيل مشنتف، الدكتور فرج سماحة، الدكتور انطوان سماحة، وشخصيات ووفود عدة.

واتصل معزيا العلامة محمد حسين فضل الله.

معوض

كذلك استمر امس ورود برقيات التعزية الى "النهار" وعائلة الفقيد.

النائبة المنتخبة السيدة نائلة معوض ابرقت الى غسان تويني واسرة "النهار" بالآتي:

بحزن عميق نتقدم منكم باصدق التعازي لغياب المرحوم الاستاذ ميشال ابو جودة، صاحب الكلمة المسؤولة الجريئة والتحليل العميق والرؤية الصائبة الصادقة، ايمانا منه بقدسية الرسالة والتزام مصلحة الوطن العليا التي طالما جسدتها ولا تزال جريدة "النهار" الغراء وعلى مختلف الصعد في مسيرتها الوطنية الطويلة.

مع مشاركتي الشخصية في مصابكم العميق اسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته".

الصراف

النائب المنتخب الدكتور رياض الصراف:

"سنديانة كبيرة وصلبة من سنديانات "النهار" هوت، وهوت قبل اوانها. معرفتي بالراحل الكبير الاستاذ ميشال ابو جودة هي من خلال قراءتي المستمرة لجريدة "النهار" فحسب. كان رحمة الله عليه صحافيا كبيرا وكاتبا لامعا وقلما حرا ومحللا دقيقا واسع الاطلاع مع شمولية ثقافة.

تعازي الحارة لآل الفقيد واسرة "النهار" وبخاصة الاستاذ الكبير غسان تويني وكلي امل في ان ديك "النهار" سيظل يصيح صباح كل يوم في خدمة الوطن والمواطنين".

رئيس "الميدل ايست"

في برقية رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد عبدالحميد فاخوري: "نشاطركم الاسى بوفاة الزميل الاستاذ الفاضل ميشال. له الرحمة ولكم من بعده الصبر وخير العزاء".

- عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر: "ميشال ابو جودة ليس علما من اعلام الصحافة اللبنانية والعربية فحسب، انه مدرسة للمناقب والفكر السياسي وحب لبنان. اناقته الفكرية، عقلانيته، اعتداله، شغفه بالحرية، جرأته في قول الحق، جسدت كلها رسالة لبنان المجددة والرائدة عربيا وانسانية. عموده الثامن في "النهار" الغراء سيبقى عديل الاعمدة الستة والارز، ومنارة على الجبل.

تعازي لآل ابو جودة، والصديق الاستاذ غسان تويني المفجوع بأغلى زميل واعلى قلم، ولاهل القلم والحرية".

- رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس الامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" المهندس رشيد جمالي: "تلقينا في الرابطة الثقافية في طرابلس وفي الهيئات النقابية والاجتماعية الشمالية باسف والم نبأ غياب فقيد "النهار" والصحافة اللبنانية والعربية الاستاذ ميشال ابو جودة الذي حمل مشعل حرية الفكر والكلمة في زاويته التي شغلها على مدى عقود عدة في صحيفة "النهار"، جاعلا من تلك الزاوية المحببة الى النفوس منبرا يطلق عبره الخبر الصادق والرأي السديد والتحليل العميق في مرحلة دقيقة من حياة الوطن ومسيرة الشرق الحافلة بالصعوبات.

لقد حمل ميشال ابو جودة الى جانبكم عبء مسؤوليات ولا اكبر دفاعا عن حرية الكلمة والفكر والمعتقد وستفتقده الصحافة دائما كما سيفتقده كل الاحرار في لبنان ودنيا العرب.

تغمده الله بواسع رحمته والهمكم الصبر والعزاء".

- مديرة كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتورة حسانة رشيد: "المنا والاسرة التعليمية في كلية الاعلام والتوثيق - الجامعة اللبنانية (الفرع الاول) بوفاة احد اركان صحيفتكم "النهار" الغراء الزميل الاستاذ ميشال ابو جودة.

نسال الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته كما نتمنى ان تبقى مؤسستكم منبرا اعلاميا ساطعا ومدرسة لاجيالنا الاعلامية اللبنانية الطالعة".

ووردت ايضا برقيات تعزية من السادة: عمر البرازي، الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط، السيدة علياء الصلح، وزير الاعلام الاردني بالوكالة عبدالكريم الكباريتي، النائب المنتخب الدكتور عصام نعمان، السيدة زاهية سليمان، رجا صيداوي، الزميل سمير عطاالله، الشيخ جورج طربيه رحمه.

كبي عند كرامي: مجلس النواب سيكتمل طبعا

طرابلس - "النهار":

استقبل الرئيس عمر كرامي امس النائب الدكتور جميل كبي الذي صرح ان "وجهات النظر حول ما جرى بحثه كانت متفقة بل واحدة"، وان زيارته "جاءت في اطار التشاور والبحث في امور الساعة، واللقاءات لن تتوقف سواء كنا داخل مجلس النواب والحكومة او خارجهما".

ورأى "ان الصورة غير واضحة حول تأليف الحكومة الجديدة"، وقال: "نحن في انتظار ما سيتم في ١١ تشرين الاول (في كسروان) حيث على الشيء يبنى مقتضاه".

وسئل هل سيكتمل عقد مجلس النواب الجديد؟ فاجاب: "لم لا؟ الانتخابات حصلت بصرف النظر عن الذي جرى. ولكن طبعا سيكتمل المجلس".

الكتلة الوطنية استنكرت التوقيفات "وأعمال الخطف في حمى الشرعية"

استنكرت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية "اعمال الخطف التي تحصل في حمى الشرعية وكذلك التوقيفات الاعتباطية التي تحصل على يدها" ودعتها الى احترام هذه الحريات الاساسية.

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري المحامي شوقي ابي صالح، وعرضت موضوع الانتخابات الفرعية في كسروان - الفتوح وناقشت "مخاطرها وانعكاساتها السيئة على الصعيد الوطني والمصيري"، واصدرت البيان الآتي:

"اولا: ان اللجنة التنفيذية تتوجه تكرارا الى ابناء كسروان - الفتوح في هذه المناسبة وتحيي الروح الوطنية العالية التي تجلت في مواجهتهم ومقاومتهم مناورة الانتخابات السابقة وتحضهم على استمرار رفضهم هذه العملية المذلة التي اريدت ضرا لوحدة لبنان وسيادته واستقلاله. وتؤكد ايضا للمحازبين والمؤيدين في منطقة كسروان - الفتوح قرار الحزب المستمر الامتناع عن الترشح والاقتراع لاي سبب كان في هذه المناورة الفرعية التي يحاول المتآمرون جعلها غطاء للعملية الانتخابية في كل البلاد نظرا الى موقع منطقة كسروان - الفتوح والى ما تمثله من قيم وطنية وتاريخية.

ثانيا: تولي اللجنة التنفيذية اهتماما خاصا بالحريات العامة في البلاد التي كانت ولا تزال موضوع نضال الحزب الاهم على مدى العهود، وتستنكر في شدة عمليات الخطف التي تحصل في حمى السلطة وكذلك التوقيفات الاعتباطية التي تحصل على يدها وتدعوها الى احترام هذه الحريات الاساسية والتي لم يتخل عنها الشعب اللبناني الحر الاصيل وسيدافع هو عنها ضد كل من يحاول اغتصابها منه، ولنا في تاريخ لبنان الحديث اكثر من مثل رائع عن ذلك".

ناصر الخليل غادر المستشفى: لتكامل المقاومتين المسلحة والسياسية

غادر المحامي ناصر كاظم الخليل مستشفى الجامعة الاميركية بعد معالجته على اثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها على طريق جويا - صور في ٣ ايلول. وشكر كل من عاده في المستشفى او اتصل به.

وهو دعا الى "تكامل حقيقي بين المقاومة المسلحة في الجنوب والمقاومة السياسية لتكريس حق لبنان المشروع في السيادة على ارضه من دون ان تكون المقاومة سببا للفلتان الامني". واكد: "حق الجنوبي في التصدي، بكل الوسائل، للاحتلال الغاشم الرابض على ارضه" معتبرا ان "استمرار وجود العدو الاسرائيلي على ارض الجنوب يعطي كل لبناني الحق في التصدي ومقاومة هذا الاحتلال. الا انه لا يجوز تذرعا بالمقاومة ان تبقى مناطق الجنوب خالية من اي سلطة لبنانية بحيث يتمادى كثيرون ممن ليست لهم علاقة بالمقاومة ويعبثون بقدسية المقاومة وحرية المواطن وامنه واستقراره".

وقال انه لو قامت الدولة بواجباتها وتجاوبت مع رغبة قيادة القوة الدولية المستمرة واصرارها على تكثيف عناصر قوى الامن الداخلي ضمن منطقة عملها، لما كان تعرض هو وكثيرون غيره من ابناء الجنوب "لما يتعرضون له من اذى وتعد على الحريات وان قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وتفسيره القرار ٤٢٦ يقضيان بوجود القوة الدولية في الجنوب لغرض مؤازرة القوات الشرعية اللبنانية في بسط سيادة الدولة على الجنوب لا ان تكون تلك المنطقة غابة يسودها الفلتان وكأنها ليست جزءا من لبنان لا يطاولها قانون او نظام".

وتمنى ان يكون الاعتداء الذي تعرض له "حافزا للمسؤولين لاقرار خطة امنية حقيقية ضمن منطقة عمل القوة الدولية، متجانسة مع خطوط انتشار الجيش اللبناني على طول الساحل جنوبا، مما يحفظ للمقاومة حقها الطبيعي في مواجهة العدو وحق المواطن في الامن والحرية، ويضع حدا للنداءات المغرضة بنزع سلاح المقاومة ويضمن للشعب اللبناني قدسية حقه القومي والوطني". وحمل الدولة "مسؤولية السيبان الامني اذا ما تباطأت في اتخاذ خطوات جريئة وفاعلة في هذا المضمار".

وسئل عما توصل اليه التحقيق في الحادث، فاجاب: "لم اطلع حتى الآن على مجريات التحقيق ولي الثقة الفاعلة بالجسم القضائي اللبناني الذي يتابع التحقيق املا في كشف ملابسات الجريمة".

مسلحون أطلقوا النار ارهاباً وسرقوا أفعى من السيرك الروماني

عثر في خراج بلدة بخعون في قضاء طرابلس على جثة رجل مجهول الهوية.

- في بلدة برقايل في قضاء عكار اطلق محمد اسعد الاسمر وحيدر احمد طرفه ومصطفى عوض النار من اسلحة حربية فاصيب ناصر القرحاني وفواز طرفه بجروح.
- اطلق اربعة مسلحين امام سينما كابيتول في صيدا النار ارهابا على احمد محسن العلي وسرقوا افعى كبيرة تعود الى السيرك الروماني. وتواروا.
- بينما كان علي ديب محمود (٤٢ عاما) يسبح قرب مسبح عجرم في محلة عين المريسة، صدمه مركب سريع تابع لنادي اليخوت في مسبح السان جورج ويقوده موسى الرفاعي، فغرق ولم يستطع الغطاسون العثور على جثته.
- ادعى محمد سليمان ياغي ان علي احمد ياغي (٤٢ عاما) خطف في بلدة بينو في عكار حفيدته فاطمة سليمان ياغي (١٣ عاما) بقصد الزواج منها. ونتيجة التحريات استعيدت فاطمة واوقف الخاطف.
- في ساحة التل في طرابلس انفجرت قنبلة يدوية امام مقهى فهيم.
- اوقف نعيم صابر زيلع (٣٤ عاما) بتهمة رش مادة سامة في الباروك على مناحل كل من رؤوف حسن حلاوي ورامز معروف حمود وحسين سليمان كرباج، مما ادى الى نفق كل النحل فيها. وقدرت الاضرار بسبعة آلاف دولار اميركي. واودع نعيم، بعد اعترافه بالتهمة، النيابة العامة في جبل لبنان.
- لدعى ميلاد سليم مراد ان ثلاثة مجهولين دسوا مادة مخدرة في فنجان قهوة كان يحتسيه في محلة الروشة ثم اقتادوه مع سيارته المرسيدس الرقم ١٤٠٣٩٩ الى مدينة طرابلس والقوه على مدخل "الفندق العربي الكبير" وفروا بالسيارة.
- نشل مجهول حقيبة فرجينيا ميشال باسيل في محلة زوق مكايل وتحوي عشرين الف ليرة.
- اعترض مجهول في محلة النعص في بكفيا هاغوب كيفورك دحرجيان وسلبه بقوة السلاح حلى وايقونة ذهبية قدر ثمنها بخمسة آلاف دولار.
- في اثناء مرور باميلا جورج زغيب في بلدة عجلتون في قضاء كسروان، هددها شخص مجهول الهوية كان يقود سيارة من نوع "فيات" بمسدس وسلبها حقيبتها الحاوية ٧٠٠ الف ليرة وآلة حاسبة.
- قبض في بلدة انصار في قضاء النبطية على حاتم سعيد بحمد (٢٧ عاما) ومحمد سعيد بحمد (٢٠ عاما) وفادي بسام داغر بتهمة ارتكاب عشرات السرقات في البلدة من سيارات ومنازل. وضبطت من منزل حاوي آلات تسجيل ومكبرات للصوت وآلات تصوير وساعات مسروقة واعيدت الى اصحابها.
- تسلمت قوى الامن في حمانا، من مفرزة الامن السوري، كلا من ناجي ديب الرغايبي وعياد ديب الرغايبي ومحمد لحمد الذين اعتقلوا على طريق قرطاضة واعترفوا بسلبهم سيارة "بيك اب" محملة جبنة عائدة الى شركة نصرالله مع مبلغ ٦٥ الف ليرة من سائقها مفيد طنوس. واودع الثلاثة القضاء في بعبدا.
- سرق لص من منزل اندره اوسكار زلعوم في الحازمية اجهزة كهربائية بقيمة سبعة ملايين ليرة.
- دخل مجهول محل مأمون حسين سلامة للصيرفة في محلة الكولا وسرق عملات مختلفة بقيمة خمسين مليون ليرة.
- فقدت من منزل كيسام اسادور منوزيان في برج حمود حلى وسبائك ذهب قدرت بقيمة ١٢٥ مليون ليرة.
- من منزل الياس جرجي العضيمي في محلة النهر سرقت حلى بقيمة خمسة ملايين ليرة.
- تسلل لص الى منزل نزيه معروف عقل في عالية وسرق ادوات صحية بقيمة سبعة ملايين ليرة.
- ادعت لينا مركادو وتيريز سانتوس واداناً بايلون ونواهي براغاس (فيليبينيات) ان مجهولا دخل شققهن في فندق "الباسيفيك" في ميناء الحصن وسرق لهن حلى واموالا بقيمة اربعة آلاف دولار.
- بينما كان احد عناصر قوى الامن مارا في شارع اليسوعية، اشتبه بشخص داخل سيارة "مرسيدس" رقمها ١٠٣٧٨٩٥ يعبث بحقيبة "سامسونيت" ولما اقترب منه اقلع بالسيارة فطارده حتى شارع محمد الحوت في رأس النبع واطلق عليه النار لكنه ترجل من السيارة وتوارى. حجزت السيارة والتحريات مستمرة لكشف ملابسات الحادث.
- ادعى صاحب فندق "ريفون" في كسروان فيكتور مبارك صفير ان لصا سرق من غرفته في الفندق حلى واموالا وشيكات بقيمة سبعة ملايين ليرة.

المجلس الاعلى للروم الكاثوليك

ذكّر المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك ابناء الطائفة بان اجتماع الهيئة العامة الذي كان محددا في ٣٠ آب قد ارجىء بسبب الانتخابات النيابية الى الاحد ٢٧ ايلول، وان الاجتماع مخصص لدراسة النظام الجديد للمجلس، وهو سيلتئم بعد القداس في الربوة (مركز البطريركية) الساعة العاشرة والنصف صباحا.

والمدعوون الى الاجتماع وفقا للنظام الحالي للمجلس الاعلى هم، الى اعضاء المجلس الاعلى الحاليين: المطارنة في لبنان، الرؤساء العامون للرهبانيات ولجمعية المرسلين البوليسيين، الوزراء الحاليون والسابقون، النواب الحاليون والسابقون، موظفو الفئة الاولى في ملاك الدولة العام، رؤساء مجالس الادارة في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة الرسمية، القضاة العدليون والاداريون من الدرجات العليا الثلاث، ممثل واحد عن كل مجلس مليء من مجالس الطائفة في لبنان، رؤساء البلديات الكبرى بحسب تعريف الانظمة الادارية.

وفد اغترابي عند الحسيني والمعلوف

زار امس وفد من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ضم السادة منصور عازار واحمد الطرابلسي ووليد بركات، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الخارجية والمغتربين السيد نصري المعلوف.

وصرح عازار: "هنأنا معالي الوزير المعلوف بتوليه وزارة الخارجية متمنين له التوفيق في ممارسة مهماته خصوصا ان الوزير المعلوف من القيادات الوطنية والمراجع المهمة في هذا البلد، واطلعناه على التطورات التي شهدتها الجامعة الثقافية في المرحلة الاخيرة (...) وتمنينا عليه وضع حد لهذه المهزلة التي لم نعد نتحملها في هذه المرحلة لاننا حريصون كل الحرص على استمرار هذه المؤسسة الاغترابية وعلى وحدتها (...)".

نبيل عويدات

وجه المرشح عن المقعد السني في الشوف الدكتور نبيل عويدات الذي لم يحالفه الحظ في الانتخابات، كلمة شكر الى "جميع المواطنين الذين آزروه في حملته، متعهدا الاستمرار في خدمة الجميع".

صادق مستعيداً معركة ١٩٧٢: انتسب إلى حركة "التغيير الديموقراطي" ولا أدعي حق تصنيف الناس

النبطية - من كامل جابر:

اكد النائب المنتخب السيد حبيب صادق انتسابه الى "حركة التغيير الديموقراطي في لبنان". وركز على "علاقة الصداقة المتينة مع القوى الوطنية والقومية التقدمية واحزابها وهيئاتها النقابية والاجتماعية والثقافية".

التقته "النهار" في منزل شقيقه في النبطية (حي البياض) حيث يستقبل المهنئين بفوزه في الانتخابات النيابية، وكان حديث عن انطلاقته الثقافية والسياسية ومن خوضه المعركة الانتخابية ورؤيته العامة لمجريات الامور. قال: "ما كان المواطن من جنوب لبنان في الاربعينات والخمسينات (فترة صباي الاول ومطلع شبابي) ليجد متسعا في مزدحم الهموم العامة وفي دائرة الوقت، ليقضي ويستوقف حيال اشكالية الفصل بين الثقافي والسياسي والاجتماعي. فالحياة في الجنوب عهد ذاك كانت من احتدام الصراع المحلي والاقليمي والدولي ومن تشابك العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية وتلاحمها، ومن حرارة المواجهة والمشاغلة مع العدو الصهيوني الحديث العهد في احكام قبضته الاستيطانية على فلسطين في الجوار والانطلاق في العدوان منها على لبنان جنوبا - ان الحياة عهد ذاك لم تكن تسمح لنا في الجنوب بأن نعقد المقارنات او نقيم محاكمات نظرية في شأن الفصل بين الثقافي والسياسي والاجتماعي. ان هذه الشؤون بجملتها كانت تلتحم في نسيج حي ومحكم لا يدع احدا خارجه والا اتهم بالدخول في حال من الترف الذهني والنأي عن الحياة العاصفة الشديدة الحرارة. من هنا حين بدأت معالجتي للشعر اولا ثم الكتابة النثرية ثانيا، ما وجدتني في يوم ما امام هذه الاشكالية (اشكالية الفصل)، بل كان النص الشعري او النثري يأتي عندي مشحونا بطاقة هذه الحياة. ولا ادعي هنا ان هذا النص الادبي كان يسمو الى مستوى تلك الحياة، او يتوغل الى تفاصيل اعماقها، بل كان حسبه ان يحوم على بابها مسلحا بالصدق والاخلاص وروح الثقافي. وما كان الامر في خضم تلك الحياة يعطي وقتا للمقارنة النقدية. فما كنت اعرف اين اصيب واين اخطىء على الصعيد الفني البحت. واقول صراحة ما كان ذلك يشكل شاغلا لي على الاطلاق. من هنا جاء قاموسي الشعري والنثري سواء بسواء نابضا بحركة الواقع الاجتماعي وعلى جانب كبير من الصدق في تصوير المكابدة العامة وملامسة ابعادها الداخلية، وتحت ثقل الهموم الجنوبية التي تأتي في طليعتها مجموعتان رئيسيتان، مجموعة ناجمة عن ممارسة اسرائيل العدوانية في مسلسل اعتداءات واجتياحات متواصلة انتهى باحتلال لنصف الجنوب، والمجموعة الثانية ناجمة عن سياسات التهميش والتخلي عن الطرف الجنوبي من المركز اللبناني في سياق تلزيم هذه المنطقة ذات الوضع البالغ الدقة للاقطاع السياسي الذي كان يضاعف من قهر ابن الجنوب الطيب والوديع في طبيعته والشديد المراس في المواجهة والتعالي على المآسي والنكبات. اذا تحت هذه الصفوف المختلفة من القهر والقمع والعدوان، كان المواطن الجنوبي ملزما النضال اليومي بكل ما اوتي من قوة وما يختزن في صدره من مشاعر الرفض والغضب ومن ارادة المقاومة والصمود.

ولما كنت واحدا من هذا الشعب اعاني ما يعاني واتطلع الى ما يتطلع اليه، رأيت ان اضاعف من قدرتي على الفعل التغييري، فانتسبت اولا الى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، ثم الى اتحاد الكتاب اللبنانيين تاليا لعلي على ساحتي هاتين المؤسستين الثقافيتين من الاسلحة ما استخدمه في معركتي الاساس التي تحمل عنوان الدفاع عن قضية الجنوب لكونها تختصر القضية الوطنية اللبنانية وبابعادها جميعا وبخاصة بعدي التحرير من قيود الاحتلال الاسرائيلي ومسلسل اعتداءاته ثم سياسة التهميش الرسمية التي عهدت في مصير هذا الجبل العاملي الى الاقطاع السياسي او لزمته اياه. بيد اني، وهذا امر طبيعي، وجدت في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الساحة الاغنى بامكانات الصمود والمواجهة ومن هنا شكل هذا المجلس جبهة مشتعلة ابدا من اجل قضية الجنوب ومن اجل الثقافة الوطنية. ولعل ابرز ما يشير الى غنى هذه الساحة تحديدا تلك الندوات التي وسع المجلس ان يقيمها في الاقطار العربية وفي اكثر من قطر دولي تحت شعار الدفاع عن قضية جنوب لبنان، ثم في تلك المجموعة الكبيرة من الاصدارات التي تيسر للمجلس، على رغم ضيق ذات يده، ان تيسرها في الناس شارحة بلغة التحقيق العلمي جوانب هذه القضية معبئة الرأي العام من اجل دعمها والانتصار لها. ولن يشغلني شاغل مهما علا شأنه عن الاستمرار في العمل الجاد والهادف في اطار المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بل ربما اجد سلاحا آخر في عملي النيابي الجديد اقاتل به على ساحة المجلس تحقيقا لاهدافه الوطنية والثقافية".

الحياة الانتخابية

وعن بداية حياته السياسية والانتخابية روى: "اذا ما سألتني عن بداية عملي السياسي فالجواب عن هذا السؤال سبقت الاشارة اليه حين تحدثت عن معالجتي للكتابة شعرية كانت ام نثرية: اما اذا اردت بسؤالك ان تعرف بدايات عملي السياسي على صعيد الانتخابات، فاقول ان البداية كانت عام ١٩٦٨ حين خضت او على الاصح قمت بنزهة انتخابية في دائرة مرجعيون - حاصبيا اما البداية الحقيقية التي اعترف بها تعبيرا عن الواقع الموضوعي فقد تجلت في انتخابات ١٩٧٢ عن الدائرة الانتخابية ذاتها. في ذلك العام خضنا معركة حقيقية سلاحنا الوحيد فيها ارادة الشعب ودعم القوى الوطنية اللبنانية وسائر احزابها في مواجهة رأس الاقطاع السياسي في الجنوب مسلحا ومدعما ليس بقدراته وادواته التقليدية فحسب، وانما، بكل مخزون السلطة اللبنانية من وسائل وادوات وامكانات. وتلك المعركة وان اجتهدت السلطة اللبنانية في طمس معالمها اعلاميا بمستوى ما اجتهدت في تزويرها واخراجها بخلاف حقيقتها فان الذكرة الشعبية الاصيلة والشديدة النقاء ما زالت تختزن في تلافيفها صور تلك المعركة الشريفة والبالغة الجرأة. ولو يتسع الوقت او المجال هنا لسردت صنوفا كثيرة من الوقائع التي تجلت فيها ابشع صور الاعتداء على حقوق الانسان والحريات العامة وعلى ابسط اشكال الديموقراطية في ذلك الحيز من قريطة لبنان، الصد قضاءي مرجعيون وحاصبيا. واذا اردت مثلا اعيدك الى جريدة "النهار" عينها، فبعد تلك العملية الانتخابية نشر في احد اعدادها موقف شريف يعشق الحرية والعدالة ويؤمن بالحقيقة والصدق هو عفيف فراج (استاذ في الجامعة اللبنانية اليوم وكاتب) الذي كان يتولى يومذاك رئاسة قلم الاقتراع الطيبة بالذات، اي بلد السيد كامل الاسعد. وقد عانى ما عاناه من اعتداء آثم على حرية المواطنين وكرامتهم، فاجأه ما رأى وحفزه على الادلاء بشهادة طوعا واختيارا فادلى بها على صفحات "النهار" نابضة حارة. فآمل العودة الى قراءتها ثانية اليوم للوقوف على عينة واحدة من عينات تلك الممارسات القهرية البالغة الشراسة لجما لارادة الناس واغتصابا لحقهم في التعبير عن خيارهم. وما كان يقدم موظف في الدولة على هذا الامر معرضا نفسه للعقوبات المنصوص عليها في نظام الموظفين، لو لم يكن انسانا تتجلى في موقفه ابهى صور الشجاعة وسمو الذات".

النائب المنتخب السيد حبيب صادق. (كامل جابر)

وتطرق الى معركته الانتخابية الاخيرة: "كنت مترددا بعض الشيء الى ما قبل شهر من موعد انتخابات الجنوب. وذلك لجملة من الاسباب الذاتية والموضوعية حينما رأيتني في آخر المطاف مقتنعا بصواب القرار بخوض هذه المعركة الانتخابية وذلك بعد القيام بسلسلة من الاستشارات والحوارات مع لفيف من اخلص الاصدقاء ولاسيما منهم اولئك الذين شكلوا فريق العمل في الانتخابات السابقة اضافة الى عدد من ممثلي القوى الوطنية واحزابها وبعض الوجوه الثقافية والاجتماعية. وحين عقدت العزم وبدأت العمل لم يبق امامي من الوقت ما استطيع خلاله القيام ببعض ما تستوجبه الحملات الانتخابية عادة. لذلك تولى لفيف من خيرة الاصدقاء والمعارف هذا الامر في حدود الممكن، اذا كانت الظاهرة الباهرة في دلالتها على هذا الصعيد ان جمهورا عريضا من ابناء الجنوب كان لا يزال يختزن في ذاكرته صورا ناطقة عن تجربتي الانتخابية عام ١٩٧٢ فيتأثر بها انتصارا للعدالة وثائرا ضد الظلم واهله، وتعبيرا اولا وقبل كل شيء عن ذلك المستوى العالي من الوعي السياسي والانحياز الى الخيار الوطني".

الانتماء السياسي

ماذا عن انتمائك السياسي؟

"بطاقة الانتساب الوحيدة التي اتشرف بحملها على الصعيد السياسي هي بطاقة الانتساب الى حركة التغيير الديموقراطي في لبنان" الاصيلة في انتمائها العربي وفي التزامها التوأمين معا: الحرية والعدالة الاجتماعية: من هنا كنت وما زلت في ذلك الموقع الثابت من علاقة الصداقة المتينة مع القوى الوطنية والقومية التقدمية واحزابها وهيئاتها النقابية والاجتماعية والثقافية. واني لفخور بهذا الموقع وحريص اشد الحرص على المحافظة عليه وتعزيزه، مع التمسك بالموقف النقدي الصريح وتأسيسا على هذه الحقيقة الموضوعية لا اراني معنيا على الاطلاق بكل ذلك الكلام الاجوف الذي يدعي لنفسه حق تصنيف الناس وتحديد مراتب لهم او عناوين. وما كنت لابالي بذلك ترفعا وتنزها حين كنت في الوطنية العامة ولقد القيت من ذلك عنتا ودفعت ثمنا باهظا لست ممن يحتفظون بأرقامه او يخبرون الى حجمه من قريب او بعيد".

هو

محمد، حبيب صادق.

- الوالد الشيخ عبد الحسين، عالم ديني وشاعر لغوي.
- الانتساب الى "الخيام والنبطية معا في الولادة والعيش والمعشر والدراسة والهموم والاحلام".
- تلميذ المدارس الرسمية وخريج الجامعة اللبنانية (علوم مالية وادارية).
- في المرحلة الثانوية جذبه "الخطاب السياسي الوطني القومي المثقل بالهم الاجتماعي والمتجه يسارا".
- مارس الكتابة (شعرا ونثرا) في المجلات والصحف اللبنانية والعربية مثل "العرفان" و"الالواح"، و"الساعة" و"الثقافة الوطنية" و"الاداب" و"الطريق" وغيرها.
- صدر له ديوانا شعر "فصول لم تتم" دار الاداب ١٩٦٨، و"في زمن القهر والغضب" عن دار العودة ١٩٧٣، وستة كتب نثرية تعالج قضايا سياسية واجتماعية وادبية وفكرية: "شهادات على حاشية الجنوب" "الكلمات ترحل جنوبا"، "الكلمات ترحل جنوبا"، "مطالع النور" (مسرحيات قصيرة)، "كلمات للوطن والحرية"، "مقاربات في مواجهة المشروع الصهيوني"، و"قضايا وشهادات"، اضافة الى جمع ديوان "في رحاب الخيام" للشاعر الشيخ عبد الكريم صادق وتحقيقه وتقديمه، الى اشرافه على اعداد اصدارات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وتقديمها جميعا. وقد بلغ عددها ٣٤ كتابا حتى تاريخه.
- عضو مؤسس في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وامينه العام منذ عام ١٩٧٥ (الامين العام الاول الدكتور عبدالرؤوف فضل الله والثاني القاضي زين الزين).
- عضو في اتحاد الكتاب اللبنانيين وامين سره السابق.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب في سوريا، عضو شرف في رابطة الكتاب الاردنيين.

سويد جال على قرى متاخمة للشريط:

كنا نتمرد على السلطة الظالمة

تفقد امس النائب المنتخب المحامي احمد سويد قرى الكفير والخلوات ومرج الزهور وميمس المتاخمة للشريط الحدودي المحتل في قضاء حاصبيا، واطلع على اوضاعها ومطالبها.

وهو القى كلمة في ميمس، قال: "لا ننسى هذه المنطقة اطلاقا، خصوصا اننا عشنا وترعرعنا في جوها، هذه المنطقة غالية علينا. لقد خضنا معكم في الماضي معارك ضارية، معارك انتخابية ضد سلطة ظالمة قاهرة متعالية على الشعب لا تهتم بشؤون الناس ولا يهمها ان تخدم مصالح الجماهير.

كنا معا نتصدى لهذه السلطة، كنا نظهر لها ان العنف والكرباج لا يخضعان ارادتنا، كنا نتمرد على الكرباج وعلى العنف وعلى السلطة بكل اجهزتها القامعة. نتمرد عليها ونحقق ارادتنا. صحيح ان هذه الارادة ما كانت توصلنا الى غايتنا ولماذا ذلك؟ لان السلطة كانت تزور، كانت تخفي الحقائق، كانت تحول دون وصول الاحرار والشرفاء الى الندوة النيابية. لماذا ذلك؟ لان السلطة كانت تخشى الشرفاء الذين يفضحون ممارستها السيئة واللاوطنية. ولكن اليوم تحققت ارادتكم واستطعتم بقوة هذه الارادة ان توصلوا من تشاؤون الى الندوة النيابية".

وما كانت الندوة النيابية في يوم من الايام هدفا شخصيا لنا، ولم يكن الوصول في عقيدتنا مجدا، لان الوصول في الماضي كان وصولا غير شريف وكان كل من يريد الوصول، يصل اليها من طريق الرشوة والمحسوبية والتزلم. وهذا كنا نرفضه لان من يصل على هذا الطريق ينسى منطقته وهمومها (...)".

قبلان يطالب لجنة الصليب الأحمر بزيارة معتقلي الخيام وتفقد أوضاعهم

اتصل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وبنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وبرئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري، وبوزير الزراعة السيد محسن دلول.

واكد اثر لقائه المدير في شركة "الريجي" النائب المنتخب المهندس عماد جابر "وجوب تطوير عمل هذه المؤسسة وفروعها خصوصا، بحيث لا يقتصر دورها على استقبال المواسم وانما يتعداه الى مهمات اخرى كتصنيع التبغ المحلي وبذلك تتامن فرص عمل لقطاع واسع من المواطنين". وطالب الحكومة بـ"ايلاء زراعة التبغ اهمية اكثر من التي كانت تعطى لها ماضيا، ذلك انها باهتمامها هذا تساهم في صمود الجنوبي فيبقى في ارضه ويواجه كل الضغوط المعيشية والحياتية التي تمر بها البلاد، الى ما يعانيه المواطن الجنوبي من الاعتداءات الاسرائيلية". كذلك طالب بـ"رفع بعض القيود عن المزارعين والعمل لتوفير حوافز انتاج تدفع المزارع الى استثمار اكبر مساحة من الاراضي بدلا من ان تبقى هذه من دون زراعة".

وحض الدولة على "العمل لاعادة المهجرين الموجودين في مركز الريجي في النبطية الى قراهم، على غرار ما تقوم به في مناطق اخرى".

وزاره وفد من اهالي المعتقلين في سجن الخيام، واطلعه على معاناة الاسرى. فرأى ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر يجب ان توفد من يتفقد المعتقلين ويفيد اهاليهم عن اوضاعهم.

عودة بهية الحريري

صيدا - "النهار":

عادت امس النائبة المنتخبة السيدة بهية الحريري الى صيدا بعد زيارة للخارج استغرقت اسبوعا.

دعت إلى الإسراع في تنفيذ القرارات الحكومية

نقابة بيروت رأت "بعض الايجابيات" في قضية خطف المحامي صادر

رأى امس مجلس نقابة المحامين في بيروت "بعض الايجابيات" في مقررات مجلس الوزراء حيال قضية المحامي المخطوف نصري الخوري صادر، واعلن انه سيقرر موقفه من استمرار الاضراب في ضوء متابعته الاجراءات التي قررها مجلس الوزراء.

عقد المجلس اجتماعا برئاسة النقيب سمير ابي اللمع وعرض المستجدات وما آلت اليه الاتصالات في شأن قضية المحامي صادر ورفاقه. واطلع على مضمون بيان مجلس الوزراء والتوضيحات التي نقلها وزير الاشغال العامة والنقل السيد شوقي فاخوري موفدا من مجلس الوزراء الى الاجتماع المشترك لنقابات المهن الحرة في لبنان.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اولا: يرى مجلس النقابة في البيان الصادر عن مجلس الوزراء في تاريخ ٩٣/٩/١٦، وان جاء متأخرا كثيرا، بعض الايجابيات لناحية تسجيل مجلس الوزراء تقديره دور نقابة المحامين في الدفاع عن الحقوق والحريات وتأكيد حرصه المطلق على الحفاظ على هذه الحقوق والحريات وصونها في كل المجالات ضمن ما ترعاه احكام الدستور وكل القوانين.

ثانيا: يرى مجلس النقابة ايضا في تكليف معالي وزيري الدفاع والداخلية العمل لجلاء ملابسات حادث خطف الزميل نصري الخوري صادر ورفاقه واتخاذ جميع الاجراءات القانونية والامنية لاطلاق حرية جميع المخطوفين في اقرب وقت ممكن، خطوة، يقتضي استكمالها بسرعة باذاعة بيان مفصل عن ملابسات اعمال الخطف التي جرت اخيرا والاجراءات المتخذة لوقفها وطمأنة المواطنين الى امنهم الشخصي الذي هو الحد الادنى المطلوب من الدولة المسؤولة عن حماية مواطنيها ومؤازرتهم والدفاع عن حقوقهم وكشف الحقائق ومعاقبة الفاعلين.

ثالثا: ان الاضراب الذي نفذته نقابة المحامين منذ خمسة وثلاثين يوما سبقه تحذير دام خمسة عشر يوما، كما سبقته سلسلة مواقف وبيانات اتخذها مجلس النقابة ضد التوقيف غير القانوني والمس بالحريات العامة.

ولقد حذرنا المسؤولين قبل اعلان الاضراب من اننا سنضطر الى اللجوء اليه وسيلة ديموقراطية في قضية تحمل في طياتها انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان وبذور فتنة تنذر بشر كبير وتشجع المعتدي على التمادي في غيه وفي استباحة الحرمات وهذا ما حصل قبل ايام.

ان اضرابنا ليس تحديا ولا مغامرة ولا اثارة ولا سياسة وسيبقى موقفنا هو هو ازاء اي عمل مسيء الى الوطن من الناقورة حتى النهر الكبير ومن جبال حرمون حتى المتوسط، فنحن المحامين نرى في الدفاع عن الحق، وان في قضية واحدة، دفاعا عن الحق في كل قضية عادلة ومحقة.

رابعا: ان نقابة المحامين الحريصة على الحق حرصها على وطن الحق لبنان، لم تكن يوما الا متجاوبة مع الخير وسعاته فاسحة في المجال امام المبادرات الخيرة ومتجاوبة مع الوعود المقطوعة.

انها تنتظر من معالي وزيري الدفاع والداخلية، كما جاء في بيان مجلس الوزراء، العمل السريع لجلاء ملابسات حادث خطف الزميل نصري الخوري صادر ورفاقه والاعلان عن الاجراءات القانونية والامنية لاطلاق جميع المخطوفين في اقرب وقت ممكن.

وسيتخذ المجلس موقفه في صدد الاضراب في ضوء متابعته هذه الاجراءات وفي اطار جلساته المفتوحة".

قباني رأس مجلس القضاء الشرعي

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، اجتماعا لمجلس القضاء الشرعي الاعلى في حضور رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح ورئيس المحاكم الجعفرية العليا الشيخ حسن عبد الساتر والمدعي العام الاول وائل طبارة، وجرى البحث في امور قضائية.

ثم استقبل النائب المنتخب السيد حسن عزالدين وتلقى برقية جوابية من امير دولة قطر الشيخ حمد آل ثاني ردا على تهنئته بالذكرى الحادية والعشرين لاستقلال دولة قطر.

يوسف بزي، فقط نروي ونكتب ما حدث!



يوسف بزي، ١٩٨٩، "الفرق واضح".

له "المرقط" عام ١٩٨٩، عن رياض الريس للنشر، وحامل جائزة شعرية من النار، يمسق تجربته شعرا من واقع حال معيوش، يعتمد اللقطة القصصية الشعرية وما زال ذلك يميزه من فخر واضح يعلو نبرته تعبرا، احساسا زائلا بجسد يختص بأهوال الحرب والموت، بقساوة الرغبة، وجحيمها. ويكفي عنوان "رغبات قوية كأسناننا" لنفكر في ارادة العض والهجوم، في حرب انتقلت من خارج الجسد الى داخله، بذلك الخراب الماثل، معنا وفينا، حتى المرأة تصير شكلا من اشكال العدو، فذلك الشاعر يعاملها كما يعامل اسيرا او سلاحا او متراسا، او بطله في فيلم حربي، يلبس بزي في رغباته الجديدة ما برحت كما في ابتعاده لاسلوبه المرقط الاول باستثناء بسيط، فاحداث الاغتراب الضئيلة في "المرقط" (القصائد الافريقية) اتشحت الآن في جديده اغترابا مشابها: للجسد ومغايرا في الحالة (قصائده العاطفية).

"رغبات قوية كأسناننا" عن دار الجديد في بيروت، قصائد من الحرب وضدها لرسم بيانات جسد يتنفس جروحه، بطولاته، خيباته، عثراته، ومجونه.

ج - ج - ج

● في الصفحة ٣٤ من ديوانك الاخير "رغبات قوية كأسناننا" تقول: "ونحن انفسنا، رعاة العاصفة، المتحدرون من بروق، ورثة "الخلايا السرية"، القساة الخرافيون..." ثم "... ناصبين فخاخا لاجيال لا تطأه طاقتنا". من انتم حقا؟

ـ يلتبس علي ضميرا الانا والنحن، هذا الالتباس يدل في اقل تقدير على فلتان في معنى الانا، هذه الانا التي لم نستطع بعد اكمال ملامحها، وفي خضم فلتانها، نحاول جمع شملها من ضمير (النحن). عندما تكون انانا ضعيفة وهشة وجاهزة دوما لتصير ضحية، لا يسعها سوى الاختباء خلف وهم النحن، وهذه بدورها نجدها مثقوبة، ثقوبا كثيرة. اذن نحن ملتبسون، نحاول لملمة صفاتنا وعلاماتنا الفارقة، تارة من خلال ادعاء (انا) ناجزة وتارة من خلال ادعاء جماعة ما. (النحن): حاولت ان اهرب منها في قصائدي الاخيرة لظني انني بدأت اتلمس ذاتا قد أدعي، انها اناي. يبدو لي انها مسألة غير ارادية عندما اود التكلم عن نفسي فأجدني اتكلم بصيغة الجمع. فلا (الانا) موجودة ولا الجمع مكتمل، تماما مثل هويتك العراقية التي تحاول عبثا تأكيدها وفي الوقت عينه تمييز انا ـ جنان جاسم حلاوي ـ على كل ربما (النحن) في المقطع الذي اوردته، قصدته بتوهم شعري جمعا من الاصدقاء الذين يجايلونني ويشاركونني في اثم الحرب واحتفالها، وعندما ادعيت الكلام بتلك الصيغة، ادعيت ملكية ذاكرة، لا اعتقد الآن بصوابيتها، الا بكونها احتمالا شعريا خاصا، بي وحدي.

● موضوع الزعران، الشطار، مقاتلي الميليشيات رد متمرد عالي النبرة على عالم الكبار (عالم المؤسسات الحاكمة) وتكرار الموضوع ذاته، يلوح تسترا بدروع ماض تشنون عبره حروبكم الشعرية، من تحاربون فعلا؟

ـ سأتجاوز مقدمة السؤال، لاقف عند الجملة الاخيرة (من تحاربون فعلا؟)، ليس في وسع الشعر في اي حال، ان يحارب احدا، ولا في نيتنا خارج الشعر ان نحارب، بعد اليوم. اود القول ان حضور القصيدة التي تعنيها انت، وحده كحضور خاص يستطيع ان ينبئنا هل من ثمة من يريد محاربتنا. بصراحة هذه القصيدة تتجنب حربا مفترضة، كما تتجنب المشاكسة بمعناها الفولكلوري قدر استطاعتها. لسنا في وارد ادعاء بداية، ولا اعلان عصيان على ما سبق، تلك المهمة قد يحملنا اياها الآخرون، الا اننا وبشكل مختصر نريد فقط ان نروي ونكتب ما حدث بكل ما في ذلك من مخاطر واعباء على النص، الذي يوسم احيانا وكأنه يفتقد شروطا التزمها السابقون. بمعنى من المعاني لسنا زعرانا ولا شطارا ولا مقاتلي ميليشيات؛ بل ضحايا القاب يود البعض الزامنا اياها الى الابد اذا استطاع. كان ذلك حدثا وقع في الماضي دون ان ندرك اننا ميليشيات بالمعنى (الثقافي) المتداول، ولم نكن ندرك ان في ذلك تمردا يخص الشعر او يخص عالم المؤسسات. خرجنا من ذلك الماضي الذي يحفل بأقصى درجات المحسوسية والغرائز واشارات الحياة، ورغبة البقاء ومديح الموت والافكار في آن. اذن عندما اردنا ان نكتب الشعر ختلناه لاننا جلبنا معنا شروطنا نحن، ولهجتنا نحن، ونبرتنا بالتأكيد، وعندما تحول كلامنا الى نص حاضر، وراح على تصفيق من هنا وهناك استساغ بعض شعراء السبعينات والكثير من شعراء اليوم، هذا التصفيق وذاك (النجاح!) فأخذوا ينطون من غرفهم الرطبة ومن عالم الورد وصدر الحبيبة والشارع المقفر الى عالم الحرب، يريدون ايضا المشاركة في هذا المهرجان الشعري الحربي بامتياز.

ازاء هذا الامر اختلط الحابل بالنابل. اصبحت الحرب موضوعا شعريا جاهزا على قارعة الطريق، والشعراء يستسهلون الامر، والتواطؤ قائم. اقول ان القليل جدا هو الذي كتب نص الحرب، دون ان يدرك تماما انه يكتب نص الحرب. والنقد لعب دورا سيئا في تخريج يافطات واطر ومدارس يسهل على الكل ان ينال التجاح فيها. واعتقد ان هذا المهرجان سيكون اسوأ فترة اذا استثنينا فترة شعراء الجنوب، في تاريخ الشعر اللبناني المعاصر.

● تعايش قصائدك ذاكرة الماضي، ترتع في عوالم ذاتية تصوغها صورا، ولانك كنت محاربا (ميليشياويا) جعلت من ذاك الماضي قضية (شبه سيرة ذاتية)، لماذا تعيد احداثا سبق وكتبتها في عملك الاول (المرقط)؟

ـ تبدو الكتابة ذريعة للذات فقط لا غير، انها ذات موهومة ومغرورة تود احتكار العالم؛ لذا فكل كتابة هي رغبة ذاتية في الدرجة الاولى، نتواطأ معها في هذه الرغبة، ولا تملك هذه الذات سوى سيرتها. اعتقد ان سيرتي الشخصية ستظل الاغراء الاقوى في فعل الكتابة. هذا امر عام، ومتفاهم عليه. الا انني لا انزلق نحو جعل الكتابة نفسها مجرد وسيلة لتسلط الذات وحضورها الشخصي، احاول ان اعامل الكتابة كشأن مستقل، ينافس رغبة الذات في التحقق. اذن الكاتب والشاعر يحاولان دوما ارضاء نزعتين: تحقق الذات وتحقيق النص، فهما معرضان دائما للعبة الذات والموضوع بشكل متداخل، وعلى اتجاهين. وضمن هذه اللعبة علينا ان ننجو بأنفسنا كما علينا ان ندرك طريقة التعايش بين فكرة العالم وبين فكرة الذات. ان من المدهش ان نجد هذا التوازن دوما، في الماضي، وفي روحه التاريخية، التي تصوغ بالضرورة نبرة كلامنا وطريقة النظر. ان الشعر الذي احاوله، هو بطريقة غريبة لا ادركها على الاغلب، نوع من استنطاق لاشارات الماضي وليس الماضي عينه: اشارات تطلع من طاقة الاشياء المحايدة التي لا ننتبه لحيويتها، في لحظة الماضي، وهي اشارات ستساعدنا على تحسس النص، وفهم ارادته.

● ما زلت في ديوانك الثاني على مسعاك ولم تبدل او تغير شيئا في أسلوب درجت عليه، فقصيدتك وان تميزت عن قصائد الآخرين، ما لبثت صورا انطباعية معيوشة تعنى بوصف قصصي، يعني بلغة قصصية مشعرنة... حسن عمل شعري ثان وما فتئت تراوح اسلوبيا مكانك؟

ـ اود الاعتراض على هذا التفسير جزئيا، اعتقد ان الجزء الاول من مجموعتي الثانية تحت عنوان (مظلات حريرية) كان استكمالا اسلوبيا لـ(المرقط) وهو استكمال حاولت فيه ان استنفد ذاك الايقاع، وتلك الغنائية التي تشوب (المرقط). وفي هذا الجزء تحول كلام (المرقط) الى كلام اقل ومختصر، عدا القصيدة الاولى، الى درجة انني شعرت بتلك القصائد الصغيرة وكأنني اغتال قصائد (المرقط) التي كانت تستدعي نفسها بشكل مداوم، هذا الجزء (مظلات حريرية) كان فصلا اخيرا للتجربة السابقة، اما الجزء الثاني، فاعتقد انني اميل فيه، الى كتابة اخرى والى اسلوب يخلو من الغنائية لانه منتظم ايقاعيا، وافتراضي ان ثمة تحولا في الجزء الثاني (رغبات قوية كأسناننا) قائم في الدرجة الاولى على حضور (الانا) وطريقة بوحها، ثم في الصياغة اللغوية نفسها، وفي طريقة تركيبها التي تكاد تكون مقاطع مستقلة عكس (المرقط)، الذي تتوالد فيه الصور بعضها من البعض، وتتناسل، ستلاحظ في (رغبات قوية كأسناننا) نوعا في استقلالية الجملة، وقدرتها على التمدد، وعلى مجاورة كلام مختلف وعلى جمع تناقضات مشهدية لم يكن في وسع (المرقط) احتمالها، على كل هذا افتراض لا يحق لي تأكيده. ولو ثمة ثبات اسلوبي كما تسأل فهذا الثبات لا يعني التكرار.

● قصائد الحب الاخيرة لم تعط انطباعا عن موضوعها، اذ ما زالت اجواء الحرب مسيطرة عليها، وتاليا هل من ضرورة لتقسيم الكتاب الى قسمين (مظلات حريرية) و(رغبات قوية كأسناننا) ما دام الطقس الاسلوبي اياه سائدا؟

ـ في القسم الثاني (رغبات قوية كأسناننا) تحول الكلام الى نوع من الاصغاء وهو دليل توحد وانفراد حيث شخصي يتبين وكأنه على مسافة من السيرة ومن العالم، مسافة تفسح للتأمل واسعا واستطعت فيه، ان استحضر اشياء العالم واشياء الماضي وان احاورها من خلال حركتها في حاضري، هذا التأمل الذي اتاحته لي علاقة الحب، استطعت ان استقل عن اللغة وعن سطوة الشعر، هذه العلاقة اظهرت جسدي بمعناه المحسوس والشعري، امام المرآة، هنا الجسد اصبح اقوى من الذاكرة ومدجنها. جسد يود ان يغامر بلغته، وبنصه، وحين تظهر المرأة التي احب في هذا الحيز، لسوف يتاح لي اكمال كلام النص، وتتاح لي فرصة الاصغاء مرة جديدة للحاضر، وقد يصل كما حصل في القصيدة الاخيرة الى صمتي المطبق؛ حيث هي (المرأة تلك) تقول نصي وذاكرتي ورغباتي كما لو انها جسدي الآخر الذي لا قدرة لي على استحواذه، الا كفكرة شعرية طاغية.

بهذا المعنى، لم اكتب شعرا عن "الحب" او عن "الحرب". حاولت ان اكتب ما هو خلف اليومي والمحسوس، وما هو في صلب هذا اليومي بوصفه رغبة وقدرا يتسرب الى الشعر استمرارا كما لو ان القصيدة نزعتنا الدائمة لتجنب الواقع الذي لا يلبث ان يصبح واقعا منزاحا ومختلفا تحت وطأة اللغة والتخيل.

اواخر شتاء ١٩٩١.

● بصرية، صورية

● صورك الشعرية بارزة، محسوسة، تراكم من الواقع وتبعثر على الورق مع مخيلة حذرة وسخرية واضحة؟

ـ ثقافتي بصرية، صورية، واتعمد قدر الامكان ابراز الصورة قيمة شعرية كامنة. وهذه الصور هي في الاساس احتمال واقعي، اصر على الدوام، على التقاطه وحفظه لكونه خيالا ايضا. والتخييل هو لعبتنا الواقعية او الاحرى واقعنا الاكثر حقيقة من "الواقع" نفسه. الشعر يتعمد كسب الواقع وتحويله الى متخيل، جزئيا على الاقل، وحين اكتب تحضر الصورة كإشارة ناقصة ومسطحة، وما هو خلف الصورة، او خلف علاقاتها بمحيطها الواقعي هو احتمال الشعر، واحتمال اللغة حياة مرادفة لاشارات الصورة والمشهد. بهذا المعنى: قصيدتي تسعى الى تفكيك تلك الاشارة المشهدية والصورية ومن ثم تحويلها الى لغة، خيالها هو مرآة ذاك الواقع المبعثر.

● (رغبات قوية كأسناننا) يشكل مع ديوان يحيى جابر (الزعران) تجربة شعرية متقاربة ومتجاورة؟

ـ اشك في اوجه الشبه التي تظن، بين ديواني. وبين ديوان يحيى جابر (الزعران) فالحافز الاول لدي هو الاخذ بالكتابة مشروعا لغويا من مصدر اللغة نفسها، ومن المشهدية التي تكلمت عنها، في حين ان يحيى جابر كما اعتقد يحاول تطويع اللغة والكتابة بادخال بعض العناصر التي تنتمي الى الفنون الاخرى كالمسرح والسينما كذلك شغله يميل الى الاخذ بالشفوي، وهذا امر محوري لديه يميزه عن كتابتي تمييزا حاسما. هذا فارق واضح بين تقنية الكتابة لدي وبين تقنية يحيى جابر؛ كل منا يتشابه مع الآخر من حيث الرغبة في السرد وفي استنطاق السيرة الا ان هذا عابر على حياة النص. فنص "الزعران" سينوغرافي في الدرجة الاولى (ولا اريد هنا عني او عنه ان اقول بالنجاح او بالفشل في التجربتين) وهو يسعى دوما الى توسيع حقل القصيدة، نحو مكان يتجاوز اللغة الى قدرات تعبيرية مختلفة حين انني اسعى الى تبديل صيغة القصيدة وجعلها اكثر (نصية) بمعنى تحررها من مفهوم قصيدة الحداثة المتداول، وبمعنى انني احاول التمعن في الكتابة بوصفها جسدا لغويا لا يحتاج الى انماط تعبيرية اخرى، وفي هذا الوقت متحررا من رطانة تلك القصيدة التي روجتها الحداثة العربية الميمونة، هذا ما اسعى اليه وذاك ما يسعى اليه (في اعتقادي) جابر. اذن الفرق واضح من حيث الاسلوب لكن من حيث التجربة اعتقد انني اتبنى واياه محاولة الاختلاف. بمعنى آخر: اعتبر نصي محاورا لنصوص اخرى على الدوام: منها بالتأكيد نص جابر على المثال لا الحصر.

● ما يميز قصائدك: نهاياتها المبتورة، والموفقة، كأنها محاولة لاعطاء معنى مباغت لما تبعثر في جسم القصيدة من صور، ومجازات، ايحاءات ودلالات؟

ـ اعنى قدر استطاعتي بجعل نهايات القصيدة هي الاقوى واعتبر اننا نقطف القصيدة في اخر جملة. فمن الصعب ان تقرر نهايةقصيدة، وحين نملك مبررات كافية لبداياتها، لا نعرف لماذا بدأناها، اذن على الاقل علينا معرفة كيف ننهيها. احب كأي شاعر ان ادهش الآخرين واحب كلمة المباغتة فهي الخدعة الكاملة التي نطمح اليها في سريرتنا لتقع على القارئ. كنت دائما اقرأ الجريدة، مبتدئا بصفحتها الاخيرة، كما كنت دائما احب نهاية الحكاية وانتظرها، هذه النهاية تحمل كل التفاصيل في داخلها، وتحمل كل عناصر الزمان والمكان والفحوى ومصيرها. اذن فمفردة النهاية التي تستحضر دائما الموت، عليها ان تكون في حجم هذا المعنى: اي الخوف والخلاص في آن.

● (مظلات حريرية) عنوان القسم الاول من كتابك اجمل من (رغبات قوية كأسناننا)، واصلح (برأيي) ليكون عنوانا للديوان؟

● هذا رأيك لكن رأيي ـ كذلك كان رأي زوجتي ـ استقر على (رغبات قوية كأسناننا) كونه يناسب مناخ القسمين، اكثر من (مظلات حريرية) الحيادي والبارد. (الرغبة) وهذا التشبيه الفج (الاسنان)، اكثر قدرة على اختصار نصوص مجموعتي.

● حاوره: جنان جاسم حلاوي

● وضعت الاسئلة خطيا في بحنايل/ البقاع/ مساء ٣٠/آب/١٩٩٢.

● اجاب الشاعر بزي عنها شفاها في بيته في منطقة (اللبان) /بيروت/ من الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة وعشر دقائق/ ٣١/آب/ ١٩٩٢.

● "رغبات قوية كأسناننا"/ شعر/ يوسف بزي/ دار الجديد/ بيروت/ الطبعة الاولى/ ١٩٩٢.

اسعد رزوق "حصاد الخمسين"

صدر لاسعد رزوق "حصاد الخمسين" (بين "سكين" الخصوم" و"جـزية" الاصدقاء)، في منشورات دار الحمراء للطباعة والنشر، بيروت، ويضم مجموعة من المقالات والمحاولات النقدية التي تتناول موضوعات متنوعة من الشعر وترجماته، الى النشاط الشعري في المانيا، وحزمة من الرسائل المتبادلة مع اسرة مجلة "شعر": يوسف الخال وادونيس، الى محاولات في رصد النشاط الفكري والثقافي ونقد الفكر الفلسفي.

في ٢٥٦ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢.

الأصنام تتحكم لا التهاب الجمال

ليس ما يحول بيننا ـ نحن العرب ـ وبين التقدم مثل تلك الاحكام الجامعة المانعة، التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، نطلقها في كل حين، على ما تقع عليه عيوننا، او يتناهى الى اسماعنا، ونحدد بها مواقفنا من الذات او الآخر، فردا ام جماعة.

ولعل اخطر ما في تلك الاحكام انها سكونية لا تقبل الجدل، وتكتسب بمرور الزمن هالة من القداسة، تجعل اعادة النظر فيها ضربا من الكفر، واخضاعها لمبضع العقل نوعا من الزندقة. والطامة الكبرى هي اننا نتخذ منها معايير نزين بها الكون والكائنات؛ فمن وافقها مؤمن، ومن خالفها زنديق وكافر وشعوبي، الى ما هنالك من التهم التي يتفتق عنها "العقل" العربي.

وهكذا، تشكل تلك الاحكام سلطتها مع الزمن، وتتحول الى اصنام وانصاب، يطوف بها السكونيون والمبخرون، وتغدو من المحرمات التي لا يجوز المساس بها، لاسيما اذا ما تبنتها السلطة الحاكمة، والويل كل الويل للمعارضين.

علمنا التاريخ العربي، البعيد منه والقريب ان الذين تسول لهم انفسهم الخروج على المألوف، وتغريهم عقولهم بمغامرة الكشف والنظر العقلي محكوم عليهم بسوء المنقلب وبؤس المصير. وكأن لا مجال للتنوع والاختلاف في هذه الجزيرة العربية الواسعة، ولا وجود للماء في هذه الصحراء المترامية الاطراف، وتغدو الديموقراطية عملة صعبة يحظر تداولها، ام مخدرا ممنوعا يمنع تعاطيه، فالناس على دين ملوكهم، يطيعون اولي الامر فيهم، و"يكونون كما يولى عليهم". والملوك، واولو الامر، والولاة يستمرون بمقتهم بكل ما يخدرهم، ويشل تفكيرهم الا من الطاعة العمياء، فيتعتعهم الولاء، ويرقصون في حلقات الحكام كما الدراويش في رقصة صوفية. ومن يخرج على اعراف القبيلة يقع عليه الحد، وينبذ. وتغدو الصعلكة مهوى تلك الافئدة النابضة ابدا بحب الحقيقة. ألم يصلب السيد المسيح على صليب مجاهرته بالحقيقة، وتقريعه الكتبة والفريسيين واللصوص وتجار الهيكل؟ الم يضطر النبي الى الهجرة وتحطيم الاصنام المادية والفكرية؟ والحلاج، الم يقبل على الموت طواعية في سبيل الجهر بما يراه حقيقة؟

هذا في قديم الزمان، اما في العصر الحديث، فالامثلة اكثر من ان تحصى، على الذين دفعوا ضريبة الحقيقة، او ما يعتبرونه كذلك، وان تفاوتت تلك الضريبة، وتنوعت بين التشريد والنفي والاعتقال والقتل.

وبعد جمح بنا حصان الكلام، واوردنا موردا ما كنا نريد الخوض فيه. فلنترك العام، ولنعد الى الخاص، الى تلك الاحكام النقدية القاطعة، يطلقها اساطين النقد الادبي على آثارنا، فتكتسب مع الزمن صفة الديمومة والقداسة، وتغدو مرجعية نقدية، تتحكم في النصوص والنفوس، وتؤدي الى قيام اصنام ثقافية، يطوف بها محدثو النعمة، والبلابيون من اهل الثقافة، ويقدمون لها القرابين زلفى، لعلهم يبلغون شيئا من شهرة، او حظوة، او مجد.

كيف تتشكل تلك الاحكام؟ ما هي المعايير التي اتبعت في اصدارها؟ كيف السبيل الى التحرر منها؟ هذه الهواجس يطيب الافضاء بها، لعلها تجد صدى، يحدث بدوره صدى، ويطرح السائد من نقدنا على بساط البحث.

بداية، نشير الى ان لا قراءة موضوعية، ولا قارئ محايد. فثمة عوامل متعددة تتحكم في القارئ، لدى نظره في اثر ادبي او فني او فكري، منها: الخلفية الثقافية، الحالة النفسية، زمن القراءة، مكانها، الخلفية العقائدية والسياسية، المنهج، وسوى ذلك. وتتفاوت هذه العوامل في تأثيرها بين قارئ وآخر، او بين ناقد وآخر. حتى ان اي قراءة جديدة للنص تضيء فيه زاوية جديدة. والقراءة الفردية غير القراءة الجماعية. فاذا كان الاثر الادبي كائنا حيا، يتم انتاجه في زمان ومكان معينين، وظروف معينة، فان القارئ او الناقد تاليا انسان ذو عقل وقلب وجوارح، يتفاعل مع ذلك الكائن الحي، يفعل فيه وينفعل به، ويصدر حكمه عليه سلبا او ايجابا، متأثرا بمعرفته، وموقعه، وذوقه، وميله، وهواه.

"ان ثقافة كل قارئ وشخصيته، المناخ الثقافي العام لعصره، المفهومات المسبقة لكل قارئ في المجالات الدينية او الفلسفية او التقنية الصرف، ستضيف شيئا راهنا الى كل قراءة للقصيدة. وقد تختلف جدا قراءتان لشخص واحد في وقتين مختلفين اما لانه نضج ادراكه العقلي واما لانه ضعف لظروف عارضة كالتعب او القلق او التشويش". يقول رينه ويليك واوستن وارين، ويضيفان: "وهكذا نجد ان كل تجربة للقصيدة تنبذ شيئا او تضيف شيئا فرديا. فالتجربة لن تتساوى ابدا مع القصيدة: حتى القارئ الجيد سيكتشف في القصيدة تفصيلات لم يجربها اثناء القراءة السابقة، ولا حاجة بنا الى الاشارة الى مدى السطحية والتشويه في قراءة قارئ اقل مراسا او غير متمرن ابدا" (١).

وهكذا كثيرة هي الزوايا التي ينظر منها الى العمل الادبي ومتنوعة. ويختلف المرئي منه باختلاف الزاوية التي ننظر منها اليه، ويكبر ذلك المرئي ويتضح، كلما تعددت زوايا النظر. ولعل النقد الاقرب الى الموضوعية والكمال ذلك الذي ينظر اصحابه من زوايا متعددة. فهل يمكن القول ان ما هو رائج من نقد، يلتزم هذه التعددية في الرؤية والرؤيا؟

ان نظرة سريعة على السائد من نقدنا، الذي تفسح له الصفحات الثقافية تكفي لوصف معظمه باحادية الجانب، ولعل تلك الاحادية تعود الى النظر من زاوية واحدة، والامر يؤدي الى اطلاق احكام وتعاميم تلامس جزءا واحدا من الحقيقة ـ ان كان يصح تجزئتها ـ وتبقى الاجزاء الاخرى في منأى عن متناول هؤلاء النقاد، ان لم تقل تعرض تلك الحقيقة للتشويه. وغالبا، تتصف تلك الاحكام بالكلية والتعميم والغموض، وتفتقر الى التعليل.

وكم يذكرني مثل هؤلاء النقاد بربيعة بن حذار الاسدي حين تحاكم اليه الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وعبدة بن الطبيب والمخبل السعدي ليحكم ايهم اشعر. "فقال للزبرقان: اما انت فشعرك كلحم اسخن لا هو انضج فأكل ولا ترك نيئا فينتفع به، واما انت يا عمرو فان شعرك كبرود حبر يتلألأ فيها البصر، فكلما اعيد فيها النظر نقص البصر، واما انت يا مخبل فان شعرك قصر عن شعرهم وارتفع عن شعر غيرهم، واما انت يا عبدة فانك كمزادة احكم خرزها فليس تقطر ولا تمطر" (٢) امثال هذه الاحكام تغطي مساحات واسعة من صفحاتنا الثقافية، وامثال ربيعة هذا لهم الصدر في تلك الصفحات، والاسماء البراقة المطبوعة بأحرف كبيرة.

وإذا كانت المعايير التي تؤدي الى الاحكام المبتسرة الجائرة كثيرة، يحتاج احصاؤها ودرس النتائج المترتبة عليها الى دراسة مستفيضة، ما لا قبل لنا به في هذه العجالة، فاننا سنكتفي بالحديث لماما عن بعضها، ولعل اكثر هذه المعايير امتهانا للعمل الفني وظلما له وبخسا من قدر صاحبه هو المعيار السياسي. فهل تصلح السياسة وما يرتبط بها من عقائد وايديولوجيات للحكم على الفن والابداع؟ او هو الجزء ومبلنا الفطري الموروث الى تكفير كل من خالفنا الرأي، واسقاط هذا الاختلاف في السياسة على الفن؟ ثم، الا يكون الاقرب الى العدالة النقدية ان نفصل بين الموقف السياسي للمبدع وبين ابداعه؟ تصوروا لو قام بعضنا بمحاكمة شعر محمود درويش استنادا الى مواقفه السياسية التي لا تروق هذا البعض. فماذا تكون النتيجة؟ وماذا لو قام البعض بالربط بين شعر سعيد عقل وبعض مواقفه السياسية التي قد لا تعجب هذا البعض؟ اليس في هذا الربط المتعسف جناية كبيرة على الشعر والنقد؟ هل المطلوب ان تتحول الشعارات الجماهيرية، والمفردات الثورية الى لازمة في العمل الفني ليكتسب شرعيته الفنية؟ ومتى كان الشعار الثوري فنا؟ وبعد. كم تبدو ضبابية تلك النعوت التي يطلقها بعض دهاقنة النقد على الكتاب، ففلان كاتب تقدمي، وعلتان كاتب رجعي، وهذا انعزالي، وذاك انفتاحي الى ما هنالك من نعوت ترتبط بالسياسة اكثر من ارتباطها بالابداع، ولا تضيء اية زاوية في العمل الفني.

وفي المقابل، كم من الانظمة السياسية والاحزاب حولت المطبلين المزمرين في جوقتها، السائرين في ركابها من تجار الكلمة الذين لا يزالون يريقون ماء الوجه على عتبات الممدوحين، ويجعلون خدودهم اشراكا لنعال السلطة". حولتهم الى نجوم تسطع في وسائل الاعلام، والاندية، والندوات. فاذا هم ديكة يصيحون فوق مزابل السلطة، وينفشون ريشهم تيها واختيالا. ترى ما الذي يبقى من هؤلاء ومن نتاجهم عندما يخضع هذا النتاج لمبضع النقد المتجرد؟ مثل هؤلاء يستحقون ان "يحثى في وجوههم التراب" (٣).

ومن قبيل النقد السياسي ما كتبه ذات يوم المحرر الثقافي في مجلة "الحوادث" عن المفكر حسين مروة بعد استشهاده بزمن (٤)، فاذا به يتناول شخصه لا الاثر الفكري الصادر عنه. ويقرر ان الدكتور مروة حين كتب "النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية"، انما فعل ذلك بتكليف حزبي، وان المهمة الشاقة التي قام بها غير بريئة، وغير علمية، وغير منفصلة عن الايديولوجيا والسياسة والحزبية. وهكذا، يتحول النقد على يديه في تعاطيه مع حسين مروة، الى سلسلة من التهم يلقي بها جزافا على الكاتب الشهيد دون ان يتكلف عناء النظر في الكتاب، والتمييز بين غثه وسمينه. فيرى ان حسين مروة "لم يكن مهيأ لكتابة دراسات عن الفلسفة العربية الاسلامية بامكانها ان تضيف شيئا جديدا حقا الى ما كتبه الكبار حولها. من مستشرقين وعرب، سواء توسل المنهج المادي التاريخي او اي منهج آخر". وانه غير متخصص في الفلسفة، ولم يدرسها او يدرسها في الجامعات، ولا يعرف لغة غير العربية، ثم لا يلبث ان يتوج اتهاماته بتهمة الحزبية الضيقة، ليصل بعد ذلك الى اصدار حكم جائر على المؤلف والمؤلف، ناجم عن هوى سياسي، بعيد عن روح النقد العلمي الموضوعي. فيرى ان حسين مروة مجرد داعية من الدعاة لايديولوجيا معينة، وان الكتاب الذي استغرق عقدا من السنين، واناقت صفحاته على الف وثماني مائة صفحة، وشكل مغامرة شجاعة ومحاولة مبكرة لدراسة التراث على ضوء المنهج المادي التاريخي، هو ـ وبكل بساطة وسطحية ـ مجرد تقرير من التقارير، ولا يرتبط بالادب والفكر والفن، لان صاحبه كتبه بتكليف حزبي. فهل هناك تمحل بعد هذا التمحل؟ وحرج بعد هذا الحرج؟ الم يكن الاولى ان يجشم الكاتب نفسه عناء قراءة الكتاب لاصدار الحكم عليه من الداخل لا من الخارج؟ لست في معرض الدفاع عن حسين مروة، او عن منهجه في التأليف، ولكن اذا كان حريا بنا الا نظلم الناس في حياتهم، فالاحرى الا نظلمهم بعد موتهم.

ان الامثلة على مثل هذا النقد السياسي اكثر من ان تحصى. الم ير البعض من محدثي النعمة في كتاب محمد دكروب "الادب الجديد والثورة" مجرد "دروس اكاديمية حزبية"؟ (٥) ولو وقف الامر عند هذا الحد لهان، اما ان يصدر شيء من هذا النقد عن نقاد معروفين فتلك ثالثة الاثافي وهل ما كتبه محيي الدين صبحي عن مقالة لمحمود امين العالم، صدرت قبل خمسة وثلاثين عاما، بريء من السياسة؟ (٦).

ثمة فارق مهم بين ذاك المحرر الثقافي والآخرين هو ان الاول كتب ما كتب والماركسية في صحة تامة، فيما كتبوا هم والماركسية في غرفة العناية الفائقة. و"عندما تقع البقرة يكثر جزاروها" على تعبير المثل الشعبي المعروف.

● الاسم

اما المعيار الثاني الذي يتخذه البعض وسيلة لتقييم الاثر الفني هو اسم صاحبه. اذ كثيرا ما يحوط الاسم اللامع الاثر الفني بهالته، فيبهر عيون النقاد، ويعطل ملكة النقد عندهم، ويفقدهم القدرة على الرؤية والرؤيا، فيباركون ويبخرون. وكثيرا ما يرخي الاسم المغمور سدوله على الاثر، فيغمره معه، حتى وان كان هذا الاثر جديرا بالظهور. يكفي ان يذيل الاثر او يرأس باسم نزار قباني، او سميح القاسم، او محمود درويش، او ادونيس، او شوقي ابي شقرا، او انسي الحاج، او غالي شكري، او كمال ابو ديب، او الصادق النيهوم وغيرهم، حتى تحتفي به الصحف والمجلات، وتفرد له الصدر من صفحاتها، وتشير اليه في الاغلفة والصفحات الاولى. ثم تطوف بهذا الاثر جموع القراء والناقدين كما يطوف المصلون بمعبد مقدس. وعلى الضفة الاخرى، ان كثيرا مما يكتبه المغمورون

سلمان زين الدين

(●) الحواشي

١ ـ رينه ويليك، نظرية الادب، ترجمة محيي الدين صبحي، مراجعة حسام الخطيب، المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ص ١٨٩.

٢ ـ الدكتور احسان عباس، تاريخ النقد الادبي عند العرب، دار الثقافة، بيروت ط ٣، ص ١٣

٣ ـ اشارة الى الحديث النبوي "اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب".

٤ ـ مجلة "الحوادث"، العددان الصادران في ٩ و١٦ ايلول ١٩٨٨.

٥ ـ مجلة "الناقد"، العدد الثاني والثلاثون، شباط ١٩٩١ ص ٧٧.

٦ ـ مجلة "الناقد"، العدد الرابع والعشرون، حزيران ١٩٩٢ ص ٦٣ ـ ٦٤.

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آتي	كليمنصو	٣٦٦٧٣٦
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٤٣
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	سارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٠٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اصطفان	الزيدية	٢٤٣٢٧٩
امستال	محطة المكاوي	٣٣١٣٧٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٢٠٠٣٦٢
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باميكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عطلون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصوديرة	٨١١٣٣٨
ملازا	الصنائع	٨٠٣٠٤٤
ميرة	السيوفي	٣٣٣٧٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
ثي خي فارماسي	تلة الخياط	٣١٦٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
عمارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحمرا	الحمرا	٣٣٠٧٣٧
خليل	مرمر	٣١٦٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في التوسعات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٦
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللعازارية	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مارلوبيس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤١٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الحميتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٤١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشرة	٣٣٩٠٣٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٦
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٤٧
العطية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٥٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٥٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠ ٣١٥٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في عفيفون)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٤٣٠١٤
كنه	دانارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيبنا كيس	النهر الحسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	البرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤١٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سانشيرو، ٦،٠٠ مازي ان غنتولند، ٦،٣٠ كليب سووتش، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ ضيعة الفرح (مسلسل محلي)، ١٠،٤٥ تكريم للنجوم: طوم كروز، ١١،٤٥ منوعات ريترو.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ سولدجرز (شريط وثائقي)، ١٠،٤٥ بريجيت باردو: دفاعا عن القرود الكبيرة، ١١،٤٥ موسيقى من باكستان.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ "قريبي فيني" (كوميديا مع جو بتشي في دور محام مكلف الدفاع عن قريبه المتهم وصديقه بجريمة لم يرتكباها. ضحك ومواقف).

٢ ـ "قريب من السلطة" (عارض الافلام عند ستالين الديكتاتور، الانسان الضعيف في دائرة السلطة واسرارها. شريط ممتاز لاندري كونشالوفسكي مع توم هولس).

٣ ـ "لا تقل لامنا حاضنة الاطفال ماتت" (كوميديا عائلية صغيرة مع جوانا كاسيدي، اخراج ستيفن هيريك).

٤ ـ "مدرسة العشاق" (كوميديا تستهوي الشباب في الموسم الصيفي).

٥ ـ "فري جاك" (خيالي علمي مع ميغ جاغر).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ ـ "زهرة الشغف" (اباحيات صغيرة).

٢ ـ "الانتصار السهل" (مغامرات وعنف).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):

"المرويصون" (خوف وتشويق من ستيفن كينغ).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"سيد الوحوش" (وحوش مفترسة وسيد قاهر لها في مغامرات، مع مارك سنجر).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ ـ "اليد التي تهز السرير" (دراما حسنة الاصداء لكورتيس هانسون مع ريبيكا دوموراني).

٣ ـ "قريبي فيني" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):

ـ "نكو" (بوليسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):

١ ـ "اطراء النساء المسنات" (عواطف خفيفة من كندا).

٢ ـ "دعوة النعيم" (مغامرة عاطفية من بطولة عمر الشريف وابيوليت جيراردو، مع الحسناء اريبل دومبيال التي وقعت الاخراج ايضا).

٣ ـ "العربة الاميركية" (مغامرة بوليسية وعاطفية مع ميتش غايرواد).

٤ ـ "كاترين العزيزة" (اثارة وجنس وعواطف).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

"ايس كريم في جليم" (اجواء الشباب بكاميرا خيري بشارة. مع عمرو دياب).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"الحب والرعب" (دراما مصرية مع شريهان، اخراج كريم ضياء الدين).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):

(مقفلة حاليا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ "كورس لاين" (اقتباس سينمائي فاتر من اتنبورو مخرج "غاندي" لاحد انجح الميوزيكال في برودواي. مع مايكل دوغلاس، والفتيات والشباب في الكورس).

٢ ـ "مقهى الملاك الازرق" (دراما رجل يغرم بمغنية).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ "قف والا اطلقت امي النار" (كوميديا بوليسية مع سيلفستر ستالوني).

٢ ـ "لا توتال" (كوميديا بوليسية فرنسية لكلود زيدي مع اربعة نجوم على رأسهم ميومو وتيري لرميت).

٣ ـ "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس من سيرتها الذاتية، اقتبسه جان ـ جاك انو للسينما برؤيته الخاصة. عشق وجماليات وضخامة انتاج، لكن الرقابة مرت من هنا).

● كوليزيه (ت: ٣٤٩٩٦٢):

"مدرسة العشاق" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

ـ "ميت ثانية" (لغز تقمص وتشويق جيد من البريطاني كينيث براناه بطولة واخراجا).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

١ ـ "تحول" (كوميديا على طريقة بلاك ادواردز، اعادة).

٢ ـ "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ "هت ليست" (مغامرة بوليسية مع جان مايكل فنسنت).

٢ ـ "بيلي باتغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخ لروبرت بنتون).

٣ ـ "ماذا عن بوب؟" (كوميديا طريفة لفرانك اوز مع ريتشارد دريفوس في دور الطبيب النفسي وبيل موراي في دور مريضه المزعج).

٤ ـ "مال الآخرين" (داني دي فيتو رجل مال برغماتي يسحق المثاليين الضعفاء. اخراج نورمان جويسون. ومع غريغوري بك).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"كوكتيل" (اعادة لشريط عاطفي مع توم كروز).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٦):

"جواب" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"فضيحة غيلدا" (اباحيات ايطالية صغيرة).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): صداقة جديدة تثمر وحين تنعقد لا تزول، وحين تجربها سترى ما يربحك ويدخلك الى جديد.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): الحب في طقس الصحو وصداقات جديدة في وجهك، وتصادف اضافات في دروبك تزيدها اتساعا.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تحب ان تتمتع باللذة وان تكون اللذة على قدر ما تشاء. وليس هذا سببا لان تفرط الى اقصى حد حتى الضرر.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): رسائل شاردة، قبلات مسروقة ومسائل صغيرة في الاتصالات تجعلك دائخ قليلا ولهمت ذات اثر.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الريح مؤاتية وشراعك مفتوح لها. يمتلئ بها. وعند المساء علامات ناعمة لك من الشريك.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) تمضي بعض نهارك وانت تقرأ، وترى علامات كثيرة واسرارا تطل.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): المناخ المعتدل يمعشك، وكلما انصرفت الى حيث تحب تقطف من الفوائد ما يحلو

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) اصدقاؤك ليسوا على قدر ما تشعر به من القوة والطاقة وتحضي وحدك في طريق الاكتشاف والمعرفة

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): ترى من يقدر لك نهمك الى الحياة. وانت كلما تذوقتها شمرت بطعم الكاتو والسكر الزائد.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لن تخسيء عواطفك الحقيقية، ومشاعرك الدفينة. كأنك لعبت كثيرا لعبة القط والفأرة. وهذا مسيء.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): حين لا تكون شجاعا اكثر من الشريك فمن يا ترى ينهض الى المعركة؟

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) مفاجآت لك على صعيد شخصي او ودي وتجمع [illegible]

الكلمة المبعثرة

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

عربيات ـ صباح ـ نبيل ـ عاروفي ـ علاج ـ سمرة ـ بعقد ـ بارز ـ مباركة ـ مندوق ـ أغنيات ـ تكليف ـ نقيق ـ شوادر ـ مالقية ـ ربة فعل ـ يمارس ـ ساعة ـ نعاس ـ يعترك

الكلمة: مؤتن الرسول

السابقة: جني

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ ـ كلمة من ابجد هوز
٢ ـ كامل
٣ ـ اسم اشارة
٤ ـ اجر فوق الاجر

عموديا:
ـ اشتهر بالكرم
ـ يزدحم
ـ القسم
ـ ظاهر كبير
ـ تجاهل

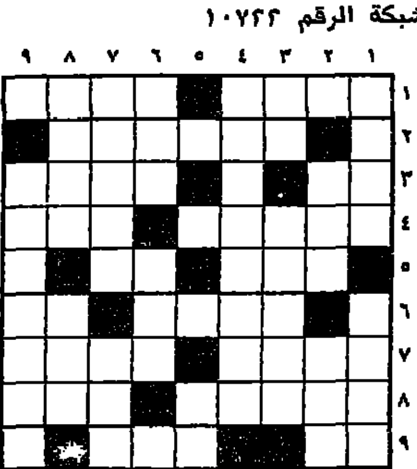
الكلمة الاولى
الكلمة الثانية ـ بلا ثمن

كلمات الحلقة السابقة
ـ الفناء ـ مولاه
ـ مناهج ـ نموذج

اعداد: [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٢٤



افقيا:
[illegible]

عموديا:
[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

رياضة وألعاب

ربع النهائي من كأسي أفريقيا للنوادي

٤ فرق عربية صعدت

اقيمت في نهاية الاسبوع الماضي مباريات الاياب للدور ربع النهائي من كأس افريقيا: كأس افريقيا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس.

وصعدت ثلاثة فرق عربية هي الوداد البيضاوي المغربي والاسماعيلي المصري والهلال السوداني الى الدور نصف النهائي من كأس افريقيا. وفريق عربي واحد هو المريخ السوداني الى الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس.

كأس افريقيا

خرج النادي الافريقي التونسي حامل اللقب من البطولة بخسارته امام الاسماعيلي المصري ١-٣ (مباراة الذهاب ٢-٣) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الاسماعيلية في اياب الدور ربع النهائي امام ١٥ الف متفرج. سجل للفائز ادهم السلحدار في الدقيقة ١٢ من ضربة جزاء "بنالتي" وعصام عبد العال في الدقيقة ١٨ وياسر عزت في الدقيقة ٣٦، وللنادي الافريقي عادل السليمي في الدقيقة ٣٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في الدار البيضاء (المغرب)، فاز الوداد البيضاوي المغربي على نكانا رد ديفلز الزامبي ٣-١ (مباراة الذهاب ١-٢). سجل للفائز الداودي والسنغالي نداو ونايبت في الدقائق ٢٥ و٤٧ و٧٥، وللخاسر موتسويني في الدقيقة ٨٥. وصعد الوداد البيضاوي الى الدور نصف النهائي.

● في كوماسي (غانا)، خسر اشانتي كوتوكو الغاني امام اسيك ابيدجان ٢-٣ (مباراة الذهاب ٢-١). سجل للخاسر كوتوكوي ماكسويل ومنساه في الدقيقتين ٥ و٧٤، وللفائز جاتو وعبدالله تراوري (٢) في الدقائق ١ و٤٦ و٦٣. وصعد اسيك ابيدجان الى الدور نصف النهائي لتسجيله عددا اكبر من الاصابات خارج ارضه.

● في الخرطوم (السودان)، فاز الهلال السوداني على غورماهيا الكيني ٢-٠ (مباراة الذهاب ٠-٢) سجلها المهاجم صبري في الدقيقة ٢١ والجناح الايمن جلال في الدقيقة ٩٠. وبعدما تعادل الفريقان نقاطا واصابات لجأ الحكم الى ضربات الترجيح، ففاز الفريق السوداني وصعد الى الدور نصف النهائي.

كأس الكؤوس

خرج فريق الاهلي المصري من الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس بخسارته في مباراة الاياب امام افريكا سبور من ساحل العاج ٠-٣ (مباراة الذهاب ٢-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "فيليكس هوفيت - بوانيي" في ابيدجان. وصعد الفائز الى الدور نصف النهائي.

وسادت الخشونة المباراة وطرد الحكم لاعب الاهلي عمرو انور في الدقيقة ٢١ بعد اربع دقائق من تسجيل سيكو بامبا الاصابة الاولى. ثم اضاف الحسن اواتارا الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٧ وغبريال اوكولوزي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٦. وطرد الحكم في الدقيقة ٨٠ المصريين حمادة صدقي وعلاء صادق ولاعب افريكا سبور بوغري ياغو.

وهذه المرة الاولى يفوز افريكا سبور على احد الفرق [illegible] في المسابقات الافريقية.

● في بوجمبورا (بوروندي) وامام ١٥ الف متفرج، فاز فيتالو من بوروندي على فاتيما من [illegible] (مباراة الذهاب [illegible]) [illegible] للفائز مالك وستانلي في [illegible] ٥ و٢٢، وللخاسر سوينغايي في الدقيقة ٣٩. وصعد فيتالو الى الدور نصف النهائي.

● في ليبرفيل (الغابون)، فاز يو اس ام. الغابوني على المريخ السوداني ٢-١ (مباراة الذهاب ٠-٣). سجل اصابتي يو اس ام. ماكايا في الدقيقتين ٤٢ و٦٥، واصابة المريخ خالد حسين في الدقيقة ١٥. وصعد المريخ الى الدور نصف النهائي.

اما الفريق الاخير الذي تأهل للدور نصف النهائي فهو موتيما بمبي الزائيري الذي فاز على موغاس ٩٠ من بنين ٢-٠ (مباراة الذهاب ٠-٠).

تذاكر لكأس انكلترا في السوق السوداء

اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان تحقيقا يجرى مع فريق ليفربول الذي احرز كأس انكلترا في الموسم الماضي، ونواد اخرى، في شأن مصدر تذاكر للمباراة النهائية للكأس بيعت في السوق السوداء.

وصرح الناطق باسم الاتحاد السيد ديفيد بلومفيلد: "لقد بعث الاتحاد الانكليزي بكتب الى نواد عدة منها بارنت وليفربول للاستعلام منهم عن طريقة تسرب تذاكر مخصصة لها الى السوق السوداء".

ويقوم ليفربول الذي فاز على سندرلاند ٢-٠ في المباراة النهائية في ايار الماضي، بتحقيق داخلي في هذا الامر بناء على طلب الاتحاد.

شؤون البلد والناس

كيم نبيل طربيه

يسر الدكتور نبيل طربيه وزوجته جويل المولودة جورج ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة شقيقة لجوليان سمياها كيم (مستشفى الدكتور رزق، ١٩ ايلول ١٩٩٢).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المجر، رومانيا، بلغاريا، الدانمارك

احتفظ فاك سامسونغ بصدارة لائحة الدوري المجري لكرة القدم بعدما حقق فوزا عزيزا على مضيفه ام. تي. ك. بودابست ٣ - ٢ في المرحلة السادسة، سجل للفائز كريشكا وريباشي وبانغي في الدقائق ٤٢ و ٦٣ و ٧٥، وللخاسر بالوغ وهاموري في الدقيقتين ١٦ و ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

كذلك فاز فرنسفاروش الثاني على مضيفه شيوفوك ٢ - ١. سجل للضيف كيلر وجينادي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٢٠ و ٧٠، وللمضيف كوفاكش في الدقيقة ٤١.

وخسر فاشاش بودابست الثالث امام كيشبشت هونفيد ١ - ٢. سجل للفائز ايليس ودورو في الدقيقتين ١٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و ٣٥، وللخاسر زفارا في الدقيقة ٣١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كيشبشت هونفيد ٢ - فاشاش بودابست ١

شيوفوك ١ - فرنسفاروش ٢

بيش مونكاش ١ - اوجبشت تي. اي. ٠

فيشبريم - ١ - شيبل ٢

ديو شغيور ١ - نيريغيهازا ٠

بي. في. اس. سي. نوفيب ٢ فيديوتون فالتام ١

رابا ايتو غيور ٠ - بيكيشابا ٠

ام. تي. ك. بودابست ٢ - فاك سامسونغ ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاك سامسونغ ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٥ - ٧).

٢ - فرنسفاروش ٩ (٧ - ٤).

٣ - فاشاش بودابست ٨ (١٠ - ٦).

٤ - بيش مونكاش ٨ (٨ - ٦).

٥ - ام. تي. ك. بودابست ٧ (١١ - ٨).

رومانيا

في المرحلة السابعة من الدوري الروماني، تصدر دينامو بوخارست اللائحة بفوزه على رابيد بوخارست الثاني ٢ - ١، فيما خسر شتيوا بوخارست المتصدر السابق امام الكترو بوتيري كرايوفا ونزل الى المركز الثالث.

وهنا النتائج:

الكتروبوتيري كرايوفا ١ - شتيوا بوخارست ٠

سبورتول ستودنتش ٤ - براهوف ١

باكاو ٠ - جامعة كلوج ٢

بروغريسول بوخارست ٢ - بلويشتي ٠

سي. اس. ام. ريسيتا ١ - اوتيلول غالاتي ٢

داسيا يونيريا برايلا ٤ - فارول كونستانتا ١

بوليتكنيكا تيميشوارا ٠ - غلوريا بيستريتا ٠

انتر سيبيو ٣ - جامعة كرايوفا ٠

دينامو بوخارست ٢ - رابيد بوخارست ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ١٢ نقطة من ٧ مباريات (٩ - ٥).

٢ - شتيوا بوخارست ١١ (٢١ - ٥).

٣ - رابيد بوخارست ٩ (٩ - ٥).

٤ - غلوريا بستريتا ٩ (٩ - ٦).

٥ - سبورتول ستودنتش ٩ (١٢ - ٨).

بلغاريا

في المرحلة السابعة من الدوري البلغاري، سحق ليفسكي متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه يانترا ٥ - ٠ سجلها ايلييف (٢) وغيتوف (٢) وبوريميروف في الدقائق ٢٤ و ٥٨ و ٦٨ و ٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و ٧٢.

وخسر بيروي على ارضه امام لوكوموتيف صوفيا الثاني ١ - ٤. سجل للخاسر ميتيف في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز بوريسوف (٢) وستويانوف وهريستو في الدقائق ٢١ و ٤٩ و ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و ٨٥.

وفاز بيرين على سي. اس. ك. أ. صوفيا الثالث ١ - ٠ سجلها يانكوف في الدقيقة ٣٥.

وهنا النتائج:

بيروي ١ - لوكوموتيف صوفيا ٤

سليفن ١ - لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيتسا ١

سلافيا ٢ - تشيرنو مورتس ٢

سبارتاك فارنا ٣ - هاسكوفو ٠

بيرين ١ - سي. اس. ك. أ. صوفيا ٠

بوتيف ٤ - دوبروديا ٢

ليفسكي ٥ - يانترا ٠

ايتور ٢ - لوكوموتيف بلوفديف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفسكي ١٣ نقطة من ٧ مباريات (٢٣ - ٨).

٢ - لوكوموتيف صوفيا ١١ (١٥ - ٧).

٣ - سي. اس. ك. أ. صوفيا ١٠ (١١ - ٣).

٤ - بوتيف ٩ (١٤ - ٨).

٥ - ايتور ٩ (٧ - ٥).

الدانمارك

في المرحلة الثامنة من الدوري الدانماركي الممتاز، فاز او. ب. اودنسي متصدر اللائحة على ب ١٩٠٩ اودنسي ٢ - ٠، وتعادل اف. سي. كوبنهاغن و آ. ج. ف. آرهوس سلبا ٠ - ٠، وفاز سيلكبورغ الثالث على اب البورغ الرابع ٢ - ١، وبرونديي الخامس على لينغبي ٢ - ٠.

وهنا النتائج:

لينغبي ٠ - بورندبي ٢

آ. ج. ف. آرهوس ٠ - اف. سي. كوبنهاغن ٠

أب البورغ ١ - سيلكبورغ ٢

فريم ٣ - ناستفيد ١

او. ب. اودنسي ٢ - ب ١٩٠٩ اودنسي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - او. ب. اودنسي ١٢ نقطة من ٨ مباريات (٢٠ - ٦).

٢ - اف. سي كوبنهاغن ١١ (١١ - ٥).

٣ - سيلكبورغ ١٠ (١١ - ٤).

٤ - اب البورغ ١٠ (١٥ - ١١).

٥ - برونديي ١٠ (١٢ - ١٢).

نروج

في المرحلة الـ ١٩ من الدوري النروجي، فاز روزنبورغ متصدر اللائحة على ستارت الثالث ٤ - ٠، وكونغسفينغر الثاني على لين الخامس ١ - ٠، وخسر مولداي الرابع امام فايكينغ ٠ - ٥.

وهنا النتائج:

بران ١ - ترومسو ١

هامار كاميراتين ٢ - سوغندال ٢

كونغسفينغر ١ - لين ٠

ليللشتروم ١ - ميوندالين ٢

فايكينغ ٥ - مولداي ٠

ستارت ٠ - روزنبورغ ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - روزنبورغ ٣٩ نقطة من ١٩ مباراة (٤٦ - ١٦).

٢ - كونغسفينغر ٣٦ (٣٩ - ٢٠).

٣ - ستارت ٣٦ (٣٣ - ٢٤).

٤ - مولداي ٣٢ (٣٧ - ٢٥).

٥ - لين ٣١ (٣٣ - ٢٣).

اللوكسمبور

في المرحلة الخامسة من الدوري اللوكسمبورجي، سحق اونيون لوكسمبور متصدر اللائحة ايتزيلا ايتلبروك ٥ - ٠. ولم يلعب سبورا لوكسمبور الثاني مباراته هذا الاسبوع ربما بسبب ما اصاب لاعبيه من انهاك في مباراته وشيفيلد ونسداي في كأس الاتحاد الاوروبي الاربعاء الماضي والتي خسرها ١ - ٨، وفاز جونيس ايش الثالث على اف. سي. دود يلدانج ١ - ٠.

وهنا النتائج:

اونيون لوكسمبور ٥ - ايتزيلا ايتلبروك ٠

جونيس ايش ١ - اف. سي. دود يلدانج ٠

غريفنماخر ٢ - فولا ايش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اونيون لكسمبور ٧ نقاط من ٥ مباريات (١٠ - ٥).

٢ - سبورا لوكسمبور ٦ من ٤ (٥ - ٢).

٣ - جونيس ايش ٦ (٦ - ٥).

٤ - أفتير بيجين ٥ من ٤ (٨ - ٥).

٥ - غريفنماخر ٥ (٧ - ٦).

اجتماع نابولي - اشبيلية تأجل الى اليوم

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان الاجتماع الذي كان مقررا امس في مقره في مدينة زوريخ السويسرية بين مسؤولي نادي نابولي الايطالي واشبيلية الاسباني في شأن تحرير نجم الاول الارجنتيني دييغو مارادونا لينتقل الى الثاني، سيعقد اليوم الساعة الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت بيروت.

وعزا الاتحاد هذا التأجيل الى ان المسؤولين في نابولي لم يتمكنوا من الوصول الى زوريخ في الوقت المحدد، مع العلم ان مارادونا الذي احبط هذه المرة ايضا، هدد بالعودة الى الارجنتين السبت الماضي، لكن المسؤولين في اشبيلية اقنعوه بالبقاء حتى امس.

ماتيوس العائد الى قواعده تحدّى كل التوقعات والشكوك

على رغم ان بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" خسر أول نقطة له هذا الموسم بتعادله على ارضه وفانتشايد ١-١ السبت الماضي في المرحلة السابعة، فان انصاره اطمأنوا الى نجمه لوثار ماتيوس (٣١ عاما) الذي يعرف ان بين المجد والكارثة خيطا رفيعا جدا والذي تعلم كثيرا في السنتين الاخيرتين.

في ١٩٩٠ اختير ماتيوس اعظم لحظة في حياته عندما رفع كأس العالم في الملعب الاولمبي في روما. وفي حزيران الماضي، عندما كان الالمان يستعدون لنهائيات كأس الامم الاوروبية التاسعة في اسوج، ابتعد عن الملاعب قسرا ليعالج ركبته التي هددت حياته الكروية. وبعد خمسة اشهر شارك فريقه القديم - الجديد بايرن ميونيخ، بعد انتقاله اليه من انترناسيونالي ميلانو، في المباراة ضد فانتشايد وكان بطلا كما كان مع الانتر عندما قاده عام ١٩٨٩ الى احراز بطولة الدوري الايطالي، ثم كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩١. لكن خبرته اضطرته بعد نبذه لاصابته، الى ترك ايطاليا والعودة الى بلاده لانه عندما يصاب اللاعب او لا يعود قادرا على العطاء يهمل كما قال، مشيرا الى ان الانتر اهمله اربعة اشهر.

وكان ماتيوس ترك بايرن ميونيخ بعدما قاده الى احراز بطولة الدوري الالماني ثلاث سنوات على التوالي، الى الانتر بعرض مغر، وتألق معه في موسمه الاول وفي كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا. ولكن بعد الجراحة في ركبته الموسم الماضي، بدأ البعض يشك في قدرته على العودة الى ما كان وقيادة المنتخب مرة اخرى ورأى انه انتهى لانه تخطى الـ٣٠ من عمره. لكنه تحدى توقعاتهم وشكوكهم وعاد بفضل ارادته وطموحه الى لياقته وتألقه وبدا في حال تؤهله لاحتلال مركزه في المنتخب الذي افتقده في كأس الامم الاوروبية ولم يجد مدربه بيرتي فوغتس خلفا له في وسط الملعب على رغم تجربة ماتياس تسامر واندي مولر وستيفان ايفنبرغ.

ويشار الى ان ماتيوس خاض ٩٣ مباراة دولية بفارق عشر مباريات عن الرقم القياسي المسجل باسم فرانتس بكنباور الذي تمكن بصفته نائبا لرئيس نادي بايرن ميونيخ من اعادة ماتيوس الى الفريق البافاري الذي حل عاشرا الموسم الماضي ويتطلع الى لوثار لاستعادة امجاده.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: بوكاجونيورز عزّز صدارته

عزز بوكا جونيورز صدارته للائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم وابتعد بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة السابعة على مضيفه سان لورنزو دي الماغرو الرابع ١-٠، فيما تعادل ريفر بلايت الثاني وفيليز سارسفيلد سلبا ٠-٠، وهوراكان ومضيفه فيروكاريل اويستي بالنتيجة نفسها.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريفر بلايت ٠- فيليز سارسفيلد ٠

بلاتنسي ٠- انديبنديتي ٠

سان لورنزو دي الماغرو ٠- بوكا جونيورز ١

لانوس ٠- ارجنتينوس جونيورز ٠

تاليريس كوردوبا ١- روزاريو سنترال ٠

ديبورتيفو ماندييو ٠- استوديانتس دو لا بلاتا ٠

راسينغ كلوب ٠- ديبورتيفو اسبانيول ١

جيمنازيا ايسغريما ١- سان مارتن توكومان ٣

نيويلس اولد بويز ١- بلغرانو كوردوبا ٣

فيروكاريل اويستي ٠- هوراكان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوكا جونيورز ١١ نقطة من ٧ مباريات (١٠-٤).

٢ - هوراكان ٩ (١١-٨).

٣ - ريفر بلايت ٩ (٦-١).

٤ - سان لورنزو دي الماغرو ٨ (٩-٧).

٥ - ارجنتينوس جونيورز ٨ (٧-٦).

الاتحاد الاوروبي غرم سلوفان براتيسلافا وفرنسفاروش

غرم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ناديي سلوفان براتيسلافا التشيكوسلوفاكي وفرنسفاروش المجري الذي اتهم الشرطة السلوفاكية باستخدام القوة بوحشية ضد انصاره في مباراة الفريقين التي اقيمت في براتيسلافا الاربعاء الماضي في ذهاب الدور الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري واسفرت عن فوز سلوفان براتيسلافا ٤-١.

وقال الاتحاد انه يتفهم تدخل رجال كوماندوس سلوفاكي في المباراة ويعتبره ضروريا، لكنه ضد وضع بعضهم الاقنعة، مشيرا الى ان لجنة النظام فيه رفضت مطالب فرنسفاروش الذي سبق له ان عوقب مرتين لشغب جمهوره وغرمته ١٥ الف فرنك سويسري (٩٩٠٠ دولار). ورأى، بعد درس تقارير الحكم وبعثته الرسمية، ان الحوادث التي حصلت في الدقيقة ٦٠ خارج الملعب لم تؤثر على سير اللعبة كذلك غرم سلوفان براتيسلافا المبلغ نفسه لانه اخفق في التعامل مع المباراة المحفوفة بالخطر على رغم السمعة السيئة لانصار فرنسفاروش طالبا من النادي المجري الذي عوقب عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ اتخاذ تدابير امنية مشددة في لقاء العودة لضمان فصل انصاره.

تأخر عودة بريان روبسون

اضطر ساعد الدفاع الانكليزي بريان روبسون الذي يلعب مع مانشستر يونايتد، الى تأجيل عودته الى الملاعب وهو قد يغيب عن مباراة فريقه الاسبوع المقبل مع توربيدو موسكو الروسي في اياب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقال مدير الفريق اليكس فيرغيسون: "لا يزال الوقت مبكرا لعودة بريان الى الملاعب. سيتدرب هذا الاسبوع. واذا جرت الامور على ما يرام، سيكون قادرا على خوض مباراة (في الفريق الاحتياطي) في نهاية الاسبوع".

وكان روبسون (٣٤ عاما) يأمل في ان يكون على مقعد الاحتياطيين في لقاء موسكو في ٣٠ ايلول حيث يحتاج مانشستر يونايتد الى تعادل ايجابي او فوز ليتأهل للدور الثاني، علما ان الفريقين تعادلا سلبا ٠-٠ ذهابا.

ويذكر ان اللاعب اصيب في مباراة ودية مع السلتيك الاسكوتلندي اقيمت في غلاسغو في تموز الماضي.

الشطرنج: مباراة فيشر - سباسكي تعاود في بلغراد في ٣٠ أيلول



من اليسار بوبي فيشر وبوريس سباسكي في مؤتمرهما الصحافي المشترك امس.

(رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان الجولة الـ١٢ من المباراة بين بطلي العالم السابقين للشطرنج الاميركي بوبي فيشر والفرنسي الروسي الاصل بوريس سباسكي، التي بدأت في منتجع سفيتي ستيفان في مونتينيغرو على البحر الادرياتيكي، ستجرى في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد في ٣٠ ايلول الجاري وكذلك الجولات التالية.

ومعلوم انه على اثر ١١ جولة اجريت حتى الآن، يتقدم فيشر سباسكي نتيجة ٥-٢ الى اربعة تعادلات. وللاعب الاول الذي يكسب عشر جولات ينال الجائزة الاولى في المباراة ومقدارها ٣.٣٥ ملايين دولار، فيما ينال الخاسر ١.٦٥ مليون دولار.

وهذه المباراة هي الاولى العلنية لفيشر منذ احرازه بطولة العالم بفوزه على سباسكي، ثم تجريده من لقبه لرفضه الدفاع عنه، قبل ٢٠ سنة.

وامس عقد اللاعبان مؤتمرا صحافيا مشتركا لم يجب فيه فيشر الا عن اسئلة مكتوبة. والبطل الاميركي معروف بغرابة اطواره، وقد فرض شروطه على منظم المباراة رجل الاعمال اليوغوسلافي يدزيمير فاسيليفيتش والزمه ادق تفاصيلها مثل حجم الطاولة التي يجلس اليها اللاعبان، الى المسافة التي ينبغي ان تفصل بينهما وبين المتفرجين.

وقال فيشر ردا على سؤال ان افضل الجولات التي خاضها في سفيتي ستيفان كانت الاولى والاخيرة، اي الحادية عشرة. واضاف ان "شروط (اللعب) كانت ممتازة".

وقال سباسكي: "انني سعيد باجراء هذه المباراة مع فيشر. انني استمتع باللعب معه. والامر الاهم هو ان ملك الشطرنج عاد الى اللعب مجددا".

وسئل فيشر هل يحدد اقامته في يوغوسلافيا السابقة بعد انتهاء المباراة، فاجاب: "سافكر في الامر بعد المباراة".

ثم سئل عن احتمال خوضه مباراة مع بطل العالم غاري كاسباروف، فكرر جوابا سابقا له في هذا الشأن. قائلا: "على السوفيات اولا ان يدفعوا الي ما هم مدينون لي عن كتابي وعن ٦٠ جولة بارزة، وبعد ذلك نتحدث عن المباراة".

وسئل عن رأيه في الاستاذ الكبير الهولندي يان تيمان، فاجاب: "انه لاعب ممتاز. لكن مجلته الشطرنجية "الجديد في الشطرنج" منحازة الى السوفيات". لكنه امتنع عن الجواب عندما سئل من من تيمان ونايجل شورت اوفر حظا في الفوز في مباراتهما في بطولة العالم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

لا تغيير في التصنيف العالمي

لم يطرأ اي تغيير على صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب لغياب معظم اللاعبين الكبار عن الدورات الدولية بعد انتهاء بطولة الولايات المتحدة.

وبقي الاسوجي ستيفان ادبرغ، الذي سيقود الفريق الاسوجي في اللقاء والولايات المتحدة في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس لموسم ١٩٩٢ في ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول في مينيابوليس، مينيسوتا، في المركز الاول وله ٣٥٧٧ نقطة بفارق ثلاث نقاط فقط عن الاميركي جيم كورير الذي يحتل المركز الثاني.

وكان الاميركي ايفان ليندل المصنف تاسعا الوحيد بين العشرة الاوائل الذي شارك في الدورات الدولية عندما خسر في الدور ربع النهائي من دورة بوردو الفرنسية الدولية امام الفرنسي سيدريك بيولين.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل حتى ٢١ ايلول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٥٧٧ نقطة.

٢ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٥٧٤

٣ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٤٤٢

٤ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٤٤٧

٥ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢١٠٣

٦ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٠٦٧

٧ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠٦٦

٨ - بوريس بيكر (المانيا) ١٩٤٤

٩ - ايفان ليندل (الولايات المتحدة) ١٨٦٧

١٠ - واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٨٠٦

سباق للالواح الشراعية

نظم نادي رمال اول سباق للالواح الشراعية حسب القوانين المعتمدة في اشراف الاتحاد اللبناني لليخوت الذي مثله رئيسه الكومودور ادمون شاغوري.

وشارك في السباق ٣٥ متسابقا ومتسابقة واحدة هي نادين فنيانوس انطلقوا في اتجاه نادي الكسليك وعادوا الى شاطئ رمال وكان الاول طوني بركة.

وهنا الترتيب: ١ - طوني بركة، ٢ - طوني عشي، ٣ - ماتيو صفير، ٤ - بيار طنوس، ٥ - جورج دميان، ٦ - دوري طبشي ونادين فنيانوس.

المركزي في بلغاريا

عادت بعثة النادي المركزي جونية في كرة السلة من بلغاريا حيث امضت ١٥ يوما في ضيافة نادي اكاديميك فارنا الذي شارك في ايار الماضي في مهرجان الربيع الدولي الذي نظمه النادي اللبناني.

خاض الفريق اللبناني في بلغاريا خمس مباريات ففاز في اثنتين وخسر ثلاثا امام نواد من الدرجة الاولى: فاز المركزي على بالشيك ٩٨-٩٣ (الشوط الاول ٤٧-٤٩)، ولودو غوريتش راز غراد على المركزي ١٠٧-٩٨ (الشوط الاول ٥٢-٤٣)، والمركزي على روسالكا ٨٦-٨١ (الشوط الاول ٤٢-٤٠)، وفيكتوسوتا على المركزي ١١٥-١١٢ (الشوط الاول ٦٠-٤٩)، واكاديميك فارنا على المركزي ١٠٨-٩٢ (الشوط الاول ٥٨-٤٠).

وقبل فريق اكاديميك فارنا دعوة لزيارة لبنان في ايار ١٩٩٣ للاشتراك في مهرجان الربيع الدولي السنوي الذي ينظمه النادي المركزي.

بعثة الاولمبياد الخاص

من المقرر ان تعود الى بيروت الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم، بعثة الاولمبياد الخاص للبنان للمتخلفين عقليا، بعدما شاركت في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في مدريد - اسبانيا.

اتحاد الكرة الطائرة

اثناء وجوده في اللاذقية مع البعثة اللبنانية الى الدورة الرياضية العربية السابعة اجرى رئيس اتحاد الكرة الطائرة السيد شحادة قاصوف اتصالات مع رئيسي الاتحادين المصري والاردني وتم الاتفاق على تبادل الزيارات بين المنتخبات الوطنية للرجال والسيدات في تشرين الثاني، على ان يحدد الاتحادان المصري والاردني تواريخ هذه الزيارات.

نادي التضامن بيروت

تألفت اللجنة الادارية لنادي التضامن بيروت من السادة: المهندس حسين زعرور رئيسا، احمد هزيمة نائبا اول للرئيس، المحامي فضل الحاج نائبا ثانيا للرئيس، منذر دحروج نائبا ثالثا للرئيس، عفيف حمدان امينا للسر، علي عماشة امينا للصندوق، محمد عجمي محاسبا، رستم مقداد ومصطفى حمدان ومصطفى شقير وابرهيم صبح ومصطفى نعيم وسميح طبوش اعضاء.

طائرة ابولو البترون

افتتح نادي ابولو البترون مهرجان نهاية الصيف الرياضي السنوي في الكرة الطائرة بثلاث مباريات جاءت نتائجها كالآتي: فاز انسات قلحات على حقرون اهمج ٢-٠، وشباب قلحات على حقرون ٢-٠، والقلب الاقدس على ابولو ٢-١.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

وتقام اليوم مباراتان: الاولى الساعة ٩٠٠٠ بين الانوار الجديدة وابولو، والثانية الساعة ١٠٠٠٠ بين القلمون والثقافي الميناء.

طائرة وادي شحرور

اختتم نادي وادي شحرور الرياضي دورته في الكرة الطائرة بفوز الشبيبة البوشرية بطل لبنان على الانصارية ٣-٠.

وكان مقررا ان يلعب البوشرية وراس مسقا، ثم الرسالة الصرفند مع القلمون، الا ان القلمون وراس مسقا تخلفا عن الحضور، فاعلن فوز الفريقين الآخرين بالتغيب.

وسبق لوادي شحرور ان فاز على راس مسقا وعلى راس مسقا للناشئات ٢-٠ وراس مسقا للناشئين ٣-٠ ثم فاز الكحالة على وادي شحرور ٣-٠. ثم الشبيبة جسر الباشا للناشئين على وادي شحرور ٢-٠. ثم نجمة العهد على الشعبي صيدا ٣-١ والوردية المنصورية على وادي شحرور ٢-٠ والادب والرياضة كفرشيما على الاخوة الحدث بالتغيب. ثم النجمة الصرفند على نجمة العهد ٣-٢ ووادي شحرور على قلحات بالتغيب ووادي شحرور للناشئين على الاخوة الحدث ٣-٠.

رياضة صفرا مارين

ختمت لجنة النشاطات الرياضية في صفرا مارين موسمها بحفلة خاصة وزعت فيها الكؤوس والميداليات على الفائزين في دورات كرة القدم المصغرة وكرة السلة والكرة الطائرة والسباحة وكرة الماء.

وهنا النتائج النهائية:

- كرة القدم المصغرة: فاز صفرا مارين على سان بول ٩-٧.
- كرة السلة: فاز صفرا مارين على النجوم ٧٢-٧٠
- الكرة الطائرة: فاز صفرا مارين على رمال ٣-٢.
- كرة الماء: فاز صفرا مارين على ابناء الخليج جونية ٤-١
- السباحة: ١ - صفرا مارين ٣٩ ميدالية، ٢ - رمال ٣٦، ٣ - الجاج ٢١، ٤ - غولدن بيتش ١٠.

قضايا "النهار"

رسالة الى كتلة "الانقاذ والتغيير"

من المحاسن القليلة التي اتت بها الانتخابات وصول لائحة "الانقاذ والتغيير"، يتقدمها الرئيس سليم الحص، الى الندوة النيابية.

فاذا كنا قد التزمنا موقفا طاعنا في الانتخابات، قانونا وتوقيتا، وقائلا بارجائها الى حين تستقيم شروطها، فان ذلك لا يحول دون ان نبدي اغتباطا بفوز هذه الكتلة بالذات، ونحن المشدودين الى اعضائها برابط المودة والعشرة الطيبة.

اما مبعث المسرة، فهو اتسام اعضائها جملة بمزايا تؤهلهم ليمنحوا الحياة النيابية طعما آخر غير التفاهة والاستزلام:

١– اجتماع سيرهم الذاتية على النزاهة.

فليس بينهم سارق، او "مفسد في الارض". ولم تصنعهم الميليشيات او يأتي بهم السعار الطائفي. ولم يغمسوا اياديهم في دم الحرب. ومن كان بينهم قياديا زمن الحركة الوطنية، لم يؤثر عنه اذية، ولا ابتنى سلطة في زاروب.

٢– انحيازهم الى فكر ديموقراطي، توحيدي، مجاف للطائفية. فبين قائل جهارا بالعلمنة ونازع اليها ضمنا، ومؤمن بضرورة تجاوز الانشطار الطائفي الى مجتمع متساو، ثمة قاعدة صلبة يلتقون عليها، اساسها الانشداد الى صيغة تكفل خروجا متأنيا وهادئا وحكيما من الطائفية السياسية يترافق مع اشاعة ثقافة ديموقراطية مدنية جامعة.

٣– مجيئهم الى السياسة من مواقع علم وثقافة. فهم، في جملتهم، شاركوا في الحياة الثقافية للبلد مشاركة طيبة، ومن مواقع تتقطع مع العفن الطائفي. ومن ذاق الثقافة لزم ان يكون ذا حس نقدي، وصاحب تطلعات.

٤– عدم اشتمالهم على وارث زعامة، او متمول شره وخامل عقليا، او بلطجي يتلاعب بالسلاح والارواح.

ولانهم كذلك، مجموعة متجانسة من اصحاب الالفة مع الكتاب والعقل، حق لنا ان نرتجي منهم ما لا نرتجيه من كثيرين من اقرانهم.

ما نتطلع اليه فيكم أن تتميزوا بأربع:

– شخوص الى الوطن كله، والى مقهوريه قبل غيرهم، والى اليائسين والكافرين قبل غيرهم، والى كسروان والبقاع قبل بيروت، والى الذين يخالفونكم قبل الذين يناظرونكم، والى "المتطرفين" قبل "المعتدلين".

ولعل تنوعكم المذهبي، ووعيكم الديموقراطي باب عريض لتقفوا على هواجس اللبنانيين جميعا. حساسياتهم، امراضهم، وصبواتهم. فتكون حاضرة لديكم في ما تميلون اليه او تميلون عنه.

– تأسيس لموقفكم على برنامج واضح، متكامل، ارتسمت عناوينه في برنامجكم الانتخابي. لكن الزمن صار للتفاصيل.

اذ ذاك لا تعود المعارضة فردا شجاعا، او اصواتا متقطعة، بل نهجا وخطة وبرنامجا تقوله اصوات متوافقة، ويطلع بعد مناقشة وانضاج ضمن الجماعة. وفي هذا انتقال من الفرد الى الكتلة يثري العمل النيابي ويجعل خلافاته تنتظم حول برامج متباينة، لا حول منافع متضاربة.

– عكوف على قول الحق في حضرة السلاطين. فالذين حصدوا مبايعة الناس، بينكم، حصدوها لانهم التزموا الجرأة، واقلعوا غالبا عن الملاينة.

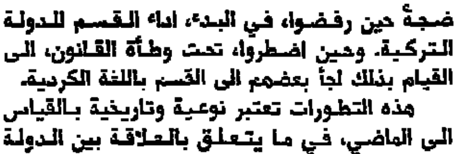
نعرف انكم امزجة. فبعضكم ينزع الى القول الصريح والفج، وبعضكم يميل الى شيء من الاستتار، او هو يجد نفسه في لغة هادئة. لا جناح في ذلك. المهم أن يلحظ الناس أن ثمة كتلة لا تشارك اهل السياسة في التعمية، ولا تصمت عن المنكرات، ولا تجيز الكبائر، ولا تحبس لسانها ساعة يقتضي الامر ان تشهره.

– ترويج للغة سياسية عقلانية، مدركة، وليدة مفاهيم مضبوطة وبنية فكرية حديثة. فاللغة السياسية الرسمية في البلد، فقيرة وبدائية. لغة شتائم وعنتريات واثارة.

وانتم تحسنون اللغة البديلة. وقادرون على فرضها "لغة رسمية"، ولو استمرت سائر اللغات "الحية"... وسلام لكم من صديق لم يقترع لا عليكم ... ولا لكم.

جورج ناصيف

"حزب العمال الكردستاني" نشأة وايديولوجية ودوراً



نزار آغري

يتفاقم الصراع يوماً بعد يوم بين الحكومة التركية ومسلحي "حزب العمال الكردستاني". وقد بدأ هذا الصراع يأخذ طابع مواجهة شاملة ما تنفك تتسع ابعاده على الصعيدين العسكري والسياسي، وفي النطاقين الداخلي والخارجي، بحيث بات يشكل المعضلة الاولى التي تواجهها الحكومة. وفي الآونة الاخيرة شهدت تركيا تطورات متلاحقة كانت نتيجة مباشرة لهذه المواجهة المستمرة منذ ثماني سنوات. فقد قام وزير الخارجية التركي حكمت جيتين بزيارة الى العاصمة السورية دمشق استمراراً للجهود التركية الرامية الى اغلاق معسكر الحزب في البقاع اللبناني واغلاق الحدود السورية – التركية في وجه مقاتليه. ثم اردفها بزيارة لوزير الداخلية عصمت يزغين الى ايران في شأن الموضوع نفسه بعد تأكيد الحكومة التركية على انطلاق مقاتلي الحزب من الاراضي الايرانية لمهاجمة المواقع التركية.

وكانت مدينة شيرناخ الكردية الحدودية شهدت في نهاية آب الماضي معركة عنيفة تدخلت فيها القوات التركية بالمدافع والدبابات مما ادى الى هجرة اهاليها البالغ عددهم ٢٠ الف نسمة اثر تعرض بيوتهم ومحلاتهم للدمار. وفي ٥ ايار الماضي عقد مجلس الأمة التركي اجتماعاً طارئاً برئاسة الرئيس تورغوت اوزال ومشاركة جميع اركان الحكومة تقرر فيه العمل على مقاتلة الحزب بكل الوسائل، في الداخل والخارج. وفي ٦ ايلول الجاري عقدت هيئة الاركان التركية، بدورها اجتماعاً للغرض نفسه. وفي غضون ذلك استمرت عمليات "التمشيط" الواسعة والعنيفة ضد قواعد ومراكز الحزب في جبال جودي وآرارات، وفي الجبال الواقعة في كردستان العراق لملاحقة انصار الحزب.

كل هذه الاحداث وغيرها تظهر ان الصراع قد انتقل الى مرحلة خطيرة، وان الحكومة تقف امام تحد فعلي من جانب الحزب، وان الامر لم يعد يقتصر على حفنة من الناس تنفذ بعض العمليات المحدودة. في سياق ذلك، تتعمق باضطراد القضية الكردية وتتحول الى الواجهة في جملة الاولويات التي يتحتم على الحكومة التركية مواجهتها. ويخشى الكثيرون ان يؤدي استمرار الاوضاع الحالية الى حدوث شرخ كبير بين الشعب الكردي في جنوب وجنوب شرق تركيا وبين الحكومة التركية. وحين صرح رئيس الاركان التركي دوغان غورش في ٥ ايلول الجاري قائلاً انه ليست هناك مسألة كردية في تركيا ردّت عليه الصحافة والاحزاب السياسية بالقول "وهل يقضي هؤلاء الذين يقتلون بالعشرات يومياً في حوادث سير؟" الجميع متفقون على ان تركيا باتت وجهاً لوجه امام نسختها الخاصة من القضية الكردية، وان على حلها يتوقف المستقبل السياسي لتركيا نفسها، داخلياً وخارجياً. حول هذه النقطة يقف الجميع. ولكن الآراء سرعان ما تتضارب حين يتعلق الامر بالحل الناجع لها.

والحال ان الرئيس التركي تورغوت اوزال كان حاول، منذ بدء حرب الخليج احداث تغييرجوهري في سياسة الدولة الرصينة ازاء الاكراد، واعترف، للمرة الاولى في تاريخ الدولة التركية الحديث، بالوجود الكردي. ثم جرى الاقرار، رسمياً، بحق الاكراد في التكلم والكتابة بلغتهم، كما بادر رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل الى الاعتراف بـ" الواقع الكردي". في غضون ذلك كانت الاعمال جارية في مشروع الـ"غاب" (مشروع جنوب الاناضول) الرامي الى احداث مشاريع ري هائلة في المنطقة الكردية المتخلفة بهدف انعاشها اقتصادياً وتطويرها اجتماعياً كنوع من حل وقائي ضد "الخطر الانفصالي".

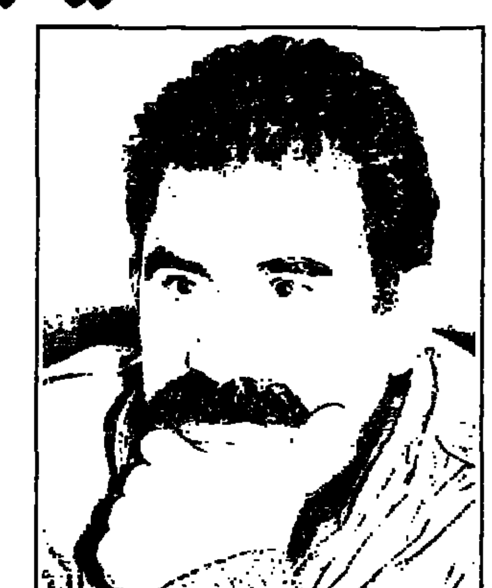
كما شهدت تركيا، للمرة الاولى ايضاً، دخول ٢٢ نائباً كردياً الى البرلمان التركي. وهم احدثوا ضجة حين رفضوا، في البدء، اداء القسم للدولة التركية. وحين اضطروا، تحت وطأة القانون، الى القيام بذلك لجأ بعضهم الى القسم باللغة الكردية.

هذه التطورات تعتبر نوعية وتاريخية بالقياس الى الماضي، في ما يتعلق بالعلاقة بين الدولة التركية والسكان الاكراد. غير ان هذه التغيرات لم تتم من دون صعوبات، وهي لا تسير الى الامام في طريق مستقيم. فالى جانب ذلك تسير على قدم وساق سياسة "مكافحة الارهاب" الرامية الى الوقوف في وجه نشاطات الحزب الذي يدعو الى استقلال كردستان تركيا.

المأزق القومي

والواقع ان الحكومة التركية تجد نفسها في ما يشبه المأزق ازاء هذا الواقع المزدوج، خصوصاً انها تواجه انتقادات متزايدة، خارجية وداخلية، بالنسبة الى تأكيدها على السير في طريق الاصلاح الديموقراطي واحترام حقوق الانسان وتلبية الطموحات القومية والسياسية للاكراد. والحال ان مجرد الاعتراف بـ"الواقع الكردي" يفرض على الحكومة ضريبة ثقيلة تكمن في ضرورة تجسيد هذا الاعتراف على ارض الواقع. ويدرك المسؤولون الاتراك ان الاقرار بالواقع الكردي، والاعتراف بوجود الشعب الكردي وهويته ولغته وثقافته الخاصة، يعنيان حتمية اللجوء الى شطب سبعين عاماً من سياسة الانكار القومي بحق الاكراد، مع ما يتطلب ذلك من اعادة بناء هيكلية الدولة وتغيير دستورها وقوانينها بما يتلاءم مع الواقع الجديد من حيث الاعتراف بوجود قوميتين رئيسيتين في البلاد بما يتعارض كلياً مع الايديولوجية الرسمية للدولة، الايديولوجية الكمالية، التي ترى في "العرق التركي" السيد الاوحد للبلاد. كل هذا يضع الاتراك امام الاحتمال – الشبح: انقسام البلد او تحويله، في اقل الاحوال، نوعاً من اتحاد فيديرالي. والواقع ان "الانفصال الكردي" يشكل فزاعة مخيفة للحكومة التركية.

ويؤكد الكثير من المراقبين ان هذه التبدلات لم تكن لتحدث لولا الكفاح المسلح والعنيف الذي شنه الحزب والذي ألحق خسائر كبيرة بالدولة على صعيد الارواح والاموال. وهو صراع يعترف الجميع باستنزافه طاقات مادية هائلة للحكومة ويخلق لديها ازمة كبيرة على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والامنية. والارباك الاكبر الذي تشعر به الحكومة والجيش هو ارباك معنوي. فهناك شعور بأن ما يقوم به الحزب يوجه ضربة خطيرة الى سمعة الحكومة والجيش وهيبتهما. الامر الذي يولد احساساً بالعجز والاحباط على رغم الامكانات العسكرية والمادية الكبيرة مقارنة مع الامكانات المحدودة للحزب ويشعر الضباط والجنرالات خصوصاً ان صدقية الجيش التركي وقوته وسمعته، خامس اقوى جيش في العالم وثاني اكبر جيش في حلف الاطلسي، هي على المحك خصوصاً انه يتطلع الى القيام بدور مستقبلي، ويحسب له حسابات في المنطقة كلها.



الامين العام لحزب العمال الكردستاني عبدالله اوج لان
(من الارشيف ا ف ب تيليفوتو)

والواقع ان قوات الجيش والدرك وحماة القرى وفريق الكوماندوس قامت اكثر من مرة بمحاولات لتصفية مقاتلين الحزب والقضاء على قواعدهم، ولكن العمليات ما برحت ان عادت الى الظهور في كل مرة. وقد بدأت الحكومة التركية باتهام الدول المجاورة لها (سوريا، ايران والعراق) بمساعدة الحزب وتوفير الامكانات له. وبعد ان توصلت تركيا الى اتفاق مع الحكومة السورية بشأن اغلاق معسكر الحزب في البقاع ومنع مقاتلين من اجتياز الحدود، من دون ان يمنع ذلك من وقوع العمليات المسلحة، بل وازديادها، باتت انظارها الان مشدودة الى ايران للوصول الى اتفاق مماثل. وبدأت، في الفترة الاخيرة الاتهامات توجه الى حكومة الرئيس العراقي صدام حسين بشأن تزويده المقاتلين من الحزب بالسلاح والذخيرة وتوفير قواعد لهم على الاراضي العراقية.

هذا من دون ان توقف القوات التركية قصفها، جواً وبراً، لمناطق واسعة من كردستان العراق. وفي الوقت نفسه تمارس الحكومة التركية ضغوطاً كبيرة على الجبهة الكردستانية بزعامة جلال الطالباني ومسعود بارزاني للقيام بمنع مقاتلي الحزب من اقامة قواعد لهم في المناطق الكردية الخاضعة للجبهة الكردستانية.

وكان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل قد أكد، بعد احداث النوروز في ٢١ آذار ١٩٩٢ والتي اودت بحياة اكثر من ١٠٠ شخص في جنوب شرق تركيا، ان تركيا ستقيم جداراً على الحدود التركية – العراقية لتمنع حتى العصافير من اجتيازها، ولكن الاحداث الاخيرة كشفت ان الجدار المرغوب لم يكن اكثر من مزحة مع العصافير. وكان الاضراب الذي دعا اليه الحزب في ذكرى انطلاقته المسلحة في ١٥ آب قد اظهر تمتع الحزب بتعاطف جماهيري واسع في معظم مدن وقرى كردستان تركيا، وحتى في المدن التركية التي يقيم فيها الاكراد (اسطنبول واضنة).

يشير بعض المراقبين الى حدوث نوع من الانقسام في صفوف الحكومة التركية والرأي العام التركي ازاء اشتداد حدة الصراع بين الدولة والحزب. ويشير البعض الى ان الحكومة تنتهج سياسة مزدوجة، متناقضة ازاء الاكراد. فهي من جهة تدعو الى حماية الاكراد العراقيين ودعمهم وتقيم مع قادتهم اوثق العلاقات وتنتقد سياسة الرئيس العراقي القمعية بحق الاكراد. ومن جهة اخرى، فانها تحشد كل قواتها لمحاصرة المدن والقرى الكردية في تركيا وتقتل المدنيين وتهدم البيوت بحجة مكافحة الحزب الذي يطالب بحق الاكراد في تقرير مصيرهم. وقد صرح رئيس الاركان التركي دوغان غورش ان الصراع مع الحزب سيفتح الطريق امام حرب اهلية في تركيا.

حزب العمال الكردستاني

يظهر جلياً ان الحزب اصبح، اليوم، طرفاً اساسياً من اطراف المعادلة السياسية في تركيا في ما يتعلق بالقضية الكردية. والواقع ان هذا الحزب تمكن من ان يتحول، في غضون بضع سنوات، من مجموعة صغيرة من النشطاء الحزبيين الدعائيين الى قوة منظمة ذات وزن جماهيري وفعالية عسكرية، والخصم رقم واحد في وجه الدولة التركية التي باتت تحسب له حساباً كبيراً.

تأسس الحزب عام ١٩٧٨ على اثر صدور بيانه التأسيسي، بعد ان قضى سنين عدة في النشاط التحريضي والدعائي في جنوب شرق تركيا. ومنذ البداية، دعا الحزب الى "تحرير كردستان" واقامة دولة كردية مستقلة. ويتبنى الحزب الايدولوجية الماركسية – اللينية ويعتبر "العنف الثوري" وسيلة للوصول الى اهدافه. هذا وينظر الحزب الى كردستان باعتبارها وطناً مستعمراً ومقسماً بين اربع دول مختلفة، ويلقي المسؤولية في ذلك على عاتق "القوى الامبريالية". يقول البيان التأسيسي: "يعتبر حزب العمال الكردستاني ان السبب الاساسي لتخلف كردستان الحالي هو تجزئة القوى الاجنبية لكردستان في المراحل الاقطاعية والرأسمالية. وان المعاهدات التي ابرمت بين البورجوازية الاستعمارية التركية والامبرياليتين الانكليزية والفرنسية بعد الحرب الاولى التي قسمت كردستان في ما بينها هي معاهدات ابرمت بخلاف ارادة الشعب الكردي". ويعد الكفاح المسلح "مبدأ اساسياً" من مبادئ النضال للوصول الى قيام كردستان مستقلة، وبعد الانقلاب العسكري في تركيا في ١٩٨٠ تعرضت جميع القوى والاحزاب الى الملاحقة بما في ذلك (ح.ع.ك.) الذي اعتقل الكثير من اعضائه. وقد القي القبض على ثلاثة من قادته المؤسسين، وهم مظلوم دوغان وكمال پير وخيري دورموش، ومات الثلاثة تحت التعذيب. وقد اضطر الحزب، كغيره من التنظيمات، الى الخروج من تركيا واللجوء الى لبنان، حيث تحالف مع المنظمات الفلسطينية التي هيأت له معسكراً للتدريب في البقاع.

وبعد أربع سنوات فقط تمكن الحزب من اعادة الكثير من انصاره الى داخل تركيا، والبدء بالكفاح المسلح اثر الهجوم على ثكنات الجيش التركي في ثلاث مدن في جنوب شرق تركيا (شمدينلي، اروه، شيرناخ) في ١٥ آب ١٩٨٤. وفي حين هاجرت غالبية الاحزاب الكردية والتركية الى البلدان الاوروبية واستقرت فيها وتخلت عن النشاط العسكري، والى حد ما، النشاط السياسي، واصل الحزب الكفاح المسلح وراح يستقطب اعداداً هائلة من الاكراد في صفوفه. ويقدر عدد افراده المسلحون الآن باكثر من ١٥ الف مقاتل. وتشير التقديرات الى ان المواجهات بين الجيش التركي و(ح.ع.ك.) في غضون السنوات الثماني الماضية اودت بحياة اكثر من ٧٠٠ شخص بما في ذلك المدنيين. واقام الحزب الكثير من المؤسسات العسكرية داخل وخارج تركيا مثل: "جبهة التحرير الوطني الكردستاني" و"جيش التحرير الوطني الكردستاني" وله مكاتب تمثيلية في انحاء متفرقة من العالم، خصوصاً في البلدان الاميركية.

سلبيات

تأخذ المنظمات والاحزاب الكردية الاخرى في تركيا على الحزب احتكاره ساحة العمل وموقفه العدمي الرافض للتحالفات او التعاون مع اي قوى اخرى. ويتمتع زعيم الحزب عبد الله اوجلان الملقب "أبو" بمكانة عالية وثقل هائل في الحزب، ويعتبر الكثيرون انه يحظى بنوع من "عبادة الفرد" من جانب اتباعه الذين يلقبونه الرئيس. هذا وينتقد الكثيرون تصرفات عبد الله اوجلان وتفرده بالرأي داخل الحزب واستمراره في اتباع اسلوب تنظيمي وسياسي مضى عهده يستند الى التراث الستاليني الفظ والديكتاتوري. والحال ان برنامج الحزب لا يقتصر على كردستان تركيا. فهو يعتبر نفسه الممثل الشرعي للاكراد في جميع اجزاء كردستان وينكر دور القوى والتنظيمات الكردية على الساحة النضالية في كل اجزاء كردستان، ويرفض الدخول في جبهة كردستانية تضم جميع القوى الكردية معتبراً هذه القوى "انتهازية" و"اصلاحية". وقد طرح الحزب في الآونة الاخيرة شعاراً يدعو الى اقامة مجلس وطني كردستاني يضم ممثلين مؤيدين للحزب من عموم كردستان. وعلاقة الحزب تزداد سوءاً مع الجبهة الكردستانية في كردستان العراق. وهو يعتبر الجبهة "خائنة" لمصالح الشعب الكردي لقبولها بمبدأ الحكم الذاتي اولاً ولتعاملها مع الحكومة التركية ثانياً. ويتهم الحزب قائدي الجبهة مسعود البارزاني وجلال الطالباني بالعمالة لمصلحة "الامبريالية" والدولة التركية. وهو لا يعترف بالحكومة الكردية التي تم تأليفها في كردستان العراق ويعتبرها اداة في يد القوى الغربية لافراغ القضية الكردية من مضمونها، وتمييع مسألة حق تقرير المصير للشعب الكردي. وقد فرض الحزب حصاراً على كردستان العراق منع فيه عبور الشاحنات التي تنقل المواد الغذائية من تركيا الى العراق حيث تمر من كردستان. في المقابل بلغت الجبهة في عدائها للحزب حداً تعهد فيه قائد الجبهة للحكومة التركية اتخاذ كل السبل، بما في ذلك استخدام السلاح، لمنع مقاتلي الحزب من الانطلاق من كردستان العراق لتنفيذ عملياتهم ضد تركيا. واتهم جلال الطالباني الحزب بالتعامل مع نظام الرئيس صدام حسين واعلن عن امتلاكه وثائق تؤكد ذلك. ويخشى الاكراد من تطور الامور الى حد حرب كردية – كردية بين الحزب والجبهة الكردستانية الامر الذي سيترك آثاراً سلبية خطيرة على حركة الشعب الكردي.

(تتبع حلقة ثانية)

الكاتب صحافي من كردستان تركيا



مقاتلان من حزب العمال الكردستاني في احدى قواعده في البقاع (من الارشيف ا ف ب تيليفوتو)

"كردستان الكبرى": بين الحلم والتجاذب الاقليمي

عدنان السيد حسين

ما هي جذور المسألة الكردية؟ وما هي العوامل الاقليمية المؤثرة في هذه المسألة؟

ان تفاقم الاوضاع الامنية بين الاكراد والسلطات التركية في المرحلة الحاضرة يبيّن مدى خطورة المسألة الكردية وتأثيراتها المباشرة في كل من تركيا وايران والعراق، وانعكاساتها على سوريا ولبنان، وعلى المحيط الاقليمي عموماً.

ان اهمية المسألة الكردية تعود الى عوامل نشأتها، والى ما رافقها بعد الحرب العالمية الثانية من تطورات ذاتية اقليمية، وتدخلات دولية خارجية. ولقد شكلت مصدر قلق مستمر عند الدول المعنية، فضلاً عن تبلور هذه المسألة تحت عنوان حق الشعوب في تقرير مصيرها، واتجاه الاكراد الى التكتل وطرح القومية الكردية، والى السعي الى ايجاد كيان سياسي خاص.

كيف نشأت هذه المسألة؟ وما هي الملامح الاساسية لمسارها السياسي؟ والى اي مدى وصلت وسط الضغوط الاقليمية والعوامل الدولية المحيطة؟

المسألة الكردية

الاكراد مجموعات قبلية تسكن في معظمها في تركيا (اكثر من ١٢ مليون نسمة)، ويتوزع بعضها في شمال شرقي للعراق، وفي غرب ايران وارمينيا، بالاضافة الى اقليات كردية منتشرة في سوريا ولبنان. وللاكراد لغة خاصة بهم، ويدينون بالاسلام، وغالبيتهم من اتباع المذاهب السنية، وقد اخذت قوميتهم تظهر خلال القرن العشرين بعدما تعرضوا للقمع والاضطهاد من السلطات التركية في اعوام ١٩٢٥ و١٩٣٠ و١٩٣٧ اثر اعلانهم التمرد والعصيان على هذه السلطات. وما يجدر ذكره في تاريخ الاكراد السياسي ان اول دولة كردية قامت في ايران خلال عام ١٩٤٦، وعرفت باسم جمهورية "مهاباد"، لكنها لم تعمّر الا لفترة وجيزة.

تميز وضع الاكراد من الناحيتين السياسية والاجتماعية، ولا يزال، بالاضطراب والحركات المسلحة والعصيان المدني داخل ايران وتركيا والعراق، وعرف جنوب شرقي تركيا – حيث يقيم الاكراد – اضطرابات متتالية من جرّاء مطالبتهم بحق تقرير المصير، واعتراف السلطات التركية بلغتهم الخاصة وبالهوية الكردية. ويشكوا الاكراد في ايران والعراق من كبت الحريات ومصادرة حقوقهم الاجتماعية والسياسية. ومن المعروف ان تحركات الاكراد في شمال العراق اخذت طابعاً انفصالياً منذ مرحلة الستينات، وشهدت تدخلات اقليمية ودولية، الى ان تمّ الاتفاق بين الاكراد والسلطات العراقية العام ١٩٧٤ على اقامة حكم ذاتي للاكراد في شمال العراق، لكن تلك الصيغة لم تنفذ بكاملها فبقيت اسباب الاضطراب قائمة حتى الآن.

وما بين غياب الديموقراطية والعدالة الاجتماعية، وبداية طرح القومية الكردية بغية اعلان دولة كردستان الكبرى فوق اجزاء من تركيا وايران والعراق، يزداد الاضطراب السياسي والاجتماعي ليصل اليوم الى مرحلة الصدامات المسلحة المفتوحة بين "حزب العمال الكردستاني" والسلطات التركية في جنوب شرق تركيا. وقد كان "عيد النوروز" في ٢١ آذار الماضي موعد للصدام المسلح بين الاكراد والجيش التركي، واستمر متقطعاً حتى شهدت منطقة ديار بكر على حدود العراق اعمال عنف دامية أشعلت خلالها ثمانية مستودعات للنفط... وكل ذلك يجري بالتزامن مع اقامة منطقة امنية محمية في شمال العراق تحت اشراف قوات دولية – ذات اكثرية اميركية– تابع للأمم المتحدة، تحت شعار حماية الاكراد من بطش السلطات العراقية، غير ان القوات الدولية لم تمنع الطائرات الحربية التركية من قصف تجمعات الاكراد داخل الاراضي العراقية وبالقرب من هذه القوات في طلعات جوية متكررة، وقد احتجت السلطات التركية بأن شمال العراق بات مأوى لـ"الارهاب الكردي" الداعم لـ"حزب العمال الكردستاني" مما دفعها الى اختراق الاجواء العراقية في طلعات جوية.

الموقف التركي

حتى عام ١٩٩١، لم تعترف تركيا باللغة الكردية، ولم تمنح الاكراد حقوقاً مدنية ذات شأن. ولا تزال الحكومة التركية رافضة قيام دوة كردية مستقلة معتبرة اياها عملاً انفصالياً يهدد وحدة تركيا على رغم سقوط عدد كبير من الضحايا منذ بداية الاشتباكات المحدودة بين الاكراد والجيش التركي في عام ١٩٨٤، واعتقال الآلاف منهم، فان الموقف الرسمي التركي لم يتبدل. وتعتبر تركيا ان كلاً من العراق وسوريا يحرّك الاكراد، ويدعم "حزب العمال الكردستاني" لتهديد وحدة تركيا، وممارسة الضغط على الحكومة التركية التي نفّذت مشروع سد اتاتورك بما يؤدي الى تخفيض منسوب مياه الانهار التي تعبر الاراضي السورية والعراقية، اي اضعاف مشاريع الري والطاقة الكهربائية عند العرب.

تنبّهت الحكومة التركية الى خطورة هذه الحوادث والتطورات فابدت انفتاحاً ملحوظاً على الاكراد، وتحدثت عن المساواة بين الاثنيات في اطار الديموقراطية وبدأت حواراً مباشراً مع قيادات الاكراد جميعها، بما في ذلك الزعيمان الكرديان مسعود بارازاني وجلال الطالباني وسائر اعضاء القيادة الكردية في العراق. وقد وجهت الحكومة التركية تهديدات متتالية لكل من العراق وسوريا وايران محذّرة من دعم حزب العمال الكردستاني داخل تركيا، خصوصاً بعدما وقعت صدامات مسلحة على الحدود الايرانية مع مجموعات كردية، وبعدما هدد الرئيس التركي تورغوت اوزال بتنفيذ عمليات عسكرية داخل الاراضي الايرانية، في الوقت الذي وجه تحذيرات متتالية الى سوريا واتهمها بدعم حزب العمال الكردستاني واقامة قواعد حربية له في سهل البقاع اللبناني. اما الموقف التركي من السلطات العراقية فانه يتسم بالدقة، ويركّز على رفض تقسيم العراق واقامة كيان انفصالي كردي في الشمال، لأن هذا التقسيم سوف يهدد تركيا بعدما يبدأ حلم دولة كردستان الكبرى بالتحقيق تدريجياً. لذلك نلاحظ امتعاضاً تركياً من اقامة المناطق المحمية في شمال العراق وجنوبه، خوفاً من آثار التقسيم وامتداده الى داخل اراضيها.

مواقف اقليمية

وتتخوف الحكومة الايرانية كذلك من تقسيم العراق، ومن انطلاقة دولة كردستان التي سوف تشمل جزءاً من الاراضي الايرانية. غير ان ايران تدخل مع تركيا في تجاذب سياسي قوي داخل آسيا الوسطى وبلاد القوقاز، ويهمها تالياً اضعاف الموقف التركي واهتزاز صورة تركيا الاقليمية.

العراق قام بضرب الاكراد شمالاً خوفاً من انفصالهم التام، على رغم القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي ووجود قوات دولية لحماية الاكراد. واكراد العراق في المقابل استفادوا من نتائج حرب الخليج الثانية، ومن ضعف الحكومة العراقية في الداخل فراحوا يمهدون لتحويل صيغة الحكم الذاتي المعطاة لهم الى صيغة دستورية وسياسية خصوصاً عبر انتخاب برلمان كردي وتأليف حكومة كردية في شمال العراق، لكن هذه الصيغة لم تعرف الاستقرار بعد.

سوريا متضايقة من الاجراءات التركية على الانهار، وتتخوف من سياسات تركيا في المياه والأمن، ويمكنها ممارسة الضغط على تركيا من خلال الورقة الكردية. في هذا المجال تبرز اهمية التضامن العربي في مسألتي المياه والأمن – وهما مرتبطتان بقوة – بغية التوصل الى حلول مقبولة بين العرب وتركيا وفق قواعد حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي.

والمحصلة هي ان القوى الاقليمية ترفض قيام دولة كردستان لأن من شأن ذلك اعادة رسم الخريطة السياسية للدول المعنية. غير ان الورقة الكردية تبقى موضع مساومة دائمة من جرّاء الخلافات في المصالح بين هذه القوى، هذا بالاضافة الى وجود عدد من العوامل الدولية تزيد من تعقيدات المسألة الكردية.

الولايات المتحدة الاميركية تدعو الى ضبط النفس في المسألة الكردية، وتظهر تعاطفها مع الموقف التركي انطلاقاً من عضوية تركيا في حلف شمال الاطلسي واعتمادها النموذج الغربي في السياسة والاقتصاد.

اما دول المجموعة الاوروبية فهي تظهر تعاطفاً مع المسألة الكردية، وتتخوف من دخول تركيا الى المجموعة الاوروبية، ويبرز الموقف الالماني في هذا المجال الرافض لضرب الاكراد بالسلاح المستورد من المانيا.

وما بين الموقفين الاميركي والاوروبي، تبدو روسيا منهمكة بهمومها الداخلية والاقليمية. وتكاد المسألة الكردية تدخل في دوامة طويلة من التجاذب الاقليمي، والاستهتار الدولي على ما يحكى من اجواء الشرعية الدولية ومبادئ حقوق الانسان.

الكاتب باحث في الشؤون الدولية

وثيقة

خطة للسلام (٣)
وسائل تسوية النزاعات

بطرس غالي

نتابع في هذه الحلقة الثالثة نشر تقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي المرفوع الى الجمعية العامة للامم المتحدة. وكان التقرير تناول في الحلقتين السابقتين الظروف الدولية المتغيرة، وتعاريف المصطلحات الواردة فيه.

رابعا – صنع السلم

بين مهمة السعي لمنع وقوع الصراع ومهمة حفظ السلام تكمن مسؤولية العمل على التوفيق بين الاطراف المتنازعة بالوسائل السلمية. ويتضمن الفصل السادس من الميثاق قائمة شاملة بوسائل حل النزاع. وقد جرى تناول هذه الوسائل بالتفصيل في اعلانات شتى اعتمدتها الجمعية العمومية من بينها اعلان مانيلا في شأن تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية لعام ١٩٨٢، والاعلان المتعلق بمنع وازالة المنازعات والحالات التي قد تهدد السلم والامن الدوليين وبدور الامم المتحدة في هذا الميدان، لعام ١٩٨٨. وكانت ايضا موضوع قرارات شتى للجمعية العمومية من بينها القرار ٢١/٤٤ المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ بشأن تعزيز السلم الدولي والامن والتعاون الدولي بجميع جوانبه وفقا لميثاق الامم المتحدة. وقد اكتسبت الامم المتحدة خبرة واسعة في تطبيق هذه الوسائل السلمية. فاذا باتت النزاعات دون حل فليس السبب في ذلك ان اساليب التسوية السلمية لم تكن معروفة او ملائمة. انما يكمن العيب، اولا، في عدم توفر الارادة السياسية من جانب الاطراف للسعي لايجاد حل لخلافاتها بوسائل كتلك الوسائل المقترحة في الفصل السادس من الميثاق. وثانيا، في عدم وجود قوة تأثير تحت تصرف طرف ثالث اذا ما كان هذا هو الاجراء المناسب. ثم ان عدم اكتراث المجتمع الدولي بالمشكلة، او اعتباره لها مشكلة هامشية، يمكن ان يعرقل امكانات الحل. وعلينا ان نُعنى، في المقام الاول، بهذه المجالات اذا كنا نرجو تعزيز قدرة المنظمة على تحقيق التسويات بالوسائل السلمية.

ان التصميم الحالي في مجلس الامن على حل المنازعات الدولية بالطريقة المتوخاة في الميثاق قد فتح الطريق لقيام المجلس بدور اكثر نشاطاً. ولقد رافقت زيادة الوحدة بين الاعضاء قوة التأثير والاقناع لتأخذ بأيدي الاطراف المتنازعين الى مائدة المفاوضات. وانني احض المجلس على ان يستفيد استفادة كاملة من احكام الميثاق التي يجوز له بمقتضاها ان يوصي بإجراءات او اساليب ملائمة لتسوية المنازعات، وان يقدم، اذا ما طلبت جميع اطراف النزاع ذلك، توصيات الى الاطراف من اجل تسويةالنزاع بالوسائل السلمية.

والجمعية العربية، شأنها شأن مجلس الامن والامين العام، لها ايضا دور مهم منوط بها بموجب الميثاق من اجل صون السلم والامن الدوليين. ويجب التسليم بقدرتها، كمحفل عالمي، ان تنظر في الاجراء الملائم. ولذلك من الضروري، تشجيع جميع الدول الاعضاء على الاستعانة بها بغية ممارسة تأثير اكبر في منع الحالات التي قد تهدد السلم والامن الدوليين او احتوائها.

ان الاضطلاع بالوساطة والتفاوض يمكن ان يقوم به فرد يعينه مجلس الامن، او الجمعية العمومية، او الامين العام. ويحفل التاريخ بحالات استعانت الامم المتحدة فيها بساسة مرموقين لتيسير عمليات السلم. اذ ان في وسعهم، بما لهم من مكانة شخصية، بالاضافة الى خبرتهم، ان يشجعوا الاطراف على الدخول في مفاوضات جدية. وهناك استعداد كبير في هذا المجال الذي سأواصل الاستفادة منه كلما دعت الحاجة. وفي احيان كثيرة، يقوم الامين العام نفسه بهذه المهمة. واذا كانت فاعلية الوسيط تتعزز بالدعم القوي والواضح من المجلس والجمعية العمومية والدول الاعضاء المعنية، فانه يمكن استخدام المساعي الحميدة للامين العام في بعض الاحيان على نحو فاعل للغاية عندما يضطلع بتلك المساعي في صورة مستقلة عن الهيئات التداولية. ومع التشاور الوثيق والمستمر بين الامين العام ومجلس الامين العام ومجلس لامن امر ضروري لضمان الادراك التام لافضل السبل التي يمكن بها استخدام نفوذ المجلس ووضع استراتيجية مشتركة من اجل تسوية منازعات معينة بالوسائل السلمية.

المحكمة العالمية

ان سجل الدعاوى المرفوعة امام محكمة العدل الدولية قد اصبح حافلا، ولكنها لا تزال جهازاً لا يستعان به على النحو الكامل للفصل سلمياً في المنازعات. ومن شأن زيادة الاعتماد على المحكمة ان تشكل مساهمة مهمة في مهمة صنع السلم التي تضطلع بها الامم المتحدة. وفي هذا الصدد اوجه الانتباه الى سلطة مجلس الامن، بموجب المادتين ٣٦ و٣٧ من الميثاق، بأن يوصي الدول الاعضاء بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية، او للتحكيم، او على الآليات الاخرى لتسوية المنازعات. واوصي من جانبي بان يسمح للامين العام، عملا بالفقرة ٢ من المادة ٩٦ من الميثاق، بان يستفيد من اختصاص المحكمة في اصدار الفتاوى، وبان تلجأ أجهزة الامم المتحدة الاخرى التي تتمتع بالفعل بذلك الى المحكمة في صورة اكثر تواتراً طلبا للفتوى.

واوصي باتخاذ الخطوات التالية من اجل تعزيز دور محكمة العدل الدولية:

أ– ان تقر جميع الدول الاعضاء بالولاية العامة للمحكمة الدولية وفقا للمادة ٣٦ من نظامها الاساسي، من دون اي تحفظ، قبل انتهاء عقد الامم المتحدة للقانون الدولي في سنة ٢٠٠٠. وفي الحالات التي تحول فيها الهياكل المحلية دون ذلك، تتفق الدول في صورة ثنائية او متعددة الطرف على قائمة شاملة بالمسائل التي ترغب في عرضها على المحكمة، وتسحب تحفظاتها على ولاية المحكمة في ما يتعلق باحكام تسوية المنازعات الواردة في المعاهدات المتعددة الطرف.

ب– ان يستخدم اختصاص دوائر المحكمة عندما لا يمكن عملياً عرض نزاع ما على هيئة المحكمة بكامله.

ج– ان تدعم الدول الصندوق الاستئماني المنشأ لمساعدة البلدان غير القادرة على تحمل التكاليف التي ينطوي عليها عرض نزاع على المحكمة، وان تستفيد هذه البلدان فائدة كاملة من الصندوق من اجل حل نزاعاتها.

تحسين الظروف عن طريق المساعدات

مما ييسر صنع السلم في بعض الاحيان اتخاذ تدابير دولية لتحسين الظروف التي ساهمت في اثارة النزاع او الصراع. فعلى سبيل المثال، اذا كان تقديم المساعدة الى المشردين في مجتمع ما ضروريا لايجاد حل، ينبغي ان يكون في وسع الامم المتحدة عندئذ ان تستعين بموارد جميع الوكالات والبرامج المعنية. وليست هناك، في الوقت الحاضر، آلية ملائمة في الامم المتحدة يمكن من طريقها لمجلس الامن او الجمعية العمومية او الامين العام تعبئة الموارد اللازمة لاحداث مثل هذا التأثير الايجابي وتضافر الجهود الجماعية لمنظومة الامم المتحدة من اجل حل النزاع بالوسائل السلمية. وقد طرحت هذا المفهوم في لجنة التنسيق الادارية التي تضم الرؤساء التنفيذيين لوكالات الامم المتحدة وبرامجها المتخصصة.

ونحن نستطلع الاساليب التي يمكن بها تطوير النظام المشترك بين الوكالات بما يمكنها من المساهمة بشكل فاعل في حل المنازعات بالوسائل السلمية.

الجزاءات والمشاكل الاقتصادية الخاصة.

في هذه الظروف التي يستلزم فيما صنع السلم فرض جزاءات بموجب المادة ٤١ من الميثاق. من المهم ان يكون من حق الدول التي تجابهها مشاكل اقتصادية خاصة ان تستشير مجلس الامن في صدد هذه المشاكل، وفقا لما جاء في المادة ٥٠. وليس هذا فحسب، بل من المهم ايضا ان يتوافر لها امكان معقول يكفل معالجة ما يواجهها من صعوبات. واوصي بان يقر مجلس الامن مجموعة من التدابير تشمل المؤسسات المالية وغيرها من عناصر منظومة الامم المتحدة، ويمكن تنفيذها لحماية الدول من هذه الصعوبات. وستمثل هذه التدابير اداة للانصاف ووسيلة لتشجيع الدول على التعاون مع قرارات المجلس.

(تتبع حلقة رابعة)

صندوق النقد لرفع الفائدة




عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي السيد ميشال كامديسو يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في واشنطن. (ا ف ب تيليفوتو)

رئيس اللجنة الموقتة لصندوق النقد الدولي السيد كارلوس سولتشاغا يتحدث الى الصحافيين على هامش الاجتماع السنوي للصندوق في واشنطن امس (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"ايفننغ استاندارد" اللندنية: "لن نرجع الى ذلك النظام الى ان يتم اصلاح العيوب".

وتعرض الفرنك الفرنسي لضغوط فسجل ٣،٤٢٣٠ ازاء المارك الالماني وهو مستوى قريب من الحد الادنى المسموح به في آلية الصرف الاوروبي وهو ٣،٤٣٠٥ الذي اضطر "بنك فرنسا" الى الدفاع عنه يوم الجمعة الماضي ببيع مليارات من الماركات.

واستقر سعر الجنيه الاسترليني في فرانكفورت عند مستوى قياسي بلغ ٢،٥٥١ مارك بانخفاض نحو ستة فنيغات عن سعره الجمعة. واستمر الجنيه في الانخفاض بسبب تكهنات بان بريطانيا قد تخفض اسعار الفائدة لتنشيط اقتصادها.

وانخفض سعر الليرة الايطالي ايضا الى ٨٤٣ ازاء المارك بعدما اقفل الجمعة عند مستوى ٨٣٦ مع تخلي ايطاليا عن الامل في ان تتمكن من العودة الى آلية الصرف الاوروبي اليوم كما كان مقررا في الاصل.

وفي باريس انخفضت اسعار الاسهم الفرنسية بنسبة ثلاثة في المئة وانخفض مؤشر البورصة ٥٦ نقطة الى ١٨٢٦ نقطة.

وفي طوكيو سجل الدولار هبوطا شديدا ازاء المارك والين الياباني عند الافتتاح، لكنه استعاد بعض ما فقده لاحقا في حركة تعامل هادئة. غير ان الجنيه الاسترليني واصل انخفاضه.

واشار متعاملون الى ان ضآلة نسبة الموافقين على معاهدة ماستريشت في فرنسا تنبئ بمزيد من الاضطراب في اسواق القطع.

على ان المشاركين في الاجتماع السنوي الذي بدأ امس لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن ابدوا ارتياحا الى موافقة الفرنسيين على ماستريشت، مع تأكيد اللجنة الموقتة للصندوق وجوب بذل مزيد من الجهود لتأمين استقرار طويل الامد.

ودعا رئيس اللجنة وزير المال الاسباني السيد كارلوس سولتشاغا المانيا الى خفض اسعار فائدتها للمساعدة في تهدئة اسواق القطع المضطربة. وقال: "ما هو واضح، جزءا من المشكلة، ان اسعار الفائدة مرتفعة جدا في المانيا، في حين انها متدنية جدا في الولايات المتحدة (...) آمل واعتقد ان هذا الفارق سيخفض في المستقبل". واعتبر ان على الولايات المتحدة ان ترفع اسعار الفائدة على الدولار.

ويذكر ان مجلس الاحتياط الفيديرالي، وهو المصرف المركزي الاميركي، يعمد منذ ثلاث سنوات الى خفض الفائدة على الدولار في محاولة لانقاذ الاقتصاد الاميركي من الركود. ويتوقع محللون خفضا جديدا للفائدة في الولايات المتحدة في تشرين الاول مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في ٣ تشرين الثاني.

ورأى عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي السيد ميشال كامديسو ان مجلس الاحتياط الفيديرالي يجب ان يعمل من دون ابطاء على رفع الاسعار اذا اكتسب الانتعاش الاقتصادي الاميركي قوة دافعة.

وتبلغ اسعار الفائدة الالمانية اكثر من ثلاثة اضعاف مثيلاتها في الولايات المتحدة. وادى هذا الفارق الكبير الى انخفاض الدولار الى مستويات قياسية في وقت سابق من هذا الشهر وساهم في التوترات في النظام النقدي الاوروبي.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

الطيران الايراني سيزيد "تيقظه"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في دمشق، افاد مصدر ديبلوماسي عربي ان الشيخ زايد سيصل الى العاصمة السورية الخميس في زيارة لم تحدد مدتها لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين في شأن الوضع في المنطقة وقضية جزيرة ابو موسى.

وكان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع توجه السبت الى طهران حاملا رسالة من الرئيس السوري الى نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني عن اجل ايجاد "حل ودي" لقضية الجزر. لكن طهران قالت عبر صحيفة "طهران تايمس" انها ترفض وساطة سورية وتفضل "مفاوضات مباشرة مع دولة الامارات".

في غضون ذلك، اعلن المستشار الخاص للشيخ زايد السيد مانع سعيد العتيبة ان دولة الامارات تنوي عرض نزاعها مع ايران على الجزر الثلاث على التحكيم الدولي. وقال ان ابوظبي لم تطلب من سوريا التوسط في النزاع بل ان توضح لطهران "موقف دولة الامارات الرافض لاستمرار الاحتلال الايراني للجزر العربية الثلاث والتي هي جزء لا يتجزأ من اراضي دولة الامارات".

● في طهران حذر امس قائد سلاح الجو الايراني الجنرال منصور ستاري من ان الطيران الايراني "سيزيد تيقظه في الخليج الفارسي" خصوصا حول جزيرة ابو موسى وان كل طائرة تنتهك المجال الجوي الايراني ستسقط "اذا اقتضى الامر".

وفي جزيرة ابو موسى قال مساعد محافظ هرمزكان في جنوب ايران السيد محمد كيسو دراز ان "جزيرة ابو موسى الايرانية ستصبح في المستقبل القريب اجمل جزر الجمهورية الاسلامية واكثرها انتعاشا من خلال الجهود التي يبذلها المسؤولون والدعم الذي تبديه الحكومة للنشاطات الراجعة في الجزيرة".

وبدأت السنة الدراسية في الجزيرة بعزف النشيد الايراني.

(وص ف، رويتر، ارنا)

الاصنام تتحكم

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

يبقى مغمورا، وقد لا يجد طريقه الى النشر، وان وجد فبشق الانفس.

نحن لا ندعو الى التقليل من اهمية مبدعينا الكبار، معاذ الله ان نفعل. لكننا ندعو الى ابعاد هالات اسمائهم عن آثارهم، لكي تكون الرؤية واضحة، والرؤيا صحيحة. ندعو الى نزع القداسة عن تلك الآثار حين النظر اليها وفيها. لانه لاقداسة في العلم. وفي المقابل، نحن لا ندعو الى ان تتبوأ الاسماء الجديدة المكانة التي لا تستحق. فلا يستطيع الجسم ان يشغل حيزا اكبر منه، لكننا نطالب بقليل من الديموقراطية الثقافية، "فقليل من الثمر يفرح قلب الانسان".

ان بعض الاحكام التي يصدرها المبهورون بالاسماء الكبيرة لشبيهة بتلك التي اصدرها النقاد على لوحة بيكاسو (٧). حيث يروى ان بيكاسو قرب - في لحظة عابثة - قطعة قماش بيضاء من ذيل حمار مربوط بعد ان صبغه بأصباغ شتى. فأخذ الحمار يلوح بذيله، ذات اليمين وذات الشمال، الى اعلى والى اسفل، ملامسا كل مرة قطعة القماش، تاركا عليها من الاصباغ والالوان ما يتركه بعض رسامينا على لوحاتهم، دونما اثر من معنى او نظام. ثم عمد الرسام الشهير الى تأطير القماشة، وتوقيعها، ومنحها اسم "طحالب الصبايا" وطرحها في سوق الفن.

وفي اليوم التالي، انهال النقاد عليها نقدا ودرسا وتحليلا، وتحلقوا حولها كما الذباب حول قطعة من الحلوى، وراحوا يتحدثون عن معانيها وايحاءاتها، واجمعوا على روعتها واعجازها. فهل اطلق اولئك النقاد احكامهم على تلك الخطوط التي خلفها ذيل الحمار على القماش في لحظة لعب، وعلى اسم اللوحة الذي لا معنى له او على ذلك الاسم الذي ذيلت به القماشة؟ ان بعض نقادنا ينظرون الى الاسم الذي يذيل او يرأس به الاثر الفني، لا الى الاثر ذاته. وما اكثر الاسماء التي رفعها معاصروها الى المقامات العلى. وبنوا لها عروشا من التبجيل والتفخيم والتعظيم حتى اذا ما هاج موج الزمن [illegible] تلك العروش [illegible] الا على [illegible] اكثر الاسماء التي لم يعرها معاصروها اهتماما. فنفضوا تراب النسيان وركام الاهمال. حتى اذا ما حمل الزمن معوله منقبا باحثا، عثر على تلك الاسماء آثارا غنية رائعة، وكنوزا.

يقول عمر فاخوري: "وكأي من اديب غربي رفعه عصره واعظم شأنه. فاذا هو اليوم نسي منسي، وآخر لم يحفل به الذين عاصروه فاذا هو في عليين" (٨).

[illegible] يكن فن السياسة والاسم المعيارين الوحيدين اللذين يزين بهما بعض النقاد الآثار الفنية والفكرية. فثمة الذوق الخاص المبني على الميل والهوى والمزاج. وفي هذا الصدد، يقول طه حسين: "وما رأيك في مؤرخ للآداب لا يتأثر في درسها ولا فيما ينتهي اليه من نتائج الا بذوقه وميله وهواه. وهل يطمئن الانسان الى كاتب يتخذ ذوقه مقياسا للاذواق جميعا ويتخذ هواه وسيلة الى محو الاهواء جميعا؟" (٩). وثمة من ينظر الى الاثر من خلال تراثيته او غربيته. ثم هناك الدين. والجغرافيا. والمدرسة النقدية التي ينتمي اليها الناقد. وكلها معايير تستحكم في تقييم الفن والفكر، وهي ليست من الفن والفكر وهي اذا ما تعددت وتفرقت دروبا، انما تؤدي الى مطحنة واحدة. ويجمع بينها تلك الاحكام النقدية الجائرة التي تتمخض عنها، وتتحول مع الزمن الى ثوابت، واصنام يشغف بها الناس، ويعبدونها دون اله الفن والحق والخير والجمال. فهل لنا برسل يحطمون تلك الاصنام؟

سلمان زين الدين

٧ - الدكتور بكري شيخ امين. مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني. منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت، ط ٢، ١٩٧٩ - ص ٧

٨ - عمر فاخوري. الفصول الاربعة. دار الآفاق الجديدة. بيروت. ط ١. ١٩٨١. ص ٤٥، ٤٦

٩ - طه حسين. في الادب الجاهلي. دار المعارف بمصر. الطبعة ١٠ ص ٤٧.

الصلح لكسروان في موعدها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للشرق الاوسط وانها ترى ان على لبنان ان ينتظر الاشهر القريبة التي يمكن ان تتبلور فيها نتائج هذه المفاوضات.

الى ذلك، زار رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري العائد من دمشق رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على اجواء محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد والمسؤولين السوريين الكبار. وقال "ان المطلوب جمع جميع اللبنانيين سواء أكان من خلال الحكومة ام من خلال اطر اخرى". ولاحظ انه في "كل بلدان العالم هناك معارضة، ونتمنى ان يكون هناك تعاون بناء ومثمر لمصلحة لبنان". ونادى بأن تكون الحكومة المقبلة "جزءا من جمع الشمل"، مميزا بين "المعارضة البناءة" و"المعارضة التي لا تعترف لا بالطائف ولا بانتخابات ولا بشيء".

وتردد ان الحكومة المقبلة التي تجرى مشاورات بعيدا عن الاضواء في شأنها يمكن ان تضم بين اعضائها ممثلين للمعارضين الذين يؤيدون اتفاق الطائف، وليس المعارضين الذين يعارضون هذا الاتفاق اصلا. وثمة من قال ان الشخص الذي سيكلف تأليف هذه الحكومة، ستتحدد مواصفاته في ضوء ما ينتظر ان يبرز من معطيات محلية واقليمية ودولية من الان حتى ١٥ تشرين الاول موعد تسلم مجلس النواب الجديد مهماته.

من جهة اخرى، علم ان الحكومة تتجه الى الاكتفاء بالبعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة لتمثيل لبنان في دورة الجمعية العمومية للمنظمة الدولية. وتميل رئاسة الحكومة الى تكليف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس القاء كلمة لبنان في هذه الدورة وترؤس الوفد اللبناني الذي سيحضرها، خصوصا ان شماس موجود حاليا في واشنطن على رأس الوفد اللبناني الى المفاوضات الثنائية في اطار مؤتمر السلام.

الاسبوع الاخير من الجولة السادسة



متظاهرون يهود امام الكنيست يحملون لافتة كتب عليها : "اسرائيل تريد السلام (الرئيس حافظ) الاسد يريد اجراء" (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المقبل. واضاف: "حتى اذا انتهى الاسبوع من دون التوصل الى اعلان مشترك للمبادئ، فاني لن اشعر بخيبة امل لأن هناك دائما جولة مقبلة". واقترح ان يجتمع الجانبان في جولة جديدة في واشنطن في ٢١ تشرين الاول بعد العطل اليهودية. كذلك اقترح موعدا بديلا في تشرين الثاني لئلا تتزامن المحادثات مع انتخابات الرئاسة الاميركية في ٣ تشرين الثاني.

ورد العلاف ان لا مشكلة لديه في شأن موعد تشرين الاول، لكنه يريد التشاور مع الولايات المتحدة وروسيا ومع سائر المفاوضين العرب قبل اعطاء رد نهائي.

وفي هذا الاطار اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان الجولة المقبلة يمكن ان تعقد في واشنطن في تشرين الاول قبل الانتخابات الاميركية، ملاحظا ان "الولايات المتحدة كان لديها اتجاه الى تأجيل الجولة المقبلة الى ما بعد الانتخابات، الا انها تفكر اليوم خلاف ذلك".

وكان العلاف اشار قبل دخوله جلسة امس الى ان وفده حاول ان يأخذ قسطا من الراحة ويستوعب ما بحث فيه مع الوفد الاسرائيلي ويحضر للمحادثات، وانه هدأ منذ خرج غاضبا من جلسة الخميس الماضي وقال: "وصلتنا اصداء عن افكار جديدة يمكن ان يقدمها الاسرائيليون ونأمل في ان نقوم بعمل مفيد من الآن حتى انتهاء الاسبوع".

وتمنى رابينوفيتش ان "يتبنى السوريون موقفا اكثر هدوءا" منهم الاسبوع الماضي و"اننا نملك احتياطا من الافكار الجديدة لتمكين المفاوضات من الاستمرار ولكن يجب ان يكون لدينا الانطباع وان نتمكن من اقناع رؤسائنا بان السوريين تصدوا لبعض من عيوبهم".

اللبنانيون

وعلى الجبهة اللبنانية - الاسرائيلية استمر الطرفان في مناقشة الاقتراح الاسرائيلي انشاء لجنة عسكرية مشتركة.

ووصف رئيس الوفد اللبناني السفير سهيل شماس المحادثات بانها كانت "جوهرية" وانها "تتركز على السعي الى ايجاد طرق ووسائل لتحقيق تقدم في الاتجاه الصحيح على رغم بطء العملية". واوضح ان الوفدين "يهدفان الى البحث عن الجوانب التي عليها اتفاق وخفض امكانات الخلاف".

وشددت مصادر الوفد اللبناني على انه عند موقفه من تنفيذ القرار ٤٢٥ بالانسحاب من جنوب لبنان قبل الحديث عن ترتيبات امنية، فيما اسرائيل تصر على العكس. ولفتت الى ان ذلك لا يعني الوصول الى طريق مسدود لان الوفد اللبناني ينتظر مسارات المحادثات الاخرى لمعرفة مقدار التقدم على جبهته.

الفلسطينيون

وانعقدت الجلسة الفلسطينية - الاسرائيلية في جو هادئ ايضا. وقال مسؤولون اسرائيليون ان الجانبين تبادلا وثائق.

وعلم ان الوفد الفلسطيني قدم مذكرة تبرز ضرورة تركز المفاوضات على القرار ٢٤٢ اساسا ووقف النشاطات الاستيطانية في الاراضي المحتلة واعتبار القدس الشرقية ارضا محتلة ايضا، وترفض المشروع الاسرائيلي المقترح اطارا للتفاوض، داعية الى التوفيق بين المشروعين. وابدت في المقابل استعداد الفلسطينيين للبحث في المسائل الاخرى المطروحة

وعلى الجبهة الاردنية - الاسرائيلية استمر النقاش في شأن جدول اعمال مشترك.

اسرائيل

● في القدس عقدت الكنيست الاسرائيلية جلسة استثنائية اخرى بناء على طلب تكتل "ليكود" المعارض للبحث في مستقبل هضبة الجولان وسير المفاوضات الثنائية مع سوريا. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية بعض ما تخللها.

فقد هاجم عضو الكنيست عوزي بدا الحكومة بشدة قائلا ان لا صلاحيات لديها للاقدام على تنازلات اقليمية في هضبة الجولان "ذلك ان حزب العمل كما قال السيد رابين وعد الشعب الاسرائيلي بعدم الاقدام على اية تنازلات اقليمية من دون العودة الى قرار الشعب الاسرائيلي".

وحمل عضو الكنيست الاخر اريل شارون من تكتل "ليكود" على الرئيس السوري حافظ الاسد متهما اياه بانه "لا يفي بوعوده"، مشيرا خصوصا الى نقض السوريين اتفاق وقف النار بعد حرب ١٩٦٧ حين شاركوا في حرب "يوم الغفران" في ١٩٧٣. وقال : "ان الانسحاب من سيناء حمل في طياته مخاطر مختلفة، بيد ان الانسحاب من الجولان هو مغامرة في ذاته".



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في جلسة الكنيست امس (ا ف ب تيليفوتو)

وطلب ان يطرح قرار الحكومة التوصل الى حل وسط مع سوريا في الجولان في استفتاء عام او على الاقل الحصول على تأييد ثلثي اعضاء الكنيست.

وردا على ذلك قال رابين ان حكومته "تتمتع بالصلاحيات التي منحها اياها الجمهور والشعب الاسرائيلي وفقا لما قدمه حزب العمل في برنامجه الانتخابي ووفقا كذلك لبرنامج الحكومة". واوضح ان هدف مفاوضات السلام الجارية مع سوريا هو "التوصل الى سلام شامل مع حدود مفتوحة وحرية التنقل بين الدولتين واقامة علاقات ديبلوماسية يفتح سفارات ومعاهدة سلام تبرم في شكل مستقل عن التقدم الذي تحققه المفاوضات مع الوفود الاخرى". واضاف : "ما لم تعط سوريا ردا ايجابيا على هذه النقاط فاننا لن نبدأ مناقشات تتناول مسألة الارض". واعلن ان الحكومة ستعرض اقتراحاتها المتعلقة بالسلام مع سوريا على الكنيست "في الوقت الملائم" وختم : "قلت ان المناقشات ستستغرق بين ستة اشهر وسنة واحدة وآمل في ان تستغرق اقل من ذلك. سنواصل مفاوضاتنا للحصول على سلام يضمن امننا".

واثناء انعقاد الجلسة تجمع مئات اليهود من سكان هضبة الجولان وانصار الاحزاب اليمينية امام مبنى الكنيست مطالبين الحكومة بعدم تقديم تنازلات اقليمية في المفاوضات. كذلك اقفلت المدارس في البلدات اليهودية في الجولان.

واتهم السفير الاميركي في اسرائيل السيد وليم هاروب سوريا بان لها مطالب "غير واقعية" في المفاوضات التي تجريها مع اسرائيل. وابلغ الى ممثلين لليهود الاميركيين ان "طلب السوريين من اسرائيل اعلان موافقتها على الانسحاب من الجولان قبل ان يفسروا هم مفهومهم للسلام هو غير واقعي (...) هذا الطلب يشهد على عدم فهم دمشق للعمليات الديموقراطية".

("النهار"، و ص ف، رويتر)

فريق جديد من الخبراء الكيميائيين يصل الى بغداد

بغداد - وص ف - وصل امس الى بغداد فريق دولي جديد من خبراء الاسلحة الكيميائية في زيارة تستغرق عشرة ايام للكشف على تقدم عملية تجميع العراق اسلحته الكيميائية استعدادا لتدميرها. كما قال رئيس الفريق السويسري برنارد برونر.

واعلن الخبير السويسري ان الفريق المؤلف من ستة خبراء سيزور "مواقع عدة لنرى ما اذا كانت الاسلحة الموجودة فيها قد نقلت او دمرت". واضاف انه لا يستطيع ذكر اسماء المواقع "قبل الاجتماع مع الجانب العراقي". واكد ان فريقه لا يعتزم زيارة موقع المثنى في غرب بغداد حيث انشئ مركزان لتدمير الاسلحة الكيميائية.

ويذكر ان تدمير قرابة ١٤٠ طنا من غاز الاعصاب سيبدأ اواخر الشهر الجاري.

واعلن الخبير الدولي رون مانلي في ١٢ ايلول في بغداد ان تدمير قرابة ٤٠٠ طن من غاز الخردل وهي عملية اكثر تعقيدا ستبدأ في غضون شهرين.

واوضح برونر ان الفريق سيذهب الى المواقع التي "نعرف انها مواقع متخصصة بالاسلحة الكيميائية".

وكان اشار اول من امس في المنامة الى ان فريقه قد يستخدم طائرات هليكوبتر في تنقلاته الى الاماكن البعيدة عن بغداد.

ميتران وكول يلتقيان اليوم



وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية يتحدث في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية لدول المجموعة في الامم المتحدة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

علما ان وزير الخارجية البلجيكي السيد ويلي كلايتس كان صرح قبل الاجتماع ان بلاده "لا ترغب في "اوروبا على الطلب". ان هذا خيار غير مقبول". واعرب عن تأييد قوي لاجراء الدانمارك استفتاء جديدا على المعاهدة.

وقد جاء اجتماع وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية في اليوم التالي لموافقة فرنسا على معاهدة الاتحاد الاوروبي بغالبية بلغت رسميا ٥١،٠٥ في المئة فقط في استفتاء شعبي، وهو هامش ضيق جدا بحيث اثار مخاوف لدى غالبية الاوروبيين. ولاحظ وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك انه "لو كانت هذه الغالبية اكبر الى حد ما لكنا شعرنا بارتياح اعظم". واضاف ان الموافقة على المعاهدة مسألة ذات اهمية بالغة "لان اوروبا الوسطى والشرقية تطلبان منا عنصر استقرار وسلام ورخاء".

في أي حال، احس المسؤولون الاوروبيون امس بشعور من الارتياح ذلك ان ايا من الدول الاخرى في المجموعة لم تقرر اجراء استفتاء شعبي على المعاهدة، اذ ارتأت هذه ان تتولى برلماناتها العملية. فالايرلنديون وافقوا على ماستريشت في استفتاء اجري في ١٨ حزيران، في حين ان المشترعين في اليونان وبلجيكا وايطاليا واللوكسمبور واسبانيا وهولندا والبرتغال هم في مراحل مختلفة من عملية المصادقة. اما مجلس العموم البريطاني فكان ارجأ عملية التصويت النهائية الى ما بعد الاستفتاء الفرنسي.

ميتران وكول

في غضون ذلك، قرر الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار الالماني هلموت كول اللذان يعتبران القوة الدافعة لمعاهدة ماستريشت عقد لقاء استثنائي اليوم في باريس. وافادت مصادر قريبة منهما انهما سيناقشان سبل جعل "مسيرة الوحدة الاوروبية عملية اكثر انفتاحا وديموقراطية".

وكان رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر دعا اول من امس الى قمة اوروبية، اذ ادرك بعد نتيجة الاستفتاء الفرنسي الحاجة الملحة الى ابقاء "نظرة عميقة" الى اين تتجه اوروبا.

● في بون صرح السيد ديتر فوغل الناطق بأسم المستشار الالماني ان كول سيتوجه الى باريس اليوم ليناقش السياسات الخاصة بالمجموعة الاوروبية مع الرئيس فرنسوا ميتران.

وكان كول اتصل بميتران وزعماء اخرين في المجموعة الاوروبية في وقت سابق امس لمناقشة نتائج الاستفتاء الفرنسي.

واشار فوغل الى ان كول سيلقي الجمعة امام البوندستاغ في بون بيانا سياسيا يتحدث فيه عن الوحدة الاوروبية. "واود ان اضيف ان المستشار يعتزم السفر الى باريس بعد ظهر غد في زيارة قصيرة لميتران". واوضح ان كول سيتناول في كلمته موقف بون من معاهدة ماستريشت بعد الاستفتاء الفرنسي وكذلك "القلق والمخاوف والشكوك لدى الرأي العام في ما يتصل بالمعاهدة (...) وسيشدد المستشار بكل تأكيد على الرغبة الملحة للحكومة في ان تكون اوروبا قريبة من الناس. لا تقضي على التمايزات القومية وانما تحترمها وتشجعها".

● في طوكيو رأى رئيس الوزراء الياباني السيد كييتشي ميازاوا ان انتصار الـ"نعم" في الاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريشت يساهم في استقرار الاسواق المالية الاوروبية. واضاف: "ان الاسواق المالية ستهدأ"، مشيرا الى ان نتيجة الاستفتاء في فرنسا ستنهي الفوضى التي سادت الاسواق في الايام الاخيرة.

وتلقت وزارة الخارجية اليابانية بارتياح بالغ نتائج الاستفتاء في فرنسا. وقال مدير قسم اوروبا الغربية في الوزارة "اننا سعداء ونريد تعزيز علاقاتنا مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية".

لكن مصدرا اخر في الوزارة طلب عدم ذكر اسمه ابدى حذرا حيال نتائج الاستفتاء قائلا ان انقسام السكان في شأن ماستريشت دليل على ان "الهوية الاوروبية ما زالت هشة" وتكمن بان ينعكس ذلك على النقاش الدائر في بريطانيا والمانيا.

(أب، يب، وصف، رويتر)

حواتمة يعلن انشاء قيادة موحدة مع "الجبهة الشعبية"

دمشق - و ص ف، رويتر - اعلن الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة امس ان جبهته و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" شكلتا قيادة موحدة للتصدي لمشروع الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ولتوطين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها.

واوضح في اجتماع عام في دمشق "ان القيادة الموحدة ترمي الى التصدي للمخططات التي تستهدف تصفية منظمة التحرير الفلسطينية والحقوق الوطنية الفلسطينية بما في ذلك مخطط الحكم الذاتي الاداري (في الاراضي المحتلة) والمشروعات الرامية الى توطين شعبنا في دول عربية وتهجيره".

وقالت "الجبهة الديموقراطية" ان القيادة الموحدة ستضم اعضاء قياديين من الجبهتين اللتين كانتا شكلتا الاسبوع الماضي وثمانية فصائل فلسطينية اخرى تحالفا لاجهاض المحادثات مع اسرائيل في شأن منح الفلسطينيين الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

واشارت مصادر في "الجبهة الديموقراطية" الى ان القيادة الجديدة ستكون مسؤولة عن توجيه الانشطة العسكرية والسياسية للجبهتين وخصوصا داخل الاراضي المحتلة.

وسئل مسؤول في الجبهة هل يرقى اعلان القيادة الجديدة الى حد الاندماج الكامل بين الجبهتين. فاجاب ان هذا قد يحدث في خطوة لاحقة

من فرنسا الى كسروان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كل ذلك اهلهم ليكون لرفضهم دوره في "ارشاد" الحكم... وهذا ما اعترف به الرئيس فرنسوا ميتران فور اعلان النتائج، واعدا باخذ مطالب المعارضة في الاعتبار.

عن فرنسا الى كسروان. نحن امام تجربة بل تحد كبير من تحديات الديموقراطية. وعلى رغم الدروس التي تعلمناها، جميعا، في الانتخابات العامة ذات المراحل الثلاث. لا يزال هناك بين المفكرين ورجال السياسة من يدعو الى مقاطعة انتخابات كسروان. هذه الفكرة السلبية، ترتاح اليها وزارة الداخلية وجميع الذين كانوا وراء فكرة الانتخابات المتسرعة، ليكون في وسعهم ملء المقاعد (المارونية) الخمسة بمن يكملون بهم عدد اعضاء المجلس، وعدد "الاكثرية" يخشى المقاطعون ان تكون لها "مهمة" محددة، لا يرضون عنها.

فهل تسقط "السياسة" اللبنانية في هذا "الفخ" الجديد؟ ام تحاول تجنبه بخوض معركة كسروان خوضا جريئا يأتي بخمسة نواب اقوياء يكونون نواة معارضة برلمانية شريفة، تعرف كيف ترتب الاعتراض العام؟ مثل هذا حصل عام ١٩٥١ عندما كانت السلطة المعتزة بقدرتها قد تمكنت من الاتيان باكثرية كبيرة في المجلس الذي اتى بعد مجلس ١٩٤٧ المزور. يومذاك جرى تكوين معارضة شديدة البأس من سبعة نواب فقط تمكنوا في غضون سنة واحدة من تأليف اكثرية من الشعب تمكنت من اسقاط رئيس الجمهورية وحكومته في ايلول ١٩٥٢.

ومع ان فارس نهاد بويز لم يكن قد ولد بعد. الا انه تعلم من والده الذي مارس السياسة الى جانب الرئيس اميل اده، اكبر معارض في عصره، ثم نجله العميد ريمون اده. كما تعلم من الكتب ايضا. ان الديموقراطية لا تمارس الممارسة الصحيحة بالمقاطعة. بل بالايجابية والصمود والصراع الديموقراطي. ولكنه ما ان تفرد في "صالون السبت". ببعض الكلمات عن امكان ترشيح نفسه حتى قامت في وجهه عجة عاتية من الضغوط والتحريضات تصر على المقاطعة. فهل يمكن الاستمرار في هذه المرحلة الدقيقة. في ممارسة السياسة. تحت وطأة رفض عنيف لم تمارس مثله اي معارضة لبنانية، منذ قيام الدولة؟

وعلى من تتركون كسروان؟ لقد ابدع وزير الخارجية المستقيل في ابراز اهمية هذه الدائرة. خصوصا انها تضم في قلبها مركز البطريرك الماروني. فهل يجوز الاستمرار في المقاطعة بحيث يتمكن "الطابخون" من اعداد نتائج لا تفرح قلوب "اهالي كسروان"؟

وهل نستمر في لعب اللعبة بالمقلوب؟ فيقابلنا "الطابخون" بردود معاكسة فيها المكابرة وفيها التحدي مما لا تكفي الاربع السنوات، عمر المجلس، لمحو اثاره ونتائجه؟

ان هذا الموضوع الدقيق، الذي يجب بته قبل منتصف ليل الجمعة - السبت، اخر موعد لقبول الترشيحات. يجب انقاذه من ان يبقى قيد "احتجاز" التطرف غير الديموقراطي. فلا بد من "سلطة" معنوية لديها الشجاعة والحكمة لتحرير الناس، مواطنين ومرشحين، من التسلط القاهر المتجمد لكل حرية ولكل حركة، والفارض على الجميع "حلا" واحدا لا حل غيره.

هذه السلطة المنشودة نجدها ممثلة في غبطة البطريرك الذي كان على رأس المعارضة للانتخابات كلها. فهو يشكل خير ضمان معنوي للجميع. لعل غبطته يكلف هيئة معينة برئاسة احد نوابه العامين، تتولى "تحرير" الناس من القرار المفروض فرضا والقاضي بالمقاطعة، فنصبح على انتخابات مثالية تكون خير دليل على رفض الشعب اللبناني، ممثلا باهالي كسروان، "مساعي" الحكومة الحالية وما اسفرت عنه من مجلس مشكوك في شرعيته.

ان امامنا مجالا رحبا لتحقيق نجاح بل انتصار يعبر به الشعب اللبناني عن رقي سياسي ديموقراطي، بعدما ظن من هم وراء الستار، انهم حققوا "غايات" لهم، في غفلة من الشعب.

هل يتحقق الحلم؟ وهل يسجل شعب لبنان ما يحبط "المؤامرة" المنظمة التي خططت لاقامة تمثيل له، غير صحيح، وغير معبر التعبير الكامل عما يريده الشعب من عز وتقدم؟

جبران حايك

خلافات بين صالح والبيض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

درجة عالية من المسؤولية الوطنية من اجل تجنيب الوطن ويلات الدمار والتمزق". واعتبرت ان الاعتداءات "تستهدف عرقلة المسيرة الديموقراطية وتعطيل الجهود للتحضير للانتخابات"، مؤكدة العزم على "المضي قدما في الاعداد لهذه الانتخابات".

وكانت سلسلة من الانفجارات وقعت في الايام الاخيرة واستهدفت منزلي شقيق الرئيس علي عبدالله صالح قائد الامن المركزي العقيد الركن محمد عبدالله صالح وصهره نائب وزير الاعلام السيد عبدالرحمن الاكوع ومقر اللجنة الدائمة للحزب في صنعاء، من غير ان توقع ضحايا.

ومنذ اعلان الوحدة بين شطري اليمن في ايار ١٩٩٠ تشهد البلاد موجة من العنف السياسي وهجمات استهدفت خصوصا الحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم الشطر الجنوبي الماركسي سابقا واوقعت ثمانية قتلى في صفوف قيادييه. لكن الهجمات الاخيرة تعتبر من الهجمات النادرة التي يتعرض لها قياديون من حزب صالح.

وتزامن بيان الحزب الحاكم مع اجتماع لعدد من قادة الاحزاب اليمنية بينها المؤتمر الشعبي العام عقد امس في صنعاء وحمل مجلس الرئاسة تبعة التفجيرات ومحاولات الاغتيال ودعا الى وضع حد لهذه الاعمال التخريبية وانهاء الخلافات والنزاعات بين اعضاء المجلس.

ويضم مجلس الرئاسة خمسة اعضاء برئاسة صالح. ويتولى منصب نائب الرئيس الامين العام للحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض (رئيس اليمن الجنوبية سابقا) الذي تقول مصادر مطلعة انه يقاطع اعمال المجلس منذ بضعة اشهر بسبب خلافات مع الرئيس اليمني.

وافاد مصدر مسؤول ان حزب المؤتمر الشعبي العام وحزب الرابطة والتجمع الوحدوي وتجمع الاصلاح والحق والحزب الوحدوي الشعبي الناصري واتحاد القوى الشعبية عقدت اجتماعا واتفقت على ان "مسؤولية ما يحدث في البلاد من محاولات الاغتيال والانفجارات تقع على عاتق السلطة العليا للدولة ممثلة بمجلس الرئاسة وان الخلافات في اطار هذا المجلس تشكل اهم عوامل ما يحدث واسبابه".

واضاف ان "الجميع اتفقوا على تكليف ممثل المؤتمر الشعبي (السيد عبدالهادي الهمداني) تحديد موعد عاجل لرؤساء الاحزاب مع مجلس الرئاسة مجتمعا واذا تعذر حضور البيض نظرا الى اعتكافه في عدن يتم الاجتماع بمن حضر لطرح هذه المسألة عليهم ومطالبتهم بوضع حد لهذه الاعمال التخريبية وانهاء خلافاتهم ونزاعاتهم". واوضح ان قادة الاحزاب "قد يتوجهون في ما بعد الى عدن لمقابلة البيض ومطالبته بايضاح اسباب الخلاف من اجل التوصل الى حلول لتلك الخلافات التي قد تؤدي ليس فقط الى تدمير الديموقراطية وانما الى تمزيق اليمن ارضا وانسانا". واشار الى ان "اجتماعا ثانيا سيعقد غدا الثلثاء (اليوم) لبلورة هذه النقاط والاستماع الى رد مجلس الرئاسة لتحديد موعد الاجتماع به". وقال ان "الاحزاب قد تقوم بواسطة بين الطرفين وفي حال عجزها عن ذلك ستتوجه الى الرأي العام اليمني وتتخذ الخطوات المناسبة كأحزاب للاستعانة بالجماهير اليمنية في مواجهة المسلسل التخريبي". ولفت الى ان المشاركين في الاجتماع حذروا من ان "يوفر تصاعد العنف مبررا لكي يعلن البرلمان حال الطوارئ ويعلق الدستور ويتم تاليا وأد العملية الديموقراطية وتصفية حسابات تأخذ البريء بجريرتها وتعود بالبلاد الى حكم شمولي قد يتخذ اساليب جديدة".

(وصف، رويتر)

في خطاب امام امام الجمعية العمومية



الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي - الى اليمين - في استقبال الرئيس جورج بوش وزوجته السيدة بربارة بعيد وصولهما الى مبنى المنظمة الدولية. (ا ف ب تيليفوتو)

الرئيس جورج بوش يلقي خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة امس (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اميركية".

ولم يشر الرئيس الاميركي قط الى الديون المستحقة للامم المتحدة على الولايات المتحدة والبالغة نحو ١،٠٩ مليار دولار. لكنه تحدث عن عزمه على اعادة برمجة المساعدة الاميركية للخارج للانتقال من حال "التبعية" الى "الشركة" وخصوصا انشاء "صندوق للتنمية" برأس مال مليار دولار. وسيوضع هذا الصندوق في تصرف القطاع الخاص الاميركي كي يساعد الشركات الاجنبية. واوضح البيت الابيض ان من شأن ذلك ايجاد ٤٠ الف وظيفة في الولايات المتحدة.

ودعا الى وضع "نظام اقتصادي يوجه الى النمو"، كذلك دعا الى تعزيز عملية التنسيق بين الدول الصناعية السبع الكبرى من اجل تكامل اوروبا المنفتحة تجاريا، ومن اجل الاسراع في انهاء المفاوضات في شأن اطلاق حرية التجارة داخل الاتفاق العام للتجارة والتعرفة الجمركية "الغات".

من جهة اخرى، طالب مجلس الامن بان يتحول "منتدى رئيسيا" لمكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل، واعادة تأكيد تعهده حماية الدول غير النووية. وايد تمديدا غير محدد لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي ابرمت عام ١٩٦٨. وذكر ان الوكالة الاميركية لمراقبة الاسلحة ونزع السلاح ستوجه دورها الى مكافحة انتشار الاسلحة النووية.

وبوش هو اول رئيس دولة يتحدث امام الجمعية العمومية في افتتاح دورتها العادية الـ٤٧.

(رويتر، وصف، اب)

اذاعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قال ان الولايات المتحدة تساند فكرة رفع مستوى الاجتماعات المنعقدة بين اسرائيل والاطراف العرب من اجل دفع عملية السلام.

ورجح مصدر ديبلوماسي عربي في واشنطن ان يزور مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز اسرائيل في الايام المقبلة.

بدء الجسر الجوي لنقل جنود باكستانيين الى الصومال

مقديشو - رويتر - نزل جنود باكستانيون بسياراتهم المدرعة البيضاء من طائرات نقل اميركية في مقديشو امس عندما بدأ جسر جوي يستمر اسبوعا لنقل جنود الامم المتحدة لحراسة عمليات اغاثة منكوبي المجاعة في الصومال.

وافرغت الطائرات في مطار مقديشو العسكري بعيدا عن عصابات المسلحين الصوماليين التي تجوب المطار المدني الذي تعرض للنهب ويخشى بعض السكان ان يعرقل المسلحون الجسر الجوي. لكن مسؤولا اميركيا قال: "نتوقع ان تسير الامور في هدوء".

وكان ٦٠ جنديا باكستانيا يعملون في قوة الامم المتحدة المقرر نشرها في الصومال قد وصلوا الاسبوع الماضي الى مقديشو، على ان تنقل بقية القوة المؤلفة من ٥٠٠ جنديا عبر الجسر الجوي.

وفجر امس نقل نحو عشرة جنود اميركيين من قوة برمائية للبحرية الاميركية ترابط على مسافة ٥٠ كيلومترا من الشاطئ الى مقديشو في طائرة هليكوبتر للمساعدة في عمليات الاتصالات، بعدما احرق المسلحون برج المراقبة في المطار.

روسيا: المحكمة الدستورية تستدعي غورباتشيوف

موسكو - و ص ف - افادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية امس ان المحكمة الدستورية في روسيا دعت الرئيس السوفياتي السابق والامين العام السابق للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى المثول امامها بصفة شاهد في الدعوى المتعلقة بشرعية الحزب الشيوعي المحظور التي عاودت النظر فيها مطلع ايلول.

وكان غورباتشيوف الذي وجهت اليه الدعوة للمثول شخصيا او عن طريق معاونيه اكد مرارا انه لن يمثل امام المحكمة.

وصرح رئيس المحكمة الدستورية السيد فاليري زوركين ان القضاة قرروا دعوة غورباتشيوف "كشاهد اضافي" ودعوة عدد من المسؤولين الكبار في الحزب الشيوعي الذي حظر بعد فشل الانقلاب في آب ١٩٩١. وقرروا ايضا دعوة السيد فاديم باكاتين الذي كان وزيرا للداخلية والسيد ايغور ليغاتشيوف الذي كان لوقت طويل "الرجل الثاني" في الحزب الشيوعي السوفياتي السابق وزعيم جناح المحافظين الادلاء بشهاداتهما.

وقالت الوكالة ان "لائحة الشهود الاضافيين لم تكتمل بعد".

الفاتيكان والمكسيك اعادا العلاقات الديبلوماسية

الفاتيكان - ا ب - اعاد الفاتيكان والمكسيك امس العلاقات الديبلوماسية بينهما التي كانت الحكومة المكسيكية قطعتها قبل ١٢٠ سنة.

وجاء في اعلان الفاتيكان "اليوم بدأ فصل جديد تحت شعار الاحترام المتبادل والثقة بين المكسيك والكرسي الرسولي".

وكان الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دو غورتاري بدأ تحسين العلاقات مع الكنيسة في بلاده التي تدين غالبية سكانها بالكاثوليكية منذ تسلمه الحكم عام ١٩٨٨. وفي لقاء تاريخي والبابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان العام الماضي، اعرب عن امله في اعادة العلاقات رسميا.

ويذكر ان الحكومة المكسيكية قطعت كل علاقاتها مع الفاتيكان عام ١٨٥٨ بعدما صادر الرئيس بنيتو خواريز الممتلكات الضخمة للكنيسة في المكسيك.

ميشال ابو جودة

صار فكرا هندسيا

في القول ان ميشال ابو جودة "مات" تزوير - والزمن زمن تزويري - مزدوج: فميشال لم يمت، بل استشهد.

وميشال باق، لان بعض الكبار يصنعون حياة ما بعد موتهم قبل الرحيل.

لذلك ساقطة هي حجة القائلين بموته، سيما ان العمود النهاري الثامن صار فكرا هندسيا في اعمدة "النهار" وكل الاعمدة الصحافية اللبنانية الراسخة. ومنا يؤكد ان ميشال صنع مقومات بقائه قبل غيابه المر، لكنه - غفر له الله - لم يرشدنا الى كيفية سد الفراغ.

اما ما يسمى موت ميشال ابو جودة، فان هو سوى غياب الشخص وبقاء القلم.

بلى، كان ميشال معلما ومعلما. وهو باق وان استشهد، والمعلم والمعلم باقيان بقاء "النهار" والليل والنهار.

وباق ميشال فينا، نحن الذين نمونا وتعملقنا مع عموده، الذي لم يقصر يوما عن تطاوله الى الحقيقة، من غير تطاول عليها، او تصاغر حيالها. لكنه علمنا كيف ندفع الثمن ونحن اقوياء.

في ازمنة المستكبرين على الكبار صنع ميشال ابو جوده بقاءه ما بعد الغياب.

في ازمنة الاقلام العظيمة، الخائفة من تطاول الصغار، والكبار بغير عظمة، صنع ميشال زمن خلوده.

في السجون الاصغر من عظمة الاقلام، في زمن الرعاديد، زمن "المسؤولين الكبار" المرتعدين امام شجاعة الكلمة.

في "مواسم" "القبضايات"، قراصنة الازقة، وقراصنة القصور المحلية والاقليمية والدولية...

في ولايات الخاطفين للاجساد خوفا مما يعجزون عن خطفه من الاقلام،

في ازمنة البطولة تلك صنع ميشال زمن خلوده هنا. وصنع، الى ذلك، مدرسة في الاستقراء والتحليل والاستنتاج.

وكان المستنيرون، دائما، عاقين، فابصروا النور ولم يفتحوا عيونهم على ما كان لهم النور. كلهم غب من معينه، وقل من نظر الى العلاء.

بل، كلنا اخذ من ميشال، وما اعطاه احد حتى بمقدار مساحة عموده الثامن. وحده "النهار" قابل عطاءه بالعرفان واعطى ميشال بعضا من حقه.

لكن "الوجه الرضي" ما كان متطلبا. كان يكتفي بمملكته الممتدة ارجاؤها الى دنيا العمود الثامن. وكان العمود ذاك مملكة في حجم الحق والشجاعة والحقيقة، وكانت "النهار" تقرأ من عمودها الثامن.

الا علمنا يا ميشال من اين نبدأ قراءة "النهار" بعد عمودك الثامن المتشح بالحزن والغياب.

نعرف - نعرف حتى ردك - كل "النهار" عمود ثامن بعدك لانك صنعت في "النهار" زمن ما بعد غيابك عنها.

يبقى، يا صديقي، ما لم تستطع صنعه، وهو كيف ننظر الى "النهار" ولا نرى عمودك الثامن الغائب.

ويبقى لمن كنت لهم المعلم - وهم قادة وحكام واقلام وناس - كيف يجدون معلما آخر زمن تهيم القرارات الكبرى في فيافي الصحارى العربية، التي تسودها الرياح الاشد عنفا وخطورة وضياعا في تاريخ لبنان والمنطقة. لكم نحن في حاجة الى معلمك اليوم اكثر من كل وقت مضى.

حسبنا - ولا اقول عزاؤنا - ان لنا في "النهار" غير عمود ثامن.

يوسف الانذري

ترغرغت عيناك

كم كنت اتمنى لو استطيع محادثتك الآن بعد آن عجزت عن القيام بذلك قبل رحيلك.

يا ويلي اقول رحيلك بهذه البساطة، وصداقة عمرها اربعون سنة تجمع بيننا وسوف تبقى لي، صداقة عمر لا يمكن نسيانها.

حينما قررت المجيء الى لبنان كان اول خاطر في نفسي ان اراك ويشهد الله انني حاولت بشتى الطرق الوصول اليك لاقول لك كم هي غالية صداقتك عندي.

اتراني لم احاول اكثر مما حاولت؟ كان التوقيت مغلوطا في كل مرة حاولت فيها رؤيتك. سألت عنك الاصدقاء وتمنيت عليهم لو يوصلون اليك اشواقي ولا ادري هل فعلوا.

وقبل كل محاولة لرؤيتك كنت اتساءل: اتراه يريد رؤيتي والحديث معي كما كان الماضي؟

الماضي: رأيتك آخر مرة سنة ١٩٨٥ وانا اعطيك كلمة وداع للبنان تنشر في (النهار). لا يمكن ان انسى الدموع المترغرغة في عينيك المحبتين الوفيتين للبنان. اعترف الآن انني جاحدة، لقد استسلمت للايام واحكامها اذ لم يكن مسعاي للقائك كافيا وهكذا اعترفت من حيث لم ارد الاعتراف بخيانتي للبنان. فانت الرمز الماثل للبنان الذي كنت اعرف، برصانتك ونكاتك وعطائك ووفائك وتواضعك.

زاويتك اليومية العمومية كانت اهم ما في صحافة لبنان عربيا بل عالميا وانت عرفت هذا فلم تفكر في طلب وزارة او نيابة او رآسة.

وكل هذه المناصب تليق بك ولكنك اكبر منها جميعا. انت المفكر، السياسي، الكاتب، الناقد، المحلل، المتنبىء، العارف، البارع، المبدع. سوف تبقى تحمل شهرتك مقرونة باسمك ولن يقال عنك وزير سابق او نائب سابق او رئيس جمهورية سابق. اهمية الفرد تزول بزوال وظيفته مهما كانت مهمة ولكن المبدع الخلاق مثلك يخلد ويكفينا فخرا اننا عاصرنا عهد ميشال ابو جودة فكيف انا كان صديقا عزيزا كريما.

ماذا ينفع كل هذا الذي يقال الآن، لقد خسرناك خسارة لا تعوض. ففقدان الاصدقاء اكبر فجيعة فكيف اذا كان فيهم صديق كبير مثلك؟

لا استطيع ان اعزي نفسي بالقول انك دخلت التاريخ الذي سيخلدك.

انا اريد ان اراك واحادثك واستمتع بآرائك الرفيعة المستوى البالغة الذكاء ولا اريد ما يكتبه التاريخ الكاذب، فالتاريخ لا يفهم خلجات قلب موجع ولا رفات فرح مهدد ولا خيبات الامل او عنفوان الكبرياء الصامتة.

ديزي الامير

كان النهار داكنا

"بيروت مدينتنا، اسواق كانت، عناوين بل ومقاه تحكي الذكريات ولعلها تعود وتحكي لجيل جديد بالكاد يعرف عنها في رواية او منكرات كبير..."(١).

ميشال ابو جودة كان جزءا وركنا من كل ذلك. ولما تداعى قليلا او فقد الامل في الحضور الحقيقي الاصيل، كان الغياب. في عموده الثامن "من حقيبة النهار" التحليل السياسي والدقة الموضوعية والتاريخية والرؤية الشمولية واللمح الثقافية والحضارية الذكية. تعليق يضج بالابعاد والتأويلات لكأنه قصيدة حديثة رائعة. لان من يقرأ ميشال ابو جودة كان يحس بعد القراءة انه يود لو يسأل الكاتب ماذا قصد هنا ؟ او الم تقصد كذا وكذا. في هذا المقطع ؟ او عن مصدر هذه المعلومة او تلك ؟ وكأن القارىء من فرط التواصل يريد أن يؤلف والكاتب ويشاركه للوصول الى الحقيقة. اوليست كذلك سمات الصدق والعفوية والجرأة والعمق في الكتابة ؟

تعليق ميشال ابو جودة في "النهار" كان المدخل للحديث في السياسة والاوضاع العامة. وكان يسعده ذلك. وربما، اكثر ما كان يسعده بعد الكتابة الضحك... الضحك مع الاصدقاء، الضحك علامة الانتصار والقوة على ما يقول احد الفلاسفة. في مجلسه كنت تسمع الضحك يفقع كموج البحر في القفشات ورواية الحوادث والتنكيت الساخر والراقي والعميق. ويمتلىء وجهه احمرارا وتغرق عيناه في وجهه وتدمعان. يضحك من قلبه ويرجع طفلا في لحظات. في ذروة العمود في مقهى "الموديكا" يبدأ صباحه بالقهوة والاصدقاء: وديع ديب، طوني هويري، نبيل ناصر، نبيل فليفل وغيرهم وما أن تحمى الشمس قليلا حتى يتابع المجلس انعقاده في مكتبه في الطبقة السادسة من مبنى "النهار". وفي صدر المكتب ديك "النهار" العتيق ووجهية لغسان تويني واخرى للرئيس سركيس وجدارية لضياء العزاوي بعنوان "الحكواتي". ويكر خيط الكلام بين مادح وغاضب ومبتهج وساخر وهو "العيار" يضع نقطة او يحذفها او يضيف كلمة او يمرر قصة قصيرة بين "هلالين" ليصبح المعنى ضاحكا وساخرا وعميقا. كان يحلو له ان يستعيد من الزميل علي هاشم - مراسل "النهار" في الخليج - واذا تعذر يرويها بنفسه، قصة لقائه لواحد من مشايخ الخليج حين سأله: من اي قبيلة انت ؟ فاجاب: من قبيلة "النهار". ومين شيخ القبيلة فاردف "التويني". ومن اي فخذ ؟

واضاف علي: فخذ ابو جودة...

وكان يحلو له ان يردد ان والدته رحمها الله، وكان كثير القلق واللهفة على صحتها ومحبتها، اذ كانت تفرح لقراءة عموده الذي تنشره جريدة "الشرق الاوسط" عن "النهار"، كانت تقول "على الاقل بيحطولك صورة مش متل النهار تلاتين سنة بتشتغل وما بيحطولك صورة".

بجملة يوجز معاني كثيرة ويعكس واقع مرحلة "كتر خير الله اللي بيقروا ما بيحكموا واللي بيحكموا ما بيقروا".

مرة وفي عز الانتخابات الرئاسية وكانت الكلمة عنده اولا واخيرا "العميد" سأله احدهم: لماذا تكتب بحماسة عن العميد اده ؟ وماذا تعتقد اول شيء يفعله العميد اذا وصل للرئاسة ؟

اجاب: "انا سألته هذا السؤال للعميد وقال اول شي بدي اعمله اذا وصلت للرئاسة بدي انفي غسان تويني وميشال أبو جودة وخيي بيار اده... خارج لبنان لاقدر احكم منيح".

في الفترة الاخيرة كانت صفوف "النهار" تكتمل والمحاربون القدامى الى مواقعهم. ومن يقرأ "النهار" اليوم يتذكر بداية السبعينات: بيار صادق في الكاريكاتور، الملحق الاسبوعي، صفحة "قضايا النهار" تفلش اهتماماتها. وماذا ينقص بعد ؟... والملف الشهري. وماذا ينقص بعد ؟ كنا نتوقع عودة ميشال ابو جودة في عموده الثامن، ولكن جاء الغياب. وبعد الغياب دائما تحدث المعجزة - المعجزة في استمرار الحياة والناس والاشياء. وذلك الاصرار الغريب، شرنقة الحرير، وفي استعادة الزمن الاحلى رغم كل شيء، طموحنا. غسان تويني في داخله نهار لا يتوقف عن الشروق. ويوم غاب ميشال كان النهار غائما وداكنا.

سليمان بختي

(١) من افتتاحية لغسان تويني.

"الفكر الاستراتيجي العربي"

جاءنا العدد ٤١، تموز ١٩٩٢، من مجلة "الفكر الاستراتيجي العربي" (فصلية تصدر عن معهد الانماء العربي، رئيس التحرير: محمود عزمي)، وموضوعاته: ٥ حزيران ١٩٦٧: ٢٥ عاما، القرار الاستراتيجي المصري: الحسابات الخاطئة (محمود عزمي)، القوة الالمانية الصاعدة: المعطيات والممارسات في اطار النظام الدولي الراهن (الدكتورة خالدة هادي)، النظام الاقليمي في الشرق الاوسط ومفهوم التسوية الاميركية - الاسرائيلية (ماجد كيالي)، الاستراتيجية الاميركية في الخليج العربي: الثوابت والمعطيات (الدكتور درية شفيق بسيوني)، العلاقات العربية - التركية بعد حرب الخليج: الطموحات الاقليمية والخيار الاستراتيجي الاطلسي (مصطفى محمد عبدالحميد ثابت)، تنظيم هجرة العمالة العربية بعد حرب الخليج (الدكتور احمد ثابت)، ازمة "لوكربي": التطورات والاحتمالات المستقبلية في ضوء الابعاد التاريخية للصراع الليبي - الاميركي (ريتا حمدان)، مبادىء الجيوستراتيجية المصرية (الدكتور حسن نافعة)، القمر الاصطناعي العربي وتحديات المستقبل (الدكتورة سوزان يوسف احمد القليني)، الجيش والمجتمع: دراسة حالة الجيش اللبناني (الدكتور حبيب ريحانا)، هذه - الليبرالية الجديدة المتوحشة: ملاحظات حول تراجع دور الدولة في النشاط الاقتصادي (الدكتور رمزي زكي)، منظمة الامم المتحدة: القانون وقوة القبضة الاميركية (جيرو دولابراديل، ترجمة: نبيلة رمضان)، الامن الاقليمي: بعض الفرص والاحتمالات (احمد سامح الخالدي وحسين جعفر آغا)، الشريط الحدودي في لبنان الجنوبي: نظرة عملية (احمد بيضون)، تركيا والعثمانية الجديدة: مقاربة جيواستراتيجية (ميشال نوفل)، مراجعة كتاب: احتواء الانتشار النووي لويس أ. دن (عرض: حسن حسن)، في ٣٦٤ صفحة، حجم كتاب.

وصدر عن المجلة "فهرست عشر سنوات" (العدد ١ - ٤٠، تموز ١٩٨١ - نيسان ١٩٩٢)، ويحوي، تلخيصا، كشافا لعناوين الموضوعات، كشافا لمراجعات الكتب، وكشافا للمؤلفين. في ٤٥ صفحة.

ليلى شرف

الديموقراطية خارج الأولويات

عربسات للأغاني ومباريات كرة القدم

نريد القفز بالمرأة إلى أعلى

- ٢ -

● كيف ترين، ليلى شرف، الى الاعلام العربي اليوم وما هي ملاحظاتك في كيفية التعاطي الحدثي؟

- صعب ان نحكم على الاعلام في العالم العربي، هناك مستويات متفاوتة ومختلفة. لبنان مثلا من الدول المتقدمة في الاعلام. والاردن على الطريق. والكويت كانت قبل حرب الخليج بدأت ترث بيروت في محنتها وكانت مرشحا طبيعيا وفجأة قضي على المسيرة الديموقراطية وعلق المجلس وضيق على الصحافة فخسرت الكويت الموقع. هناك محاولات وتجارب تحتاج الى بعد زمني والى دينامية سياسية واجتماعية. مآخذي على الاعلام العربي انه يأخذ الحدث من المنظار الغربي. ثم انه يعيد استعمال التعابير التي يفرضها علينا الغرب. تعابير استعمارية واحتلالية وعنصرية تدخل في العقل الباطني وفي حيز التداول المستمر. ويجب ان نتحقق اثر هذا الضرر علينا حتى نستطيع ان نبدأ ونرى الامور من منظارنا العربي.

● الا يستلزم ذلك وكالة انباء عربية مثلا من خلال هذا المنظور، وهذا يستلزم تاليا حيزا كبيرا من الحريات (الديموقراطية) وامكانية ايجابية من العمل المشترك (الوحدة).

- حاولت دول العالم الثالث ان يكون لها وكالة انباء مشتركة ولكن بسبب الغياب الديموقراطي عن هذه الدول، اذ كان لكل نظام غايته الخاصة، فشلت المحاولة ولم تنجز. وكلما اوجدنا انظمة ديموقراطية حقيقية وبدءا من الحريات السياسية وهي مفتاح اساسي، يمكن ان نصل الى ما ذكرت. ويمكن القول تاليا - وليس على المستوى الاعلامي فقط - ان كل ما اصابنا من مصائب وكوارث هو اننا وضعنا الديموقراطي في مرتبة متأخرة من اهتماماتنا واولوياتنا. اذ كان الطرح السائد ان دعوا الديموقراطية جانبا ودعونا نتفرغ لتحرير فلسطين ولتحقيق الوحدة والعدالة الاجتماعية والرخاء والتنمية وانشاء المعامل والمصانع والسدود والانهر والى آخر الشعارات المعروفة. وماذا كانت النتيجة؟ لم يتحقق شيء واصبحت الانظمة بلا ناقد ولا حسيب ولا رقيب. تنفق ما تريد وتضيع الداخل وتهجر العقول والادمغة والكفاءات المبدعة من الوطن العربي. وما عاد المواطن يملك هذا الالتزام، التزام التنمية والاهداف الكبرى لمجتمعه. اعيدوا الديموقراطية ومن هناك تبدأ التنمية وكل شيء يلي.

● اما زال لدينا متسع؟

- لا خيار آخر لدينا سوى ان نجرب ولا يمكن الاستسلام لليأس والواقع "الفلط" الموجود.

● تحدثت عن غياب النقد. كيف تفهمين دوره في المجتمع وقياسا الى واقعه الآن؟

- النقد مهم جدا في عملية البناء والنهوض والاداء وفي حماية الاستمرار. وللنقد صفات وشروط اهمها الانفتاح والايجابية والتجرد والموضوعية. ولكن عندنا كثيرا يتحول الناقد الى "شخصنة" النقد. ويتحول الوضع بين الناقد والمنقود الى نوع من العداء الشخصي، ويغيب النص. وهنا يحتم ضرورة التعامل مع النص او الخطاب او الاثر بتجرد وعلى اساس انه خارج الملكية الشخصية. وما دامت الاقطار العربية منفصلة متفرقة فستجد نفسها غير قادرة على الانفتاح الانساني والوطني، وينعكس ذلك على الممارسة الديموقراطية وعلى دور النقد. وتنشأ حالة من الخوف والعداء والتربص. يصير هناك جمهوريات متربصة وفي جو الخوف والحذر والتربص لا دور للنقد والانفتاح والايجابية.

● كيف السبيل الى وحدة عربية اعلامية مشتركة؟

- بدون التواصل السياسي وبدون انهيار الحواجز الفكرية ستبقى الانظمة العربية المختلفة تشكل حاجزا كبيرا ضد الحركة الاعلامية الواحدة. لأن النظام العربي يعتبر الاعلام من اسلحته السياسية الاساسية. وكما لم تنجح اي دعوة للتوحد الاعلامي على مستوى العالم الثالث لن تنجح تجربة الاعلام العربي المشترك. وربما الشيء الوحيد المسموح به هو استمرار التواصل بين المثقفين في العالم العربي عبر المؤتمرات والمحاضرات والنشرات والدوريات. ولولا ذلك لكانت القطيعة



السيدة ليلى شرف وسليمان بختي.

العربية اخذت كل ابعادها واصبحنا غرباء. وربما لو حاولنا ان نضع تواصل المثقفين في اطار نظام رسمي لكان حتما سينهار وسيفشل. وتتم القطيعة. وربما سبب نجاح هذا التواصل يكمن في بعده عن الاطر الرسمية واشكال الهيئات والمؤسسات التابعة للدولة.

● الاغاني والمباريات

● ولكن ثمة تجربة (اذا امكن تسميتها كذلك) في الاعلام العربي المشترك واقصد "عربسات" ما رأيك؟

- حتى عندما امتلكنا التكنولوجيا لتجمعنا رحنا نفرغها من المضمون والمحتوى. كان يجب ان تكون "عربسات" المصدر الاعلامي الاقوى والاعظم والاهم في حياتنا. وتكون الجامع الشامل لوجهات النظر العربية. اخرجنا "عربسات" الى الحيز بطبل وزمر ثم في العمل والتجربة افرغناها من المضمون. نقلنا التكنولوجيا (الشكل) وغيبنا (المادة). عربسات لا ينقل ثقافة او ربطا حضاريا وعمقا استراتيجيا بل ينقل الاغاني ومباريات كرة القدم. عربسات من مظاهر الفشل العربي العديدة. خيبة الامل هي ما حدث في عربسات. والآن يبدو وكأننا نستعد لجيل جديد من عربسات ولكن ايضا بلا مضمون حضاري وثقافي وسياسي. عربسات يمثل الفشل الاعلامي العربي.

● وماذا تقترحين بديلا او تدعيما لما انجز لاجل عمل اعلامي وحدوي مشترك؟

- الافضل ان يكون مجلس اعلامي مشترك يأخذ او الاحرى يركز على البعد الثقافي وعلى التواصل الفكري والحضاري من خلال برامج مشتركة تعريفية تنقل ما يحدث في بلداننا العربية من نشاط انساني وفكري وثقافي وسياسي. وان ينقل عبر الفضاء والاثير متخطيا الحدود السياسية التي فرضت علينا على الارض.

● امام الغزو الاعلامي العربي الذي يحتاج المجتمع العربي كيف يمكن تحصين اعلامي لحماية مجتمعنا؟

- أعتقد ان التحصين غير ممكن اذ لا نملك التكنولوجيا لتحقق التقدم الاعلامي ولتجعل لنا صدقية اكثر من صدقية الغرب. التحصين غير ممكن خاصة من الناحية الاعلامية. ويمكن ان نحمي مجتمعنا من خلال التربية والانتماء ومرة اخرى من خلال الديموقراطية. واذا كان الانسان العربي مضطهدا ومقهورا في ارضه وبلده وواقعه يصبح الخارج هو الحلم الحضاري. التحصين يجب ان يكون من الناحية التربوية والاخلاقية والوطنية.

● الهوية والاستلاب

● اين خطورة النمط الاعلامي الحديث؟

- خطورة الاعلام الحديث في قدرته على تضييع الهوية القومية، والاستلاب الحضاري واذا ضيع الشعب هويته القومية وشخصيته الحضارية انفرط عقده وراحت اللحمة الحضارية. النمط الاعلامي الحديث جزء من النظام الدولي الجديد الذي يحاول بدوره السيطرة من خلال حضارة لا يتجاوز عمرها مئتين وخمسين سنة على تراث انساني عريق في العالم عمره عشرة آلاف سنة. نحن ضحايا لنظام القيمة ولحضارة الآلة والمادة والاستهلاك والفردية المفرطة.

نحن ضحايا واذا لم نقاتل في سبيل الحفاظ على الهوية الحضارية نذوب ونضيع. نريد ان نغني العالم ولا نريده سطحيا بما يحمله النظام العالمي الجديد. واذا انتفى العمق الحضاري للانسان فما الفرق بينه وبين الآلة والحيوان الذي ليس له ذاكرة حضارية.

وللدلالة على خطورة النمط الاعلامي الحديث لاحظت في حرب الخليج مثلا وعرفت عبر دور الاعلام فيها ان الذي كان يتابع "سي-ان-ان" كانت عقليته ونظرته والتفسيرات تختلف عن غيره ممن كان يتابع وكالات انباء اخرى. "سي-ان-ان" عملية غسل دماغ مستمر ومنظم لتسويق معلومات تضلل وتبعد عن الحقيقة.

● لفتتنا تجربة الاعلام الاردني في حرب الخليج؟

- الاعلام الاردني كان بدأ وقبل حرب الخليج تثبيت صدقيته ونهجه في اتجاه توضيح الاخطار والمسالك. نهج الموضوعية والواقعية. وربما بعض الاجهزة عظمت وغطت وجهة النظر العربية اعتقد ان الاعلام الاردني ادى التجربة جيدا وحاول اعلاما متوازنا وخاصة انه كان يتحرك في وسط هياج شعبي في الاردن. واستطاع تاليا ان يعبر عن ذلك ويستوعب ويعقلن وينفس من الضغوط وامكانية الانفجار.

● المفاوضات

● نحن اليوم في مرحلة تاريخية حيث المفاوضات لحل الصراع العربي الاسرائيلي وانت باحثة ومتابعة، ما رأيك؟

- كل ما هو مطروح او يرشح عن هذه المفاوضات يقصر عن اماننا القومية لمستقبل مزدهر ويوفر الكرامة ويحافظ للحقوق العربية. لكن حقائق العصر تفترض الواقعية لاننا اذا رفضنا ما هو مطروح اليوم كما تعودنا ان نرفض، سيكون لنا في المرة التالية اقل. اذ اننا نرفض ولا بديل عندنا او برنامج. اصبحت اسرائيل سرطانا يأكل من جسد العالم العربي ولا شيء يوقفه عن التمدد. اليوم قبول او لا قبول. اصبح الامر خارج ارادتنا. ونحن مضطرون الى الدخول في هذا المسار الصعب. ونأمل ان نحصل على اكثر مما هو مطروح الآن عشية المفاوضات. ولكن تحسين الموقع التفاوضي العربي يستلزم شروطا اقلها تجميع الكلمة العربية وبلورة استراتيجية موحدة مشتركة.

● كيف ترين الى المواكبة الاعلامية العربية للمفاوضات؟

- مواكبة ضعيفة حتى احيانا غير موجودة اذ ليس من تغطية مفصلة ومعمقة. وليس من تهيئة او تحضير او خلق استعداد لدى المواطن العربي للمعرفة والمشاركة وليس من معالجة نقدية موضوعية. هناك رفضية او قبولية. ولكن ان يطرح الموضوع من منظور النقد العلمي الموضوعي، وان تطرح الصحافة العربية البدائل فذلك لا، يجري الامر وكأنها صفقة سرية تتم بخجل وعدوانية. الاعلام يجب ان يسد هذه الثغرة يأخذ ما هو معروف من المطروح ويعرض البدائل. ويعمل تاليا في اتجاه تحسين الموقع امام المفاوض العربي ويفتح له الآفاق. وان يظهر لاسرائيل ان هناك رأيا شعبيا عاما يكون ضغطا على المفاوضين. الاعلام مقصر في هذا المجال. مجرد ناقل بليد، تقليدي ومحدود لما تنشره وتتداوله الوكالات الاجنبية المختلفة.

● المثقف والسلطة

● مثقفة انت شاركت في صنع القرار في السلطة من خلال وزارة فاعلة، كيف تنظرين الى علاقة المثقف والسلطة؟

- يستطيع المثقف ان يؤثر في السلطة واتخاذ القرار والمشاركة في صنعه بفاعلية اذا تخلى عن القيود التي يضعها على نفسه عندما يصل الى السلطة.

● اي نوع ومعنى من القيود تقصدين؟

- عندما يصل المثقف الى السلطة تبهره مظاهرها وفتنتها وتختفي عنده تاليا ميزة الجرأة والابداع يخاف او يخشى التعبير والتغيير وطرح الجديد. كما ان منظومة الدولة العربية تقتل الابداع عند المثقف والفنان، وكأن هناك حلما يغيب قسرا. والمثقف العربي لا يستطيع ان يكسر هذا الحاجز فيقف عنده عاجزا. وهنا ما يدفعني الى التساؤل: كيف ينجح المثقف والمبدع في الخارج ويفشل في الداخل؟ لماذا يبدع الطبيب العربي في الغرب وعندما يعود الى بلده ينوب؟ اعتقد ان السبب في ذلك هو المؤسسة والشكل الذي يقتل الابداع والمبادرة الفردية والتميز. النظام العربي يغار من الابداع والتميز. يعامل المبدع كطائر غريب يريده ان يخرج من السرب ويغرد بعيدا.

● المرأة العربية

● ليلى شرف امرأة صارت بما انجزت، وغدت نموذجا في العالم العربي، ما رأيك في واقع المرأة العربية اليوم؟

- اعتقد ان المرأة العربية اليوم بدأت تضع نفسها في صورة العمل العربي العام. هناك عدد من النساء في المجالس النيابية العربية وعدد قليل من الوزيرات في مراكز صنع القرار. وما اخشاه حتى الآن هو التوقف عن متابعة التجربة في الوزارات غير السياسية واقصد وزارات الخدمات والتكامل باستثناء وزارة الاعلام. لم نر امرأة في وزارة الاعلام او الخارجية او الداخلية وزيرة او في رئاسة الوزارة. احيانا يصير الانتقاء على اساس ان ثمة وزارات يظن انها تناسب المرأة ووزارات لا تناسبها. هذا خطاب قديم وطرح ضيق. نريد ان نقفز بالمرأة الى اعلى مراكز صنع القرار. ليس هناك مجال لمنع المرأة منه ومن الممارسة في الشأن العام مذ دخلت التعليم واثبتت وجودها وجدارتها وبداية الطريق هي التعليم.

● ثمة امور مرتبطة بالتربية والذهنية والممارسات التاريخية.

- نحن نربي الفتاة على انها ربة البيت وعلى "دوطة" او "بروش" يعلق على صدرها وليس ان ينتفع بها المجتمع والاخرون. واذا كانت المرأة ستستمر في الاقتناع والقبول بهذه العقلية وهذا التصنيف غير المنطقي فالافضل ان لا تأخذ المراكز والمواقع التي يتنافس عليها بجدية، وخاصة اذا كانت لا تريد ان تخدم مجتمعها بها، او اذا كانت ستقبع زوجة في بيتها. يجب ان تنظر المرأة الى التعليم على انه ثروة تنفق منها على المجتمع وليس للمتعة الشخصية. والكثيرون من المفكرين الرجعيين يروجون لمقولة ان تعليم المرأة هو لتربية الاولاد، وانه لا حاجة الى مهن متخصصة وما شابه. ولكني اسأل اين القدسية من بقاء المرأة في البيت؟ وكما ليس هناك اشارة في الدين تقول ان على المرأة ان تتعاطى الشأن العام. يجب على المرأة ان تأخذ نفسها بجدية وان تقلع عن اعتبار عملها مجرد مرحلة انتقالية بين المدرسة والزواج. بهذا الوعي او التصور لا يمكن ان تصبح مهنية فاعلة وجدية يتكل عليها. المرأة يجب ان تأخذ نفسها بجدية وتغير نفسها ولا قوة تقدر ان تتركها قابعة في المنزل اذا استمرت في التعليم وفي تغيير صورتها وصورة المجتمع عن دورها وقدرتها. وعندما تصل المرأة الى الوظائف الكبرى والمهمة وتثبت نفسها يقبل بها المجتمع بكل طيبة خاطر ويأخذ بيدها وبقدرتها على الفعل الصحيح ويسلم اليها القيادة.

● جرش

● واخيرا، سؤال عن كونك نائبة رئيس لجنة مهرجانات جرش الثقافية. بعد زخم الانطلاقة لاحظنا انه خفت الوهج في السنتين الاخيرتين، ما السبب؟

- اثرت علينا حرب الخليج كثيرا ومضاعفاتها. وهذا ما اثر على امكانيات التحرك واستقدام الفرق العالمية. الى سبب اخر هو الانشاءات على طريق عمان - جرش ما جعلنا في الفترة الاخيرة نقسم البرنامج الى ندوات ولقاءات في العاصمة ومهرجانات وحفلات للنجوم في جرش. نأمل في السنة الآتية ان نعيد الالق والوهج الى المهرجانات وزخم البدايات.

● حاورها: سليمان بختي

"مرآة الوطن"

جاءنا العدد الاول من مجلة "مرآة الوطن" (اقتصادية اجتماعية، صاحبها ورئيس التحرير: عماد الزغبي)، ومن موضوعاته: حوار مع رجل الاقتصاد شربل غانم، محمد ماضي: الوضع السياحي هو جزء من الوضع الاقتصادي، هل يصبح الاستشفاء في لبنان الاغلى في العالم؟، ازمة لحوم في طريقها الى لبنان، عبدالله الدخيل: لبنان سيستعيد دوره على صعيد المال، السعودية تنفذ ٣ مشاريع لتحلية المياه، قفزات كبيرة للقطاع الزراعي في سوريا، الكويت: ترشيد الاتفاق لازالة المخاوف، الامارات: الشيخ زايد ينشىء صندوقا خيريا، السعودية تسعى لامتلاك شبكة عالمية، القرش الابيض لغد والايام السود باقية، وابواب ثقافية ورياضية وتراثية وعلمية متفرقة. في ٦٦ صفحة، غلاف بالالوان.

مجلة "البلاد"

جاءنا العدد ٩٨ من مجلة "البلاد"، وفي موضوعاته: متى تنتهي ملهاة المفاوضات؟، "البلاد" تكشف مخطط توطين الفلسطينيين في لبنان، واشنطن تعطي في لبنان لتاخذ في المنطقة (نجيب نورالدين)، المهندس مصطفى سعد: الانخراط في المقاومة اساس المصالحة الوطنية، سباق على التمثيل المسيحي في الحكومة المقبلة، التجاذب الاميركي - الفرنسي يعود مجددا (هاني عبدالله)، تطمينات للمعترضين ومداولات بالحكومة المقبلة (خالد المعلم)، النائب بيار حلو: دخلنا الانتخابات بضمانة عودة المهجرين (حوار: حميد ناصر الدين)، كيف يمكن العرب من معتقل الخيام؟ (عزيزة سويد)، العرب في فم "الذئب"! (محمد الضيقة)، الانحطار الاقليمي يبدأ من افغانستان، شتاء حار في سراييفو (قاسم مبترك)، يلتسين يترنح وسط امواج عاتية (ندى الحاج)، افراج قيد اميركا الاجرامي: من الولادة... الى ما قبل الاحتضار (محمد صادق)، السيد محمد حسين فضل الله: الامام اعطى المرجعية افقا قد لا يصله الكثيرون (حوار: ابو سليم الحسني)، في بعض الاسرار (هدى حداد، معرض دمشق) تظاهرة تعارف حضاري بين الشعوب، كتب اللغة والكلام على الاخطاء (الدكتور عصام نورالدين)، ابو شر (رائف فضل الله)، هكذا يغدو الطلاق شرا لا بد منه، وداعا ايتها المملكة المخدوعة (جهاد العيدان). في ٦٦ صفحة، غلاف بالالوان.

لبنان المعني الشوفي

الأمير المسافر والدقيق يرسل الأخبار والمال

- ١٣٣ -

تضمنت رسائل الامير فخر الدين الى اخيه وابنه وانصاره من امراء العرب ومشايخ البلاد والي جنوده وقادتهم في القلاع عبارات تشجيع على الصمود والامانة، كما تضمنت اخباره منذ مغادرة البلاد حتى بدء حياته الجديدة في توسكانا. اخبرهم "انهم من حين توجههم من اسكلة صيدا وصلوا الى جزيرة كنديا التي تحت حكم البنادقة وصار عليهم فرتونة (عاصفة بحرية) عظيمة وافرق الغليون الفلمنك الذي فيه الامير فخر الدين عن الغليونين الفرنساويين اللذين فيهما الحاج كيوان وعيال الامير موضوعان - فطلع الامير فخر الدين في مدينة الكرنا (ليفورنو) ولاقاه وزير غران دوكا بمن معه واستقبلوه بالاعزاز والاكرام وانزلوه في دار وعينوا له جميع لوازمه بالتمام، وبعد اربعة ايام وصل الغليونان بالحريم والحاج كيوان، وقد كان الامير فخر الدين آيس منهم وقطع الرجا عنهم واقام عشرة ايام في الكرنه وتوجه بنفسه وفي خدمته وزير الدوكا الى مدينة الفرنسا (فلورنسا) تحت (عاصمة) اغران دوكا وبينهما مسافة ثلاثة ايام، واجتمع باغران دوكا وصار له رعاية لا يمكن ضبطها بالاقلام، وفرّجه على جميع خزاينه وزردخانته وعشايره. واهدى الامير فخر الدين للدوكا سيفا مرصعا وحصانا احمر كحيلة السكين وكان هذا الحصان ليس له نظير في عربستان، وطلب حضرة الامير فخر الدين من الدوكا ان يعين له ترتانة ليرسل فيها جماعته بمكاتيب الى بلاده ثم عاد الامير الى الكرنه الى عند عياله وحين وصوله كتب المكاتيب وانزلها في الترتانة صحبة من عينه لارسالها"(١).

لم تكن رسائل الامير فخر الدين شخصية فقط وانما كانت ايضا - وهو الاهم - معرفة احوال البلاد وهل تدين له بعد بالولاء والتأييد مثلما كانت عليه في السابق يوم وجوده فيها. اما اخبار فشل العثمانيين في التغلب على انصاره وقلاعه فكانت وصلته عبر رسائل جواسيس دوق توسكانا وعيونه في استنبول وطرابلس وحلب وغيرها كما اسلفنا، فهمه في هذه الحالة حشد القوى المؤيدة له والمناوئة لاستنبول حتى اذا استطاع الكرسي الرسولي ودوق توسكانا وملك اسبانيا من الامراء الاوروبيين الوفاء بوعودهم له وتهيئة حملة صليبية جديدة، بدأ بتنفيذ خطته للاستقلال عن الباب العالي واقامة امارة قوية متحالفة مع اوروبا ومتنازلة لها عن امتيازات كثيرة واراض ومدن معينة تضع بداية النهاية للسلطنة وتحقق ما عجزت عنه الثورة الام للثائر الاول علي باشا جنبلاط. ويبدو ان الجميع، الا يوسف باشا سيفا، ظلوا على تأييدهم للامير بفضل دعم اللبنانيين والعرب له في غيابه كما في حضوره، وحسن سياسة والدته الست نسب ومرونة شقيقه الامير يونس وشجاعة ولده الامير علي ومساعي مؤيديه الكثيرين في الباب العالي.

يقول الخالدي: "فلما وصلت المكاتيب كتب حضرة الامير يونس ابن معن وحضرة الامير علي ابن معن وحسين يازجي وطويل حسين بلوكباشي وجميع الامراء (والاعيان والمشايخ كتبوا جوابات) وعرفوا حضرة الامير احوال البلاد سوى يوسف باشا ابن سيفا"(٢) كما مرّ بنا. وكان يوسف سيفا بعد مغادرة فخر الدين "استعاد حكم غزير وبيروت وعيّن على هذه الاخيرة حاكما يمثله، وامتد حكمه حتى شمل الناعمة"(٣). وهكذا "لم يعلم اللبنانيون بوصول فخر الدين الى ايطاليا الا في سنة ١٦١٤ عندما وصل عدد من الذين كانوا معه في ايطاليا، حاملين الرسائل الى الامراء والوجهاء والقواد اللبنانيين، ويحثهم فيها الامير على الصمود، وقد اخبرهم ايضا عما كابد من اهوال ومخاطر، وعن اهتمام الغراندوق به"(٤).

ويصف المؤرخون نشاط البعثة و"يرأسها ماهنجي وسانتي ومندوبا الامير محمد بن العيسوف ومحمد علي كاور (الدين) ساروا الى ان وصلوا الى قرب صيدا ونزلوا وعددهم عشرة، ثم صعدوا الى دير القمر قاصدين الامير يونس، فلما رآهم فرح فرحا عظيما فأعطوه الرسائل العائدة اليه والى جميع اعيان البلاد، فأرسلها الامير يونس الى اصحابها، ثم توجه قبطان السفينة وصحبه الى شقيف تيرون وبانياس وباقي القلاع وزاروا الموانىء والمدن والاماكن المحصنة والمعاقل وتفقدوا الجيش وعتاده وتحققوا بأنفسهم من تعلق الرعايا بأميرهم فخر الدين. وبعد ان اطلعوا على كل ما يهمهم الاطلاع عليه هموا بالعودة، فكتب الامير يونس والامير علي الى الامير فخر الدين يطمئنانه عن احوال البلاد، ويوضحان له ان جميع القلاع ومن فيها من الحاميات بكل خير كما كانت عندما فارقها، ولكن ينقصهم المال"(٥). وأكدوا جميعا، استنادا الى ما لديهم من وثائق ومراجع والى مشاهدات بعضهم العيانية، ان التأييد للامير في غيابه اقوى مما كان في وجوده، ولعل السبب الاول في ذلك فشل الحملات العثمانية في القضاء على قوة انصاره العسكرية الى ان اللبنانيين، كاكثرية الشعوب، تقف الى جانب المضطهدين المعتدى عليهم وتلتف حول شهداء الظلم احياء كانوا ام امواتا التفافا يثبت طموح البشر الى العدالة واحترام حقوق الانسان الاساسية المعترف بها اجتماعيا وحضاريا، ولولا ذلك لما زال الطغاة وتبددت مشاريعهم ودالت امبراطورياتهم وتبعثرت عاجلا او آجلا.

وفي العاشر من نيسان ١٦١٤م عادت السفينة ترتانا تقل افراد البعثة وعددا من اللبنانيين بينهم "الشيخ يزبك ابن عبد الصفيف من اعيان الشوف لان كان له عليه احسان وحكمه بلاد صفد سنة وبلاد بشارة سنة وانصفه من خصمه الشيخ جنبلاط ووضعه في قلعة الشقيف محبوسا وتوجه ايضا الشيخ خاطر ابن الخازن من عجلتون كسروان وتوجه معهم بعض ناس من اهل الشوف ومن خدمه مقدار خمسين (نفس) وكان توجههم من نهر الدامور في اوايل شهر ربيع الاول من تلك السنة (●) وارسل حسين يازجي يشكو من السكمانية التي في القلاع بأنهم صاروا آخذين بخشيش الطايفة ثلاث مرات لكل رجل في كل مرة خمسة غروش من غير الصلوفة والصلوفة كانت لكل رجل ثلاثة غروش فما رضوا الا باربعة"(٦).

● استكثرهم

ومما له دلالته البعيدة، بعد عودة البعثة، ان الامير فخر الدين استكثر عدد الاشخاص الذين رافقوها فأعاد بعضهم الى البلاد لئلا يثقل على غراندوق توسكانة وهو في منفاه، والظاهر ان التوسكانيين بدأوا يضيقون بتفقات الامير وصحبه فكيف اذا ازداد عددهم. يقول الخالدي عن هذا الامر وعن وصول بستانجي باشا الوالي الجديد لجميع ما كان في يد الامير فخر الدين: "وفي شهر جمادي الاولى وصل بستانجي حسن باشا من الباب العالي بمن معه لكون السلطان نصره الله انعم عليه بصفد وصيدا وبيروت واغزير وجميع ما كان بيد حضرة الامير على طريق البكلربكية وجلس في صفد المحمية وصار في خدمته مصطفى كتخدا ابن معن وجعل يريه احوال البلاد بالتفصيل بحيث انه لم يبق شيء من احوال البلاد حتى اطلعه عليه ونصب من تحت يده في صيدا حاكما يدعى شعبان وفي بيروت تللى ابرهيم آغا واما اغزير فلم يسلمها اليه يوسف باشا ابن سيفا ووقع الحرب بين جماعتهما وقتل منهم على نهر الكلب نحو عشرة رجال وعاد رجال حسن باشا بلا تسلم ولا تسليم الى محلهم" (٧).

وفي نسخة اخرى لتاريخ الخالدي ان في ذلك "المحل نزل جماعة عن اهالي كسروان بعيالهم منهزمين من يوسف ابن سيفا وهم من اقارب واتباع المشايخ الخوازنة لأن قبل ذلك في ايام قلايل توجه الشيخ ابو نادر ابن الخازن من دير القمر بعد مشورة حضرة الامير يونس واستصحب معه اثني عشر رجلا وجا الى كسروان متخفيا ليرتعد على ابن سكيكر من افقيع كسروان لان لما نزحوا الخوازنة اعطا يوسف باشا جميع غلال رزقهم ببلاد كسروان الى اولاد سكيكر عنادا بهم فصدفه قرب عجلون ومعه سرية جاية تشرف على الملك فقتله وقتل فرسه فوقه واطلق سراح جماعته (و) لم ينكد عليهم لأنهم من اولاد البلاد، فلما بلغ يوسف باشا ذلك عين يوسف آغا وحسن آغا وبقية الرجال الذين عنده كانوا في اغزير البلاد وطلعوا حرقوا حارات اولاد الخازن في عجلتون وقطعوا جميع املاكهم في مزرعتهم كفردبيان وفي عجلتون وغيرها ولم يبقوا لهم شيء وانهزموا اتباعهم لبيروت كما ذكرنا بأعيالهم وخدموا عند تللى ابرهيم وفتح لهم بيرقا وكانوا حاضرين بهذه الكونة عند نهر الكلب وانكسروا هم والدولة جميعا لان كان العدد عليهم كثير ولم كانوا يعلمون ان يوسف باشا ارسل لهم عسكر للموضع المنكور"(٨).

هذا الامر وغيره دلا على ان سياسة الدولة في بلاد المعني لم تتغير وان كان رجالها ورجال الامير فخر الدين يتعاونون ضد ابن سيفا بعد عجز باشا الشام عن القضاء على المعنيين وان اضعف شوكتهم ونرى تأكيدا لذلك انه بعد فشل جنود بستانجي باشا ورجال الخازنيين في مناوشة نهر الكلب وعودتهم الى بيروت من غير تسلم اغزير "ارسل الامير يونس ابن معن لحسن باشا الف غرش خدمة فكتب عليه مقاطعة الشوف وارسل اليه خلعة، ثم ان حسن باشا قام من صفد الى صيدا واقام مقدار شهر زمان وتوجه الى بيروت وبالتقدير عند وصوله الى نهر الدامور كان طلوع الشيخ يزبك من البحر من عند حضرة الامير فخر الدين وصحبته اناس من جماعة الامير ونحو خمسماية بندقية كانوا جاوا عن الشوف لملاقاتهم وكان مجي الشيخ يزبك ومن معه في ثلاث غياليين (غلايين او مراكب) للدوكا وقبودانهم من نار، وحين وصولهم رادهم واقفين في السعديات فارسل حسن باشا ناسا من جماعته واعلمهم بنفسه حتى حادوا عن طريقه ومر هو مع رفاقه وطلع الشيخ يزبك والحاج علي ابن ظافر ومن جاء معهم الى عند الامير يونس بدير القمر ومعهم مكاتيب وغيرها من الارمغانات من حضرة الامير فدفعوها لاربابها في المحضر وارسل لحسين اليازجي عشرة آلاف ذهب على وجه الخفية ليصرفها على الطايفة لان حسين اليازجي كان قد تضايق من جهة الدراهم حتى كانوا باعوا جميع الحوايج التي كانت في قلعة بانياس مع مصاغ بيوت الامير حتى الخواتم"(٩).

● مملكة صليبية

والواقع ان هذه المساعدة المالية التي قدمها دوق توسكانا للامير الى ما ينفقه عليه وعلى صحبه املا في تحقيق احلامه واحلام والده من قبل، اقامة مملكة صليبية في بلاد المعني (وقبرص) تكون منطلقا لنفوذه السياسي وقاعدة تجارية لامارته، لم تحز رضى الكثيرين من مستشاريه واعوانه، وهذا ما لمسه الامير فخر الدين فأعاد الى البلاد بعض اعوانه ممن سافروا اليه في الترتانا وغيرهم "وسبب عودة الشيخ يزبك والحاج علي ضافر انه لما وصلت الترتانة والجماعة الذي بها بالصحة والسلامة الى اليفورنا لعند حضرة الامير فخر الدين واعطوه جميع المكاتيب واعلموه ان حضرة ولده الامير علي جابه الشيخ عمرو السقري لعند حسين اليازجي الى قلعة بانياس وانهم على خير وسلامة وان طويل حسين والسكمانية قاعدين في قلعة الشقيف ومصلى آغا والذين معه في خدمة بيت سيفا بعدهم في شقيف نيحا واعلموه ان اخوه الامير يونس في الدير وذكروا ان المائة الف غرش الذي حطها حضرة الامير فخر الدين بيد حسين اليازجي في قلعة بانياس والشقيف راح اغلبها علوفات وبخاشيش للسكمانية فلزم انه ردّ الشيخ يزبك والحاج علي ابن ضافر وسربه من جماعته لأنه استكثرهم بدار الغربة وجميع ما ابقا عنده مع الحاج كيوان والجميع من اعيالهم وجماعتهم مقدار خمسين نفر، وردّ البقايا للبلاد صحبة الشيخ يزبك واعطاهم مكاتيب واعطاهم عشرة آلاف ذهب يوصلوهم لحضرة اخيه الامير يونس ولحسين اليازجي بحال الخفية لاجل علوفات الطايفة السكمانية وارسل معهم "مغانات من تحف النصارى فوصلوا بالسلامة كما ذكرنا"(١٠). وكان الخالدي ذكر عن اقامة الامير وصحبه في ليفورنا أن الدوق التوسكاني بقي "يعطيهم الالفين شكوت كل ثلاث شهور مرة، وقت برضة خاطر ووقت بتكدير"(١١) ما دفع المعني الى اعادة من اعادهم الى البلاد لأن الاحوال فيها لا تبرر مغادرتهم، ولم يكن المدافعون عن القلاع في حاجة الى غير المساعدة المالية من اجل الانفاق على السكمانية ولاسيما ان الكثير من الاموال ينهب رشوة للعثمانيين وهدايا للسلطان ورجال الدولة في استنبول - لاحباط مساعي باشا دمشق للقضاء على الامارة المعنية بدءا بالقضاء على فخر الدين.

نسيب نمر

(●) هامش:

١- لبنان في عهد الامير فخر الدين الثاني، للشيخ الخالدي الصفدي، ص ٣١ و٣٢.

٢- السابق، ص ٣٢.

٣- بنو سيفا ولاة طرابلس، لجوزف اليان، ص ٩٧.

٤- مقام فخر الدين المعني الثاني في الغرب، لمارون رعد، ص ٤٦.

٥- فخر الدين مؤسس لبنان الحديث، لعزيز الاحدب، ص ٨٨.

(●) - ١٠٢٣ هـ - ١٦١٤م.

٦- تاريخ الخالدي، سابق، ص ٣٢ و٣٣. وثمة مؤرخون يقولون ان عدد رجال الامير وخدمه المغادرين على الترتانة هو ٤٣ شخصا اما الشيخ خطار الخازن فبقي مع الامير حتى عودته الى البلاد سنة ١٦١٨.

٧- السابق، ص ٣٣.

٨- السابق، الصفحة نفسها، الهامش.

٩- السابق، ص ٣٤.

١٠- السابق، الصفحة نفسها، الهامش.

١١- السابق، ص ٣١٦.

خليل قرداحي اذ يكتب تحمل قصائده طابع الوطن

قال شارل لالو: لو لم يتح لبيتهوفن ما اتيح له من علم وظروف مؤاتية لكي يستعمل الآلات الموسيقية المتطورة ويؤلف لها؛ لو قدر له ان يولد في الصحراء، لكان ابرع ناقر دف او ضارب طبل. الموهبة اتون مشتعل، ان لم تعطه مدخنة يتنفس من خلالها، انفجر وتبدد.

خليل قرداحي هو تلك الموهبة، هو ذاك الاتون المتأجج. زخرت نفسه بمشاعر وصور نهض لها من تراب ضيعته، من صخرها وشجرها ورياحينها. تنامت فيه يوم انفصل جسده عن ارض مسقطه، وظلت روحه مرتبطة بها بشوق اخضر براق، حتى بت مذ تراه ترى الضيعة اللبنانية، بل ترى ضيعتك بالذات. يوم اشتهى وحلم وقال "يا ريت!". يوم ابى الاندهاش الطفولي ان يفارق عينيه، وحرر عاطفته بانفلاتها وانفلاشها على جو آخر، وامتلكته الوداعة والطهارة والعفوية المشعة، ورأى فيها النخر الوحيد الباقي... واذا به يغزل الشعر كما تغزل مدخنة الاتون دخانها.

يشاهد شاعرنا الشفق من خلال ورقة ورد بللها الندى. تزين روحه جنائن معلقة لونتها اشعة تفر من دمعة فرح. ينام على جناح عقاب يفترش السماء. ويستفيق على كرات حسون او جرس يلبل بجلجل بالالحان. يؤاخي الطبيعة في كل حال وفي كل زمان. يطرز ثوب عرسها آونة الصفاء؛ وفي هوج العواصف يصارع يخطف من مهبها ريشة يزوق بها خلقه الدافق. يقبض من دمه الزكي نسغا على الغصن الموات، ويحرق من اعصابه بخورا في سنة الجفاف، يستسقي العلي صلاة وابتهالا. يفضل بيته القروي على قصور العالم اجمع، وينادي سائر البيوت وتناديه بشوق والتفاف. وحيثما سعى الخليل حمل القرية على كتف والمرأة على كتف، وعلى رأسه الحكمة والوطن، وفي قلبه جذوة مشتعلة. يصلي ويصلي والله في قلبه وهو في قلب الله.

وشاء القدر ان تكون المرأة، الى جمالها، كثيرة التبدل والتلون؛ وربما لذلك ما برحت تفتن الشعراء بمباهجها المتجددة، فلا يملون التغزل بمفاتنها. وخليل قرداحي، في المدينة وفي الجبل، ظلت المرأة تتخيل له في جنة غناء، في جو يعبق عطرا وشذوا وجمالا؛ ففدا - شاعرها وشاعر القرية والوطن.

واذ ادركت خليل قرداحي حرفة الادب، وقدح زناد الشعر، زهد في المادة والمال. تصوف. سحرته طبيعة لبنان، فقعد على مدرج عبق بشذا الوزال واكتفى به، وبالعنفوان. وفي بالنا يجول سؤال: هل يعيش خليل قرداحي على شذا وزال فيطرون ورياحينها كما يعيش الغزال على النسيم؟ وان بقي له اشتهاء: "بشفاف ملحلوين غل والتهي".

وبلسان بلاده راح الشاعر يبتدع لغة خاصة، وصورا خلابة مدهشة، بحرف من "ورد وياسمين". لا يطيق غربة البساطة؛ وببساطة يقول المهم الخطير، ويترجم الهواجس العظام. وكأنك، مع حرصه على الايقاع النابض ورشاقة اللفظ وائتلاف الكلام وصدق النغم، في جو موسيقى شجية.

ومهما قيل في الشعر اللبناني يبق له الجمهور الاوسع، ويبق خير معبر عن احاسيس الشعب وامانيه، وعن طابع الوطن وغناه وروحه وجروحه، ويبق خليل قرداحي من فرسانه المجلين اللامعين.

الدكتور وليم الخازن

(● القليعات)

مجتبى اللاري "دراسة في المشاكل النفسية والاخلاقية"

صدر في منشورات دار الصفوة، بيروت، كتاب "دراسة في المشاكل النفسية والاخلاقية" تأليف مجتبى اللاري، وموضوعاته: الاخلاق والشباب، سوء الخلق، النظرة المتفائلة وحسن الظن، النظرة المتشائمة وسوء الظن، الكذب، النفاق، الغيبة، السخرية، والتعبير، الحسد، الكبر، الظلم، العداوة والبغضاء، الغضب، نقض العهد، الخيانة، البخل، الحرص، المحايلة.

في ١٦٦ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢.

انطوان ساروفيم "الانتخابات النيابية في زحلة والبقاع"

صدر لانطوان ساروفيم "الانتخابات النيابية في زحلة والبقاع" (منذ المتصرفية حتى الاستقلال)، وفصوله: السلطة في زحلة قبل عهد الانتداب، انتخابات المعاينة، انتخابات اللائحة الرسمية، انتخابات الاستقلال، والمراجع. وفي مقدمة المؤلف: "... سحرنا الفرنسيون بماضينا، بعد ان خلع علينا العثمانيون رداءهم المفتون للدموع والدماء. وتحول انتخابنا الى محاولة كتابة مسودة نظام جديد اقرب الى فردوس ارضي. فالايمان بوطن جديد حلم راود كل مخلوق. وما الانتخاب الا وضع اصبح على جرح، فاما نبلسم جراحنا، واما ان نتكىء على ماضينا نستذكر اقدارا مستعصية".

في ٢٠٧ صفحات من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢.

السلطة الجديدة للرهبانية اللبنانية ديموقراطية الانتقاء للتحدي الكبير

في انتقاء الاب عمانوئيل خوري رئيسا عاما للرهبانية اللبنانية المارونية مع مجلس مدبريه الاربعة ما يحدوني على الكتابة في الموضوع لاسباب عديدة، اهمها:

ان هذه السلطة تحمل معاني لافتة لمجتمع ما بعد المحنة في لبنان، خصوصا وقت يعمل على انجاح السينودس، ومن اكفأ واكثر انتشارا في جميع الاراضي اللبنانية من الرهبان للمساهمة في هذا الانجاز. ويكفي مثالا على ذلك ان ٣٩٢ ضيعة وبلدة في لبنان اعطت الرهبانية اللبنانية ابناء ليكونوا في عدادها اعضاء فاعلين، فضلا عمن جاء ينتسب اليها من حلب وحيفا وعكا والقدس وقبرص وفرنسا وسواها (١).

من هذا المنطلق ارى ان "انتقاء السلطة الجديدة" للرهبانية جاء موفقا ديموقراطيا وقت عزت الديموقراطيات واشتاق اليها لبنان بأجمعه. وخير تعبير عن هذه الحقيقة قول الاباتي عمانوئيل خوري فور ارتقائه سدة الرئاسة العامة: "انه انتقاء حر واع باركه الاب الاقدس والمجمع الشرقي".

انه كلام لا يجافي الحقيقة. نابع من شخص عرف بسرعة الخاطر ودقة النظام والتفاني في سلوكه الرهباني المثالي.

فاللافت في هذا الانتقاء للسلطة الجديدة، المنبلج ديموقراطيا، ان ابرز سماته التجانس والتناغم. فالآباء الخمسة يمثلون لبنان بأجمعه، باستثناء العاصمة - وسنأتي على ذكر السبب في تقديرنا.

فالشمال تمثل بقدس الاباتي عمانوئيل خوري ابن دير جنين في عكار، ابن الاقلية المسيحية المحوطة بأكثرية مغايرة.

بلاد جبيل تمثلت بالاب انطوان خليفة ابن عمشيت وعميد كلية الحقوق في جامعة الروح القدس - الكسليك.

بلاد كسروان تمثلت بالاب الدكتور يوحنا ثابت ابن غادير - جونيه، رئيس جامعة الروح القدس سابقا وعميد كلية اللاهوت.

المتن تمثل بالاب المدبر اثناسيوس الجلخ ابن بحرصاف حافظ روح التراث الرهباني في عمقه وتقاليده.

الجنوب تمثل بالمحامي المدني الاب باسيل ناصيف ابن دبل الحدودية ورئيس معهد سيدة مشموشة سابقا.

اما محافظة بيروت فقاب عنها التمثيل في تقديرنا، لأنها العاصمة التي يفد اليها ابناء الريف، كما الى الرهبانية، فهي التي تأخذ من الرهبانية ولم تعطها حتى الآن. ورهان السلطة الجديدة ان تصطاد دعوات من ابنائها. لأنه منذ نشوء الرهبانية في العام ١٦٩٦ لم نقع على اسم راهب من عائلة بيروتية.

في هذا الصدد يتساءل الاباتي بولس نعمان في مقدمة كتاب "رهبان ضيعتنا" بقوله: "ما هو تأثير الرهبانية في لبنان المدينة؟ أوليس هو الآخر من نطاق رسالتها العامة الشاملة؟ ولماذا تندر لا بل تكاد تموت فيه الدعوات؟ ما مدى التفاعل بين المدينة والرهبانية وبين الرهبانية اللبنانية بنوع خاص والمدينة الكوسموبوليتية الجامعة للاديان وللاجناس؟".

بعد هذا الاستطراد عود على الموضوع. فالتجانس المنتقى ديموقراطيا للسلطة الجديدة قائم في العمق بين الرئيس العام ومجلس مدبريه الاربعة. الخمس متجايلون في العمر والثقافة مرورا بالتطلعات ان في التجديد البيعي او الراعوي او التربوي او الاجتماعي او الجامعي او الاستشفائي او الزراعي او التبشيري الخ. فكيف لا يحالف النجاح هذا التجمع السلطوي المتماسك.

وعلى سبيل المقارنة، كم كنا نتمنى لو جاءت السلطات الرئاسية الثلاث في لبنان الجديد على هذا الغرار: متآزرة غير متنافرة، متماسكة غير متنابذة الصلاحيات. فالذي دفعني الى هذه المقارنة هو وجه الشبه بين رئيسين جاءا لاول مرة في تاريخ لبنان من الاطراف:

- الياس الهراوي من محافظة البقاع قضاء زحلة.

- الاباتي عمانوئيل خوري من قضاء عكار. لأنه سبق للشمال منذ ٨٣ سنة ان اعطى الرهبانية اللبنانية رؤساء عامين، كان آخرهم المحترم يوسف رفول الاجبعي (١٩٠٤ - ١٩٠٩)(٢).

فكما للامور اشباه وبعضها دليل على بعض، كذلك استدلالنا على هذه السلطة ان الرهان عليها كبير، ويتلخص بالنقاط التالية:

- مساهمتها في انجاح السينودس، وهو رهان يعود للفاتيكان اولا، وللبنانيين ثانيا. يوم لم يكن للرهبانية اللبنانية من العمر الا اربعون عاما تقريبا استطاعت ان تساهم في المجمع اللبناني الذي انعقد في اللويزة في العام ١٧٣٦، وبقي هو الانجح في مقرراته بين جميع المجامع التي عقدت تاليا. فالسينودس اليوم في حاجة الى خبرات معيوشة ومعاناة ناضجة في جميع قطاعات لبنان ومناطقه، ومن اولى من الرهبان بنقل هذه التطلعات الى الكنيسة.

- وجوب دخول الروحانية الى المدن التي باتت فريسة المجتمع الاستهلاكي - المادي. والامر منوط بالرهبانيات ومؤسساتها التي تحمل زخم الريف وتطلع المستقبل.

يقول ابن خلدون في مقدمته: "ان الدولة لا بد في اولها من البداوة المقتضية للتجافي عن اموال الناس والبعد عن التحذلق" (٣). ومن هو اليوم يفترض فيه ان يكون متجافيا عن اموال الناس بعيدا عن التحذلق الا الراهب الزاهد القانت نادر الطاعة والعفة والفقر.

- اعادة احياء الموات من الاراضي، وما اكثرها. ومن اولى بهذه المهمة من الرهبان الذين نقبوا صخور الوديان العاصية واعالي الجبال العاتية وشجروها. انه امر من صلب تراثهم العريق. فـ"شراكة الشلش" هي الدليل الساطع على ان "الاراضي التي حازها الرهبان ليست عن طريق الاحسان والهبة والوقف المجاني بل بكدهم واعراق وجوههم واجتهادهم" (٤).

ان شراكة الشلش هي ان يستصلح الرهبان اراضي المشايخ والامراء ورجال الاقطاع في نقبها وتشجيرها مقابل تمليكهم ربعها او ثلثها، كما حصل مثلا مع الشيخ سرحال حيدر حماده، لمزرعة كفرخللي في ميفوق، او في الناعمة مع آل جنبلاط وفي سواها من المناطق(٥).

وهنا التذكير بأن جامعة الروح القدس في الكسليك استحدثت منذ سنوات كلية كبيرة للزراعة.

- مواصلة رسالة الانفتاح، لأن "حضورنا في هذا الشرق هو حضور رسالة وشهادة، لا حضور بالجسم يكتفي بالحنين الى الماضي ويعجز عن شق طريقه الى المستقبل" (٦).

هذه الوصية لا ريب تحتاج الى منفذ، والسلطة الجديدة في الرهبانية يجب ان تكون واحدة من "المنفذين لتوافر المؤهلات عندها، ويكفي رئيسها العام الاباتي عمانوئيل خوري ان يكون من دير جنين البلدة المسيحية التي تعرف فن العيش ومعانيه الروحية في اكثرية مغايرة. فضلا عن انه كان أمين سر عهدين في الرهبانية: الاباتي بطرس قزي الذي امتازت فترته بالنهضة الروحية؛ والاباتي شربل القسيس الذي امتازت فترته بمعايشة المحنة السياسية في لبنان ومواجهتها بعناد. ومن كان له هذه الخبرة كان قديرا على الافادة منها في معركة صنع السلام.

ويزيدنا اقتناعا بقدرته الروحية والانمائية انه سبق له وتعهد الاخوة الدارسين في الرهبانية، وكان استاذا لليتورجيا واللاهوت في جامعة الروح القدس، واخيرا جاء من رئاسة دير مار يوسف جربتا - البترون مقر القديسة رفقا، الذي استطاع خلال اربع سنوات من رئاسته، تحديثه وبناء اجنحة جديدة فيه تجاري متطلبات المؤمنين الوافدين الى المقام، وهو الدير الفقير ماليا.

خلاصة القول: ان التنوع الذي امتازت به السلطة الجديدة، والذي تشد اواصره روح رهبانية علمية صقلتها الخبرات، يجعل منها مفعل ارادة مّوحدة تنطلق من ماض ريفي عريق متأقلم مع روح منهجية علمية بيعية لتكون افعول زخم جديد في مجتمع بدأ يتآكله عالم المادة والاستهلاك والفجور عقب حرب قذرة دامت مانيف على سبع عشرة.

لمسات الاباتي الجديد عساها تكون بمعاونة مدبريه الاربعة لمسات بناءة في مستقبل لبنان الروحي والاجتماعي الجديد.

غسان الياس صقر

(١) المصدر: "رهبان ضيعتنا" للراهب اللبناني الاب مارون كرم - منشورات الكسليك ١٩٧٥.

(٢) تاريخ الرهبانية اللبنانية المارونية، للاب لويس بليبل الراهب اللبناني، المجلد الثالث، ص: ٣٢٠ - بيروت ١٩٥٩.

(٣) مقدمة ابن خلدون، طبعة دار الكتاب اللبناني، سنة ١٩٦٧، الصفحة ٦٦٧.

(٤) تاريخ الرهبانية اللبنانية المارونية، تأليف الراهب لويس بليبل، المجلد الثالث، الصفحة ١٢، بيروت ١٩٥٩.

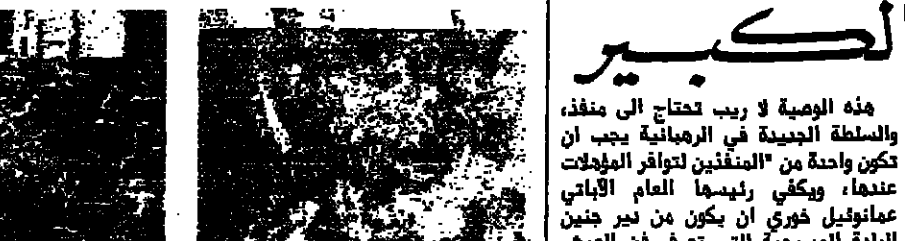
(٥) المرجع السابق.

(٦) من رسالة البطاركة الشرقيين الكاثوليك الى المسيحيين والمسلمين واليهود في ٢٤ آب ١٩٩١.

عيد القديس منصور دي بول

في عيد القديس منصور دي بول دعت جمعية مار منصور دي بول اعضاءها كافة الى المشاركة في قداس الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة الايقونة العجائبية للاباء اللعازاريين.

ديرافانت علّق لوناً وحركة





زيتية للاب ديرافانت : شرف.



بابلو المزارع المصلوب.

حج ايراني.



الرسام الاب ديرافانت.

كاهن ارمني متعلق بريشة التجريد اداة تعبير طفولي، يوقع لوحاته ومعارضه باسم ديرافانت، ويكتفي به تعريفا، في قاعة جديدة للانشطة الثقافية تابعة لكنيسة السيدة للارثوذكس في بلدة المحيدثة المتنية، علق لوحاته الهادرة باللون والحركة، يصفها بأنها من احساس طفلي لديه ربما ينضج رؤيا ومشاعر مع الايام. رسم ألما من وحي حربين تخضانه، جذورا وهوية، حرب ناغورني كاراباخ وحرب لبنان، وما فيهما من قتل للانسان وللطبيعة، من ظلم واعدام للبراءة، وآنا آخر تحطيما للشجر وخضرة الحياة. رسم بالريشة النزقة، الباحثة على قوله عن عمق روحي في الوجه الانساني، مخفيا ذاك الوجه تارة خلف حركة لون عنيفة غاضبة تدل على استنكار ورفض وثورة داخل، وتارة وراء صفاء وهدوء في ضربة الفرشاة الزيتية التي تصف توقا وأملا بآت وانسان ووطن.

وهذا المعرض الفردي الثاني للاب الرسام ديرافانت، اثر معارض جماعية خمسة متفرقة شارك فيها ببضع لوحات، ثم معرض فردي اول له في امباس ٢٠٠٠، الى معرضه هذا اليوم، يرى اليه مرحلة يعبرها باطلاع ومن غير تأثر، والمفارقة انه يدرس فن التشكيل في الجامعة اللبنانية بعد اللوحة وليس قبلها، باحثا عن اصول وعلم ما يسعفه في تأكيد حضوره التشكيلي في الحركة الفنية اللبنانية.

نعيم تلحوق لقاء شعري

قدم اتحاد شباب النهضة في قاعة مالك وهبي في النبي عثمان الشاعر نعيم تلحوق في لقاء بعنوان "تعب الموت"، فالقى فيه الشاعر مجموعة قصائد من ديوانه الثالث "لكن... ليس الآن"، في حضور حشد.

بعد كلمة رئيس اتحاد شباب النهضة الذي رحب بالشاعر القادم الى منطقة البقاع الشمالي، القى الشاعر تلحوق قصائد عديدة منها "رحيل الصوت الممتد"، "مرثاة لسيد القلب" من ديوانه الجديد اضافة الى قصيدتين غير منشورتين "عذراء لفتى الصهيل"، و"تعب الموت" عنوان الامسية.

من اجواء الامسية قصيدة "تعب الموت":

"اتعبنا همك يا هذي الارض،
واتعبت صراخي، حتى
بات تعبي خلاصة الحين في سرايك
لدفن الاغنيات.

صاح طفل من هنا:
لا تقلبوا الارض، فنحيا بلادا دون سماء.
صاح طفل من هناك
لا تحرقوا الارض فنحيا بلادا بلا اسماء،
صاح وجه بين طفلين:

نعيم تلحوق في اللقاء.

لا ترحلوا الارض،
فمسك هنا التراب عزه،
وعزّ رحيقه ان طفلا لن ينام وقلبه يقول:
دمالي شهادة للاثام".

مستوصف لحفد الخيري

في رعاية وحضور للمطران بشارة الراعي، راعي ابرشية جبيل المارونية، دعت جمعية سيدات مستوصف لحفد الخيري الى الاحتفال بمناسبة وضع الحجر الاساسي لمشروع بناء مستشفى مار اسطفان الخيري للعجزة - لحفد، يوم الجمعة ٢٥ ايلول، الساعة السادسة مساء، ويسبق الاحتفال قداس في كنيسة مار اسطفان، الساعة الخامسة.

كرمس الكرمة

مع مهرجانات الكرمة في زحلة، دعا كشاف التربية الوطنية فوج زحلة الاول، الى كرمس الكرمة في الحديقة العامة منشية زحلة، من الاثنين ٢١ ايلول الى الاحد ٢٧ ايلول من الساعة الرابعة مساء الى الحادية عشرة ليلا. يتخلل الكرمس انتقاء اكبر عنقود عنب يوم الاربعاء ٢٣ ايلول السادسة مساء.

مستوصف لـ "الاسعاف الشعبي"

افتتحت "هيئة الاسعاف الشعبي" بالتعاون مع "الرابطة الشعبية في منطقة صبرا" مستوصفا في حضور رئيس الهيئة السيد عماد عكاوي وعدد من اهالي المنطقة.

ورحب السيد توفيق دلال بالحضور، ثم القى السيد عكاوي كلمة اكد فيها دعم اي عمل انساني او اجتماعي.

كشاف التربية الوطنية

اختتم الفوج البحري الاول في جمعية كشاف التربية الوطنية مخيمه الصيفي الدائم الذي اقيم على شاطىء المسبح الشعبي في الرملة البيضاء باحتفال حضره مجلس قيادة الفوج واهالي الكشافين وتحدث فيه قائد المخيم محمد المصري عن نشاطات الفوج واهدافه التربوية والاجتماعية.

إعلانات مبوبة كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة مقيمة في منطقة انطلياس. الاتصال قبل الظهر ٤١٧٦٠٧

شركة عشقوتي اخوان التجارية لصناعة الالبسة تطلب لمكتبها في الدورة:
- سكرتيرة مع خبرة في المحاسبة
- مندوب مبيعات يملك سيارة لكل المناطق عدد ٢. عمولة مغرية. جونية ت ٠٩/٩١١٦٢٣

مطلوب شاب او فتاة للرسم على الخشب. الحازمية ٤٥٣٨٣٤ - ٤٥٧٢٩٣

مطلوب بائعون ذوو خبرة (٥ سنوات على الاقل) مستوى بكالوريا للعمل في محلات باتشي الكويت. العمر ٢٥ - ٣٥ سنة. للمراجعة مكاتب باتشي - الحمراء - شارع اللبان - ملك بينو وعيتاني الطابق الاول.



مطلوب للعمل
في مطعم جوسي برغر جل الديب والذوق:
- موظفين لادارة المطعم
- آنسات على الصندوق وشبان في المطبخ والصالة
- الدوام نهارا أو ليلا
- دوام خاص لطلاب الجامعات في نهاية الاسبوع
- الخبرة غير ضرورية - الراتب مغر
للمراجعة الحضور شخصياً مع صورة الى مطعم جوسي برغر جل الديب او الذوق.

United Nations Development Programme
has for sale by auction
and by sealed envelope the following:

1) — Pontiac Mod. 1982 (customs not paid).
— Peugeot 505 Mod. 1980 (customs not paid).
— Lada Mod. 1991.
— Lada Mod. 1991.
2) — 2 Air conditions Reem-cool cold/hot 18.000 B.T.U.
3) — One generator Suzuki 4500 S.E. serial 009755.

The above are available for inspection from 23 to 30 September 1992 from 09.00 to 13.00 hrs at UNDP premises, Bir Hassan, UNIFIL Bldg. near embassy of Kuwait.
Date limit for submission of offers is Monday 5 October 1992. Bids are to be delivered in a sealed envelope to Mrs. Léna Gédéon.
The UNDP Office has the right to accept or refuse any bid. The items will be delivered in their present condition to the buyer after he has paid the customs clearance for the cars, registration fees and other expenses.

CONSULTANTS
full time & part time

A KUWAITI MANAGEMENT CONSULTANCY REQUIRES SENIOR &JUNIOR SPECIALISTS FOR WORK ON A FULL TIME BASIS OR ON A TEMPORARY ASSIGNMENT BY ASSIGNMENT BASIS.

FIELDS OF EXPERTISE REQUIRED:
A ORGANISATION & MANAGEMENT.
B MARKET RESEARCH AND SURVEYS.
C COMPUTERS AND COMPUTERIZATION.
D HUMAN RESOURCES MGMT AND DEVELOPMENT.
E TRAINING AND SEMINARS.
F FINANCE AND FINANCIAL PLANNING.

PLEASE SUBMIT YOUR RESUME TO:

ORIENT CONSULTING CENTER
P.O.BOX. 641 SAFAT
13007 KUWAIT
FAX (965) 5335140

مطلوب لمؤسسة باري ستيل آنسات درزة وتصفية دواماً كاملاً. العنوان كورنيش المزرعة قرب البريد تجاه صيدلية مازن. الهاتف ٨٦٥٥٠٦ - ٣٠٣٠٤٨

مطلوب سكرتيرة خبرة ثلاث سنوات انكليزي - فرنسي. ت ٤٥٦٦٨١ - ٤٥٦٦٨٠ - ٤٥٦٠١٤

شركة صناعية تطلب موظفين للاعمال الآتية: مراقبي مبيعات، مندوبين، محاسبين مع خبرة، عمالاً وعاملات، سكرتيرة مع خبرة. كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس الطابق الرابع.

Demandons esthéticienne diplômée pour Beyrouth (Est - Ouest). Déposez vos cv et photos chez Beyrouth course SAL Badaro. Tél 425638 — 381088

مطلوب موظفة للعمل في محلات بيضون اخوان (للخيم). الاتصال من (٩ - ٥). ت ٣٠٢٦٠٤ - ٦٢١٧٥٢

مؤسسة لالبسة تريكو وخاصة الولادية تطلب مندوبي مبيعات ووكلاء مناطق الخبرة ضرورية. الحدث - طريق صيدا قرب محطة باسيل. ت ٤٥٧٥٣٤ - ٤٥٣٩٧٧ - ٤٤٢٨٧٧

مطلوب مدرسات وحاضنات اطفال ذوات خبرة وشهادات للغة الانكليزية شرق مستشفى المقاصد مدرسة جنة الطلبة. ت ٣٠٨٨٦٣

شركة مركزها في جونيه تطلب للتوظيف الفوري:
- بلاسيه من سكان الشمال لتوزيع المشروبات الروحية.
- بلاسيه عن سكان بيروت لتوزيع المشروبات الروحية ومستحضرات التجميل.
مستوى جامعي مع خبرة وسيارة العمر ٢٥ - ٤٠ سنة. التلفون ٩١٥٩١٣ - ٩١٥١٨٢ - ٠٩/٩٣٧٣٠٥

مطلوب مدرسو لغة عربية وفرنسية وانكليزية رياضيات وعلوم باللغتين للمرحلة المتوسطة ثانوية المعري الحديثة. بيروت ٦٣٢٠٥٣ - ٦٣٢٧١٥

Sté. Commerciale demande des jeunes ayant T.S Architecture Pr. R.D.V. Contacter 492566 — 493177 — 391606

Mednet
The leading specialized third party administrator in Healthcare.
Needs for its fast growing and modern operation in Beirut an
Assistant administration manager
The candidate must have a Business Administration degree, fluent in English' French and Arabic preferably with one to two years experience. and able to operate in a D.P. environment.
Please apply in person to Assistant General Manager — Administration — Sin El Fil — Kazandjian Bldg. Near Libraire Samir. Tél 494912

Commercial firm located in Nahr-El-Mot seeking female accounting clerk, âge 25 max. English essential. Tel: 898877 — 898878 — Miss Vera.

A Trading and Engineering Company requires:
— A qualified secretary.
— Sales representatives with experience in bulding materiels. Contact 01 341175 for 3 to 5 p.m. daily.

معلم فيلماج مونتاج خبرة ممتازة سائق. أمين مستودع لمطبعة. رأس بيروت، شارع مدام كوري قريطم تجاه كوليج بروتستانت.

Ecole universelle Libanaise (près ciné Clémenceau) 364480 — 803038 Demande prof. compl (maths - Sc. Ar. Ang - dessin - sport - piano et jard). (8h à 1h).

Secretary needed fluent English / Arabic plus typing telex Call 860736 between 9h30-14

Ecole
Demande jardiniers Tel: 631139

مطلوب عاملات للحياكة الرجاء الاتصال. ت ٨٦٥٨٤٥ من ٨ - ١١

مطلوب
موظف استقبال وهاتف
للعمل لدى شركة تينول
شارع فردان
بناية بنك الجمّال
الهاتف ٨٦٧٠٧١ - ٨٠٦٢٩١
او الحضور شخصيا
الساعة ٩-٣

يلزمنا
لحام وموظف
وراء براد لسوبرماركت
منطقة جبيل.
الاتصال بأحد الرقمين
٩٤٥٤٢٣ - ٩٤٤٨٠٦
السيد جورج صعب

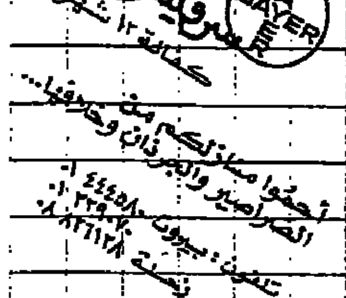
معروض

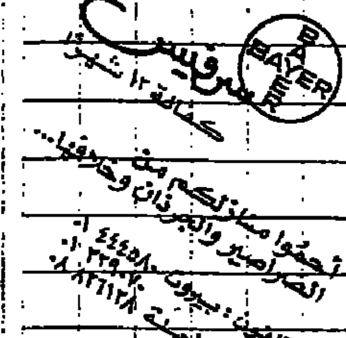
Téléphoniste وآنسات للاعلان الدوام من ٩ حتى ٣ للمراجعة ٩٣٠٠٦٩ - ٩٣٠٠٧١

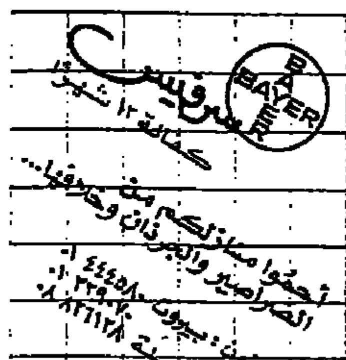
متفرقات

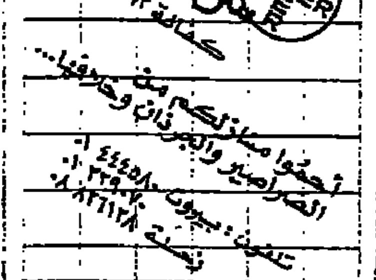
حفارة 78 JHON DEER دواليب جاعور ٥ أمتار دباعي السفر. التلفون ٣٤٥٠٧٦ من ٩ - ٣ ب.ظ.

مبيدات









عقارات

للبيع

للبيع شقة ٣ نوم ومنتفعاتها ومستودع في منطقة عوكر الهاتف ٤١٤٠١١

للبيع فيلا مع ارض في بعبدات وفيلا مع ارض في عين سعادة ٤٩٨٥٧٠

بناعي السفر محل في الجديدة - شارع الحكمة. ت ٠١/٨٨٦٩٧٠ من ٩ - ٣ ب.ظ. ٠٤/٩٧٠٤٤٦

للبيع ارض ٨٦٠ م م في عين سعادة وارض ١٠٠٠ م م في المونتيفردي. ت ٤٩٨٥٧٠

للبيع ارض ١٣٠٠ م م في بعبدات وارض ٩٠٠ م م في برمانا. ت ٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ١٠٠٠ م² في ادما وارض ٨٠٠ م² في زوق مكايل ت ٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٥٠٠٠ م م في بيت مري وارض ٥٠٠٠ م م في صوفر ٠١/٥٠٠٧٩٧

للبيع مستودع مع كامل التجهيزات مع غرف مكاتب محجرة في المنصورية الاوتوستراد ٠١/٥٠٠٦٣٣

للبيع شقة ٢٨٠ م م في الحازمية مار تقلا وشقة ٢٠٠ م م في حرج تابت. ت ٠١/٥٠٠٧٩٧

شقة فخمة ٣ نوم صالونان وسفرة مع خط هاتف. مفروشة او بلا فرش المعاملتين قرب اوتيل دالاس ٩٥٢٤٥٣ - ٩٣٧٥٥٤

٤٥٠٠ م.م. مع فيلا على العقم "مشرش" البترون سعر مغر جدا ٩٤٥٤٢٣ من س ٩ الى ١٣

للبيع محل بابان مع مستودع طريق عام مستشفى الحايك التكوانة ١٣٥ م م. ٤٩٥٦٢٣ ق ظ ٤٩٨٧٩٦ ب.ظ.

عقار على شاطىء جونية قرب سنتر امواج ٣١٨ م م. سعر مغر ٩١٠١٢٧ - ٠٩/٩٣٨٦٨٦

للبيع دون دفعة اولى شاليه عدد ٣ في نيو فاريا جاهزتين للسكن والتسليم مقسطتين حتى على ٣ سنوات وقابلتين للمقايضة. ت ٨٩٩٣٣٧ - ٠١/٨٩٤٣٧٨

شاليه ١٠٠ م² فقرا قرب الاثار مشروع سكايدوم ينتهي التنفيذ بعد ٣ اشهر ٣٥ الف $ دفعة اولى ١٧٥٠٠ $ والباقي تقسيط لمدة سنة وبلا فائدة ٤٨٣٨٧١ - ٤٩٣٩٣٦

للمقايضة بأرض او شاليه شقة الرابية ٢٥٠ م² منظر خلاب على البحر ١٢٠٠٠٠ $ ٨٨٢٩٩٩ - ٤٠٥٠٧٣

للبيع شقة برج ابي حيدر ٣ نوم + صالونان + سفرة ط ١ مكيفة + موقف سيارة + بئر ارتوازية التلفون ٨٦٤١١٧ - ٨٦٤٩٧٣

للبيع شقة ١٧٠ م² ٣ نوم طابق ارضي حمدنا سعر مغر التلفون ٤٩٢٣٩٤

محل تجاري ١٢٠ م.م. سعر مغر شارع المزرعة بناية باري ستيل الهاتف ٨١٦٤٣٠ - ٨٢٣٩٩٨

للبيع محل تجاري ضانقان، مكيف مع ديكور شارع الجامعة اليسوعية - طرابلس الاتصال ٦١٠٢٢٤ - ٦١٣٤٥٠/١/٢

للبيع مستودع ٦٠٠ م² مع مزلة ببك أب، ومحل ٥٠ م² محيط البطريركية. التلفون ٨٦٧٩٩١

للبيع مكتب ٣٠٠ م.م. كامل التجهيز مع مولد ومستودع ٣٥٠ م.م. منطقة سن الفيل - المكلس. المراجعة بين ٩ - ١٣ التلفون ٤٩٩٤٠٧

للبيع شقة تحت الانشاء وبالتقسيط محيط مار الياس. التلفون ٨٦٧٩٩١

مكتب ١١٠ م.م. جونيه - بيع او مقايضة - قبالة السراي طابق ثالث - مكيف مركزي ٥٥٠ $ المتر. ت ٩٥٤٢٥٧ مساء.

مكتب للبيع او للمقايضة بشقة سكنية او ارض في جبل كسروان ساحة الحازمية التجارية طريق الشام التلفون ٤٥٧٤٣٨/٩ - ٤٥٠١١٠ - ٤٥٠٠١١

Appt. de luxe 200 m² + jardin pergola New Sheile 910582 — 832124 — 939119

Villa de grand luxe a vendre a fanar superficie habitable 500 m² plus des balcons de 100 m² répartis sur 3 étages (Duplex plus 1 etage) en deux appartements, plus un jardin de 500 m². Chauffage air chaud avec possibilité d'extension en air froid. Générateur. Ligne de téléphone. Tél: 01 891524 — 890781 (Demander M. Joe)

مطلوب

مطلوب شقة للايجار مؤلفة من ٣ نوم وتوابعها منطقة رأس بيروت، فردان، مدام كوري او قريب منها. ت ٨٦٣٣٦٦ - ٨٦٣٩١٤

مطلوب ارض في بعبدات، الشاليمار والمونتيفردي. ت ٤٩٨٥٧٠

مطلوب شقة للايجار او للاستثمار مفروشة او بلا فرش (سوبردولوكس) لمدة ٣ او ٤ سنوات منطقة بيروت الغربية. مؤلفة من ٣ - ٤ نوم وتوابعها ٠١/٦٤٠١٤٠ عبدالله الحسيني.

مطلوب قطعة ارض في المنتزه التلفون ٠٩/٩١٧٧٨٤ من الساعة ٩ حتى ٥ ب.ظ.

مطلوب للايجار لمدة سنتين على الاقل شقة من ٣ غرف نوم مفروشة ومجهزة بالكامل تفضل مناطق عوكر - ديك المحدي - مزرعة يشوع - قرنة شهوان - المطيلب - طريق بكفيا. الاتصال ٤١١١٧٧ - ٤١٠٠٠٥/٦ من ٩ حتى ٤ ب.ظ. ما عدا السبت والاحد.

مطلوب ارض في بعبدات وارض في برمانا التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مطلوب ارض في الرابية وارض في بيت مري. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

شركة في حاجة الى مستودع في منطقة الزلقا او جل الديب المساحة من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ م.م. الاتصال ٨٨٥٦٢٥/٦/٧/٨

للبيع أو للايجار

صالة عرض تصلح لغاليري او بنك برسم الاستثمار ٣٠٠ م² + مستودع زاوية على كورنيش المزرعة ٨٦٥٨٩١ - ٣٠٦٦٨١ - ٣٠٧٢٢٨

للاستثمار مكتب مفروش ١٠٠ م² الحازمية ط أرضي شارع عام يصلح مكاتب او شركة. ت ٨٦٤٣٩٦ - ٤٥١٧٢٧ - ٤٥٠٤١٨ - ٨٦٤٤٠١

للايجار

مستودع ٣ طوابق ١٠٥٠ م² يصلح لمؤسسة كبيرة سوبرماركت، غاليري مستعدون للمشاركة او للايجار بالشروط المناسبة. المراجعة داخل المحل شارع الاستقلال قرب منزل الرئيس الحص قبالة افران العائلات. من ١٠ - ٣ ب.ظ.

طابق مع حديقة للايجار مع او بدون فرش الرابية البياضة ٩٣٠٠٦٩ - ٩٣٠٠٧١

للاستثمار محل مع ديكور ٣٣ م.م. الاشرفية ش. مطران غفرائيل ٣٩٧٦٠٧ - ٣١٨٣٨٦ - ٣٣١٨٠٩

سيارات

Mercedes 190 E mod. 91 full option. Honda - Integra mod. 90 Tel: 443330

للبيع

للبيع اوتوكار مدرسة V.W - ٦٥ (٦٠٠ دولار). مدرسة جنة الطلبة شرق مستشفى المقاصد. ت ٣٠٨٨٦٣

B.M.W 525 I' 89 Tel 353179 من ٨ حتى ٢ ب.ظ.

سيارة شيروكي ليمتد لون ابيض تجهيز كامل فرامل A.B.S م - ٩٠ للمراجعة ٤٩٠٧٧٥ - ٤٩٥٥٧٠ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

Mazda 929 /82 زرقاء فتحة سقف، قفل مركزي، دركسيون زيت، زجاج كهرباء ٢١٥٠ $ ٨٦٣٧٧١ - ٣٥٣٨٣٧ من ٩ - ١٣ ظهرا.

مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٦ اوتوماتيك السعر ٣٧٥٠ $. الاتصال ٠٤/٩٦٠٤١٦

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت في تاريخ ٢٥ آب ١٩٩٢ تأسست لدى امانة السجل التجاري في بيروت شركة رانيا المحدودة ش.م.م بالرقم ٢٣٦٢٣ موضوعها التجارة العامة والاستيراد والتصدير، وخاصة تجارة الاحجار الكريمة والمجوهرات والذهب والتحف والتمثيل التجاري، مركزها بيروت.
رأس مالها خمسة ملايين ومئة الف ليرة لبنانية.
مديرها رمزي عبده زيدان.
مدتها عشر سنوات قابلة للتجديد.
امين السجل التجاري في بيروت

مفقود

فقدت محفظة جيب مع اوراق خاصة طوني الزيلع الغدار. ت ٩٤١٦٠٨ وله مكافأة.

للدراسة في اميركا وكيبك / كندا بيروت ٣٥١١٨٦ / ٤٢٥٨٧٩
طرابلس بانوراما ٦/٤٣٣٧٧٣. صيدا - مكتبة مجذوب سنتر شمس

OFFRE D'EMPLOI

Une importante société qui représente au Liban des marques internationales de produits cosmétiques demande des jeunes filles présentables des différentes régions libanaises pour promouvoir et vendre ses produits dans des points de vente séléctionnés.
Contacter : (01) 354111/2/3 - 353336

SODAP
Cherche pour ses activités Matériaux de Construction au Moyen Orient
(Liban - Abou Dhabi)
Un TECHNICIEN DE LABORATOIRE
Formation: Chimiste
Expérience: Min. 5 ans de préférence dans la chimie du Bâtiment.
Conditions de travail très intéressantes.
Déplacements France - Liban - Emirates.
Envoyer C.V. + photos
Tél.: 09/917274/5 - Zouk Mikael.

IMPORTANTE SOCIETE INDUSTRIELLE
demande pour son département
«Marketing and Sales»:

— Un chercheur en marketing
— Deux préparateurs de quotations.

Ingénieurs en éléctricité, économistes, gestionnaires ou équivalents, les candidats doivent être Libanais, trilingues et diplômés d'une université reconnue avec une expérience de deux ans et plus.
Pour rendez-vous, contacter: 01/863970 — 01/350041 (Mlle Najwa).

الرحيل

رياض حنين بدأنا نسمع صداه بعد غيابه الذي سيطول، هذا الصدى هو زوجته.

زوجته الاديبة والزميلة السابقة بدر خليل حنين، خرجت عن صمت الحداد لتحول الحداد الى مهرجان.

في رسالة منها بعنوان "الرحيل" تكشف عن اسرار الساعات الاخيرة في حياة انسان كان اديبا وكاتبا ومؤلفا وصحافيا ومنقبا ومؤرخا.

رياض حنين كان "فلتة". يجب الرجوع الى مؤلفاته كافة، المتنوعة المواضيع والاحجام والتوجهات، لنعرف من هو واي مفكر كان.

مادته الغزيرة، سليقته الادبية، حرارة ريشته، تدفق معلوماته، جعلت منه نسيجا وحده.

ساعاته الاخيرة تعطي فكرة عن هذا الانسان المؤمن نفسح لقلم زوجته وروحها يتحدثان عنه بعد الغياب.

فاضل سعيد عقل

الرحيل...
ما اقسى هذه الكلمة يا رياض،
ما اقساها اذا كانت تعني الفراق،
الفراق الابدي،
لقد رحلت عنا.
رحلت بجسدك، اما روحك فما زالت بيننا.

وصورك المشرشرة في انحاء منزلنا، امسح عنها الغبار كل يوم، فتمسح هي شيئا من كآبتي.
لن اقول لك بأن دموعي لم تجف،
لن اقول لك بأنني صدمت وانهرت،
لن اظهر لك ضعفي، فانا لم اعتد الضعف ابدا.
وانت الذي كنت تقول بانك تتكل عليّ،
ساكون دوما "بدر" كما عهدتها،
وساكمل الطريق الذي رسمناه معا.
وساكون الاب والام مع اولادنا.
وسيكون لي شخصيتان
شخصيتي
وشخصيتك
يا لمسؤوليتي
المسؤولية التي لا يعي عبئها الا من يحملها، لكن ثق يا رياض بانني ساتحمل هذا العبء الى اخر يوم من حياتي، الى يوم لقائنا.
يا رياض
حتى يومك الاخير كنت متفائلا،
حتى يومك الاخير لم تدرِ حقيقة مرضك
حتى يومك الاخير كنت تعدد لي مشاريعنا معا،
حتى يومك الاخير لم تحب ان ترى اصدقاءك، بل لم تحب ان يروك في شحوبك وضعفك.
وحده جارنا الصغير نقولا ابن الاربع، الصغير بعمره والكبير بذكائه، حرسه الله - وحده، من الغرباء الذي كنت تحب ان تراه لأنه لا يلاحظ شحوبك، والذي كان يقص عليك قصصا خيالية تضحك لها من قلبك. هذا الطفل، انا مدينة له، لأنه ادخل السعادة الى ايامك الاخيرة.
وها رياض
اصدقاؤك؟ بل اصدقاؤنا اصابهم الذهول، لم يصدقوا الخبر.
لم يصدقوا ان رياض حنين المليء بالحياة يغادرها هكذا ببساطة.
اصدقاؤنا هؤلاء رأيت كثرهم، ولم ار "للبعض" الاخر. انت يا من كانت واجباتك الكثيرة تمنعنا من رؤيتك،
ولهذا "البعض" حديث وشأن آخر.
ابا رياض
لن انسى بلدتي فاريا، فاريا التي احببتها انت اكثر من حبي لها، والتي اعتبرتك كاحد ابنائها،
ولن انسى ابناء منطقتي الذين مشوا وراءك بشيبهم وشبابهم الى جانب ابناء منطقتك واصدقائك.
ولن انسى ابناء بلدتي فاريا الذين على سواعدهم حملوك، وفي حنايا ترابها دفنوك.
ولن انسى الذين رثوك وقالوا كلمة فيك، من رجال دين ودنيا.
ولن انسى ايضا وايضا وسائل الاعلام، والاقلام التي تناقلت خبر وفاتك وعبرت عن الالم الذي اصاب الجسم الصحافي والادبي.
لن انساهم يا ابا وحي ولهم شكري وامتناني.
وانت يا رياض لا اريدك ان تنسى ان تقول لشقيقي خليل (ابو عبود) أن ابنته ليلى هي التي اغمضت عينيك.
وهي التي البستك ثيابك، وكانت مع ابنة شقيقتي غادة اخر من على بحرارة قرب فراشك لتخرج روحك بسلام، موفرتين عني وعن شقيقتك من قسوة رؤيتك في نزاعك الاخير.
والآن يا رياض
انت على باب السماء وفي استقبالك وجوه نحبها،
وجوه لن ننساها،

وجوه رحلت عنا قبلك،
وجوه تعلوها الدهشة لرحيلك الباكر.
ابي، امي اباك، امك وشقيقك جوزف ثم شقيقي خليل والى يمينه ابنه شهيد الحرب عبود والى جانب عبود ابنتنا الطفلة الهام وسيكون سؤالهم لك بصوت واحد:
لماذا تركت بدر وحدها باكرا يا رياض؟
وحدها؟
ويا للعجب!
زرعت لها ثلاث فلذ،
اينعت ثلاث ثمرات لتكمل الدرب معها.
وتقولون وحدها!
تركتها مع اغلى كنوز حياتنا،
مع وحي وباسم وفيفيان.

بدر حنين

٨٩٦ مليونا من صندوق الزكاة للفقراء

من ادارة صندوق الزكاة - دار الفتوى بيان بتقديماتها ونشاطها في الاشهر الستة الاخيرة:

"أ - المساعدات الشهرية الدائمة:
واصل صندوق الزكاة تقديم المساعدات الى المستفيدين السابقين، الى مجموعة من الحالات الجديدة، وحجب التقديمات عن اخرين لم تعد تنطبق عليهم شروط مصارف الزكاة، فبلغ عدد المساعدات ٤٤١٤ مستفيدا بمبلغ ٤٢٣،٨٨٧،٤٠٠ ليرة لبنانية.

ورفع صندوق الزكاة المساعدة الشهرية بنسب تراوح بين ٥٠٪ و١٠٠٪ احساسا منه بحجم الضائقة الاقتصادية التي يعيشها الناس في لبنان.

ب - مساعدات الصرف لمرة واحدة:
وهي مساعدات يقدمها صندوق الزكاة للحالات التي تفرضها ظروف معيشية طارئة ولبى الصندوق مجموعة بلغ عددها ٥٩٣ حالة، وبلغت قيمة التقديمات لها ٧٠،٨٨٠،٠٠٠ ل.ل. وساهم الصندوق في نفقات معالجة ١٧١ حالة مرضية صرف لها مبلغ ٣٠،٧٠٣،٤٣٠ لية لبنانية، الى مبلغ ٨٦٦٠،٠٣٥ ليرة لمركز الاوقاف الطبي التابع للصندوق وساعد ٥٤ حالة ضمن اطار المساعدات المدرسية صرف لها مبلغ ٧٩٦٥،٠٠٠ ليرة لبنانية.

كما قدم الصندوق اربع مساعدات انتاجية بلغت قيمتها ٣،١٢٢،٥٠٠ ل.ل.، الى مجموعة متنوعة من المساعدات الاخرى شملت بعض مصارف الزكاة كابن السبيل والغارمين وبلغت قيمتها ٤،٠٣٥،٥٠٠ ل.ل.

وبذلك يكون مجموع مساعدات هذا الصرف ١٠١،٤٠٣،٩٨٥ ليرة لبنانية.

ج - المساعدات العامة: بلغت قيمتها ٦،٨٠٣،٠٨٠ ل.ل. وهي مساعدات سببها طبيعة الظروف التي يمر بها بعض المناطق اللبنانية التي تعاني الفقر والحرمان وقد ساعد الصندوق المتضررين من السيول ضمن امكاناته المتاحة، فقدم مبلغ ٣،٤٥٥،٢٢٥ ل.ل. على هيئة مساعدات عينية ومادية الى مساعدات مشروطة لبعض منكوبي السيول في عكار.

وقدم مبلغ ٣،٣٤٧،٨٥٥ ل.ل. ثمن قساطل لحفر بئر قرية الهشيمية في البقاع.

وبذلك يكون المجموع العام لمساعدات صندوق الزكاة ٥٣٢،٠٩٤،٤٦٥ ل.ل.

د - الزكاة المشروطة:
يتلقى صندوق الزكاة اموالا مشروطة لجهات محددة من مؤسسات وافراد بلغت في هذه الفترة: ٣٣،٣٠١،٣١٠ ل.ل.

وانفق الصندوق مبلغ ٥٨،١٩٣،٠٧٧ ل.ل. مصروفات عمومية وادارية، الى مبلغ ٧،٧٣٨،٥٠٠ ل.ل. ثمن موجودات ثابتة.

وبذلك يكون المجموع العام للمصروفات: ٦٣١،٣٣٧،٣٥١ ل.ل. يضاف اليها مبلغ ٢٦٤،٢٩٥،٧٠٥ ل.ل. مرصود للصرف الشهري حتى نهاية السنة الجارية.

اما ما يتعلق بايرادات صندوق الزكاة في هذه الفترة فقد بلغت ٨٩٥،٦٣٣،٠٥٦ ل.ل. موزعة على قسمين: الاول: من لبنان بمبلغ اجمالي مقداره ٧٩٥،٧٤٦،٣٤٠ ل.ل. اي ما نسبته ٨٨،٨٥٪ من مجموع الواردات

الثاني: من خارج لبنان بمبلغ اجمالي مقداره ٦٦،٥٧٥،٥٠٦ ل.ل. اي ما نسبته ٧،٤٣٪ من مجموع الواردات
الى مبلغ ٣٣،٣٠١،٣١٠ ل.ل. قيمة الزكاة المشروطة التي تمثل ٣،٧٢٪ من مجمل الايرادات".

دورة خياطة في مدرسة راس النبع

شهادة للخريجة من السيدة الخطيب وبدا السيد الصباح والسيدتان يونس والبعيني.

اختتمت ادارة مدرسة راس النبع الدورة التدريبية الاولى في مجال التفصيل والخياطة للسنة ١٩٩١ - ١٩٩٢ في احتفال اقيم في باحة المدرسة رعاه وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي الذي مثله المدير العام للتربية بالتكليف السيد اميل الرامي. وحضرت السيدة سلوى عصام يونس ممثلة السيدة منى الهراوي والسيدة نسيمة الخطيب. وتكلمت مديرة المدرسة السيدة عفت البعيني ومديرة المدرسة العاملية السيدة فاطمة دلول ورئيس جمعية الشبان المسيحية السيد غسان صباح والسيد الرامي.

وعرضت نماذج من اعمال الخريجات.

اختصاصات جديدة للبكالوريا المهنية

اجتمع وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي مع وفد لبنان الى منظمة "الاونيسكو" في باريس الذي عاد اخيرا برئاسة المدير العام للتعليم المهني والتقني بالتكليف السيد جان ابو منصور واستمع الى تقويم عام للزيارة واطلع على المستندات العامة التي اعتمدت واعدتها منظمة "الاونيسكو" بالتعاون مع الخبراء العالميين.

واعلن اجراء دورة تدريبية في ٢ تشرين الثاني في رعايته وفي حضور السفير الايطالي في لبنان السيد جيوسيبي دو ديكيليس دي سلونغيو وممثل لمنظمة "الاونيسكو" ومدير مركز التدريب في تورينو التابع لمنظمة العمل الدولية، هدفها تدريب الهيئة التعليمية ومديري المعاهد والمدارس والمسؤولين عنها، في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الدكوانة.

ووقع الوزير مزبودي قرارا يقضي باعتماد المناهج الدراسية الحديثة في ثمانية اختصاصات لشهادة البكالوريا الفنية اعدت بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة "الاونيسكو"، واعتمدت في مجلس الاختصاصيين في المركز التربوي للبحوث والانماء والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

واستقبل وفدا من اهالي التلامذة الذين نجحوا في امتحانات الشهادة المتوسطة "البريفيه" ولم يقبلوا في مدارسهم في الصف الثانوي الاول، طالبه بالتدخل لتسجيل اولادهم في هذه المدارس، فوعد بدرس الموضوع في اجتماع سيعقد اليوم مع بعض المسؤولين عن المدارس الخاصة.

والتقى النواب الدكتور رفيق شاهين ومخايل الضاهر وشفيق بدر والنائبين المنتخبين فؤاد السعد ومروان ابو فاضل ووزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون وبحث معهم في شؤون تربوية عامة.

طلبات الترشيح الى العلوم الطبية

من ادارة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية:

"اولا: تقبل طلبات الترشيح لمباراة القبول للسنة المنهجية الثانية في فروع الطب، طب الاسنان والصيدلة (الفرعين الاول والثاني) للسنة الجامعية ١٩٩٢-١٩٩٣ ابتداء من يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٣ ايلول ١٩٩٢ حتى مساء الجمعة الواقع فيه ٢ تشرين الاول ١٩٩٢.

ثانيا: يتقدم اصحاب العلاقة بطلباتهم في امانة سر الفرع الجامعي الذي يرغب المرشح في الانتساب اليه، وذلك خلال الدوام الرسمي.

ثالثا: يطلب من المرشحين تقديم المستندات الآتية:
أ - افادة نجاح مصادق عليها في السنة المنهجية الاولى - قسم العلوم الطبيعية في كلية العلوم.
ب - شهادة البكالوريا - القسم الثاني او ما يعادلها.
ج - اخراج قيد مصادق عليه
د - صورتان شمسيتان.

رابعا: يطلب من الطلاب الوافدين من خارج الجامعة اللبنانية تقديم المستندات الآتية:
أ - افادة نجاح مصادق عليها من الجامعة القادم منها المرشح، تعادل على الاقل مناهج السنة الاولى في قسم العلوم الطبيعية في كلية العلوم.
ب - برامج الجامعة القادم منها المرشح.
ج - شهادة البكالوريا - القسم الثاني او ما يعادلها.
د - اخراج قيد مصادق عليه.
هـ - صورتان شمسيتان.

خامسا: تسحب بطاقات الاشتراك في المباراة من امانة سر الفرع يوم الثلثاء الواقع فيه ١٣ تشرين الاول ١٩٩٢ والتي تحدد تاريخ المباراة ومكانها.

سادسا: تعلن لائحة اسماء المرشحين القادمين من خارج الجامعة اللبنانية والمقبولين للاشتراك في المباراة يوم الثلثاء الواقع فيه ١٣ تشرين الاول ١٩٩٢".

وفد الشبيبة الاشتراكية يجول على مسؤولين

زار وفد منظمة الشبيبة الاشتراكية الدولية برئاسة رئيس المنظمة السيد روجيه هالاك قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء ورافقه الامين العام لـ"منظمة الشباب التقدمي" السيد نشأت الحسنية. وقال السيد هالاك بعد اللقاء: "زيارتنا هي للتعبير عن دعم منظمة الشبيبة الاشتراكية للجهود التي تبذل هنا في لبنان لاعادة بناء السلام والديموقراطية وكنا سعداء بالتقدم الذي حصل في هذا المجال".

وزار الوفد بعد ذلك رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الخارجية والمغتربين المحامي نصري المعلوف.

"لقاء وطني عام"

"من اجل اوسع حملة تضامنية مع معتقلي الخيام وكل الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي"، دعا "تجمع معتقلي انصار" و"دار الندوة" الى "اللقاء وطني عام" في "دار الندوة"، خلف "قصر البيكاديللي" الخميس ٢٤ ايلول الساعة الثانية عشرة ظهرا.

معادلة شهادات خريجي اوروبا الشرقية

جاءنا من خريجين لجامعات دول اوروبا الشرقية، المتخصصين بالعلوم الانسانية والادبية، بيان موجه الى وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي فيه:

"باسم الخريجين نتوجه بهذا النداء الى معالي وزير التربية الوطنية والى المسؤولين كافة في الوزارة، للعمل الجاد من اجل اصدار المرسوم المبني المتعلق بمعادلة شهاداتنا بالمناهج التعليمي اللبناني - مع العلم ان طلباتنا مقدمة الى قسم المعادلات في وزارة التربية منذ سنة ونيف وما زالت محفوظة في ادراج اللجنة العامة كما هي. آملين من جانبكم الكريم العمل على حض المسؤولين على القيام بالمهمات الموكولة اليهم".

"اميغو" حكمت وهبي رحل عن دنياه

حكمت وهبي.

انا خرجت الكلمة الحلوة من القلب دخلت في القلب، واذا خرجت من اللسان لا تتجاوز الآذان!

فالفكرة الجميلة، والنكتة الطريفة، والنادرة المستملحة و"القفشة" المستظرفة، اذا رويت وعرضت في شكل لائق وجذاب، هي بلا استئذان او دستور تحط في سامعها. ومعها البهجة والفرح والسرور والاطمئنان. والمشاهد او السامع، يدعو لصاحبها او راويها بطول البقاء والعمر المديد.

فكيف يكون وقع تلك الكلمات او العبارات اذا تدفقت كالشلال من فم حكمت وهبي؟ هذا الفنان الموهوب الهادئ الرصين الرزين الذي بعث بالكلمة الحلوة، عبر الاثير منذ ١٩٦٢، فاخرج بها البسمة والضحكة من اعمق الاعماق. على المنابر وفي الاذاعات وفي الحفلات الساهرة، والليالي المقمرة، هنا وهناك.

هذا النجم القدير، والاذاعي الكبير، الذي لمع وسطع، وكثر جمهوره ومحبوه ومقدرو فنه. والذي رحل امس وهو في المختارة. تقول ان هذا الفنان الموهوب كانت المت به الوعكة الفادحة وجاء الى لبنان منذ مدة من باريس (مقر عمله) للعلاج، ووجف القلب آنذاك لهذا الخبر، وتعالى من افواهنا نحن محبيه الكثر، الدعاء له بالشفاء السريع، لكي يعود الفنان الى عافيته وعمله الاذاعي كالمعتاد، لانه ملأ الآفاق بلونه، وملأ الاجواء بنكاته ونوادره، بروحها ورونقها وحيويتها وظرفها وكياستها!

يا حبيبي حكمت:
اجهدت نفسك، ووصلت الليل بالنهار والنهار بالليل، ولم تكل ولم تمل. كنت دائم النشاط والحيوية والحركة.

احببت عملك باخلاص منذ البداية وعشقته، كنت تعطي من كل حواسك وتتعب اعصابك اكثر من اللزوم!

صعدت يا اخي السلالم درجة درجة، وخطوة خطوة، ووصلت بتعبك وكدك ومواصلتك الجهود المضنية استمرارا، ومواظبتك للبحث عن الجديد والمعرفة في عالم الموسيقى والفن والغناء والطرائف، لتدخل الى الجمهور العربي في كل مكان جديدا فذا، وكان ان اعياك المسير.

وان انكرك بعضهم، وهم اقرب الناس اليك، فنحن البعيدين عنك، كنا نذكرك ونتذكرك ونتابعك في هذه الحياة الدنيا.

كنت عصاميا بالفعل، لم تعتمد على احد او مساعدة من الاغنياء والاثرياء وهم كثر على الارض في كل مكان. ولكنك رفضت بشمم واباء. ولو اردت ان تكون غنيا لكنت فعلت. ولكنك كنت انوفا شامخا، عالي الرأس، مرتفع الجبين، لم تتسكع، حافظت على كرامتك وكنت تهزأ وتسخر من الذين هم على ابواب الميسورين واصحاب البطون المنفوخة.

ابتعدت عن التزلف والرياء والنفاق والكبرياء والتعجرف، وهذه ليست من صفات ابن العائلة، ابن هذا الجبل العريق في لبنانيته، العريق في عروبته ووطنيته، المتجذر في الارض والتربة حتى النفس الاخير.

استطاع حكمت وهبي في مدة وجيزة جدا، ان يشق طريقه بقوة بموهبته وكفايته ومحبته للناس. واستطاع ان يصبح من اهم المذيعين بل من كبار مقدمي البرامج واكثرهم شعبية وحضورا واكثرهم التصاقا بالجماهير في العالم العربي.

كان حكمت وهبي في اذاعتي "مونت كارلو" و"الشرق"، ذلك "الاميغو" ومعناه الصديق، وهو الاسم الغالب عليه تحببا وتشوقا!

فالى الفنان الظريف الخفيف الروح، اليه اجمل تحية وداع واحر دعاء لاحتضانه في ديار البقاء، فالف تحية كهذه اليك يا "اميغو" لبنان، بل "اميغو" الشرق والغرب.

نجيب البعيني

تشييع حكمت وهبي في بطمة

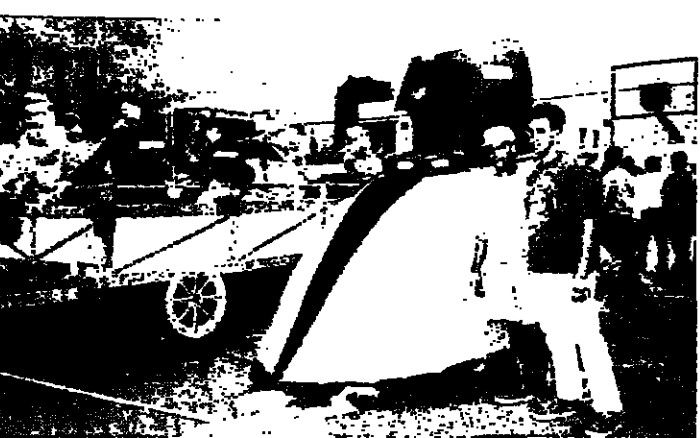
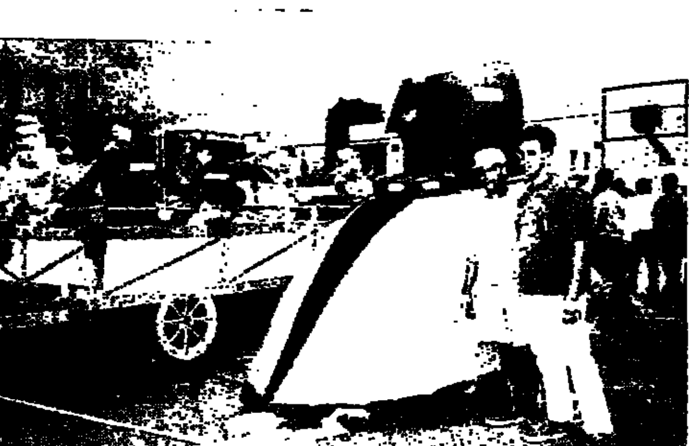
الشوف - "النهار":

شيع امس الفنان حكمت وهبي في مسقط رأسه بطمة - الشوف في مأتم حاشد شاركت فيه وفود شعبية وفنانون، يتقدمهم القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان ورئيس مؤسسة العرفان الشيخ علي زين الدين.

وبعد الدفن كانت كلمات وقصائد لكل من السيد شوقي حمادة باسم اصدقاء الفقيد، والاديب سعيد حمود ملاعب، والمربي عارف عابد باسم بلدة المختارة ومدير مدرسة بطمة الرسمية السيد خالد زين الدين والشاعر محمود ابو اسماعيل والشاعر طليع حمدان.

وتوفي الفنان وهبي عن ٤٢ عاما وله طفل وحيد عمره بضعة اشهر وعمل مذيعا في مونتي كارلو ١٦ سنة وانتج خمسة برامج ثم عمل في اذاعة "الشرق" وشارك في نشاطات تلفزيونية وسينمائية، الى ان الم به داء عضال قبل سنة.

كرنفال عمشيت للسيارات المزينة

بعض سيارات مشاركة. (رلى معوض)

توج نادي عمشيت كرنفاله السنوي الذي استمر ثلاثة ايام وتضمن معارض فنية وحرفية وتجارية الى سهرات شرقية وغربية مع "راديو بيبلوس" و"راديو المستقبل"، بكرنفال للسيارات المزينة.

بدأ العرض بسيارات ملونة تنقل اطفالا يحملون بالونات والعابا، ثم شاحنة للسيرك الروماني تنقل سيدتين تراقصان الافاعي، الى موكب السيارات المزينة.

واختارت لجنة الحكم سيارة يونان وموسى "عالهوارة الهوارة" للمرتبة الاولى وسيارتي المهندسين انطوان لحود لحود وشادي روحانا "حالتنا بتكوي كوي" وتمثل مكواة، وسيارة شباب كفر كفلة "الساحرة والطبخ العجيب" للمرتبة الثانية وسيارة روني حيدري "ارادة البقاء" للمرتبة الثالثة.

ورحب المهندس ظافر سليمان بالحضور وقدم السيارات المشتركة. ودعا النادي الاطفال الى السيرك الروماني السبت المقبل في الملعب.

"صالون العشرين" في فاريا

في فاريا "اوتيل سان جورجيو"، تحت شجر الحور، قريبا من الغيم وعلى ضفاف النهر، يعقد "صالون العشرين" لقاءات بشعار "ايلول طرفو بالشعر مبلول" مقترحا على الشعراء اقامة عيد سنوي للشعر، تعيده النوادي صيفا في كل قرى لبنان مع الجميع.

الجمعة ٢٥ ايلول:
موريس عواد يقدمه ايلي مارون خليل.
السبت ٢٦ ايلول: سمير خليفة يقدمه موريس عواد.
الاحد ٢٧ ايلول: جان ابي غانم في: وتبقى الكلمة، ترافقه، قراءة وغناء السيدة امال طنب ابي غانم.

وبعد كل امسية يقرأ فائق الرجتي شعرا لكل من: اميل مبارك وغابي حداد وميشال طراد واسعد السبعلي الى حوار مفتوح حول الشعر.
الساعة السابعة مساء.

محاضرة لجوزف مجدلاني

دعا نادي الوحدة بيروت (رياضي - ثقافي - اجتماعي) الى محاضرة يلقيها جوزف مجدلاني عنوانها: "الحقل الكهرطيسي حول الجسد، اسباب وجودها - وظيفتها في البشرية وتأثير الالوان والموسيقى"، في المصيطبة، اتجاه كنيسة مار ساويريوس، مبنى "القومي العربي"، الساعة الخامسة اليوم الثلثاء ٢٢ ايلول.

سامي حواط

عكار - "النهار":

بدعوة من "اتحاد الشباب الديموقراطي" في الشمال احيا الفنان سامي حواط وفرقته حفلة فنية على ارض ملعب الشيخ طابا في عكار في حضور عدد كبير من ابناء المنطقة استمعوا الى اغانيه القديمة والجديدة.

الملتقى الثقافي - معركة

استهل "الملتقى الثقافي" في بلدة معركة موسمه الجديد بمحاضرة للزميل محمد حيدر عنوانها "الانتخابات النيابية في الحياة السياسية اللبنانية". ومهد لها عضوا الملتقى عماد نبيه خليل وحسين نجم.

حجر الاساس لمستوصف بقرزلا

عكار - "النهار":

بدعوة من الجمعية الخيرية الاجتماعية في بقرزلا، احتفل بوضع حجر الاساس لمستوصف البلدة الخيري الاجتماعي في رعاية راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران انطوان جبير وحضوره، الى الاب نايف اسطفان ممثلا المطران بولس بندلي وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة رئيس الجمعية السيد عبدالله ونوس الذي تحدث عن منجزات الجمعية وشكر الذين ساهموا في مشروع المستوصف. وتلا المرشد الروحي للجمعية الاب سركيس شربل فاشاد باعضائها وباعمالهم. وختاما القى المطران جبير كلمة دعا فيها الجمعيات الى الاقتداء بمثل "هذه الاعمال المفيدة التي تخفف آلام المرضى". واخيرا وضع حجر الاساس للمستوصف وباركه بصلاة قصيرة.

بعثة من "الاونيسكو" للتنقيب عن آثار بيروت

في نبأ من باريس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" انه اعلن امس في مقر منظمة "الاونيسكو" في العاصمة الفرنسية ان بعثة للمنظمة ستزور الشهر المقبل بيروت للمشاركة في تنظيم حملة تنقيب عن الآثار القديمة قبل ان تؤدي مباشرة اعادة اعمار الوسط التجاري الى سد المنافذ المؤدية الى المواقع.

ويعتقد علماء الآثار انهم اكتشفوا في وسط العاصمة حيث ازالت الجرافات الانقاض آثارا يونانية تقع تحت مستوى الآثار الرومانية البيزنطية الموجودة تحت امتار قليلة من المدينة القائمة حاليا.

ويرى هؤلاء العلماء انه ينبغي عبر اعمال تنقيبية تحديد موقع الآثار التي تستحق ان تحفظ وادخالها ضمن المشروع العام الجاري وضعه للوسط الجديد للعاصمة اللبنانية.

وطلب من علماء آثار فرنسيين وبريطانيين التنقيب عن مواقع اخرى مثل المدينة الفينيقية ومدرسة الحقوق الرومانية القديمة.

لجنة يوم الطفل

دعت اللجنة الوطنية ليوم الطفل الى جلسة عامة تحضرها اللجنة المركزية ورؤساء اللجان الفرعية في المحافظات، الساعة العاشرة قبل ظهر الجمعة ٢٥ ايلول في مقر جمعية رعاية الطفل اللبناني، مركز تميمة سلام للخدمات الاجتماعية، كركول الدروز، شارع تدمر. وعلى جدول الاعمال: مناقشة التوصيات لسنة ١٩٩٢، مناقشة النظامين الاساسي والداخلي للهيئة الوطنية ليوم الطفل في لبنان تمهيدا لاقرارهما في جلسة لاحقة.

الطلاب الراسبون

دعا طلاب راسبون في البكالوريا زملاءهم الى المشاركة في اعتصام غدا الاربعاء امام مبنى وزارة التربية في الاونيسكو تأكيدا لرفضهم قرار مجلس الوزراء الرافض لخفض معدل النجاح نصف علامة.

ولفتوا وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي والسادة الوزراء الى "ان طلاب السنة (المعيدين) لم يكن لديهم علامات استلحاق من امتحانات البكالوريا القسم الاول مثلما هي الحال للطلاب الجدد".

الدراسة في سبلين

افتتحت امس السنة الدراسية الجديدة في معهد سبلين للتدريب التابع لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا".

والقى كل من مدير شؤون "الاونروا" في لبنان السيد جيلبير سيرفيرا ومدير المركز السيد ابرهيم رحال في الطلاب كلمة في المناسبة.

ثانوية اميون لراهبات القديسة تريزيا

الكورة - "النهار":

من لجنة الاهل في ثانوية راهبات القديسة تريزيا في اميون، انها قومت في اجتماع لها، تعاونها السنة الماضية مع هيئة المعلمين في المدرسة، ما اثمر نجاحا مئة في المئة في الامتحانات الرسمية، وتعاونها مع الهيئة الادارية ما اثمر تجميدا للاقساط المدرسية وتخفيفا لها و"عدم التفكير ابدا في رفعها".

كاريتاس عكار تكرم وديع الصافي

عكار - "النهار":

اقام اقليم "كاريتاس" في عكار عشاء خيريا في مقهى المرغان في القبيات تكريما للفنان وديع الصافي. وحضر عدد من فاعليات المنطقة وممثلون للهيئات الصحية والانسانية العاملة فيها.

والقى الاب ميشال برنقان كلمة شرح فيها عمل "كاريتاس" الانساني. وتلاه الفنان الصافي شاكرا مكرميه. ثم تحدث مسؤول الاقليم الاب نبيل زريبي عن النشاطات التي تقوم بها "كاريتاس" في المنطقة.

معرض بلاد جبيل

افتتح معرض بلاد جبيل الانمائي في مدرسة الوردية في عمشيت بقداس احتفالي رأسه رئيس انطش جبيل الاب يوحنا وهبه، وحوى المعرض اشغالا يدوية ورسوما على القماش ومونة بلدية وكتبا لابناء بلاد جبيل. ويستمر حتى الاحد ٢٧ ايلول الجاري.

اسرة القديس نيقلاوس

دعت اسرة القديس نيقلاوس في طرابلس الى حضور معرضها السنوي الثاني في رعاية مطران طرابلس وتوابعها للروم الارثوذكس الياس قربان، الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٢٣ ايلول في حقل العزيمة. ويستمر حتى ٢٨ منه.

تحفظ عمالي عن مشروع الاقساط

قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ان الاتصالات الجارية مع وزارة التربية في شأن الاقساط المدرسية لم تؤت ثمارا حتى الآن. واضاف ان لدى الاتحاد تحفظات عن مشروع القانون الذي قدمه وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي "والذي تجاهل مطالب اتفق عليها سابقا". ودعا الوزارة الى "عدم المماطلة والى تحمل مسؤولياتها"، محذرا من انه "اذا لم تتجاوب آخر الشهر سيكون له تحرك آخر".

"الرسالة السعدية"

صدرت للعلامة ابو منصور جمال الدين الحسن بن يوسف "الرسالة السعدية" اشراف السيد محمود المرعشي، تعليق وتحقيق لعبد الحسين محمد علي بقال، في منشورات دار الصفوة، بيروت، واقسامها: في العقائد، في العبادات، في الاخلاقيات.
في ١٧٢ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢.

نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة اللبنانية
اسرة "النهار"
آل ابو جودة
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
ميشال ابو جوده
المدير المسؤول ورئيس تحرير "النهار"
عضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانية
شقيق داود وانطوان واديب وجهاد ونادية ارملة المرحوم بشارة عون وروز زوجة ايوب الحتي وهيام ارملة المرحوم صلاح خوري وسامية زوجة كميل صوما (في المهجر).
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الزلقا اليوم الثلثاء ٢٢ ايلول.

المهندس فوزي شحادة وعائلته
المحامي منير شحادة وعائلته
عايدة شحادة زوجة جان ابو منصور وعائلتها
الدكتور سمير شحادة وعائلته
اميل شحادة وعائلته
اميل جبر ضومط
عائلات المرحومين ميخائيل ونجيب ضومط وهيلانة سكر ولولو نصر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
منيرة ضومط شحادة
ارملة المرحوم الدكتور ابرهيم شحادة
حاملة وسامي الاستحقاق اللبناني المذهب والارز من رتبة ضابط
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ ايلول في منزل فوزي شحادة شارع كينيدي بناية الندى قبالة السفارة السويسرية ويوم الاربعاء ٢٣ منه في منزل الفقيدة في المنصف، قضاء جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى مساء الجمعة ١٨ ايلول في لندن المأسوف عليها
ناجية يحيى توبولو
ارملة المرحوم عبدالغني تندن
والدة المرحومة فريحة زوجة محمد سعيد اياس والمرحومة ناديا زوجة الشيخ نديم تقي الدين
جدة سعيد ومحيي الدين اياس ومي زوجة جمال بحصلي وهدى ارملة المرحوم محمد عبد الرحمن ويمنى زوجة جاك ببخاري وريا زوجة عمر الداعوق والزميلة رنده تقي الدين.
التعزية في الثاني والثالث ٢٢ و٢٣ منه للرجال والنساء في منزل عمر الداعوق في قريطم راس بيروت وفي لندن على رقم الفاكس (44) 71 581 - 1213
الاسفون آل توبولو وتندن واياس وتقي الدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
زكي نعوم تيروز
زوجته انطوانيت كرياكوس حداد
اولاده نعوم وعائلته وجوزف وعائلته وطوني وعائلته واميل وعائلته وجورج وجان.
بناته جورجيت زوجة عبد فاضل وناديا زوجة جوزف يمين وريتيه زوجة نديم كعدي وهدى زوجة جان بسمرجي
ابن شقيقه الاب جان تيروز
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في دير سيدة بزمار للارمن الكاثوليك اليوم الثلثاء ٢٢ ايلول.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزله في عجلتون قبالة مفرق مستشفى السان جورج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون عموم عائلات تيروز وحداد وفاضل ويمين وكعدي وبسمرجي ومن ينتسب اليهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خديجة حسين ابرهيم (ام هاني)
ارملة المرحوم عبدالحسن غريب
اولادها النقيب هاني ومحمود وعلي
اصهارها علي واحمد غريب واحمد قلوط وعلي حميد والاستاذ يوسف مرتضى.
وقد ووريت في بلدتها الخيام. وتصادف الخميس ٢٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاتها، فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية البلدة الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي في منزل ولدها علي في بيروت وطى المصيطبة قرب الضمان الاجتماعي ملك الشيخ عارف نكد يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه، وفي منزل الاستاذ يوسف مرتضى بعد ظهر يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل ابرهيم وعموم اهالي الخيام.

شركة افيو سرفيسي جت سرفيس (ايطاليا) ووكالة عصام محمد علي قباني (بيروت) تتقدمان من عائلة المغفور له
شارل حنا فاخوري
واصدقائه باحر التعازي سائلتين الله ان يسكنه فسيح جناته.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره
آل قصير وآل عسيران
ينعون المأسوف على صباها المرحومة
الدكتورة غادة جميل قصير
والدتها نزيهة عسيران
شقيقاتها دينا زوجة الدكتور نبيل مطر وندى زوجة اميل البستاني وهلا
اعمامها حكمت والحاج سعدالله والمرحومان محمد ويوسف
خالاها توفيق وكامل محمد علي عسيران
المنتقلة الى رحمته تعالى اثر حادث مفجع مساء الخميس ١٧ ايلول
تقبل التعازي حتى اليوم السابع، للنساء في منزل خالها توفيق عسيران وللرجال في منزل خالها كامل عسيران في صيدا، حي البرغوت.

والده المرحوم مرشد النكت
والدته فيكتوريا رحمه
شقيقته زكية
اعمامه عدنان وعائلته في المهجر
ونقولا وعائلته
وسليم وعائلته
عمتاه هيلانة زوجة موريس عبدالله وعائلتها وحنة زوجة يعقوب خوري وعائلتها
اخواله شحادة ويوسف وسمير وجان وعائلاتهم
وعموم اهالي فيع وبشري في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المأسوف على شبابه
فهيم مرشد النكت
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٩ ايلول واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ٢٠ منه.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل عمه في فيع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه الفنان الكبير
حكمت وهبي
وشيع الى مثواه الاخير امس الاثنين في مسقط رأسه بطمة الشوف.
تقبل التعازي في دار والده في المختارة طوال ايام الاسبوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل وهبي وعموم اهالي المختارة وبطمة.

زوجة الفقيد ايزابيل فيليب برنس
اولاده دوري وداني ومي وميرنا وايزابيل
وعموم عائلات شعيا وبرنس ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
كميل خليل شعيا
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٩ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٣ منه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزله في فرن الشباك شارع شعيا في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مهيبة فارس صوفيا
ارملة المرحوم اسعد عبد مراد الفاخوري
والدة نصري نائب رئيس بلدية بيت شباب وعبد وجورج وانجيل زوجة جوزف حداد
شقيقة شحادة والمرحومين جورج وزكية وسيدة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ ايلول في بيت شباب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في بيت شباب.

اولاد الفقيدة جورج وعائلته في المهجر
وجوزف وعائلته في المهجر
وقسطنطين وعائلته في المهجر
وايلي
وصوفي زوجة جريس فرعون وعائلتها
شقيقها الياس فرج الله مصابني وعائلته
عائلة شقيقتها المرحومة ايزابيل زريق
عائلة شقيقتها المرحومة ماري شبلي
عائلة شقيقتها المرحومة جورجيت ربيز
وعموم عائلات مصابني واسود وفرعون وشويري وحلو ونجيم وعطية وزريق وشبلي وربيز ورخيا وحتي ومكريس وشحادة وكريدي وانسبائهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
نبيهة فرج الله مصابني
ارملة المرحوم كريستو اسود
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ ايلول في منزل الفقيدة شارع السيدة قبالة صيدلية السيدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس سعيد الرحباني
زوجته اليدا ضو
اولاده غسان وعائلته وفؤاد وعائلته وايلي
بناته هند زوجة جوزف ضو وعائلتها وهدى زوجة ريمون غانم وعائلتها وندى زوجة بيار طنوس وعائلتها وفانيا زوجة سهيل اسكندر وعائلتها وهناء
شقيقاه اميل الرحباني وعائلته وفايز الرحباني وعائلته
شقيقاته منيرة ارملة المرحوم انمون الزعني وعائلتها وسلوى ارملة المرحوم جمال بوغطاس وعائلتها وبهيجة ارملة المرحوم شكري نصار وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٢ ايلول الساعة الرابعة في كنيسة مار جرجس الرعائية في محمرش - البترون.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في محمرش يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاربعاء ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد العائلة المرحوم
الحاج محمد زكي الزيلع
اولاده نهاد والدكتور نديم وزينب ووفاء
صهراه محمود ريما ومروان حداد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل الفقيد في الميناء بناية البرج، وللرجال في مركز لجنة رعاية البيئة في الميناء شارع الاميركان من الخامسة حتى السابعة مساء.
الاسفون آل الزيلع وعكره وفرشوخ وريما وحداد.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ٢٢ ايلول ذكرى اسبوع المرحومة
الحاجة آمنة جزيني وهبي
زوجة فضل وهبي (ابو عامر)
والدة المهندس بدر الدين البزري وعامر والمهندس ياسر واسامة ومحمد علي وهيثم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية البر والارشاد في المصيطبة قبالة قصر جنبلاط للرجال والنساء
الاسفون آل وهبي وجزيني وهاشم وعموم اهالي حاروف والزرارية.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
زينب الحاج مصطفى علامة
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.
آل كمج وعلامة.

شكر على تعزية
عائلة الفقيدة
ماري يوسف بربر جريج
تشكر جميع الذين آسوها افرادا ومنظمات واحزابا في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات للكنيسة سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
انطوان ملحم عيد
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



إختتام مؤتمر إتحاد خبراء النقد

و... نقد الحكم النادر وجوده في لبنان ؟!

من غير افراط في التوقعات

الملك فهد أمر بالاسراع في تنفيذ الاصلاحات السياسية

امر الملك فهد بن عبد العزيز بالاسراع في تنفيذ اصلاحات تعطي السعوديين ضمانات دستورية وتكفل لهم المشاركة رسميا للمرة الاولى في ادارة شؤون المملكة التي تحتفل غدا بالذكرى الـ ٦٠ لانشائها.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان العاهل السعودي اجتمع مساء الاحد مع الامراء الكبار واعضاء اللجنة التي صاغت "النظام الاساسي للحكم" وهو نوع من الدستور سيحكم البلاد الى تعاليم الشريعة الاسلامية. وامر اللجنة التي يرئسها وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز بالاجتماع الاحد المقبل لبدء تعديل القوانين والتنظيمات الحالية لتتفق والنظام الاساسي الذي يضمن بعض الحريات الشخصية ويكفل حصانة عن التفتيش والاعتقال التعسفي. وقالت الوكالة ان الملك فهد "نوه باهمية هذه الانظمة التي تنبثق من العقيدة الاسلامية" وتحدث عن "ضرورة وضعها موضع التنفيذ في اسرع وقت ممكن (...) وكذلك تعديل الانظمة القائمة بما يتفق مع النظام الاساسي للحكم".

وفي الاجتماع، ادى وزير العدل السابق الشيخ محمد بن ابرهيم بن جبير اليمين امام الملك ليصير اول رئيس لمجلس الشورى المؤلف من ٦٠ عضوا.

وكان الملك فهد اعلن الاصلاحات وانشاء مجلس الشورى المعين ومجالس مشابهة في انحاء السعودية، في اول آذار، ولكن لم يعين حتى الآن احد غير رئيس المجلس.

ويكفل مجلس الشورى للمواطنين السعوديين العاديين المشاركة رسميا للمرة الاولى في ادارة شؤون البلاد منذ اعلن الملك الراحل عبدالعزيز والد الملك فهد انشاء المملكة في ٢٣ ايلول ١٩٣٢.

والاصلاحات التي يسعى اليها الليبراليون في السعودية منذ وقت طويل كان وعد بها للمرة الاولى قبل ٣٠ سنة. ويقول ديبلوماسيون ان حرب الخليج عجلت فيها، لكن حكام البلاد لا يزالون حذرين الى اقصى حد، ذلك ان الاصلاحات لا تحقق المفاهيم الغربية للديموقراطية والحرية وان يكن البعض يعتبرها خطوة اولى مهمة في عملية تحديث تدريجا.

وتكثر الشائعات عمن سيعينون في مجلس الشورى. لكن حتى اولئك الذين يرددونها يسلمون بانها مجرد تكهنات. ويعتقد البعض انه لتكون للمجلس صدقية اكبر فمن المرجح ان يضم معتدلين بين كل من الليبراليين والاسلاميين الاصوليين، فيما يعتقد البعض الآخر ان الغلبة في بلد لا يزال التشكيك علنا في اراء الزعماء امرا غير متصور ستكون لشخصيات ثرية لكنها ليست موضع خلاف.

وقال ديبلوماسي: "لا يمكن المرء ان يفرط في توقعاته بعد ٦٠ سنة من الحكم الملكي المطلق". (رويتر، و ص ف)

ماذا يحدث للاقتصاد العالمي لو غابت "أوبيك"؟

سعر البرميل قد يبلغ ٢١ دولارا بحلول نهاية السنة الجارية

افادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي" المتخصصة بصناعة النفط والتي تصدر في قبرص ان قرار منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ابقاء المستويات الحالية لانتاج النفط يجب ان يضمن بلوغ اسعار النفط الخام المستوى المستهدف للمنظمة، وهو ٢١ دولارا البرميل، بحلول نهاية السنة.

واوضحت ان قرار وزراء النفط للدول الاعضاء في "اوبيك" العمل على الوصول بالانتاج الى ٢٤،٢ مليون برميل يوميا، "يجب ان يكون استجابة كافية لاحتمالات السوق في الربع الرابع" من هذه السنة. لكنها حذرت من ان غموض الاتفاق الذي اعلن في جنيف الخميس، ورفض ايران له، يطرحان اسئلة عن مستويات الانتاج الفعلية في هذه الفترة.

وكان الوزراء قد حددوا الانتاج الاجمالي في آب بنحو ٢٤،٨ مليون برميل يوميا في اجتماعهم الذي عقدوه الاسبوع الماضي. ويمثل المستوى المستهدف للانتاج وهو ٢٤،٢ مليون برميل يوميا في الربع الرابع عندما يرتفع الطلب عادة، تمديدا للعمل بالمستويات الحالية.

وقالت ان انتاج "اوبيك" سيدور حول نسبة ٩٥ في المئة من الطاقة الانتاجية للمنظمة التي تقدر بنحو ٢٦ مليون برميل يوميا، الامر الذي يستبعد ضعف الاسعار. واضافت: "ان النتيجة المرجحة هي ان يتجاوز السعر مستوى ٢١ دولارا البرميل الذي تستهدفه "اوبيك" ولو موقتا قبل نهاية السنة". وقد راوح سعر سلة من سبعة من خامات "اوبيك" تستخدمها المنظمة للقياس حول ١٨،٣٦ دولارا البرميل في المتوسط هذه السنة. وهو يبلغ حاليا ١٩،٦٤ دولارا البرميل ولم يصل الى ٢١ دولارا البرميل منذ حرب الخليج.

وتوقعت النشرة ان ترفع ايران والمملكة العربية السعودية والكويت الانتاج الاجمالي لـ"اوبيك" الى ما فوق ٢٤،٢ مليون برميل يوميا. وابلغت ايران، التي رفضت اتفاق جنيف بحجة انه غير كاف لضمان الوصول الى سعر ٢١ دولارا البرميل، الى امانة "اوبيك" ان انتاجها بلغ في آب ٣،٢ ملايين برميل يوميا. لكن النشرة قدرت انتاج ايران في الشهر نفسه بنحو ٣،٠٥ ملايين برميل يوميا وقالت ان من غير المرجح ان يخفض عن هذا المستوى في الربع الرابع.

الى ذلك، اثار تهديد الاكوادور بالانسحاب من "اوبيك" مخاوف العاملين في صناعة النفط مما يمكن ان يحدث للعالم في حال غياب المنظمة. ويقول مسؤولون ومحللون ان التقلبات ستسود السوق والاسعار مع غياب اي جهة منظمة لامدادات النفط وقد يتسبب هذا في اثارة فوضى جديدة في الاقتصاد العالمي اذا ما تركت الطاقة لتدخل دائرة الازدهار والكساد التي تمر بها سلع اخرى مثل البن او الكاكاو.

وعلق مسؤول في شركة غربية متعددة الجنسية في جنيف على الاحداث الاخيرة في "اوبيك": "رد فعلي على فكرة انهيارها هو ان ذلك سيحدث كابوسا ولا شك".

وكانت الاكوادور اعلنت في ختام محادثات "اوبيك" في جنيف انها تعتزم ان تصير اول دولة من الاعضاء الثلاثة عشر تنسحب من المنظمة التي انشئت في بغداد قبل ٣٢ سنة. وقالت انها لا تستطيع دفع اربعة ملايين دولار رسوما سنوية وتكاليف حضور الاجتماعات العادية للمنظمة التي يتناقش فيها وزراء النفط اياما في فنادق اوروبية فاخرة.

ويتفق الجميع على ان الانتاج من دون اي قيود سيؤدي سريعا الى انخفاض شديد في الاسعار. ومن شأن هذا ان يزيد الطلب على البنزين، لكنه سيعوق من ناحية اخرى قدرة صناعة النفط على القيام بالاستثمارات الضرورية لتوسيع طاقتها من اجل الوفاء بالطلبات في المستقبل. وسينتج من هذا عجز و"عتمة نفطية" جديدة، كتلك التي حصلت عقب الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣، عندما ارتفعت الاسعار فجأة اربعة اضعاف بعد حظر عربي قصير. (رويتر)

المغرب: انتشار الكوليرا في مكناس

الرباط - رويتر - اعلنت امس وزارة الصحة المغربية تفشي مرض الكوليرا في مدينة مكناس في وسط البلاد على مسافة ١١٠ كيلومترات شرق الرباط.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان العدد الدقيق للمصابين لم يعرف بعد وانه لم ترد تقارير عن وفيات ولم ينتشر المرض بنسب وبائية.

وكانت صحف معارضة اشارت الى اصابة ما بين ٤٩ و٥٠ شخصا في مكناس والى ان ما بين شخص واربعة اشخاص توفوا. لكن الناطق قال ان هذه التقارير "ربما مبالغ فيها".

وكان الاف الاشخاص قد اصيبوا بالكوليرا في وباء في مكناس ومدينتي فاس وتازة عام ١٩٩٠. وسجلت احصاءات رسمية وفاة ٢١٤ شخصا.

عقب احتجاج أميركي لدى نيودلهي

الهند لمعاقبة شركة للكيميائيات صدرت شحنة إلى سوريا

اعلنت الهند امس انها ستعاقب شركة هندية صدرت الى سوريا من دون تصريح، شحنة من الكيميائيات يمكن ان تستخدم في تصنيع غاز الاعصاب، عقب احتجاج اميركي لدى نيودلهي على الصفقة.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الهندية: "من المحرج ان تنتهك واحدة من شركاتنا قوانينا (...) ان الصفقة غير قانونية (...) ويجب الا تمر من دون عقاب". واكد ان المبيعات الكيميائية ذات الاستخدام المزدوج تتطلب تراخيص من الكثير من الادارات الحكومية.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية كشفت امس، ان شركة "يونايتد فوسفورس" ومقرها بومباي اتفقت مع سوريا على تزويدها ٩٠ طنا من مادة تريمثيل الفوسفات في شحنتين، وقالت ان مسؤولي وكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي. إي" اكتشفوا الشحنة الثانية في آب على متن سفينة المانية وان الشحنة اعيدت الى الهند على اثر احتجاج اميركي لدى نيودلهي وتوجيه تحذير الى المانيا.

وقال رئيس الشركة السيد راجو شروف ان شركته تحاول الآن بيع الشحنة البالغة ٤٥ طنا لتايوان. واوضح ان مهندس كيميائيات من الشركة زار شركة "سيتما" السورية لمبيدات الحشرات قبل توقيع الصفقة و"اقتنع بما شاهده باستثناء ان طاقة سيتما تبدو صغيرة الى حد ما بالنسبة الى كمية الكيميائيات التي طلبتها". واضاف ان "سيتما" قدمت الى الشركة الهندية وثائق كاملة تفيد ان الواردات مطلوبة لصنع ثاني كلوريد الفوسفات الثنائي الفينيل وهو مبيد شائع للحشرات. وذكر ان في الهند سوقا محلية ضخمة للكيميائيات و"لكن لا يزال ثمة مجال للتصدير. ويبلغ الانتاج السنوي لشركتنا خمسة آلاف طن من ميثيل الفوسفات من الانتاج الاجمالي للهند البالغ سبعة آلاف طن".

واشار الى ان حظر تصدير الكيميائيات بدأ بعدما وقعت شركته العقد مع سوريا في تموز.

ولفت مسؤولون هنود الى ان دولا اخرى بما في ذلك الولايات المتحدة تصدر الكيميائيات بطريقة غير شرعية.

(رويتر، و ص ف)

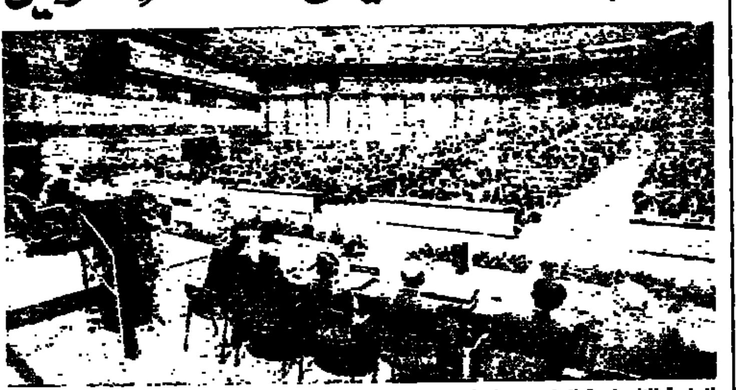
السجن لمسؤولين في شركة المانية باعوا العراق مضخات

بوخوم (المانيا) - و ص ف - افاد مصدر قضائي ان ثلاثة مسؤولين في مجموعة "تايسن - انداستري" الالمانية حكم عليهم امس في مدينة بوخوم بالسجن مع وقف التنفيذ لبيعهم العراق مضخات بطريقة غير مشروعة.

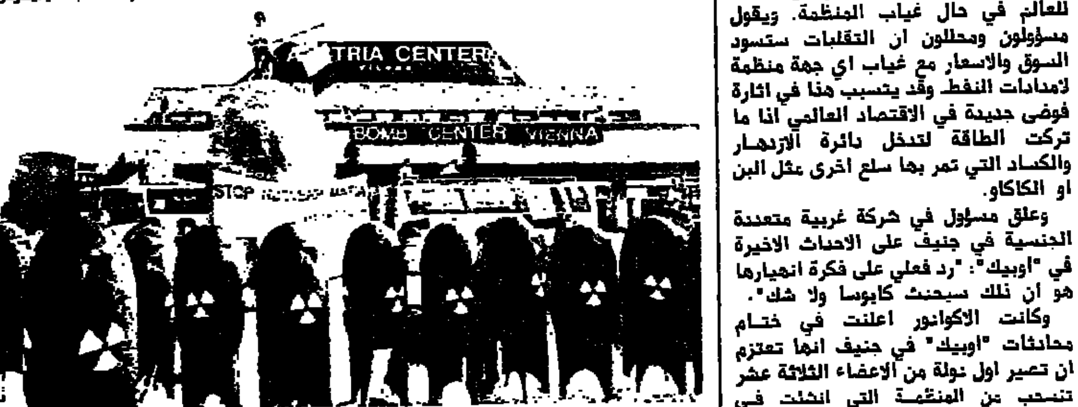
وحكم على عضو في ادارة الشركة السيد اولريش برنتسن بالسجن سنة مع وقف التنفيذ لخرقه القانون المتعلق بالصادرات. كذلك حكم على السيد اوفه كيرشنر وبيتر باوليتسكي بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ وتغريم كل منهما ١٥ الف مارك الماني.

واعتبرت المحكمة انه لم يكن ممكنا ان يجهل المسؤولون في الشركة ان المضخات الـ٣٥ التي سلمت الى العراق من منتصف اذار الى آخر ١٩٩٠ من دون ترخيص بالتصدير يمكن ان تستخدم في صنع صواريخ "سكود" العراقية. في حين انهم نفوا ذلك دائما.

مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية يطلب مجددا تفتيش منشآت إسرائيل



الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام الـ ٣٦ للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي افتتح امس في فيينا. (ا ف ب تيليفوتو)



اعضاء في منظمة "غرينبيس" التي تدعو الى الحفاظ على البيئة وقد تزيوا بما يشبه قنابل نووية يتظاهرون امام مركز الوكالة في فيينا احتجاجا على الانتشار النووي الناتج من صناعة البلوتونيوم (رويتر تيليفوتو)

افتتح امس في فيينا المؤتمر العام الـ٣٦ للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن المقرر ان يطلب من اسرائيل مجددا اخضاع منشآتها النووية لتفتيش الوكالة وسيناقش "عدم وفاء العراق" بالتزاماته.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر ايضا نتيجة اعمال التفتيش الاخيرة التي قامت بها الوكالة في كوريا الشمالية وجنوب افريقيا وانضمام سلوفينيا وكرواتيا واوزبكستان الى عضويتها. كذلك سيناقش الوضع المالي للوكالة التي تبلغ موازنتها هذه السنة ١٨٦ مليون دولار، بينما لم تسدد الولايات المتحدة بعد اشتراكها الذي يعادل ٢٦ في المئة من الموازنة.

وعلم في كواليس الوكالة الدولية ان المؤتمر ربما قرر تعليق عضوية صربيا ومونتينيغرو اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا في هذا الشأن. وتعترض وفود عدة على قرار صربيا ومونتينيغرو اكتساب الحق في خلافة يوغوسلافيا عضو الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي ما يتعلق بالعراق الذي قامت فيه الوكالة الدولية بـ١٤ مهمة تفتيش منذ ايار ١٩٩١ لكشف البرنامج النووي السري العراقي، اعلنت الوكالة "انزعاجها الشديد" لرفض العراق اعطاء تفاصيل هذا البرنامج بالنسبة الى الخبرات الفنية التي تساعد على تنفيذه. وقد ادرج "عدم وفاء" العراق بالتزاماته في جدول اعمال المؤتمر. (و ص ف)

"هدوء نسبي" في البوسنة والهرسك لكن مشاكل تعترض قوافل الاغاثة

رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد ميلان بانيتش - الى اليسار - واعضاء الوفد اليوغوسلافي يصغون الى الجلسة الافتتاحية في الدورة الـ٤٧ للجمعية العمومية للامم المتحدة امس (ا ف ب تيليفوتو)

افادت مصادر قريبة من الامم المتحدة ان اثنتين من قوافل الاغاثة التابعة للمنظمة الدولية اخفقتا في الوصول الى وجهتيهما مما اثار شكوكا في الآمال المعلقة على معاودة الجسر الجوي الحيوي الى ساراييفو.

واوضحت ان قافلة مؤلفة من عشر شاحنات تنقل امدادات الى سربيبيتشا، وهي بلدة يسيطر عليها الصرب شمال شرق ساراييفو، اعيدت عند نقاط تفتيش بعد يومين من خروجها من العاصمة. واضافت ان قافلة اخرى كان مقررا ان تغادر ميناء سبليت الكرواتي الى ساراييفو الغيت امس. واثيرت شكوك ايضا حول قافلة اغاثة متجهة الى غاييسي شمال غرب عاصمة البوسنة في المنطقة التي يسيطر عليها الكروات.

وبرزت مشاكل اعتراض القوافل على رغم الاتفاق الذي توصلت اليه الاسبوع الماضي في جنيف المفوض السامي لشؤون اللاجئين السيدة ساداكو اوغاتا مع اطراف النزاع الثلاثة من اجل معاودة جسر الامدادات الجوي الى ساراييفو اليوم ولتدعيم الطرق البرية قبل ان يصير التحرك صعبا في فصل الشتاء.

ومن المقرر ان تنشر قوة تابعة للامم المتحدة الشهر المقبل لحماية المطار والطرق البرية. وسيخول الجنود استخدام القوة ضد اي جانب يحاول منع وصول الامدادات.

وساد الهدوء ساراييفو نسبيا صباحا بعد قصف شرس تعرضت له منطقتا دولاتش وبوفاليسي الشماليتان قبيل منتصف الليل.

وبثت اذاعة ساراييفو ان ضاحيتي شتوب ونيداريتشي اللتين شهدتا قتالا شرسا الاسبوع الماضي تعرضتا لقصف ايضا. وقالت ان الصرب شنوا ثلاث غارات جوية على نوفي ترافنيك الواقعة على مسافة ١٠٠ كيلومتر شمال غرب ساراييفو، وان غرادكانتس في شمال البوسنة تعرضت لقصف مدفعي اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ١٣ اخرين بجروح.

ونقلت تقريرا لوزارة الصحة مفاده ان ٥٥ شخصا قتلوا و٢٩٦ جرحوا في انحاء البوسنة والهرسك بينهم ٢٢ قتيلا و٦٤ جريحا في ساراييفو وضواحيها في ٢٤ ساعة انتهت الاولى بعد الظهر.

● في جنيف ابلغت حكومة البوسنة والهرسك الى وسيطي محادثات السلام ليوغوسلافيا السابقة انها ترفض نظرية "التطهير العرقي" وتعهدت ان تتمثل المجموعات الاتنية المختلفة كل بحسب حجمها، في هيئات الدولة مستقبلا.

وجاء هذا التعهد في وثيقة سلمها وزير خارجية البوسنة والهرسك السيد حارس سيلايدزيتش الى رئيسي مؤتمر السلام وسيط الامم المتحدة السيد سايروس فانس ووسيط المجموعة الاوروبية اللورد ديفيد اوين.

وصرح حارس في مؤتمر صحافي ان الوثيقة اثبات لجدية حكومته في المحادثات و"ان البوسنة والهرسك دولة مستقلة ذات سيادة ومعترف بها دوليا وان لشعوبها من المسلمين والكروات والصرب وغيرهم حقوقا متساوية (...) وعلينا جميعا ان نعيش معا".

وكان فانس التقى في وقت سابق زعيم الصرب في البوسنة السيد رادوفان كارادزيتش. وافادت مصادر في الامم المتحدة انه حذره من ان استمرار القتال يمكن ان يؤدي الى احباط عملية السلام كلها. واضافت ان فانس شدد على ضرورة عدم عرقلة عمليات الاغاثة في المناطق التي يسيطر عليها الصرب.

● في بلغراد، اعرب رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد ميلان بانيتش عن امله في ان يتمكن من القاء كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة والسعي الى وقف الخطوات التي تتخذ في المنظمة الدولية ضد يوغوسلافيا الجديدة المؤلفة من صربيا ومونتينيغرو.

واوضح في خطاب بثه التلفزيون قبل توجهه الى نيويورك ان هدفه هو انهاء الحظر التجاري والنفطي الذي تفرضه الامم المتحدة واعادة يوغوسلافيا الى المجتمع الدولي. وقال: "من الواضح اننا لا نستطيع اعلان الحرب على العالم اجمع، لكن من الواضح ايضا ضرورة الحفاظ على كرامتنا القومية".

(رويتر، اب، يب)

مقتل فلسطيني في انفجار في الضفة واصابة ٥ بجروح في حوادث متفرقة

صرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان فلسطينيا يدعى رزق النوباني (٣٠ عاما) قتل امس، اثر انفجار عبوة ناسفة كان يحملها بالقرب من مستوطنة ايلي في الضفة الغربية المحتلة. وقال ان النوباني كان يعتزم وضع العبوة في محطة الاوتوبيسات.

لكن مصدرا فلسطينيا اكد ان الفلسطيني كان يقيم في بلدة اللبن الشرقية وانه قتل من جراء انفجار لغم وهو في طريقه الى حقله القريب من المستوطنة.

الى ذلك، افاد مصدر عسكري ان فلسطينيا في الـ٢٥ من العمر جرح برصاص الجنود الاسرائيليين في غزة لدى محاولته مهاجمة جندي. واوضح ان الشاب هرع نحو سيارة جيب عسكرية وحاول طعن احد ركابها بسكين، فاصيب في يده برصاص جندي آخر.

وانفجرت عبوة ناسفة موجهة عن بعد قرب موقع للجيش الاسرائيلي في جوار مخيم البريج في قطاع غزة المحتل من غير ان توقع اصابات.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان اسرائيلية كانت تتنقل سيرا في وسط الخليل اصيبت بجروح عندما رشقها مجهولون بالحجار. وفرض الجيش منع التجول على المنطقة وبدأ تحقيقا في الحادث.

والقيت زجاجة حارقة في اتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من قبة راحون في منطقة بيت لحم من غير ان تسفر عن اصابات او اضرار.

في غضون ذلك، قال مصدر فلسطيني ان فلسطينيين تلاحقهما الشرطة الاسرائيلية اصيبا بجروح واعتقلا في قرية بني سهيلة في قطاع غزة. واضاف ان وحدة من الجيش طوقت القرية وطلبت من السكان التجمع في احدى الساحات. وفي هذا الوقت فتحت مجموعة من الناشطين الفلسطينيين النار ورد الجنود عليها، فاصابوا الفلسطينيين الملاحقين واثنين من سكان القرية. واعتقلت الشرطة فلسطينيا ثالثا كانت تلاحقه. (وحرف، رويتر)

اشتباكات السنّة والشيعة في كابول استمرت على رغم وساطة حكومية

نساء شيعيات افغانيات يتظاهرن امس امام مقر الرئاسة الافغانية في كابول احتجاجا على استمرار القصف والاشتباكات الجديدة بين السنة والشيعة.

(ا ف ب تيليفوتو)

استمرت امس الاشتباكات بين حزب الوحدة الشيعي المؤيد لايران والذي يتزعمه السيد عبدالعلي مزاري وحزب "اتحادي اسلامي" السني الذي تدعمه المملكة العربية السعودية ويتزعمه السيد عبد الرسول سياف في احدى ضواحي كابول، لليوم الرابع على التوالي، مما حال دون سريان وقف للنار توسطت فيه الحكومة.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية ان لجنة وساطة نجحت في التوصل الى وقف للنار بين جماعتي الثوار المتناحرتين، لكن القادة الميدانيين ينتهكون الاتفاق. واشتبك الباشتون السنة المتطرفون مع الهزار الشيعة في قتال من منزل الى منزل في شوارع ضاحية خوشال مينا ودوت اصوات المدافع الرشاشة في المنازل الخالية وتساقطت الصواريخ بمعدل صاروخ كل ثلاث او اربع دقائق.

وقتل ثمانية اشخاص على الاقل في القتال واصيب اكثر من ٤٠٠ اخرين بجروح ومعظمهم من المقاتلين.

وكانت الاشتباكات بين "اتحادي اسلامي" وحزب الوحدة تكررت مرات عدة منذ سيطرة الثوار المسلمين على كابول اواخر نيسان الماضي بعد اسقاط الحكومة الشيوعية السابقة.

وقال الجنرال خودابداد من حزب الوحدة ان الجانبين وافقا على ان يبدأ سريان احدث وقف للنار صباح امس. لكن حزب "اتحادي اسلامي" شن هجوما جديدا.

واضاف: "من المؤسف ان القتال مستمر ويصاب اشخاص ابرياء".

وازاء استمرار القصف، تظاهر مئات من سكان العاصمة ومعظمهم من شيعة منذ الحضرة امام مقر الرئاسة مطالبين بانهاء القتال. وطالبوا بالسماح لهم بدخول المقر لمناقشة معاناتهم مع الرئيس برهان الدين رباني. الا انهم تفرقوا بعد اشارة تحذير من مسلحين يحتلون دبابة امام مدخل المقر.

وطالب خودابداد الامم المتحدة بالتدخل وارسال قوة لحفظ السلام في اسرع وقت ممكن لانهاء ١٤ سنة من الحرب الاهلية في افغانستان.

من جهة اخرى اعلن امس مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية ان جنودا حكوميين اصابوا السبت ثلاثة ايرانيين بينهم ديبلوماسي بالرصاص في كابول حين رفضت سيارة كانت تنقل اربعة ايرانيين التوقف للتفتيش. وقال الحراس الذين اطلقوا النار والذين ينتسبون الى "جمعيتي اسلامي" التي يتزعمها الرئيس رباني انهم اعتقدوا ان السيارة مسروقة، وحين لم تمتثل للامر بالوقوف اطلقوا النار في الهواء ثم عليها. واحتجاجا على الحادث، اقفل مستشفى افتتحه الايرانيون في كابول قبل شهر وعاد جميع موظفيه الى طهران مع الجرحى الثلاثة. لكن السفارة الايرانية اكدت انها تعتبر ان الحادث مدبر خطأ وهي لا تضخم اهميته.

(رويتر، وص ف)

شيفاردنادزه يهدد بترك جورجيا إذا تعذر إجراء انتخابات عامة

قال رئيس مجلس الدولة الحاكم في جورجيا السيد ادوارد شيفاردنادزه في كلمة له امس انه سيتخلى عن منصبه اذا ما ادى العنف الى عرقلة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في تشرين الاول.

ومعلوم ان حروبا اتنية وسياسية تهز منذ اكثر من سنة الجمهورية السوفياتية السابقة حيث تخوض القوات الحكومية معارك شبه يومية مع انصار الرئيس المخلوع زفياد غمساخورديا وكذلك الامر مع متمردين في منطقتين انفصاليتين على الاقل.

وهدد شيفاردنادزه ايضا، في الكلمة التي بثتها الاذاعة والتلفزيون، بشن هجوم آخر على الانفصاليين في منطقة ابخازيا الساحلية ما لم يلقوا سلاحهم بحلول الجمعة.

وقال ان استمرار اعمال العنف في الجمهورية يهدد اجراء انتخابات نزيهة وديموقراطية في ١١ تشرين الاول، وهي ستكون الاولى منذ اختير غمساخورديا في اقتراع شعبي للمرة الاولى في جورجيا اوائل العام الماضي. "واذا ما احبطت الانتخابات فلن يبقى شيء بالنسبة اليّ لافعله في جورجيا". واضاف: "اخشى ان يحدث في البلاد ما يتعارض واقتناعاتي، ان تنتشر مثلا فوضى شاملة، او تقوم ديكتاتورية عسكرية".

ويذكر ان شيفاردنادزه استقال من منصب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق في كانون الاول عام ١٩٩٠، بعدما حذر من "ديكتاتورية" آتية الى الكرملين، ثم عاد الى منصبه فترة قصيرة بعد المحاولة الانقلابية على الرئيس ميخائيل غورباتشوف في آب من العام الماضي.

ويبدو ان الذي دفعه الى توجيه كلمته كان تدمير جسر فجر امس في غرب جورجيا حيث معقل غمساخورديا. وقد اتهمت الحكومة انصار الرئيس المخلوع بتفجير الجسر الممتد فوق نهر خوبيستسكالي. وقال المركز الصحافي لمجلس الدولة ان العملية التي حرمت مدينة منغريليا الامدادات الغذائية كان هدفها منع سكان المنطقة من المشاركة في الانتخابات.

ناغورني كاراباخ

ومن التطورات الاخرى التي سجلت في الجمهوريات السوفياتية السابقة، اعلن المركز الصحافي في ناغورني كاراباخ ان قوات الدفاع التابعة للاقليم المتنازع عليه بين ارمينيا واذربيجان قتلت ٩٠ جنديا اذريا لدى محاولتهم التقدم الى منطقة مارتوني غير ان قيادة الجيش الاذري نفت صحة هذا الرقم وقالت ان عدد خسائرها لم يتجاوز عشرة قتلى.

واضاف المركز ان طائرات حربية اذرية قصفت ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كاراباخ لليوم الثاني مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وان المضادات الارضية تمكنت من اسقاط مقاتلة واحدة.

طاجيكستان

وفي طاجيكستان في آسيا الوسطى، افادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان اطلاق نار غزيرا سمع في العاصمة دوشانبه وان شوارع المدينة كانت مقفرة في ما بدا تجددا للقتال بين مؤيدي الرئيس المستقيل رحمن نبييف والمعارضين له.

ونقلت عن الرئيس بالوكالة اكبر اسكندروف ان حكومته ستوقف القتال بالقوة بين الاطراف المتنازعين ما لم يتفق على وقف النار بحلول غد.

(اب)